مكة المكرمة

في

(دفاتر المهمة العثمانية)

(٩٦٣ - ١٠٦٨هـ/١٥٥٥- ١٦٥٧م)

(الترجمة من الحرف العثماني إلى العربي)

ترجمة وإعداد

أ . د . غيثان بن علي بن جريس

د . أنعم بن محمد الكباشي

أ . ناصر بن أحمد العِمَاري

الطبعة الأولى: (١٤٤٨هـ/ ٢٠٢٦م)

مكــة المكرمــة
في
(دفاتــر المهمــة العثمانيــة)

(٩٦٣ - ١٠٦٨هـ/١٥٥٥- ١٦٥٧م)

(الترجمة من الحرف العثماني إلى العربي)

ترجمة وإعداد

أ . د . غيثان بن علي بن جريس

د . أنعم بن محمد الكباشي

أ . ناصر بن أحمد العِمَاري

الطبعة الأولى

١٤٤٨هـ/ ٢٠٢٦م)

عنوان الكتاب :	مكـــــة المكرمــــــة فـــي دفاتر المهمة العثمانية (٩٦٣ - ١٠٦٨هـ / ١٥٥٥ - ١٦٥٧م)
المـــقـــاســـ :	١٧ × ٢٤ سم
عدد الصفحات :	٤١٦ صفحة
اسـم المـؤلـف :	أ . د : غيثان بن علي بن جريس وأخرون ..
ايميل المؤلف :	Email:ghithanjris@gmail.com (أبها- المملكة العربية السعودية)
رقم الطبعة :	الطبعة الأولى : ١٤٤٨هـ / ٢٠٢٦م
رقم الإيـداع :	١١٩٥٢ /٢٠٢٦
الترقيم الدولي :	٧ - ٣٨٤ - ٩٧١ - ٩٧٧ - ٩٧٨

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع - مصر - بورسعيد

تليفون : 00201211132879 - 00201030502390

بريد الدار : mohamedhamdy217217

المدير العام : د . فادية محمد هندومة

التنسيق الداخلي ، وتصميم الغلاف : نبيل كمال - ت : 00966 559852754

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير



نشكـــر الأستـــاذ

عوض بن مشبب بن عبد الله العميس

رئيس مجلس إدارة شركة العميس الطبية

الـذي ساهـم في ترجمة وطباعـة ونشر هذا العمـل العلمي الخاص بأرض الحجاز، وبخاصة المدن المقدسة، ونسأل الله أن لايحرمه اجر مابذل وقدم [(١)] .

---

(١) يُعد الأستاذ عوض بن مشبب بن عبد الله العميس من الشخصيات التي جمعت بين العمل التربوي والاستثمار الصحي والخدمة المجتمعية، وأسهمت خلال عقود من الزمن في دعم القطاع الصحي وتطوير خدماته في جنوب المملكة العربية السعودية.
بدأ مسيرته العلمية بالتخرج في معهد المعلمين عام (١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢م) ، ثم عمل في مجال التعليم مدرسًا لعدة سنوات، قبل أن يواصل دراسته في الكلية المتوسطة للمعلمين، التي تخرج فيها عام (١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠م) . واستمر في أداء رسالته التربوية والتعليمية سنوات عديدة، حتى عام ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ، حيث تقدم بطلب التقاعد المبكر ليتفرغ للعمل الخاص ويبدأ مرحلة جديدة من العطاء والإنجاز.
وفي المجال الاستثماري والصحي، اتجه إلى تأسيس المشروعات الطبية وتطويرها، فافتتح مستوصف العميس بخميس مشيط عام (١٤١١هـ / ١٩٩١م) ، الذي شكل نواة لانطلاقة مجموعة العميس الطبية. ثم اشترى عام (١٤١٥هـ / ١٩٩٥م) مستوصف الزايدي بمدينة جازان، في خطوة أسهمت في توسيع نطاق الخدمات الصحية التي يقدمها.
وفي عام(١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠م) افتتح مستوصف العميس الطبي بمحافظة أحد رفيدة، ثم استحوذ في عام (١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) على المستشفى الأهلي بمحافظة صبيا، مواصلا بذلك مسيرة التوسع والتطوير في القطاع الصحي. وفي عام (١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤م) تحقق أحد أبرز مشروعاته بافتتاح مستشفى العميس بمدينة جازان بسعة مائة سرير، ليكون إضافة مهمة للخدمات الطبية في المنطقة.
ولا تزال مسيرة التوسع والنمو مستمرة بفضل الله تعالى، حيث تتطلع شركة العميس الطبية إلى تنفيذ مشروعات صحية جديدة في عدد من مناطق المملكة العربية السعودية ، ومن أبرزها مشروع مستشفى العميس بمدينة الرياض، بما يواكب مستهدفات التنمية الصحية ويعزز جودة الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين والمقيمين.
وإلى جانب نشاطه المهني والاستثماري، كان للأستاذ عوض العميس حضور فاعل في خدمة المجتمع والعمل الوطني؛ إذ شغل عضوية لجنة أسر شهداء الواجب، وعضوية لجنة أصدقاء المرضى، كما كان عضوًا في المجلس البلدي بمحافظة أحد رفيدة، وعضوًا في لجنة تراحم، وأسهم من خلال هذه اللجان في دعم المبادرات الاجتماعية والإنسانية. ويتولى حاليًا رئاسة مجلس إدارة شركة العميس الطبية، مواصلا مسيرته في التنمية الصحية وخدمة المجتمع .ونسأل الله لنا وله التوفيق والسداد، وصلاح الأقوال والأعمال، والإخلاص والاستقامة في الظاهر والباطن، وأن يبارك في جهوده وينفع بها.وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .(ابن جريس).

الفهرست العام لمحتويات الكتاب

أولاً

تقـــديم

تقديـــم

الحمدُ للّه ربِّ العالمين، المتفرِّد بالكمالِ، المتصرِّف في شؤون خلقه بحكمة وعدله، الذي لَه الملكُ وله الحمدُ وهَو على كلِّ شيءٍ قديرَ، نحمده سبحانه على سوابغ نعمه، ونشكره على جزيل عطائه وإحسانه، ونسألُه مزيدًا من فضله وتوفيقه، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم .

وأشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، شهادةً نرجو بها النجاة يوم الدين، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، المبعوث رحمةً للعالمين ، صلى اللّه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين ، ثمّ أما بعد:

حظيت مكة المكرمة باهتمام كبير عبر التاريخ من خلفاء المسلمين وسلاطينهم وحكامهم، بل ومن عامة المسلمين، ويعود السبب الرئيسي في ذلك إلى مكانتها المقدسة التي حازت عليها منذ عصور قديمة بسبب وجود بيت اللّه الحرام فيها، وزادت تلك الأهمية بعد انتقال القبلة من بيت المقدس إلى بيت اللّه الحرام، فأصبحت قبلةً للمسلمين حتى يومنا هذا.

وعلى هذا الأساس يمكن القول إن مكانة مكة المكرمة في العالم الإسلامي منذ العهد النبوي إلى العهد العثماني وما بعده هي مكانة متجذرة في التاريخ، ومن الملاحظ أن مكة المكرمة حافظت على تلك الأهمية طيلة العصور الإسلامية، وقد تبلورت اهتمامات حكام الدول الإسلامية المختلفة بمكة المكرمة في مجالات عديدة، وعلى رأسها إجراء التوسيعات اللازمة في المسجد الحرام، والاعتناء بعمليات الصيانة والترميم، وكسوة الكعبة المشرفة وغيرها من الخدمات المتنوعة. وبدأت أولى عمليات التوسعة في عهد «عمر بن الخطاب» (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ، ثم تبعه «عثمان بن عفان» (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) . وشهدت فترة الخلافة الأموية إجراء بعض الإضافات، ومن الملاحظ أن حركة البناء والإضافات زادت بصورة واضحة في العصر العباسي.

وكذلك في العصر العثماني ، فقد شهدت تلك الفترة اهتمامًا بهذا الخصوص، وظهـر ذلـك في جملة مـن الإجـراءات ذات الطابـع الإداري والخدمـي ، وكان في مقدمتها العناية بالمسجد الحرام وما يتصل به من مرافق [١].

وتُعَـدّ (دفاتـر المهمـة العثمانية) من أهـم المصادر التي احتـوت على أخبار المسجد الحرام ومكة المكرمة بشكل عام، خاصة في مادة هذا الكتاب ، الموسوم ب: **مكة المكرمـة في (دفاتـر المهمـة العثمانيـة) (٩٦٣ - ١٠٦٨هـ / ١٥٥٥- ١٦٥٧م)**، وكانـت تلك الدفاتر يتم إعدادهـا داخل دائرة خاصة من دوائر الديوان الهمايوني (السلطـاني) ، وقبـل أن نتطرق إلى بعض التفاصيل المتعلقـة بأهمية هذه الدفاتر، ومـا يمكـن أن تقدمه مـن معلومات بالنسبـة للباحثين في مجال التاريـخ، لا بد لنا مـن الإشارة إلى طبيعة الجهة التي كانـت تقوم بإصدار هذه الدفاتر، ونعني بذلك الديوان السلطاني الذي سياتي الحديث عنه لاحقا.

(*) الديوان السلطاني و(دفاتر المهمة العثمانية):

إن الديوان السلطاني ظهر خلال فترة «أورخان غازي» (٧٢٤–٧٦٤هـ/١٣٢٤–١٣٦٢م)، ثـم تطـور بصـورة واضحـة خـلال عهـد السلطـان «مـراد الأول» (٧٦٤–٧٩٢هـ/١٣٦٢–١٣٨٩م)، وأصبح شكلـه النهائي يتبلور شيئًا فشيئًا، ومما لا شـك فيـه أن الديوان السلطاني كان يمثل أعلى أجهـزة النظام البيروقراطي في الدولـة العثمانية، وبالتالي كانت لـه صلاحيات كبيرة للغاية فيمـا يتعلق بالبت في المسائـل السياسيـة والتشريعيـة والاقتصاديـة، ونلاحظ ذلك من خـلال الأحكام الصادرة في (دفاتر المهمة العثماني).

كان أعضـاء الديـوان السلطـاني يتألفـون مـن الـوزراء، وقضـاة العسكـر، والدفترداريين، والنشانجي، وهـم الأعضاء الذين كان يُطلق عليهم اسم «الأركان

(١) وعلـى الرغـم مما شهدته مكة المكرمة من أوجـه العناية في فترة الدراسة وما قبلهـا، إلا أن تلك الجهود ظلـت في مجملهـا جهودًا محـدودة، غير أن العنايـة بالحرمين الشريفـين –بعد فـترة الدراسة– شهدت تحـولًا نوعيًـا، انتقلت به إلى عناية شاملـة عامة، استوعبت مختلف جوانب الخدمـة وأحاطت بتفاصيلها الكـبرى والدقيقـة، ويتجلى ذلك بوضوح فيما نشاهده اليوم مـن التوسعات الكبرى للمسجد الحرام، وما صاحبهـا من تطوير متكامل في مرافقه وتهيئة لطرقـه وتنظيم لحشود قاصديه وتسخير لأحدث الوسائل في خدمتهـم، حتـى غدت خدمة الحرمين نموذجًا متقدمًا فـاق –في سعته وإحاطته وكفاءته– ما عُرف في العصـور السابقـة، وهو ما يُحسب –وبكل فخـر– للمملكة العربية السعودية، التـي جعلت خدمة الحرمين الشريفين في صميم عنايتها وأولوياتها.

الأربعـــة»، وكانوا يمثلون الأعضاء الأساسيين في الديـوان، ولكل عضو منهم وظيفة خاصة يقوم بها من خلال تخصصه؛ فعلى سبيل المثال، كان الوزراء هم المسؤولون عــن الأمور الإدارية بصورة عامة، في حين كان قضاة العسكر مسؤولين عن الشؤون القانونيــة والتشريعيــة. وفي ذات الوقــت كان الدفترداريــون هــم المشرفــون على الجوانــب الاقتصادية والمالية. وعلى هذا الأساس فالديـوان السلطاني كان ديوانًا تخصصيًّا إلى أبعد الحدود. وكانت الأحكام التي تصدر من خلاله أحكامًا صائبة إلى أبعد الدرجات.

ومــن الملاحــظ أن السلاطــين العثمانيين منذ عهــد «أورخان غــازي»إلى عهد السلطان «محمد الثاني/ الفاتح» كانوا هم من يقومون برئاسة الديوان السلطاني. وفي عهــد السلطــان «محمد الفــاتح» تم إسناد رئاسة الديـوان إلى الصدر الأعظم (رئيس الوزراء) . وبالرغم من هذا التحول الذي حدث في رئاسة الديوان السلطاني، إلا أن ذلــك الديـوان حافظ على شخصيته السلطانية حتــى آخر مراحله. وكانت القرارات التي يصدرها الديوان تُعرض على السلطان من أجل المصادقة عليها، ثم يتم تنفيذها بأسرع ما يمكن.

وفيما يتعلق بالأيام التي كان ينعقد فيها الديوان، فقد كان بشكل يومي اعتبارًا مــن عهد «أورخان غــازي» إلى النصف الثاني من القــرن الخامس عشر الميلادي. وفي القــرن السادس عشر الميــلادي أصبح الديوان ينعقد أربع مــرات في الأسبوع، خــلال أيــام السبت والأحــد والاثنين والثلاثاء مــن كل أسبــوع. وفي أواسط القرن السابــع عشر الميلادي انخفضــت أيام انعقاد الديوان السلطــاني إلى يومين فقط، هما الأحد والثلاثاء. وفي أوائل القرن الثامن عشر أصبح الديوان ينعقد يومًا واحدًا في الأسبوع.

ومن جهة أخرى، فإن المكان المسمّى بـ"قبة آلتي" (Kubbealtı) ، الواقع داخل قصــر طوب قابــي، كان مقرّ الديـوان السلطاني . والجدير بالذكــر أن إنشاء هذا المقر كان في فترة الصدر الأعظم «إبراهيم باشا»، خلال عصر السلطان «سليمان القانوني» (٩٢٦-٩٧٤هـ/ ١٥٢٠-١٥٦٦م) . أما فيما يتعلق بالقضايا التي كان ينظر فيها الديوان السلطاني، فيمكن تلخيصها على النحو الآتي:

أولا : - المسائل الخارجية للدولة.
ثانيا : - التقارير والرسائل الواردة من أمراء الولايات، خاصةً الولايات الواقعة على الحدود.
ثالثا : -المشكلات المتعلقة بالأراضي والدعاوى.
رابعا : -الطلبات المقدمة من المسؤولين حول تعيين الموظفين وعزلهم وترقياتهم ونقلهم.
خامسا : - الشكاوى الواردة من الأهالي.

وكانـت دائـرة الديوان مـن أهـم الدوائر التابعـة للديـوان السلطاني، فقد كانت بمثابة الدائرة التـي يتم فيها حفظ القرارات الصادرة من الديوان، وتحويل الأوراق الخاصـة إلى الجهـة المعنيـة، وكتابة النسخ اللازمة مـن الأوامر والأحكام الصادرة، والاحتفاظ بالدفاتر، وغيرِ ذلك من الشؤون الأخرى. وتُعد (دفاتر المهمة العثمانية) إحدى أهم الدفاتر التي تُحفظ في هذه الدائرة. (ودفاتر المهمة) عبارة عـن السجـلات التي تم فيها جمع صـور القرارات الرسمية الصـادرة من الديوان السلطاني، وكانت تلك القـرارات تحظى بالتنفيذ الفوري عقب مصادقة السلطان عليها مباشرةً. وهنا يجب الإشارة إلى نقطتين مهمتين:

الأول- الإسراع في تنفيذ الأحكام الصادرة من طرف الديوان السلطاني.

الثانية- أن تلك الأحكام لا تكتسب شرعيتها إلا بعد مصادقة السلطان.

ومـن خلال ذلك يمكـن أن نستشـف الكيفية التـي كانت تسير عليهـا الإدارة العثمانيـة خلال الفـترة الكلاسيكية من عمر الإمبراطوريـة العثمانية، وعلى وجه الخصوص فترة القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي.

وبالنظـر إلى طبيعة تركيبة الديوان السلطاني، نلاحـظ أن تلك المؤسّسة كانت ذات أبعـاد إدارية وسياسيـة وقضائية واقتصادية وقانونية. ويُلاحظ ذلك من خلال عضويـة الديـوان، وعلى وجه التحديـد ما يُعرف بـ "الأركان الأربعـة"، وكذلك من محتويـات الأحكام الصادرة عن تلـك المؤسسة. وفي الحقيقة فإن الديوان السلطاني كان مؤسسة شاملة لها صلاحيات واسعة في شتى المجالات المتعلقة بالدولة، وفي الوقت نفسه يمثل النواة الرئيسية لإدارة الدولة. وإذا نظرنا إلى الأحكام التي كان يصدرها الديـوان، نلاحظ أن قسمًا منها كان يتناول الجوانب الإدارية بمعناها الواسع، سواء كان ذلـك في المركـزٍ أو فيٍ الولايـات والوحدات الإدارية التابعة لهـا. وفي هذا الإطار أصدر الديوان عدداً كبيراً من الأحكام التي تتعلق بالبنية الإدارية للإمبراطورية.

ونجـد أن الديوان كان يصدر قرارات ذات صبغـة قضائية، أي بمثابة محكمة عليـا للدولـة، بالإضافـة إلى المجالـين الإداري والقضائي، ويُصدر الديـوان أيضًا أحكامًــا توضح العلاقة بين الدولة والرعية، وبيان الحقوق والواجبات، والسياسات المتعلقة بحركة العمـران والأوضاع الاقتصادية، وكذلك الأحكام المتعلقة بالسياسة الداخليـة والخارجيـة والعلاقات مع الـدول الأجنبية. ويوجد عـدد كبير جدًا من الأحـكام ذات الصلة بحـركات التمرد والعصيان، وكيفيـة التعامل معها وقمعها، ومحاكمة زعمـاء التمرد ومعاقبتهم حتى يكونوا عـبرةً للآخرين. وخلاصة القول: إن جميع تلك المجـالات كانت تحظى بإصدار أحكام من طرف الديوان السلطاني، وجميعها مدونة في الدفاتر المعروفة باسم (دفاتر المهمة العثمانية).

(*) آلية إصدار الأحكام في (دفاتر المهمة العثمانية) وبنيتها الإدارية والتطبيقية:

إنَّ التعريـف المختصـر والمقتضـب ل (دفاتـر المهمـة العثمانيـة) هـو تلك السجـلات التي كان يتم فيها جمع صور القـرارات الرسمية الصادرة من الديوان السلطـاني، وبصورة أخرى النسخ المنقحة مـن المسودات الأصلية. وأحكام (دفاتر المهمـة...) صـدرت في الأساس عطفًا على شـكاوى أو محاضـر أو مطالب وما شابه ذلك من الأمور والمسائل الأخرى الواردة من المركز أو الولايات. ويشمل ذلك المسائـل الإدارية والسياسية والاقتصاديـة والاجتماعية والعسكرية والقانونية، وما يتعلـق بالمحافظة على الأمن. ويمكن ملاحظـة ذلك من خلال الاطلاع على أحكام (دفاتـر المهمة العثمانية) المنشـورة في هذا الكتاب ، حيث نجد أن الحكم يشير في البـدء إلى وصول خطـاب أو عريضة أو شكوى من الجهة المعنيـة بالأمر. وبموجب ذلـك الخطاب للشكوى، يتداول أعضـاء الديوان السلطاني ما يجب القيام به تجاه تلك المعضلة أو المسألة. وعلى هذا الأساس فالقرار الذي يصدره الديوان السلطاني يعتمـد على معلومات سابقة، مما يجعـل ذلك القرار صائبًا بدرجة كبيرة، وبعبارة أخـرى فالقرار الصادر من الديوان السلطاني ليس نتاج جهد فكري، إنما استنادًا إلى معطيـات ومعلومـات مفصلة ومتوفـرة. وعند ورود تلك القضايـا إلى الديوان السلطـاني تتم مناقشتها، ثم يصـدر الديوان قراره ويتم عرضه على السلطان من أجل المصادقة عليه حتى يكون نافذًا.

أما إذا نظرنا إلى بنية متن الأحكام الواردة في (دفاتر المهمة العثمانية)، فمن الملاحظ أن المتن يتألف من قسمين:

القسم الأول :- يشتمل على عرض تفاصيل المسألة موضوع النقاش والتداول، ويدون في أول المتن.

القسم الثاني :- يحتوي على القرار الصادر حول المسألة أو القضية المذكورة، وما يتعلق بإنفاذ ذلك القرار، والإسراع في اتخاذ الخطوات اللازمة التي تؤدي إلى تنفيذ القرار بالسرعة المطلوبة، وعدم السماح والتهاون في مثل تلك المسائل؛ لأن ذلك سوف يتسبب في معاقبة المسؤولين المنوط بهم التنفيذ.

ومن الواضح أن تلك العملية البيروقراطية كانت تتم بشكل مقتضب للغاية، من حيث عرض تفاصيل القضية واتخاذ القرار المناسب فيها. ومن الواضح أن الاختصار غير المخل بعرض المسألة، واتخاذ القرار بالسرعة اللازمة، كانا من الأسباب الرئيسية التي ساعدت الدولة العثمانية على العمل والمتابعة في شتى الميادين، والتوسع الجغرافي الكبير خلال فترة القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي. وفي الواقع فإن الفترة المذكورة شهدت انضباطًا إداريًا واسعًا شمل جميع أنحاء الإمبراطورية، سواء في المركز أو في الإيالات (الولايات).

والقسم الذي يسبق متن الدفتر يحتوي على اسم الجهة المرسل إليها الحكم. وجرت العادة أن يتم كتابة اسم هذه الجهة في أعلى المتن من الناحية اليمنى. وفي الحقيقة إن أحكام (دفاتر المهمة العثمانية) كانت تُرسل إلى كبار المسؤولين بالدولة سواء كانوا في المركز أو في الولايات. ويأتي على رأس أولئك المسؤولين والي الولاية، أو ما يُعرف في فترة الدراسة بـ«أمير الأمراء»، أي الوالي، وذلك على صيغة «حكم إلى أمير أمراء مصر»، أو «حكم إلى أمير أمراء اليمن»، وهكذا. وأيضًا كانت الأحكام تُرسل إلى المسؤول الأول من الوحدة الإدارية التي تلي الولاية، وهو أمير اللواء أو أمير السنجق، وذلك على صيغة «حكم إلى أمير لواء جدة»، أو «حكم إلى أمير لواء سواكن»، وهكذا. وفي بعض الأحيان كانت الأحكام تُرسل إلى بعض الوزراء، على صيغة «حكم إلى الوزير سنان باشا»، أو «حكم إلى الوزير إبراهيم باشا»، وأحيانًا على صيغة «حكم إلى وزيري سنان باشا» أو «حكم إلى وزيري إبراهيم باشا».

وكانت توجد مجموعة من الأحكام تُرسل إلى قضاة الأقضية. ويجب الإشارة إلى أن منصـب القاضي في القضـاء ، ونعني به الوحدة الإدارية التـي تأتي بعد اللواء هو منصب إداري بحت، بمعنى أن القاضي هو أعلى مسؤول إداري في تلك الوحدة الإدارية التـي تسمى القضـاء، وبالتالي يجب عليـه العمل على إدارة القضـاء وفقًا لتوجيهات الدولـة، وحل كافة المشكلات المتعلقة به، وتأمين سبل الراحة والطمأنينة لكافة أهالي القضـاء، والعمل بما نص عليه القانون. وبنـاءً على تلك المسؤولية كانت هناك أعداد كبـيرة من أحكام (دفاتـر المهمة العثمانيـة) تُرسل إلى قضاة الأقضيـة، على صيغة «حكم إلى قاضي مكة المكرمة»، أو «حكم إلى قاضي المدينة المنورة»، وهكذا.

وفيمـا يتعلـق بتواريخ أحكام (دفاتـر المهمة العثمانية)، فلـم يكن لكل حكم تاريـخ خاص به، بـل كان التاريخ الواحد يشمل مجموعة مـن الأحكام. وكانت تلك التواريخ توضع أعلى أحد الأحكام، ثم يسري ذلك التاريخ إلى بقية الأحكام الواردة لاحقًـا، ويشمل ذلك اليوم والشهر والسنة. واعتمدت هذه الدفاتر التاريخ الهجري أساسًـا لها. وظلت التواريخ تسير على ذلـك المنوال اعتبارًا من بداية الدفاتر حتى منتصف القرن السابع عشر الميلادي. وخلال تلك الفترة حافظ التاريخ على كتابته في الأعلى أيضًا، ثم شيئًا فشيئًا أصبح يُكتب أسفل الأحكام دون الإشارة إلى اليوم، وصـارت الصيغة المعتادة والمتداولة في أحكام (دفاتر المهمة العثمانية) اعتبارًا من الفترة المذكورة هي: أوائل، أو أواسط، أو أواخر شهر كذا سنة كذا.

وبالرغـم من العمل البيروقراطي الدقيق الذي كانت تحظى به أحكام (دفاتر المهمـة العثمانية)، إلا أنه كان يحدث في بعض الأحيان اختلال فيما يخص جانب التاريـخ. ومن أهم نماذج ذلك أن يتم وضع تاريخ أقدم في صفحات لاحقة في ذات الدفـتر. ويعـود السبب الرئيسي في ذلـك إلى أن أحكام (دفاتـر المهمة العثمانية) كانـت تُكتـب أولًا في أوراق منفصلة عن بعضها البعض، ثم بعـد الانتهاء من كتابة جميـع الأحـكام يتم جمعهـا في دفتر واحـد. وأثناء القيـام بتلك العمليـة الكتابية والإجرائيـة الدقيقـة، قد تضل بعض الأوراق مكانهـا فتُوضـع في الموضع الخطأ. ولا شـك أن مثل تلـك الأخطاء القليلة والنادرة لا تمثل شيئًـا يُذكر أمام ذلك الكم الهائـل من الانضباط داخل النظام البيروقراطي العثماني، والذي تمخض بصورة عامـة عن إنتاج ملايين الوثائق المودعة اليـوم في الأرشيف العثماني التابع لرئاسة الجمهورية التركية بإستانبول.

أما فيما يتعلق بالمسؤولين الذين تم إصدار تلك الأحكام إليهم، فيأتي على رأس هؤلاء «أمير أمراء مصرٍ»؛ لأن ولاية مصر كانت في تلك الفترة هي الولاية المركزية بالنسبـة للمنطقـة كافة، إذ كانت الدولة تستعين بها في شتـى الأمور. وينطبق هذا الأمر على مكة المكرمة وولايتي اليمن والحبشة. وعلى هذا الأساس فإن أمير أمراء مصـر كان هو الراعي والمشـرف على الأعمال المتعلقة بمكـة المكرمة وما جاورها، إذ كانـت الأحكام تُرسل إليـه في مواضيع عديدة مثل تلك التـي تخص الصرّة، أو الدشيشـة، أو الأوقـاف السلطانية التي كانـت موجودة في مصـر وخُصص ريعها لسـكان مكـة المكرمة، بالإضافـة إلى الأعمال المتعلقة بعمليـات الصيانة والترميم سـواء كانـت في الحرم المكـي، أو في بعض المبـاني الأخرى مثل الأربطـة والمدارس وغيرهمـا. كما كانـت الأحكام تُرسل إليـه أيضًا بخصوص تعيـين بعض الإداريين والموظفين.

ونلاحـظ أن هنـاك عددًا كبـيرًا من أحـكام (دفاتر المهمـة العثمانية) كانت موجهـة إلى «قاضـي مكـة المكرمة». ويعـود السبـب في ذلـك إلى أن القاضي كان المسـؤول الإداري الأول، وبالتالي فهو المعني بكافـة الشؤون المتعلقة بها، وكان يجب عليـه الاهتمام بصيانـة الحرم المكي الشريف، وكل المبـاني الملحقة به، والمحافظة على الأمن داخل مكة المكرمة وما حولها، والاعتناء بصورة كبيرة بالحجاج، وتوفير السكن المناسب لهم، والمحافظة على سلامتهم، والاعتناء بشق مجاري المياه وعدم تلوثها، وبصورة عامة حل كافة المشكلات المتعلقة بالمدينة المقدسة (مكة المكرمة).

وإذا جئنا إلى الأحكام الموجهة إلى شيخ الحرم المكي، أو تلك المرسلة إليه ومعه القاضـي على صيغة «حكم إلى قاضي مكـة المكرمة وشيخ الحرم»، فإن القضية في مثل هذه الأحكام قضية مشتركة، بمعنى أن المسؤولية فيها تعود إلى القاضي وشيخ الحـرم في آن واحـد، وكان من الضـروري مخاطبتهما في حكم واحـد. ولا شك أن ذلك يعكس الوتيرة السريعة التي كانت عليها المعاملات الإدارية في الدولة العثمانية خلال الفترة المذكورة.

وفي بعض الأحيان كان الديـوان السلطاني يقوم بإرسـال أحكام إلى أصحاب مناصـب أقل درجة، انطلاقًا مـن التخصصية، على سبيل المثـال «حكم إلى أمين مجرى المياه»، أو «حكم إلى ناظر الدشيشة»، أو «حكم إلى أمين الصرّة»، وغير ذلك مـن الأحـكام الأخرى. وتلك النوعية مـن الأحكام تتناول قضيـة واحدة، وتخاطب

المسـؤول الأول عـن تلـك المشكلـة، وذلك مـن أجل الوصـول إلى الحلـول العاجلة الناجعـة. وينطبق ذلك على مسؤولين آخرين بدرجـات متفاوتة، وذلك لأن المسألة موضـوع البحـث تتعلق بالمسؤول المخاطب، أي بمعنى آخـر أن المسؤول المخاطب هو الـذي يجب عليه إيجاد الحل المطلوب، أو التحرك وفق القرار الموجه له. ونجد من أمثلة ذلك «حكم إلى أمير أمراء الشام»، أو «حكم إلى أمير الحج بمصر».

ومـن جهـة أخـرى، كان الديـوان السلطاني يقـوم في بعض الأحيـان بإرسال مراسيم إلى شريف مكة المكرمة. ومن الملاحظ أن قسمًا من محتوى تلك المراسيم كان يتعلـق بالشريف نفسه، وقسمًا منها يتعلـق بأشخاص آخرين. ومن خلال تلك المراسيـم كانت الدولة تطلب من الشريف القيـام ببعض المهام مثل المحافظة على حيـاة القادمـين من أرجـاء الدولـة العثمانية إلى مكـة المكرمة، سـواء كان أولئك القادمـون مـن الحجاج أو من الـزوار أو من التجار أو من أبنـاء السبيل، وضرورة حمايتهـم مـن تعديات وتجاوزات الخارجـين عن القانون. وعلـى كل حال فإن تلك المراسيم تشير بصورة أو أخرى إلى وجود صلاحيات يتمتع بها الشريف خلال تلك الفترة، وذلك فيما يتعلق بالأوضاع في مكة المكرمة وما ينبغي القيام به.

(*) أهمية (دفاتر المهمة العثمانية) وقيمتها العلمية في دراسة التاريخ:

تكمـن أهميـة هذه الدراسـة العلمية الوثائقية في كونها توفر مـادة علمية أولية للباحثـين في مجال التاريخ، وكما هـو معلوم، فإن (دفاتر المهمة العثمانية) تُعد بشكل عام من أهم المصادر الخاصة بالتاريخ العثماني، وذلك بناءً على ثلاث نقاط أساسية:

١- أن الديـوان السلطـاني، السلطـة الإداريـة العليا في الدولـة العثمانية، هو مصـدر تلك الدفاتر، والجهـة التي قامت بإعدادهـا وإصدارها، ومن ثم إرسالها إلى المعنيين بالأمر.

٢- أن دفاتـر المهمـة تحتوي علـى معلومات قيمـة بدرجة كبـيرة، مما جعلها مصـدرًا مهمًـا لا يمكن الاستغناء عنه بأي حال مـن الأحوال، خاصةً فيما يتعلق بمعرفة البنية الإدارية للدولة العثمانية خلال القرنين (١٠ - ١١هـ/ ١٦ - ١٧م)، والوحـدات الإداريـة التـي كانت بمثابة الأسـاس المتين الذي شـكّل النواة الرئيسية لنهضة الدولة العثمانيـة، وبلوغها أقصى اتساعها، بالإضافـة إلى الجوانـب العسكريـة والاقتصاديـة، والتدابـير التي كانت تتخذهـا الدولة من أجل المحافظة على الأمن المحلي، ومكافحة شتى أنواع

الجرائـم، وإصدار الأحكام القانونية المتشـددة ضد كل من يقترف جرمًا بحق الدولة أو بحق الرعايا.

٣- إن أحكام (دفاتر المهمة العثمانية) - بصيغها المختصرة - مأخوذة من قرارات غائبـة عنا اليوم مع نـدرة إتاحة الوثائـق العثمانية للقرنـين العاشر والحادي عشـر الهجريين، وقد جاءت هذه الدفاتر لتعكس مضمون تلك القرارات وتبرز مـا ورد فيها، ورغم اختصارها إلا أنها تقـدم معلومات مهمة، أصبح كثير منها اليوم نادرًا؛ ممايزيد من قيمتها ويجعلها مصدرًا مهما للباحثين.

(*) أما أهمية الدفاتر في نطاق موضوع البحث (مكة المكرمة في (دفاتر المهمة العثمانية) (٩٦٣ - ١٠٦٨هـ / ١٥٥٥- ١٦٥٧م) ، فبعد الكشف عن ترجمة ما اختص بمكة المكرمة في هذه الدفاتر، تبلورت بعض ما احتوته عليه هذه المصادرة المبكرة من مادة تاريخية تعكس أهمية كبيرة لدارسي التاريخ المكي، ومن أمثلة ذلك :

أ- تُقـدّم هذه الدفاتـر معطيات تتعلـق بالحياة الاجتماعيـة والعلمية في مكة المكرمة، فقد تطرقت إلى أخبار القضاة والمشائخ والعلماء، ومخصصاتهم، وأحوالهم ووفياتهم. وكشفت ايضا عن أوضاع بعض المجاورين وما يُصرف لهـم من الصـرة ، وتورد إشـارات إلى التكايا والمدارس والأربطة، وكذلك بعض الأعطيات والمصروفات في مجالات عديدة .

ب - تطرقـت الدفاتـر إلى عدد مـن المسائـل الإدارية،ومن أبرزهـا التعيين في الوظائـف كخطبـاء مكـة وغيرهـم، وتعيـين والامـراء والمسؤولـين في مكة وجـدة، إلى جانب أمـور عديدة ذات صلة بالقضـاء والقضاة .وكشفت صور مـن المراسـلات الرسمية ، ومنها خطابات شريف مكـة ومطالباته، وبعثاته إلىإستانبـول. وتورد كذلك إشارات إلى بعض صور التداخلات الإدارية بين الأقاليم، كالعلاقة بين مكة والأحساء واليمن وجدة وغيرها .

ج- تتناول الدفاتر جوانب من الموارد المالية، وعلى رأسها أموال الصرّة، وأموال الأوقـاف و إدارتهـا، وأوجه صرفهـا ، ودورها في دعم الأربطـة والمدارس، إضافة إلى مايتصل بالرقابة على أوقاف الحرم وتنظيمها.

د- تورد الدفاتر معلومات تتعلق بالبنية التحتية والخدمات، مثل العيون وقنوات الميـاه والصنابير،و ذكر أسماء بعض القائمـين عليها ، والاستعانة بخبرات بعضـ الموظفـين والمهندسين من مناطـق كالشام ومصـر والآستانة وحلب.

واحتـوت على مـواد علمية عـن أعمـال المبـاني والمرافق المعماريـة في مكة المكرمة، إضافة إلى ما ورد عن طرق قوافل الحجاج.

هـ - تناولـت الدفاتر جملة مـن الأعمال المرتبطـة بالحرم المكي،مثـل الصيانة والترميـم لأبواب المسجد وأعمدته، وما يتصل بكسوة الكعبة. وكذلك إنارة الحرم ، وعن العاملين فيه، إلى جانب الأعمال المرتبطة به.

و- عكست الدفاتر بعض الجوانب الاقتصادية، من خلال ما وردفيها من أخبار عن الغلاء والقحط، وتكاليف المعيشة،ومصاريف السفر، إلى جانب ما يتعلق بالضرائـب والرسـوم، وتكلفـة البناء والإزالـة، مما يتيح تصـورًا عامًا عن الأوضاع الاقتصادية في مكة خلال تلك الفترة.

ز - تتضمن هذه الدفاتر إشارات محدودة إلى مناطق قريبة من مكة المكرمة، إلا أنها ترد بصورة نادرة، وفي الغالب ضمن الشروحات المرتبط بمكة والمسجد الحـرام المنشورة في هذا العمل العلمي، وهذا مما يجدر التنبيه إليه؛ لما قد يحمله من فائدة للباحثين في تاريخ وحضارة الحجاز .

ومازال هناك جوانب أخرى كثيرة في عموم صفحات الكتاب ، والحقيقة أن (دفاتر المهمـة العثمانيـة) بمثابة المرآة التـي تعكس جوانب متعددة من واقـع التاريخ المكي في تلـك الحقبة العثمانية المبكرة ، بما تحمله من معطيات إدارية واقتصادية واجتماعية، الأمر الذي يجعلها مصدرًا وثائقيًا يُسهم في تكوين صورة عن هذه البلاد المقدسة .

وبعد أن عرضنا ما تحتويه هذه الدفاتر وفق القراءة الأولية لها، ننبه على أمر مهـم، ألا وهـو أن المطالع غير المتخصصـ في هذه المادة العلمية قـد يرى أن هذه الدفاتر قد لا تقدّم مادة مشبعة للبحث التاريخي ، ويراها محدودة أو جافة بسبب طابعهـا الموجـز، لكن متى ما علم أن هـذه الدفاتر لم تُنشأ لتكـون سردًا مفصلًا ، بل جاءت خلاصات قـرارات عثمانية رسمية ، وبالتالي فنحن أمام نصوص نادرة بطبيعـة الحال،وكل عبارة -علـى وجازتها- تحمل مفاتيح متعـددة تكشف جوانب مـن التاريخ والحياة في مكة المكرمـة في بدايات العصر الحديث ، لا سيما وأن هذا الإيجـاز لا يُعد نقصًا، بل تساعد الباحث وتدفعـه إلى تتبع امتدادات هذه الأخبار واستكمالهـا مـن مصادر معاصـرة وموازية ، لذلك سُلِّمت هـذه النصوص لتكون منطلقًا للمتخصصين في إنجاز دراساتهم العلمية، ليستثمر مضامينها، ويستكمل ماجاء في هذه الدفاتر ، ويعيد توظيفها ضمن إطار تاريخي أوسع.

(*) منهج ترجمة (دفاتر المهمة العثمانية):

إن هــذه الدراســة قامت بنقل الأحكام الواردة في الدفاتر المذكورة من اللغة العثمانية إلى اللغة العربية، لتضع بين يدي الباحث مادة علمية وثائقية. وعلى هذا الأساس فإن هذه الدراسة ليست دراسة نقدية تقوم على النقد والتحليل، إنما هي دراسة وثائقية هدفت إلى توفير المادة أصـلاً وترجمتها، ليقوم كل باحث بأخذ ما يحتاجـه منها وفقًا لتوجهات دراسته، سواء كانت إدارية أو اقتصادية أو اجتماعية أو حضاريـة، وغير ذلك من المجالات الأخـرى، وهدفنا من ترجمة ونشر هذا الكم الكبير من المعلومات هو خدمة البلد الحرام (مكة المكرمة).

وبلـغ عـدد الدفاتر التي تضمنتها هـذه الدراسة (٦٢) دفترًا مـن (دفاتر المهمة العثمانية). واحتوت هذه الدفاتر على (٢٣٣) حكمًا. وقد اعتمدنا على المنهج المتبع في الأرشيف العثماني في عرض مـواد هذه الدفاتر، وذلك وفق التسلسل الموجود. ويحتل الدفـتر رقم (٢) أول الدفاتر في هذه الكتاب، في حين يأتي الدفتر رقم (٩٢) في ذيل الدفاتـر. وبالنظر إلى تسلسل الدفاتر من حيث الأرقام، نلاحظ أن هناك دفاتر غير موجودة، على سبيل المثال الدفتر رقم (٨) والدفتر رقم(١١). ويعود السبب في ذلك إلى عدم وجود أحكام في تلك النوعية من الدفاتر تتعلق بمكة المكرمة وما حولها. وفي حالـة تكرار محتوى الحكم، وعدم وجود معلومة جديدة فيه، كنا نقوم بتجاوزه أيضًا، وهناك بعض الاستثناءات الناتجة من الأهمية الكبيرة لمحتوى الحكم.

ختامًـا، لقـد جاءت هـذه الدراسـة العلميـة لتسهـم في إحياء بعضٍ ما تعلق بالتاريـخ، وتقريبه إلى المؤرخـين والباحثين وغيرهم من أهـل العلم في خدمة مكة المكرمة والبيت العتيق.

والله نســأل التوفيـق والسداد والقبـول، وأن يجعلَ هذا العمـل خالصًا لوجهِهِ الكـريمِ، نافعًـا للعلم وأهلـه. وآخرُ دعوانـا أنِ الحمـدُ للهِ ربِّ العالمـين، والصلاةُ والسلامُ علـى سيدنا وحبيبنا خاتم الأنبياءِ وسَيد المرسلِينَ، محمدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المطلبِ الهاشمَيِّ القرشَيِّ، عليهِ أفضلُ الصلَاةِ وأتمُّ التسليم..

أ . د . غيثان بن علي بن جريس
د . أنعم بن محمد الكباشي
أ . ناصر بن أحمد العِمَاري.

ثانيـــاً

مكة المكرمة
في
(دفاتر المهمة العثمانية)
(٩٦٣ - ١٠٦٨هـ/١٥٥٥- ١٦٥٧م)

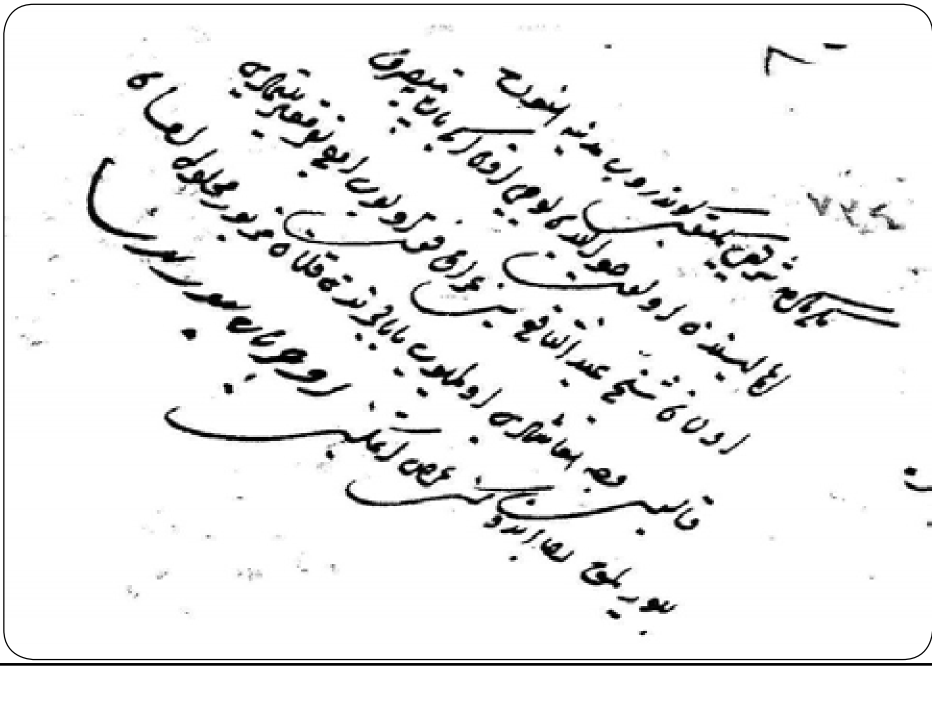
١

(دفاتر المهمة العثمانية)
الأرقام (٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩ - ١٠)

(أ) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢

رقـــم الـصـفـحـة :	٨٠
رقـــم الحـــكـــم:	٧٣٤
الــــتـــــاريــــخ:	٨ رجب سنة ٩٦٣ هـ [١٥٥٥-١٥٥٦م]

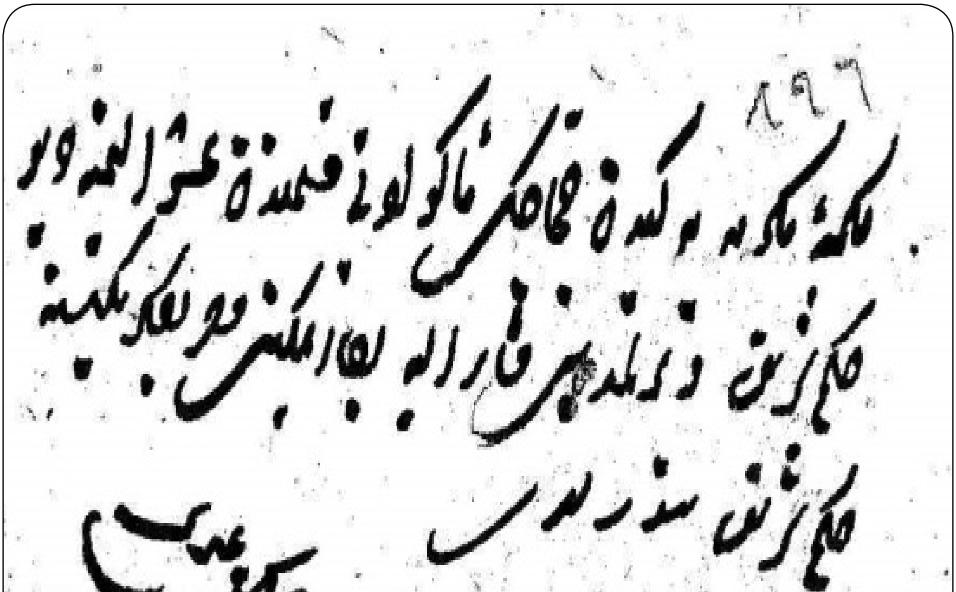
جـاء في الخطـاب المرسل مـن شريف مكة المكرمـة الإشارة إلى وفـاة الشيخ «عبد الشـافي بن عراق» من أهالي المدينـة المنورة، والذي كان ينـال دعماً يومياً يبلغ اثني عشر بارة. وقد ترك ثلاثة أشخاص خلفه من الفقراء، وليس لهم معاش. عليه يخصص المبلغ الذي كان يُمنح له للمشار إليهم.



(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم:	٢

رقم الصفحة:	٨٦
رقم الحكم:	٨٩٦
التاريخ:	٣٠ رجب سنة ٩٦٣ هـ [١٥٥٥-١٥٥٦م]

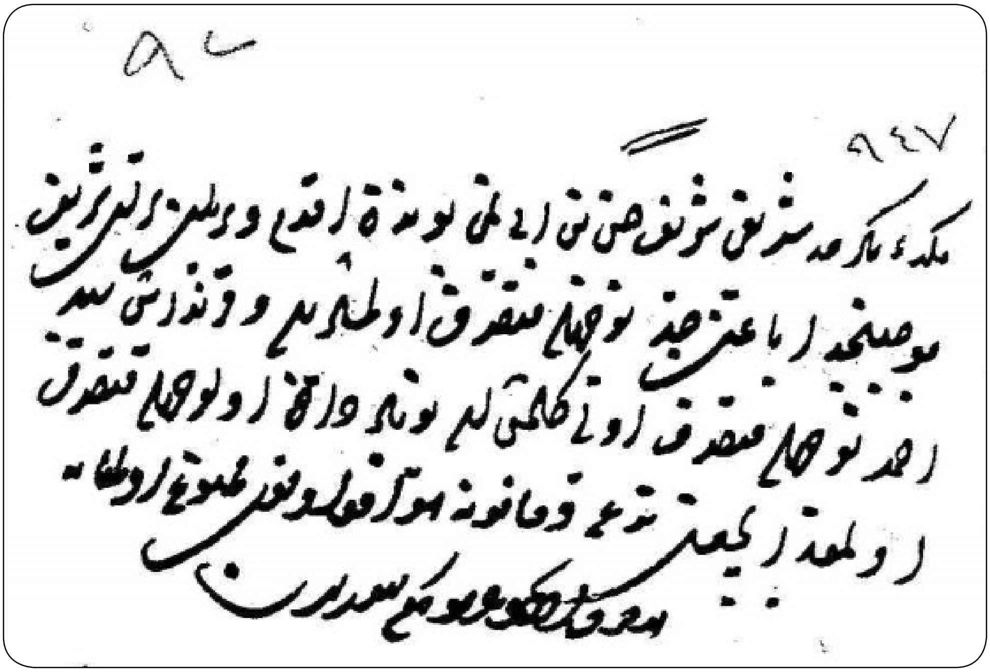
لم يصدر حكم شريف بخصوص عدم أخذ العشر من قيمة المأكولات الخاصة بالحجاج المتجهين إلى مكة المكرمة، وقد صدر حكمي الشريف بذلك إلى أمير أمراء مصر.



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٢

رقـم الصـفـحـة:	٩٢
رقـم الحـكـم:	٩٤٧
الـتـاريـخ:	٥ شعبان سنة ٩٦٣ هـ [١٥٥٥-١٥٥٦م]

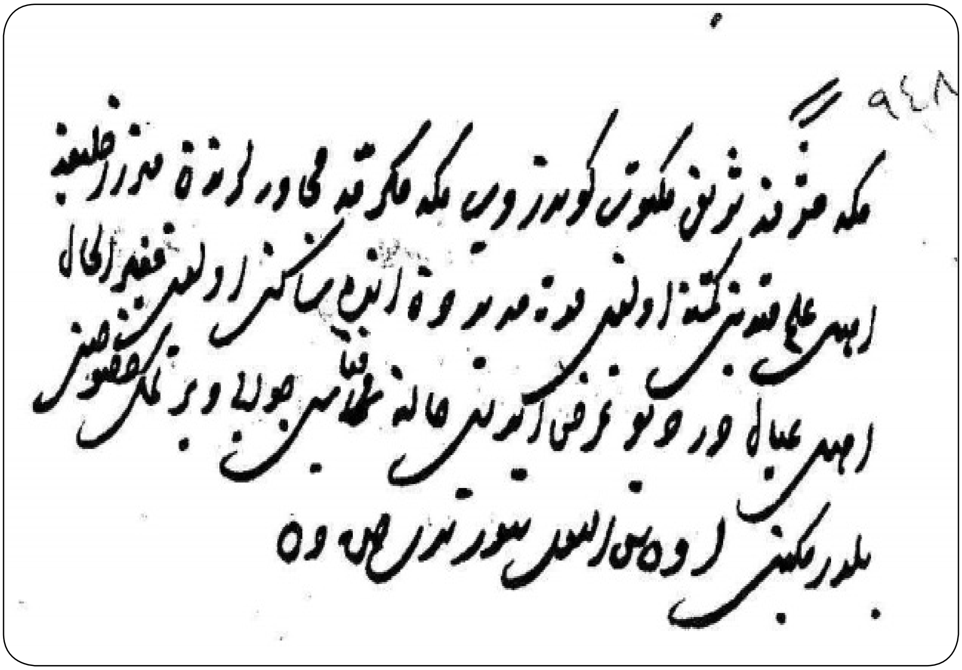
بموجب الأمر الشريف الصادر في السابق، ظل شريف مكة المكرمة الشريف «حسن بن أبي نمي» يحوز على أملاك أباً عن جد. وعلى الوجه نفسه يحوز أخيه السيد «أحمد» على أملاك أيضاً. والجدير بالذكر أن تلك الأملاك تتوافق مع الشرع والقانون.



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٢

رقم الصفحة:	٩٢
رقم الحكم:	٩٤٨
التاريخ:	٨ شعبان سنة ٩٦٣ هـ [١٥٥٥-١٥٥٦م]

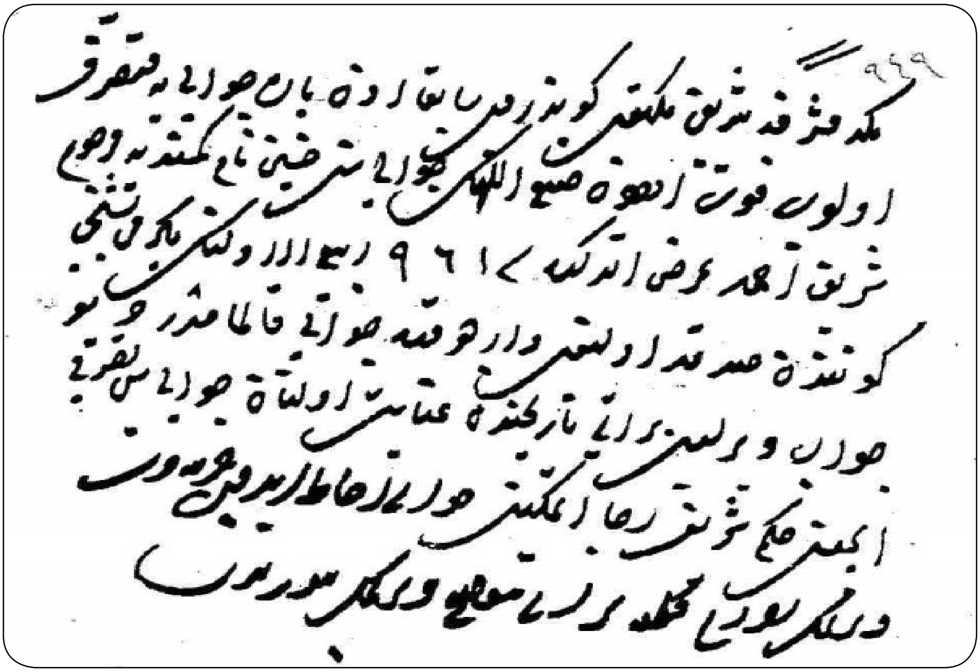
جاء في الخطاب المرسل من شريف مكة المشرفة أن «ميرزا خليفة» من مجاوِري مكة المكرمة، وهو من أهل العلم والتدين، وقد ظل فترة طويلة من الزمن فقيراً هو وأهله وعياله. عليه يرجى مساعدته والإعتناء به.



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢

رقـــم الـصـفـحـة :	٩٢
رقـــم الحـــكـــم:	٩٤٩
الـــتـــاريـــخ:	٨ شعبان سنة ٩٦٣ هـ [١٥٥٥-١٥٥٦م]

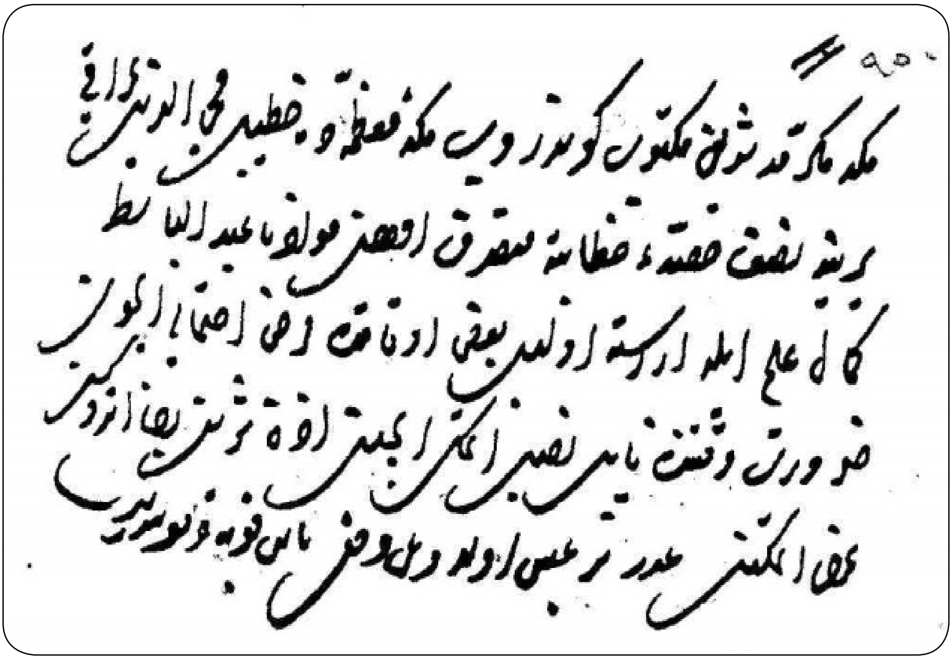
وفقــاً لمــا جاء في الخطــاب المرسل من شريــف مكة المشرفة، فقــد توفي «صنع الله» الــذي كان ينــال عشرة بارة. وإثر ذلك قام المرحــوم الشريف «أحمد» بعرض المبلغ المذكور على الشخص المسمى «ابن حسين»، وأصبح يُمنح له اعتباراً من اليوم الخامس والعشرون من ربيع الأول سنة ٩٦٣ هـ. وبعد نفاد ذلك، يرجى إصدار أمر شريف من أجل منحه ما هو مقرر له.



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٢

رقم الصفحة:	٩٢
رقم الحكم:	٩٥٠
التاريخ:	٨ شعبان سنة ٩٦٣ هـ [١٥٥٥-١٥٥٦م]

جاء في الخطاب المرسل من شريف مكة المكرمة، أن خطيب مكة المكرمة هو الخطيب «محيي الدين». عليه يُعين مولانا «عبد الباسط» بدلاً عنه بالحصة التي يحوز عليها، وهي نصف حصة الخطابة. والجدير بالذكر أن المشار إليه هو من أهل العلم. ومن الضروري تعيين نائب له، وذلك بسبب احتمالية أن يصاب بمرض في أوقات مهمة. عليه يرجى الإيفاء بالإذن الشريف المتعلق بهذا الخصوص.

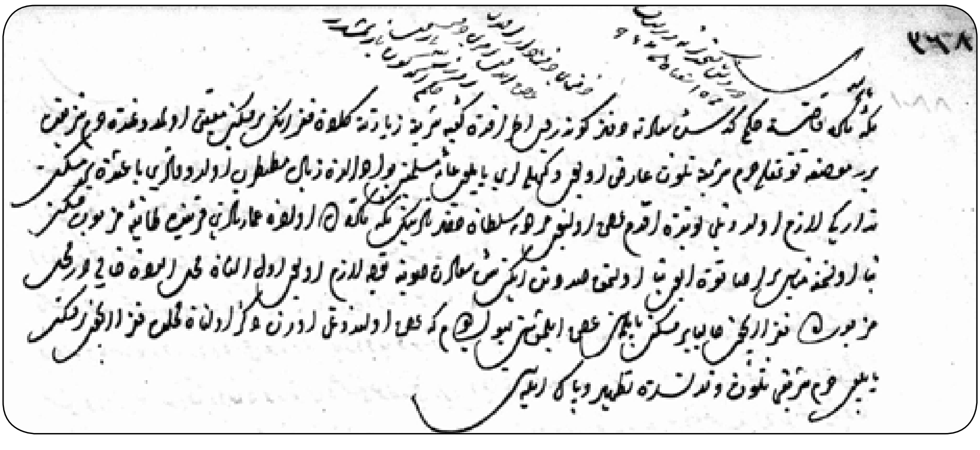


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢

رقـم الصـفـحـة :	٣٦٨
رقـم الحـكـم :	١٠٨٨
الـتـاريـخ :	١١ شعبان سنة ٩٦٧ هـ [١٥٥٩-١٥٦٠م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

جاء في الدفتر المرسل إلى مقامي العالي، أن هناك بعض الفقراء الذين جاءوا إلى زيارة الكعبة الشريفة، وليس لهم مكان للإقامة. لذا فإن تخصيص موضع لهم بالحرم الشريف، سوف يساعد على انتشار التلوث به، وفي الوقت نفسه زيادة اضطراب عامة المسلمين. ووفقاً لتلك المعطيات، فلابد من تخصيص سكن لهم، خاصةً وأن هذه المسألة تم عرضها من قبل. وقد رُئي أنه من المناسب بناء السكن المذكور بالقرب من تكية المرحومة حضرة السلطانة الكائنة بمكة المكرمة. ولا شك أن ذلك يعني شراء المواقع القريبة من التكيةٍ، ثم بناء المسكن عليها. والجدير بالذكر أن المكان الذي تم شراؤها يخلو حالياً من المباني، وبالتالي يمكن بناء مسكن عليه لصالح الفقراء. عليه أصدرت أمري ببناء مسكن لأجل الفقراء في المكان المذكور وفقاً لما تم عرضه، وتطهير الحرم الشريف من أي تلوث.

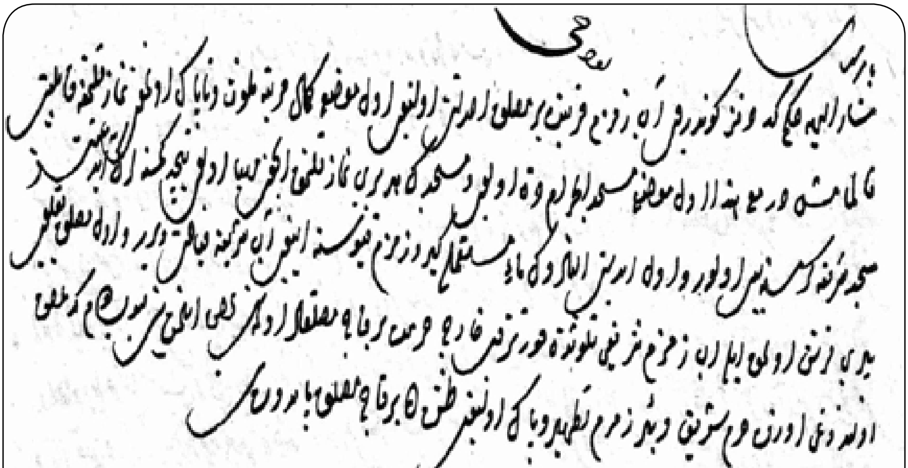


(ب) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٣

رقــم الـصـفـحـة:	٣٦٨
رقــم الحــكــم:	١٠٨٩
الــتــاريــخ:	١١ شعبان سنة ٩٦٧ هـ [١٥٥٩-١٥٦٠م]

حكم إلى المشار إليه (قاضي مكة المكرمة)

جاء في الدفتر المرسل، أنه تم إنشاء صنبور/حنفية بالقرب من ماء زمزم. والحال أن المكان المذكور أصبح ملوثاً بشكل كبير للغاية، مما يعيق أداء الصلاة هناك. وفي الواقع فإن ذلك الموضع يعتبر جزءاً من المسجد الحرام. ومن الضروري أن تكون كافة مواضع المسجد الحرام مهيأة لأداء الصلاة. ومن جانب آخر يقوم الناس بالوضوء من السبيل الموجود هناك. بيد أن الماء المتبقي يتدفق إلى باب زمزم، مما يلحق الضرر بالماء الشريف. وفي الحقيقة، فقد تسبب الماء المذكور في تلوث ماء زمزم. ولهذا السبب يجب إنشاء عدد من الحنفيات خارج الحرم الشريف. عليه أصدرت أمري بتطهير ونظافة الحرم الشريف وماء زمزم، وإنشاء عدد من الحنفيات في الخارج.

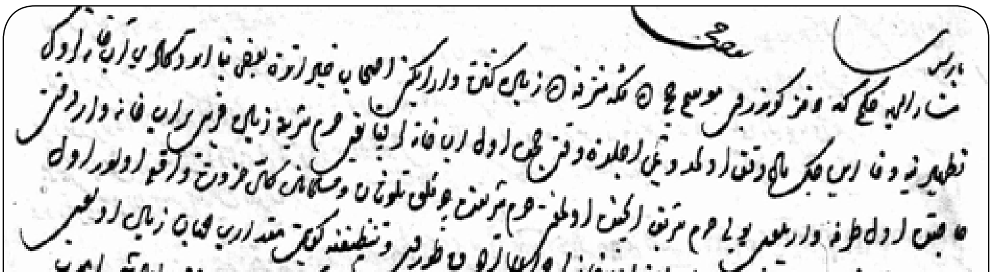


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣

رقــــم الـصـفـحـة :	٣٦٨
رقــــم الحـــكــــم :	١٠٩٠
الـــتــــاريـــــخ :	١١ شعبان سنة ٩٦٧ هـ [١٥٥٩-١٥٦٠م]

حكم إلى المشار إليه (قاضي مكة المكرمة)

جـاء في الدفـتر المرسـل أن عدد السكان يزيـد بدرجة كبـيرة في مكة المكرمة خلال موسم الحج. وفي الوقت الذي فيه الوضع على تلك الصورة، لم يقم أصحاب الخير والإحسان والبر بإنشاء عدد من المباني، أو تطهير ونظافة المياه. إن الضرورة تستوجب إنشاء مباني وأماكن للمياه بالقرب من الحرم الشريف خلال موسم الحج. ومما لا شك فيه، فإن التلوث الذي أصاب الحرم الشريف، فاقم من معاناة الفقراء هناك. لذا لابد مـن الاهتمام بمسألة إنشاء عدد من المباني، وتنظيف أماكن المياه الواقعـة في أطراف الحرم الشريف. وفي الوقت نفسه زيادة عدد العاملين في مجال المياه، بجانـب تنظيف الحرم الشريف من التلوث. عليـه أصدرت أمري بالاهتمام بعملية النظافة بشكل كبير وفقاً للصورة التي تم بها عرض ذلك.

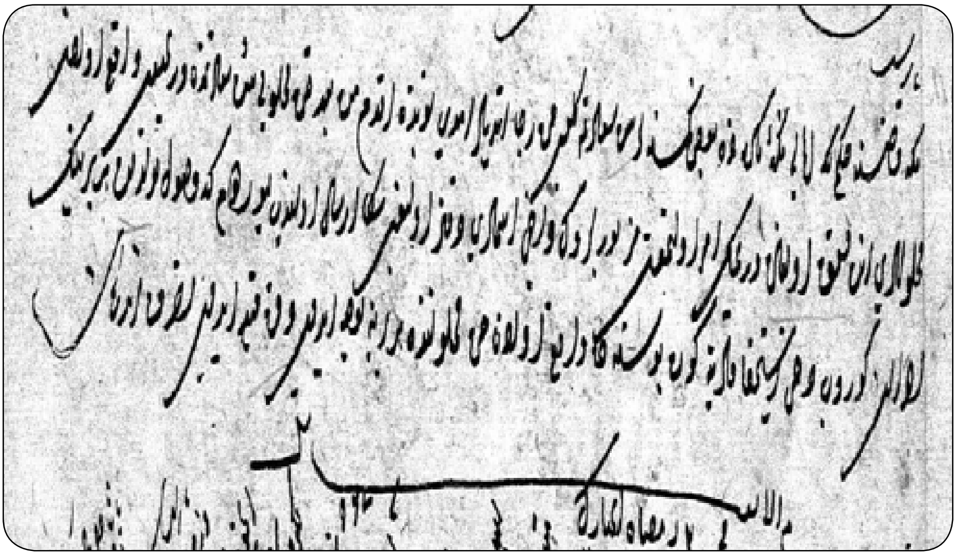


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٣

رقم الصفحة:	٣٩٦
رقم الحكم:	١١٨٤
التاريخ:	غرة رمضان سنة ٩٦٧ هـ [١٥٥٩-١٥٦٠م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

لقد جاء بعض أهالي مكة المكرمة إلى مقامي العالي باستانبول، حيث طالبوا بمنحهم مقداراً من الصرة. ولهذا السبب يجب من الآن فصاعداً منح الحصص الشاغرة من الصرة لمستحقيها، وعدم منحها من هذا المقام العالي. وفي هذا الصدد تمت كتابة أسماء المشار إليهم على الدفتر، وإرساله إليك. عليه أصدرت أمري بالنظر في أحوال كل شخص من الأشخاص المذكورين، ومنح الحصص الشاغرة لمستحقيها اعتباراً من هذه السنة، وقيد ذلك على الدفتر.

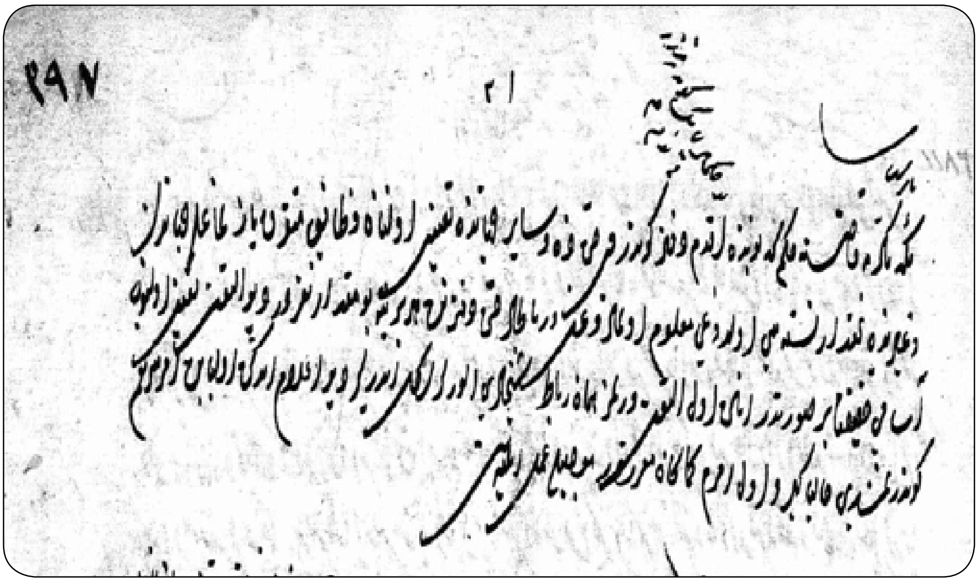


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣

رقــم الـصـفـحـة :	٣٩٧
رقــم الحــكـــم :	١١٨٦
الـــتـــاريـــخ :	٣ رمضان سنة ٩٦٧ هـ [١٥٥٩-١٥٦٠م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

كان قـد تم إرسـال دفتر في السابق، حيث جاء فيـه أن المقادير المخصصة من الصـرة وغيرهـا لا تكتب بشـكل متفرق، مما جعل تلك المقاديـر غير معروفة. وفي الوقـت نفسه توجد مشكلة فيما يتعلق بالأشخاص المسجلة أسماؤهم على الدفتر، وهم الأشخاص الموجودين بالأربطة. ومن الضروري كتابة تلك الأسماء كما هي، إذ لن يكون من الممكن منحهم أي مقدار من المخصصات دون القيام بما هو مطلوب، وعلـى شيـوخ الأربطة القيام بعملهـم في هذا الباب، خاصةً وأني قـد قمت بإرسال أمري الشريف في هذا الخصوص. لذا يجب العمل بما نص عليه.

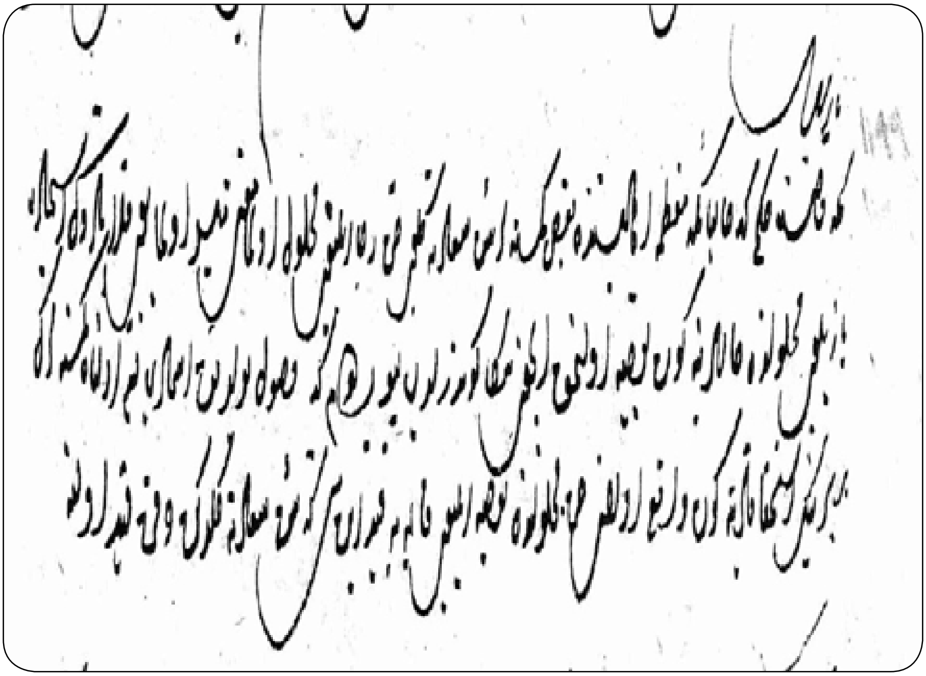


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٣

رقم الصفحة:	٤٠٠
رقم الحكم:	١١٩٩
التاريخ:	٤ رمضان سنة ٩٦٧ هـ [١٥٥٩-١٥٦٠م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

لقد جاء بعض أهالي مكة المعظمة إلى مقامي العالي، مطالبين بمنحهم مقداراً من الصرة. وبعد كتابة أسمائهم، تقرر منحهم الصرر وفقاً لأوضاعهم. عليه أصدرت أمري بتوجيه الصرر للمشار إليهم حسب أوضاعهم، وقيد ذلك.

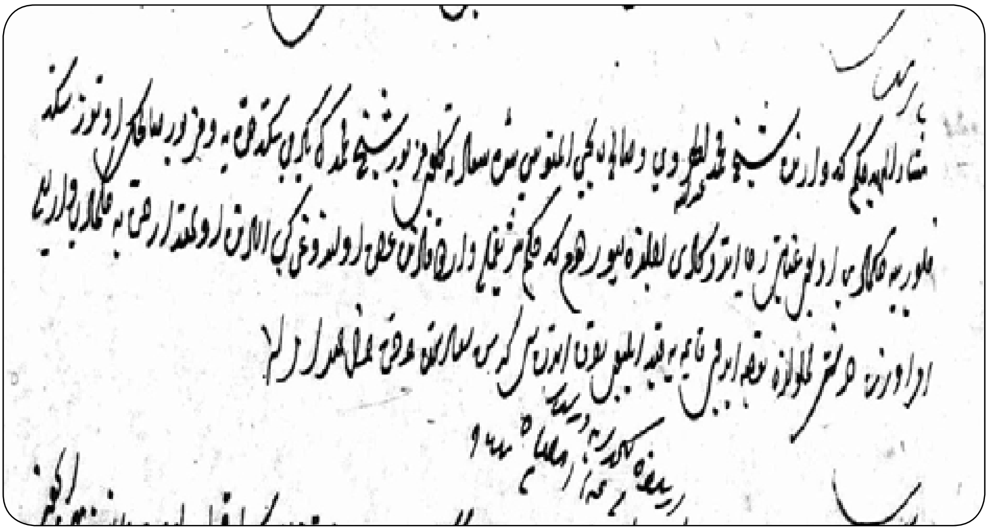


(تابع) دفتر المهمة العثمانية رقم : ٣

رقــم الـصـفـحـة :	٤٠٠
رقــم الحــكــم :	١٢٠٠
الــتـــاريـــخ :	٤ رمضان سنة ٩٦٧ هـ [١٥٥٩-١٥٦٠م]

حكم إلى المشار إليه (قاضي مكة المكرمة)

لقـد جـاء إلى مقامي العـالي كل منٍ الشيخ «محمـد الهـروي» و«صالح يحيى المتوسـي». وتقدما بطلب منحهما مقداراً مـن الصرة، بحيث ينال «محمد» المذكور (٢٠) قطعـة ذهبيـة، و«صالح» (٣٠) قطعة ذهبيـة. عليه أصـدرت أمري بعرض ذلك، ومنحهما المقدار المحدد بموجب أمري الشريف.

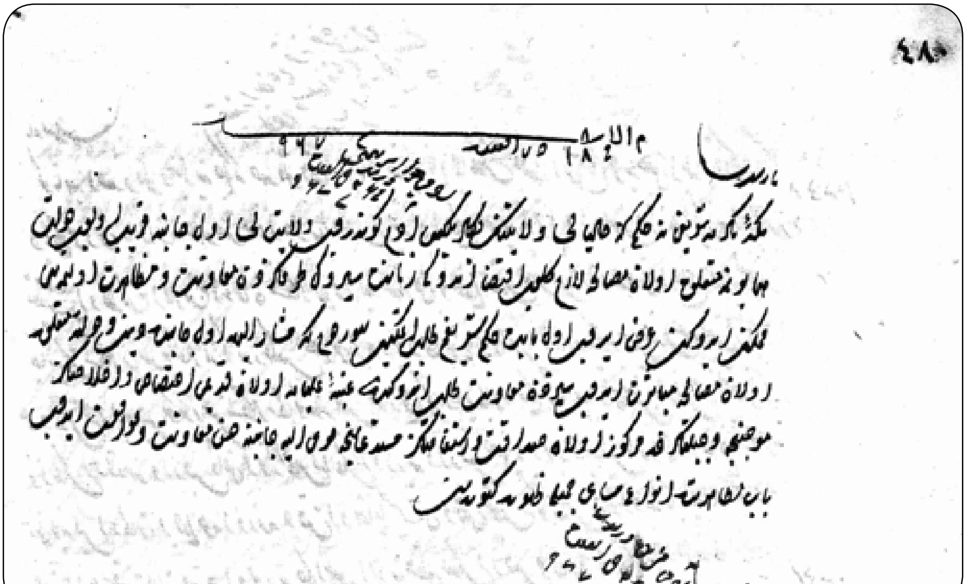


(تابع) دفتر المهمة العثمانية رقم: ٣

رقم الصفحة:	٤٨٠
رقم الحكم:	١٤٢٩
التاريخ:	١٨ ذي القعدة سنة ٩٦٧ هـ [١٥٥٩-١٥٦٠م]

حكم إلى شريف مكة المكرمة

لقد أرسل أمير الأمراء الحالي لولاية الإحساء رجلاً، حيث أوضح أن ولاية الإحساء قريبة من ذلك المكان، وتوجد هناك بعض المصالح والأمور الخاصة بالمقام السلطاني. ولهذا السبب يجب أن تقوموا بمعاونته ومساعدته في انجاز تلك المصالح. وقد تقدم بطلب صدور حكم شريف في الخصوص المذكور. عليه أصدرت أمري بأن تقوموا بمساعدة ومساندة المشار إليه في الأمور الخاصة بالدين والدولة في تلك الأرجاء، وذلك انطلاقاً من صدقكم وإخلاصكم لمقامنا العالي منذ القديم.

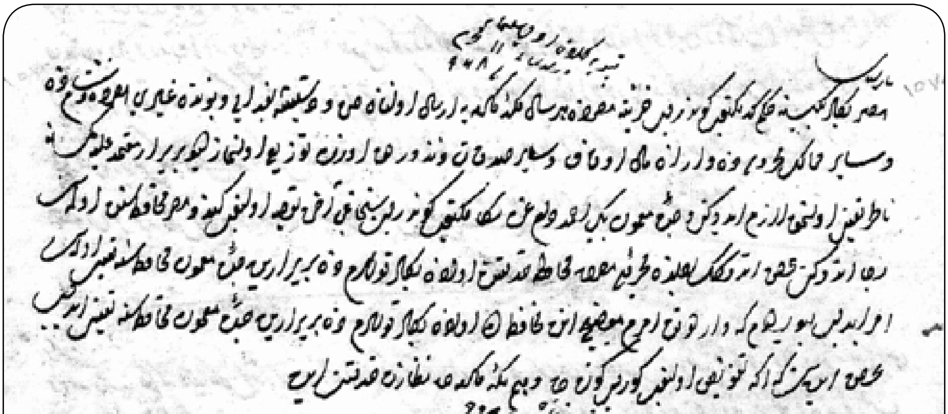


(تابع) دفتر المهمة العثمانية رقم : ٣

رقـــم الـصـفـحـة :	٥٣٣
رقـــم الحـــكـــم :	١٥٧٢
الـــتـــاريـــخ :	٧ محرم سنة ٩٦٨ هـ [١٥٦٠-١٥٦١م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

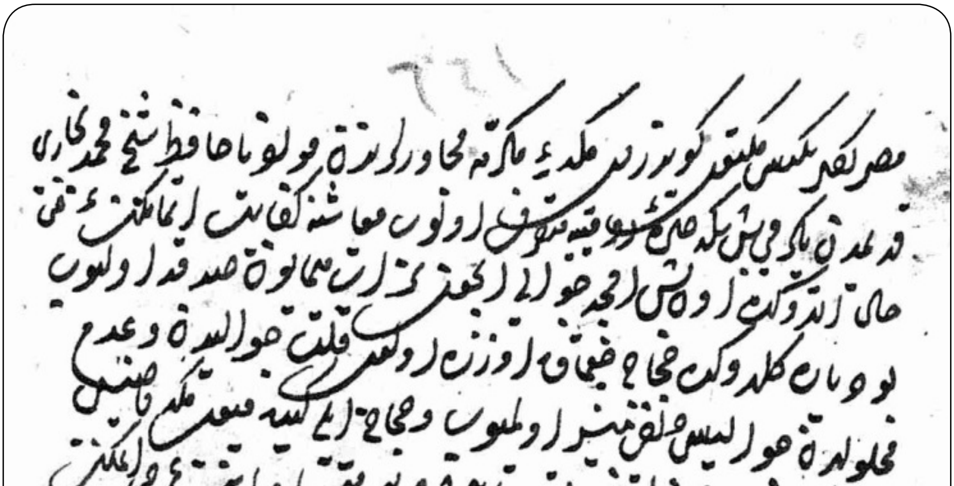
جـاء في الخطاب المرسل، أنه يتم سنوياً إرسال صرة وقمح دشيشة من خزينة مصر إلى مكة المكرمة. وبالإضافة إلى ذلك ترد أيضاً أموال من الأوقاف من مصر والشام وغيرهما من البلاد الأخرى، بجانب بقية الصدقات والنذور. والملاحظ أن تلك الأشياء لا توزع وفقاً للحق. لذا فمن الضروري تعيين شخص ثقة ناظراً، وكان أمـير جدة «أحمد بك» قد أرسـل لك خطاباً في هذا الخصوص. ومن جهة أخرى سـوف يتم شخص آخر على اللواء (لواء جدة)، وتعيين أمير جدة المذكور محافظاً في مصـر. وعلى هـذا الأساس يتم تعيـين أحد المحافظين في مصـر محافظاً على جـدة. عليه أصدرت أمري بتعيـين أحد المحافظين المذكوريـن محافظاً على جدة، وعرض ذلك، مع العمل في خدمة النظارة بمكة المكرمة.



(ج) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٤

رقم الصفحة:	٦٥
رقم الحكم:	٦٦١
التاريخ:	٨ شعبان سنة ٩٦٧ هـ [١٥٥٩-١٥٦٠م]

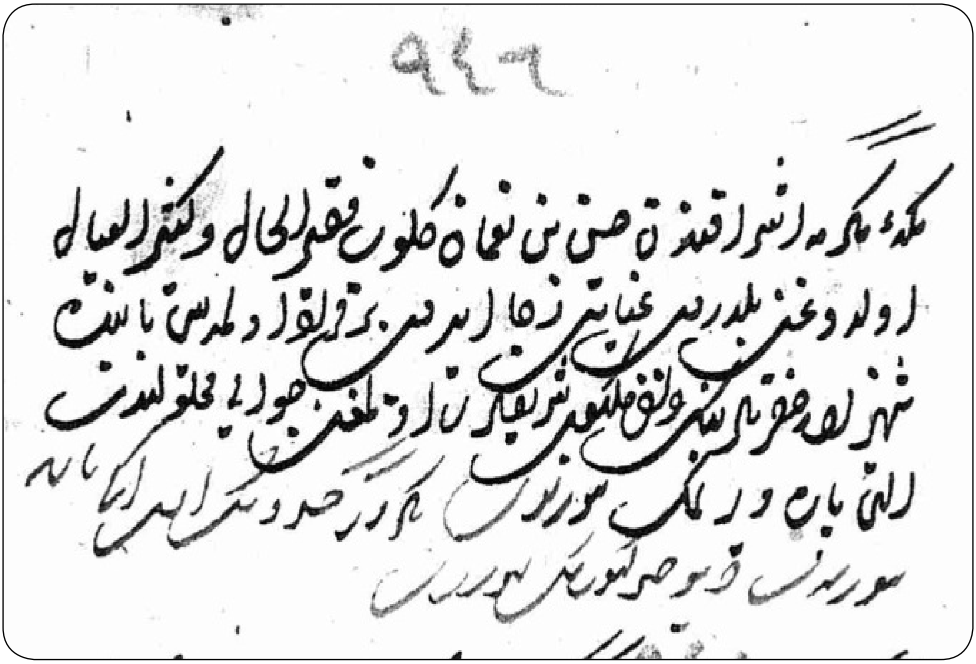
جاء في الخطاب المرسل من أمير أمراء مصر، أن مولانا «حافظ الشيخ محمد بخاري» هو من مجاوري مكة المكرمة. وقد ظل منذ القديم يحصل على (٢٥) سكة من الصرة الرومية. بيد أن المبلغ المذكور غير كاف بالنسبة له. لذا فهو يلتمس منحه صدقة سلطانية. والحال أن عدم وجود حصصٍ شاغرة يحول بينه وبين ما يطلب، وذلك بسبب أن الحجاج على وشك مغادرة هذه البلاد. ونسبة لغياب قاضي مكة، يرجو منح حصته لشخص آخر، وهذا أمر معروض عليكم.



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤

رقـــم الـصـفـحـة :	٩٣
رقـــم الحــكـــم :	٩٤٦
الــــتــــاريـــخ :	٦ شوال سنة ٩٦٧ هـ [١٥٥٩-١٥٦٠م]

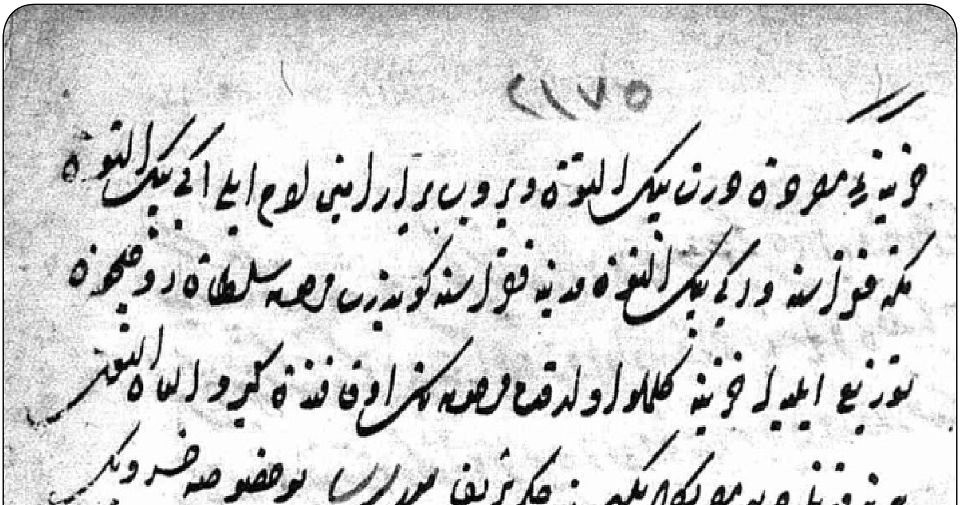
لقـد جاء «حسين بن نعمـان» من أشراف مكة المكرمة، وهو فقير الحال، وكثير العيال. لذا فهو يرجو مساعدته والإحسان إليه. كما صدر أيضاً خطاب من حضرة الأمير بذلك. عليه تقرر منحه (٦) بارة من الحصص الشاغرة.


٩٤٦
مكه مكرمه اشرافندن حسین بن نعمان کلوب فقیر الحال وکثیر العیال

(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٤

رقم الصفحة:	٢٠٧
رقم الحكم:	٢١٧٥
التاريخ:	٥ شعبان سنة ٩٦٨ هـ [١٥٥٩-١٥٦٠م]

لقد تم إعطاء أربعة آلاف قطعة ذهبية من خزينة مصر، وُأرسل منها ألفين إلى فقراء مكة المكرمة، وألفين إلى فقراء المدينة المنورة، وذلك رفقة رجل أمين وثقة. وتم توزيع تلك الأموال من أجل روح المرحومة السلطانة. كما صدر حكم شريف إلى أمير أمراء مصر بالمحافظة على القطع الذهبية المتبقية من وقف المرحومة، ووردت مذكرة في هذا الشأن أيضا بخط «خسرو بك».



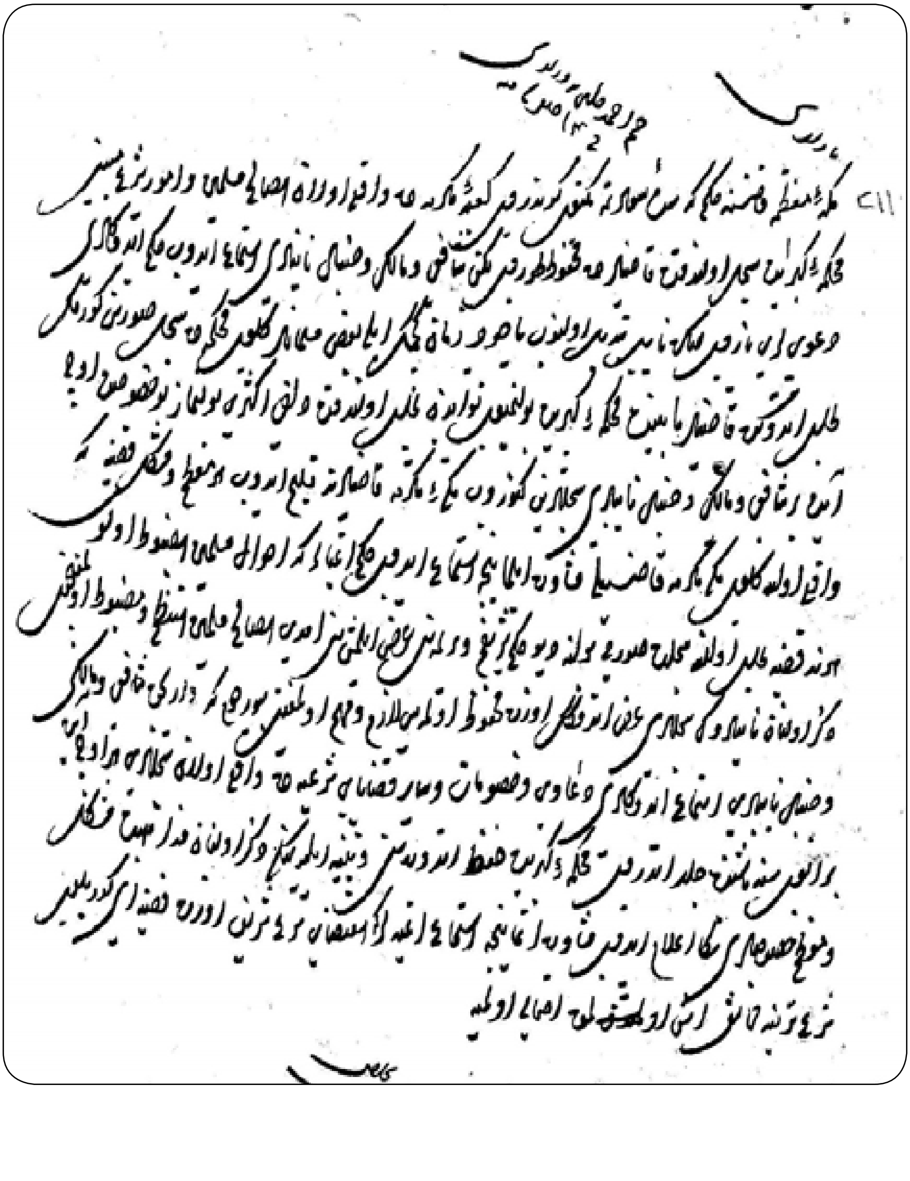
(د)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٥

رقـــم الـصـفـحـة:	٩٢
رقـــم الحـــكـــم:	٢١١
الــــتــــاريـــخ:	١٢ صفر سنة ٩٧٣ هـ [١٥٦٥-١٥٦٦م]

حكم إلى قاضي مكة المعظمة

جـاء في الخطاب المرسل إلى مقامي العالي، أن مصالح المسلمين وأمور الشرع المبـين يتـم البت فيها بواسطـة المحكمة الموجودة بمكة المكرمـة، والتي تُحفظ فيها السجلات. وحسب ما هو متبع يتم الاستماع إلى نواب الشافعية والمالكية والحنابلة، ومن ثـم يصدر الحكم. وبعد كتابة الدعاوى، وبعد مـرور فترة من الزمن، وتبديل النـواب، تأتـي مجموعة من المسلمين، مطالبين برؤية صـور السجلات الموجودة في المحكمـة. بيـد أن القضـاة لا يكونوا موجودين، كمـا إن غالبية النـواب لا يوجدون بالمحكمـة. بنـاءً على ذلك ظل نواب الشافعية والمالكيـة والحنابلة منذ ثلاث أشهر يحملـون السجـلات إلى قاضـي مكة المكرمة، بـل ويقومون باستشـارة قاضي مكة المكرمـة في القضايا الكبـيرة التي فيها إشـكال بالنسبة لهم. وهكـذا ظلت أحوال المسلمـين مضبوطة. والحال أنه يجب حفـظ السجلات التي يقوم النواب بعرضها. عليـه أصـدرت أمري، بالاستمـاع إلى نـواب الشافعية والمالكيـة والحنابلة، ووضع السجـلات في مجلـدات كل ثـلاث أشهر، وهــي السجـلات التي تتعلـق بالدعاوى والقضايـا الشرعية، ومن ثم حفظهـا في المحكمة، والتنبيه على ذلك. أما المواضيع المشكلة بالنسبة للنواب، فيجب عرضها عليكم، واستشارتكم فيها. ومن المهم البت في كل قضية بموجب الشرع الشريف، وعدم مخالفة ذلك بأي حال من الأحوال.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٥)

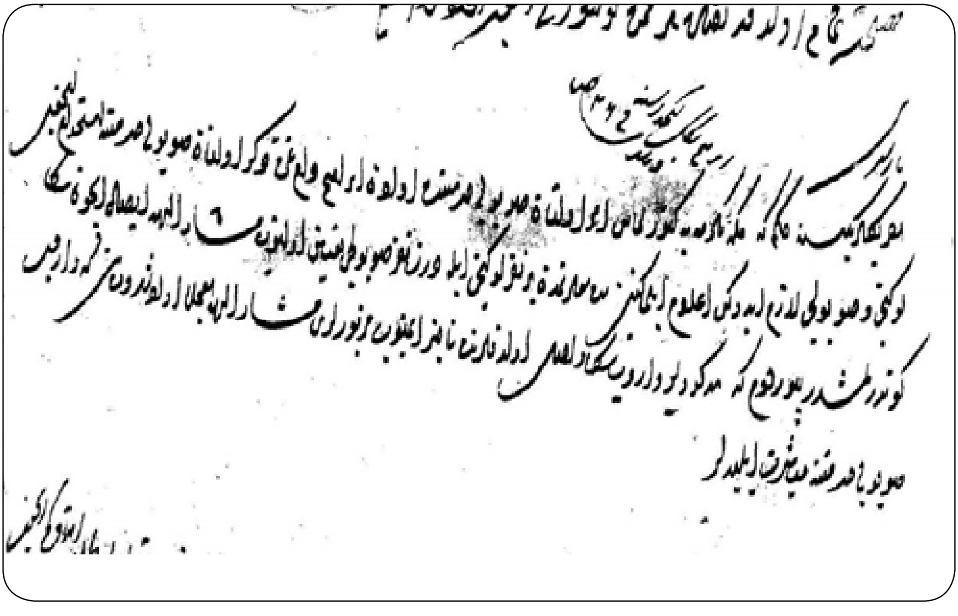


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٥

رقـــم الـصـفـحـة:	١١١
رقـــم الحــكـــم:	٢٥٧
الـــتـــاريـــخ:	٢٤ صفر سنة ٩٧٣ هـ [١٥٦٥-١٥٦٦م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

إن "إبراهيم" دام عزه يعمل في مجرى المياه بمكة المكرمة، وقد تم تعيين خمسة أفراد من استانبول للعمل بجانبه في مجال المياه. وقد تم إرسالهم لك (أمير أمراء مصر) من أجل إيصالهم إلى المشار إليه. عليه أصدرت أمري بعدم التأخير في الخصوص المذكور، وإيصال المذكورين بصورة عاجلة إلى المشار إليه، ومن ثم مباشرتهم للعمل في مجال المياه.

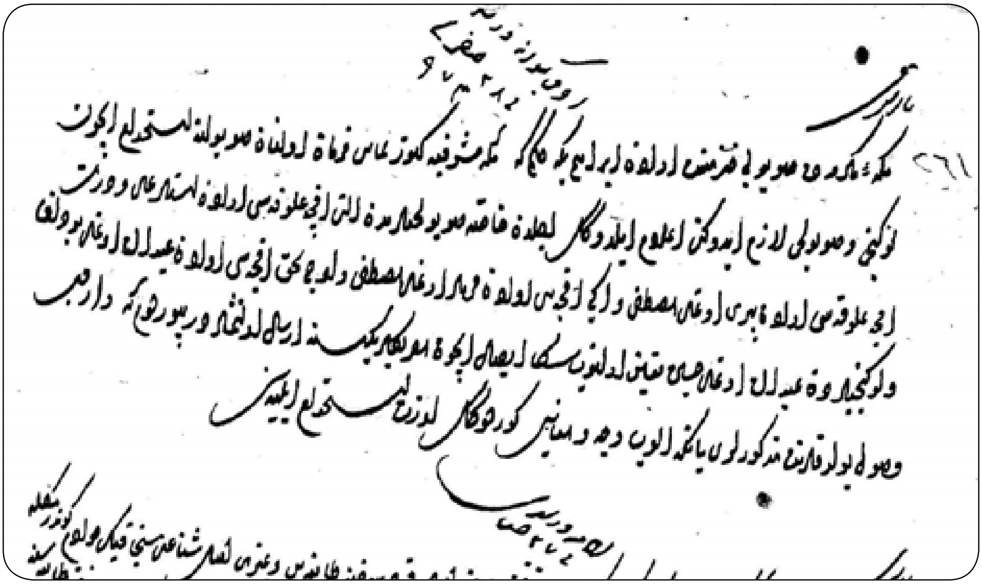


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٥

رقم الصفحة:	١١٤
رقم الحكم:	٢٦١
التاريخ:	٢٧ صفر سنة ٩٧٣ هـ [١٥٦٥-١٥٦٦م]

حكم إلى العامل في مجال المياه بمكة المكرمة "إبراهيم بك"

إن الضرورة تقتضي تعيين عاملين في مجال المياه بمكة المكرمة، خاصةً وأنه قد صدر مرسوم بإيصال الماء إلى مكة المشرفة. وقد تم تخصيص (٦) أقجة لأحد المشار إليهم، و (٤) أقجة لـ «هيبري بن مصطفى»، و (٢) أقجة لـ «مهردار بن مصطفى»، و(٣,٥) أقجة لـ «عبد الله»، وكذلك «عبد الله بن حسين». وقد تم إرسال المذكورين إلى أمير أمراء مصر بغرض إيصالهم إليك. عليه أصدرت أمري باستخدام وتشغيل المذكورين على نحو مناسب ولائق.



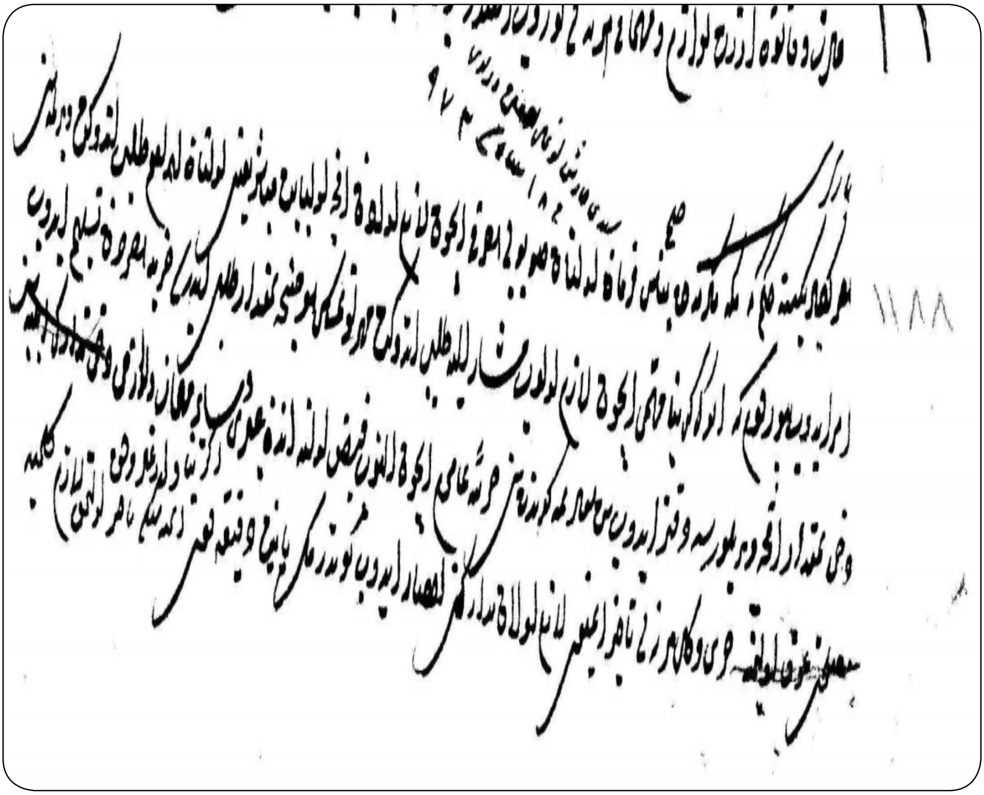
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٥

رقـــم الـصـفـحـة :	٤٤٣
رقـــم الحـــكـــم :	١١٨٨
الـــتـــاريـــخ :	١٥ شعبان سنة ٩٧٣ هـ [١٥٦٥-١٥٦٦م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

صـدر مرسـوم ببنـاء مجـرى ميـاه بمكـة المكرمـة، وتم تعيـين «إبراهيـم» مباشـراً في المجـال المذكـور، مـع ضرورة تأمـين تكاليـف الإنشاء. عليـه أصدرت أمـري بأهميـة البنـاء المذكور، وقيـام خزينة مصـر بتوفير المبلـغ المطلوب حسب مـا يطلبـه المشـار إليـه، مـع ضـرورة قيـد مقـدار المبلـغ علـى الدفـتر، ومن ثم إرسالـه إلى مقامـي العـالي. ومـن المهـم عـدم التأخـير في الخصوص المذكور، وتوفير كل ما يلزم.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٥)



(هـ) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦

رقم الصفحة :	٤٤
رقم الحكم :	٩٠
التاريخ :	٢٢ محرم سنة ٩٧٢ هـ [١٥٦٤-١٥٦٥م]

حكم إلى قاضي الكعبة المعظمة وأمير لواء جدة المعمورة

أرسل «إبراهيم» دام علوه الذي يعمل حالياً في مجرى المياه/القناة بمكة المكرمة خطاباً، جاء فيه أنه يتم كل سنة غسل الجزء الداخلي من بيت الله الحرام بماء زمزم، ومعه كذلك الفرش، بالإضافة إلى تبخيره، وقد ظلت هذه العادة منذ قديم الزمان. والجدير بالذكر أن الشخص المعين من طرف الدولة هو الذي يقوم بعملية الغسل بماء زمزم، ويتم القيام بهذه العملية مرتين في السنة. وفيما يتعلق بالمستلزمات اللازمة لذلك، فهي تتمثل في (١٢٠) درهم من العنبر الخام، و(١٥٠) درهم من العود، و(٢٠) أوقية من الصندل، و(٣٠) درهم من المسك، و(٤٠) أوقية من ماء الورد. وقد تم تخصيص (٢٥٠) قطعة ذهبية لأجل تلك المستلزمات. عليه أصدرت أمري بتوفير (١٢٠) درهم من العنبر، و(١٥٠) درهم من العود، و(٢٠) أوقية من الصندل، و(٣٠) درهم من المسك، و(٤٠) أوقية من ماء الورد من أجل غسل وتبخير بيت الله الحرام مرتين في السنة، مع توفير المبلغ المطلوب لذلك وهو (٢٥٠) قطعة ذهبية، بحيث يتم تأمينها من واردات جدة المعمورة سنوياً. ومن المهم قيد ذلك على الدفتر. ويجب عليكم القيام بعملية الغسل والتبخير كل سنة، ولا شك أنها تعتبر من الخدمات الجليلة، مع حفظ صورة من هذا الحكم السلطاني في السجلات، والعمل من الآن فصاعدا بما يصدر عني، وعدم مخالفة أوامري.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٦)



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦

رقـــم الصـفـحـة:	٤٦-٤٧
رقـــم الحـــكـــم:	٩٣
الـــتـــاريـــخ:	٢٧ محرم سنة ٩٧٢ هـ [١٥٦٤-١٥٦٥م]

حكم إلى أمير أمراء مصر ومسئول المال بها

لقـد أرسـل قدوة الأمراء الكرام «إبراهيم» دامٍ عـزه الذي يعمل حالياً في قناة المياه بمكة المكرمة خطابـاً، جاء فيه أنه يتم سنوياً إرسـال (٦) قنطار من الشمع و(٥٠) قـارورة كبيرة مـن مصر من أجل إنارة المقامـات الأربعة بالحرم الشريف والمطـاف الشريف لأجـل أداء صلاتي الصبح والعشاء. ونسبـةً لقلة الشمع، أصبح يضـاء ليلةً ويترك ليلـة. ولا شك أن في ذلك صعوبة على من ينـوون أداء الصلاة، خاصـةً إذا وضعنـا في الاعتبـار أن هناك بعض المرضى والضعـاف. كما إن صلاة التراويح في رمضان تستوجب توفير الشمع اللازم. ولهذا السبب يجب توفير قنطار واحـد من الشمع كل شهـر. ويعني ذلك إرسال ست قناطير أخـرى من الشمع إلى السـت التي كانـت تُرسل سنوياً. وعلى هذا الأساس فـإن الشهر الواحد يحتاج إلى قنطـار واحـد من الشمـع. ووفقاً لذلك يجب إنـارة المقامات الأربعـة وبوابة البيت الشريف. وعلى النحو نفسه فإن قناديل الحرم الشريف تحتاج إلى الزيت من أجل استخدامهـا. وبالتالي يتم إحضار (١٠١) قنطار من الزيت لصالح تلك القناديل. ومـن جانب آخـر فإن مجموع عدد القناديل المستخدمـة في الحرم الشريف وسائر المقامـات المباركـة هو (٣٨٧) قنديلاً. ومـن الملاحظ أن جميع هـذه القناديل تتم إنارتهـا بعد حلـول المساء. بيد أن قلة الزيت، جعلـت القناديل المضاءة هي (٢٨٥) قنديـل فقط. وهناك (١٠٢) قنديل يظل مضيئـاً حتى الصباح. وعلى النحو نفسه هناك ٤٠ قنديلاً من قناديل المطاف الشريف البالغة (٢١٢) قنديلاً، تظل مضيئة حتـى الصبـاح. أمـا البقية فيتم إطفـاؤه عقب صـلاة العشاء. ولا شـك أن هناك

حاجة ماسة للإضاءة. وفي ذات الإطار يوجد (١٣) قنديلاً في المقام الحنفي بالحرم الشريف، ومثلهم في المقام الشافعي، وهي تظل مضيئة حتى الصباح. أما المقامين المالكي والحنبلي، ففي كل واحد منهما (٨) قناديل. ويوجد هناك قنديل في كل مقام منهما يظل مضيئاً حتى الصباح. ومن الواضح أن الفقراء والضعفاء يواجهون صعوبة كبيرة في الطواف والعبادة بالليل. والحال أن الزيت المتوفر لا يكفي على الإطلاق لإنارة (١٠٢) قنديل. لذا من الضروري توفير (٧) قنطار من الزيت سنوياً لإنارة القناديل المذكورة. ومن الممكن شراء المقدار المطلوب من السوق، إذ أن عدم توفر الزيت المطلوب في هذه البلاد، يعني بصورة أو أخرى شراؤه من مكان آخر. لذا فإنه توجد هناك حاجة لتوفير (١٥٠) قنطار من الزيت غير الزيت الموجود، وذلك من أجل إنارة الكعبة الشريفة حتى الصباح. وبهذه الصورة يمكن حل المشكلة بالنسبة للمسافرين والمجاورين، وأولئك الذين يأتون إلى الحرم الشريف في الليل. ومن المهم علو الهمة وبذل الجهد من أجل تحقيق ما هو مطلوب. ولا شك أن تلك الخدمة تعتبر من الخدمات الجليلة التي يمكن إسداؤها لبيت الله المشرف. ومن المهم توفير عدد (١٠) شمعدانات كبيرة لكي يتم وضعها في المقامات الشريفة والمجالس المنيفة. ومن جهة أخرى يجب توفير (٥٠) قارورة لكل قنطار، وذلك بهدف إنارة الكعبة الشريفة. والحال أن الضرورة تستوجب توفير (١٥٠) قنطار من الزيت الصافي من مصر كل سنة لإنارة القناديل حتى الصباح. عليه أصدرت أمري بتوفير الشمعدانات العشرة المذكورة، ومعها (١٥٠) قنطار من الزيت الصافي، وإرساله سنوياً، مع توفير المبالغ اللازمة لذلك من خزينة مصر، وقيد ذلك على الدفتر. ويجب على المقيمين والمجاورين بالحرم الشريف الدعاء بالخير بدوام الدولة وثباتها.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٦)



تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٦)



(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٦

رقـــم الـصـفـحـة :	١٩٧
رقـــم الحـــكـــم :	٤٢٦
الــــتــــاريــــخ :	٢٢ ربيع الأول سنة ٩٧٢ هـ [١٥٦٤-١٥٦٥م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

جـاء في الخطاب المرسل حاليـاً أن أمير جدة «قاسم بك» قام بإرسال خطاب، وهـو المكلف ببناء مدارس في مكـة المكرمة. والجدير بالذكـر أن المكان المخصص لبنـاء المدارس المذكورة هـو عبارة عن وقف مـن السيدة «زينب» زوجـة السلطان «دانيـال» لبيـت الله. ومن الضـروري استبدال المنـزل المخصص لتلـك المدارس. وفي هـذا الإطـار فإن المنزل الـذي يجب إجـراء الاستبدال معه، هو ملـك للسيدة «فاطمـة». وقـد تمـت المطالبة بعمليـة الاستبدال وفقـاً للشرع الشريـف. وفي هذا الصدد فـإن قرية الخديد؟ هي تابعة لقضاء رشيد، وقد كانت وقفاً تابعاً للمرحوم السلطـان «دانيال». وفي عهد الشراكسة، تم تحويلها إلى تيمار. وعقب ذلك أُعيدت منهـا خمسـة عشر قيراط، وتم ضبـط تسعة قيراط من أجل الدولـة. ويلاحظ أن هنـاك قبول باستبدال التسعة قيراط المذكـورة. وباستثناء ذلك لن تكون هناك أي موافقـة بخصوص الاستبدال مـع أي شخص آخر. وعند تتبع الدفاتر المحفوظة في خزانـة مصر، يتضـح أن القرية المذكـورة تم وقفها بتاريخ اليـوم الثامن من ربيع الأول سنـة (٨٦١ هـ) لصالـح السيدة «زينـب» زوجة المرحوم السلطـان «دانيال» وأبنائه. وعندما جاء الشراكسة قاموا بتحويلها إلى تيمار. ثم تم وقف خمسة عشر قـيراط منها، وضُبطـت تسعة قيراط منهـا لصالح الدولة. ومن جهـة أخرى يبلغ إيـراد التسعة قيراط المذكورة (١٥٠) قطعة ذهبيـة في السنة، وهو ما يعني (٩٥) سكة ذهبيـة بحساب السلطانية. وبموجب المحاسبة، فـإن إيجار المنزل الذي يراد استبداله يبلغ (٥٠) سكة سلطانية في السنة. عليه أصدرت أمري باستبدال التسعة

قيراط المذكورة وفقاً للشرع الشريف، وذلك عند وصول حكمي الشريف المتعلق بهذا الخصوص. ومن المهم معرفة أبعاد المنزل المذكور سواء ما يتعلق بالقسم العلوي منه والقسـم السفلي، وتحديد عدد الأربطة والمنازل التابعة له، وإلحاق المدارس المذكورة بالوقف، والاهتمام بهذا الموضوع، وعدم إحداث أي نوع من أنواع الخلل فيه.

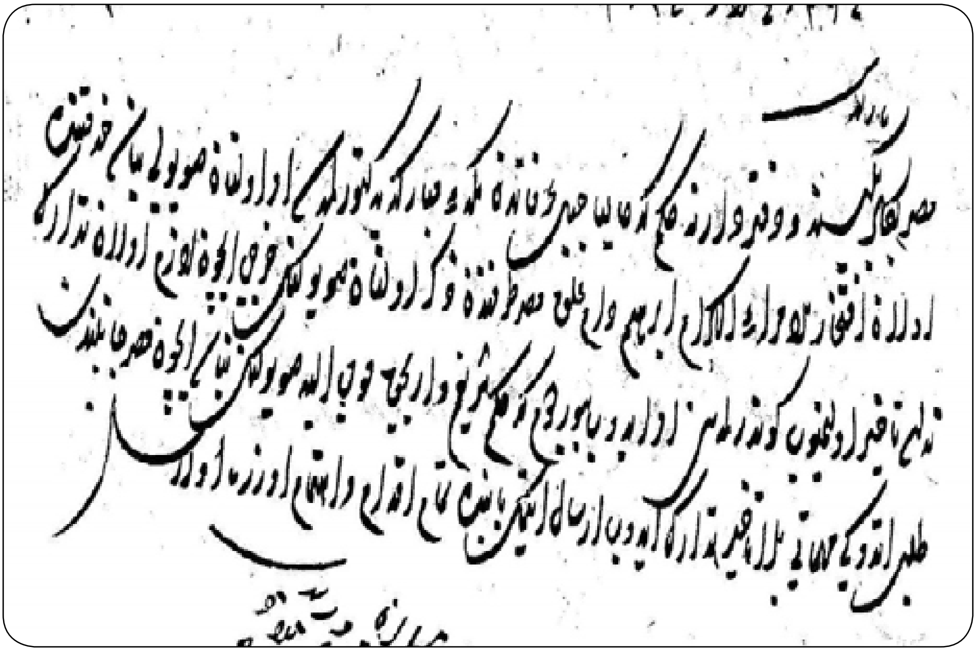


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦

رقـــم الـصـفـحـة :	٢٠٢
رقـــم الحـــكـــم:	٤٣٥
الـــتـــاريـــخ:	٢٩ ربيع الأول سنة ٩٧٢ هـ [١٥٦٤-١٥٦٥م]

حكم إلى أمير أمراء مصر ومسئول المال بها

صــدر أمر ببناء قنــاة مائية/مجرى مائي من جبل عرفـات إلى مكة المكرمة. والجديـر بالذكـر أن المكلف بذلك هو إفتخار الأمراء الكـرام «إبراهيم» دام علوه. ولهـذا السبب يجب إرسال الأشيـاء المطلوبة من مصر وعـدم التأخر في إرسالها. عليـه أصدرت أمري بإرســال مستلزمات القناة المائية التي طلبهـا المشار إليه من مصر دون أدنى تأخير، وبذل الهمة في هذا الخصوص.

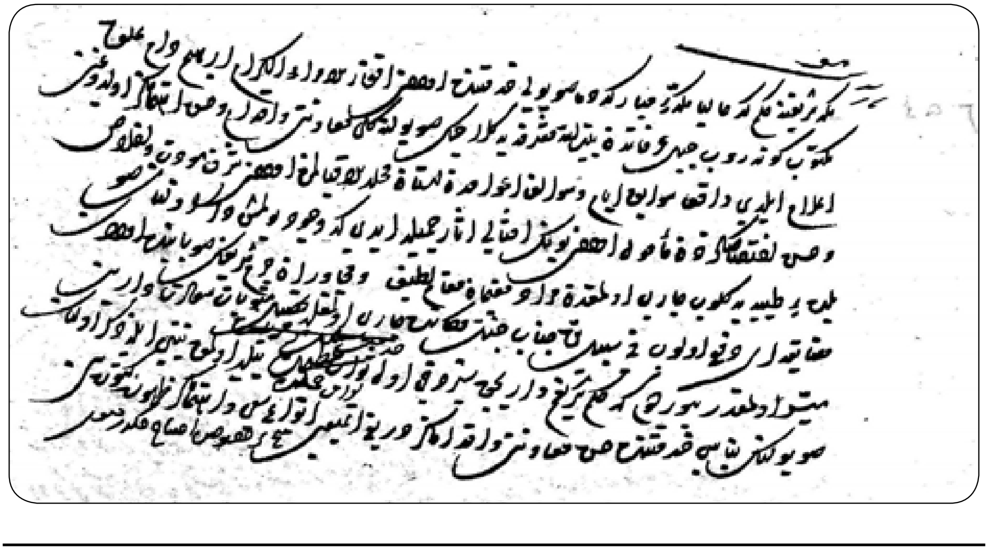


(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم:	٦

رقم الصفحة:	٢١٣
رقم الحكم:	٤٥٦
التاريخ:	٢٦ ربيع الآخر سنة ٩٧٢ هـ [١٥٦٤-١٥٦٥م]

حكم إلى شريف مكة

أرسل إفتخار الأمراءِ الكرام «إبراهيم» دام علوه الذي يعمل حالياً في مجرى المياه بمكة المكرمة خطاباً جاء فيه، أنه يرجو المساعدة والتعاون من أجل مجرى المياه الذي سوف يتم إنشاؤه من جبل عرفات إلى بيت الله المشرف. وفي الحقيقة فإننا نأمل في التحلي بشرف المودة والإخلاص وحسن الاختصاص كما كان ذلك في الأيام السابقة والأعوام السالفة، خاصة وأن هذا الموضوع هو منٍ الآثار الجميلة. ومما لا شك فيه، فإن إيصال المياه إلى البلدة الطيبة يزيل تماماً الأزمة التي كان يعاني منها مقيمي المقام اللطيف ومجاوري الحرم الشريف. وبالطبع فإن في ذلك أجر وثواب وسعادة الدارين. عليه أصدرت أمري بضرورة التعاون مع المشار إليه، وإظهار السعي الحثيث، والاهتمام بالموضوع الجليل.

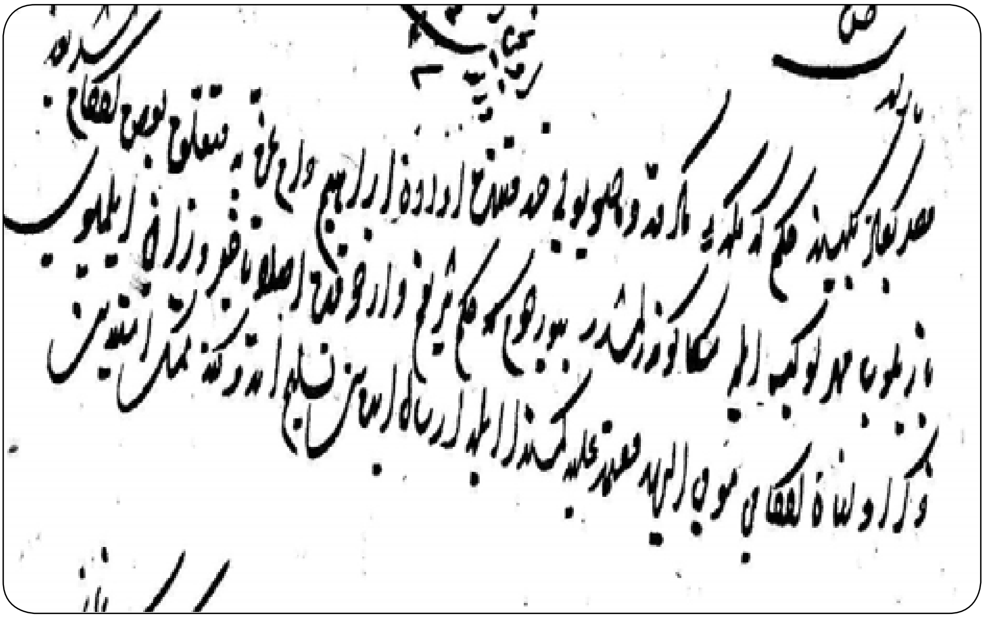


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦

رقـــم الـصـفـحـة :	٢١٤
رقـــم الحـــكـــم :	٤٥٧
الــــتــــاريـــــخ :	٢٦ ربيع الآخر سنة ٩٧٢ هـ [١٥٦٤-١٥٦٥م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

تمت كتابة بعض الأحكام الشريفة إلى «إبراهيم» دام عزه، وهي تتعلق بمجرى المياه في مكة المكرمة. والجدير بالذكر أن المشار إليه يعمل في تلك الخدمة، حيث تم إرسال تلك الأحكام إليك داخل كيس، وهي مختومة. عليه أصدرت أمري بعدم التأخير في الخصوص المذكور بمجرد وصول حكمي الشريف، وإرسال الأحكام المذكورة إلى المشار إليه رفقة شخص من أهل الثقة، ومن ثم تسليمها له.

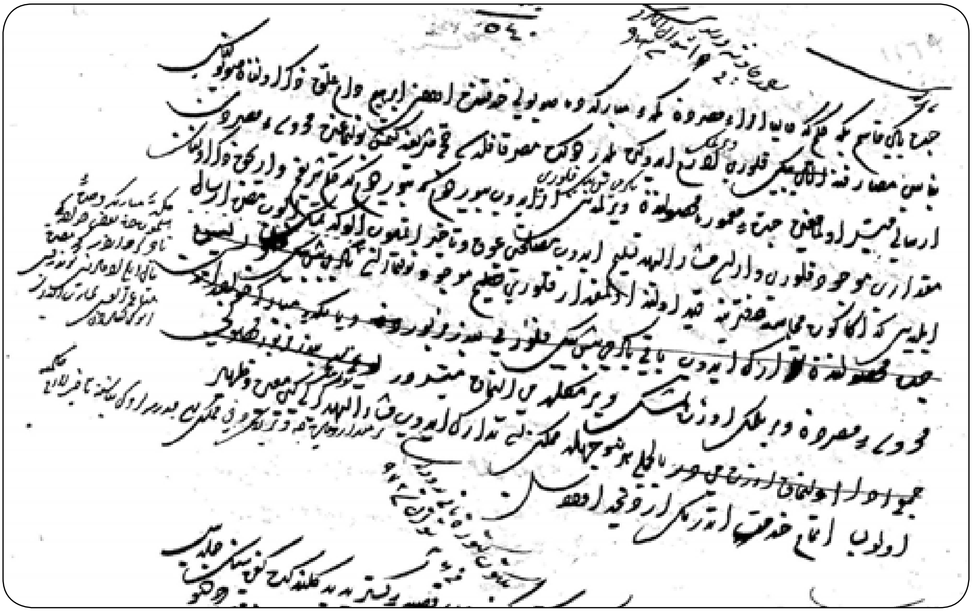


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٦

رقـم الـصـفـحـة:	٥٤٠
رقـم الحـكـم:	١١٦٩
الـتـاريـخ:	١٤ شوال سنة ٩٧٢ هـ [١٥٦٤-١٥٦٥م]

حكم إلى أمير جدة «قاسم بك»

من الضروري منح (٥٠,٠٠٠) فلوري (قطعة ذهبية) لأجل بناء مجرى المياه بمكة المكرمة الذي يعمل عليه «إبراهيم» دام علوه. ونسبة لعدم تحرك قافلة مصر إلى الحج الشريف، لم يتيسر إرسال المبلغ المذكور من مصر. ولهذا السبب يجب إعطاء (٢٥,٠٠٠) فلوري من إيرادات جدة المعمورة. عليه أصدرت أمري بإرسال المقدار المذكور بمجرد وصول حكمي الشريف، وتسليمه إلى المشار إليه، وعدم التأخير بأي حال من الأحوال، وقيده على دفتر المحاسبة..

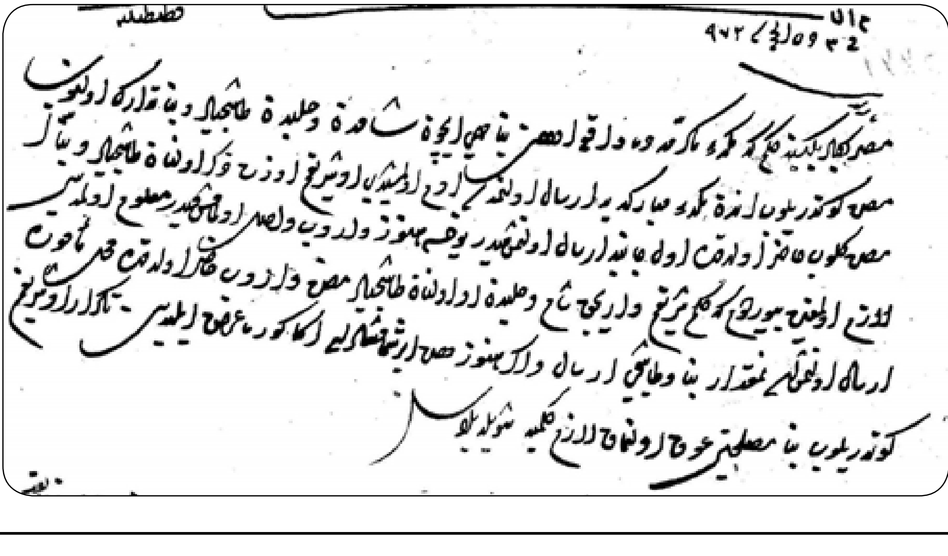


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦

رقـم الصـفـحـة :	٦٠٤
رقـم الحـكـم :	١٣٣٠
الـتـاريـخ :	٣ ذي الحجة سنة ٩٧٢ هـ [١٥٦٤-١٥٦٥م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

إن الضرورة تستوجب إرسال حجّارين وبنّائين من الشام وحلب من أجل عمليات البناء المزمع القيام بها في مكة المكرمة. ويقتضي ذلك إرسالهم إلى مصر، ومنها إلى مكة المباركة. إن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا الخصوص هو، هل وصل المشار إليهم إلى مصر، وتم إرسالهم إلى المكان المذكور، أم لم يصلوا بعد، ومن الضروري أن أكون على علم بتلك التفاصيل. عليه أصدرت أمري بإرسال المشار إليهم من الشام وحلب إلى مصر بمجرد وصول حكمي الشريف، ومن هناك يتم إرسالهم إلى المكان المحدد. كما يجب إحاطتنا علماً بعدد الحجّارين والبنّائين الذين تم إرسالهم. وفي حالة عدم وصولهم إلى مصر حتى الآن، يجب عرض ذلك علينا، إذ سوف يرسل أمري الشريف مرة ثانية، ويجب عدم وضع التعقيدات على الموضوع المذكور.

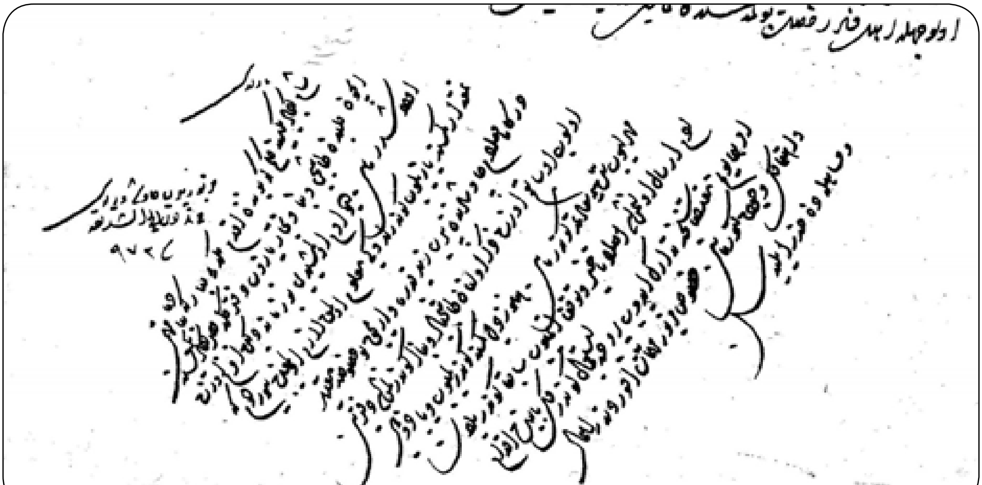


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦

رقم الصفحة :	٦٠٦
رقم الحكم :	١٣٤٠
التاريخ :	٣ ذي الحجة سنة ٩٧٢ هـ [١٥٦٤-١٥٦٥م]

حكم إلى أمير أمراء الشام

كانت قد تمت الكتابة في السابق بتوفير حجّارين وبنّائين ونجارين من حلب لأجل مكة المباركة. لذا من الضروري معرفة العدد الذي تم إرساله حتى الآن بموجب الكتابة التي تمت في هذا الخصوص. عليه أصدرت أمري بتكليف «بيري» زيد قدره أحد جاويشي مقامي العالي بهذا الشأن. وعند وصوله يجب قيد ذلك. ووفقاً لما جرت عليه العادة في السابق، يتم ختم الدفتر الذي به الحجّارين والبنّائين المشار إليهم، وإرساله إلى استانبول. وفي حالة عدم إرسال شخص حتى الآن، أو إرسال عدد قليل، فيجب تدارك ذلك حسب ما نص عليه أمري السلطاني، شريطة عدم التأخير في هذا الخصوص، مع إظهار السعي والإقدام، والحذر من الإهمال والتراخي.

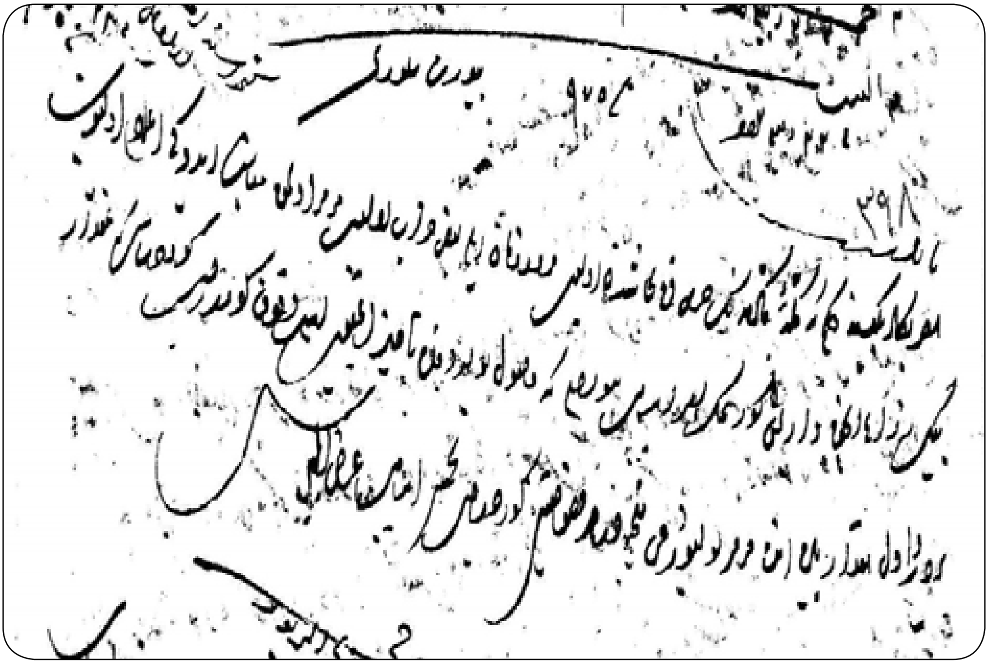


(و) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧

رقم الصفحة :	١٥٤
رقم الحكم :	٣٩٨
التاريخ :	٢٢ ربيع الأول سنة ٩٧٥ هـ [١٥٦٧م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

أصيبت بعض أجزاء الحرم الشريف بمكة المكرمة بالخراب مع مرور الأيام، وتمت الإشارة إلى ذلك. ويوجد ما مقداره (١,٠٠٠) في حاجة للصيانة والترميم. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك، ومعرفة المقدار المطلوب من المرمر، والنظر في المسألة، وبيان التفاصيل المتعلقة بها.

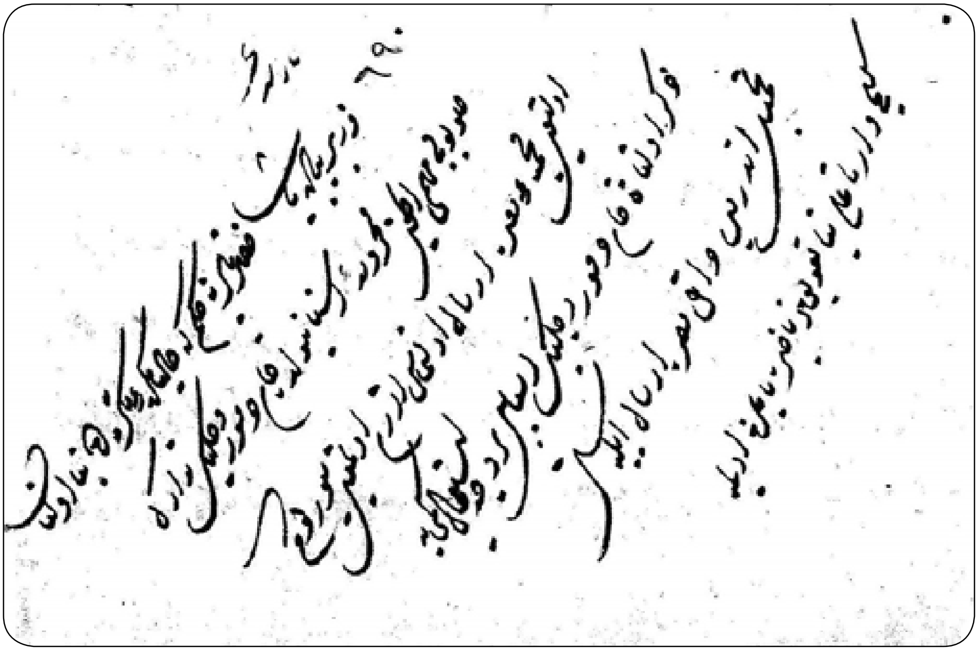


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٧

رقم الصفحة:	٢٤٧
رقم الحكم:	٦٩٠
التاريخ:	١٢ رجب سنة ٩٧٥ هـ [١٥٦٧م]

حكم إلى حضرة الوزير «بيالة باشا»

تم توفير دمور من استانبول لأجل مجرى المياه الذي تم تأسيسه في مكة المكرمة. لذا من الضروري إرساله إلى مصر. عليه أصدرت أمري بإرسال خام الدمور إلى مصر بأسرع ما يمكن، وعدم التأخير في ذلك البتة.

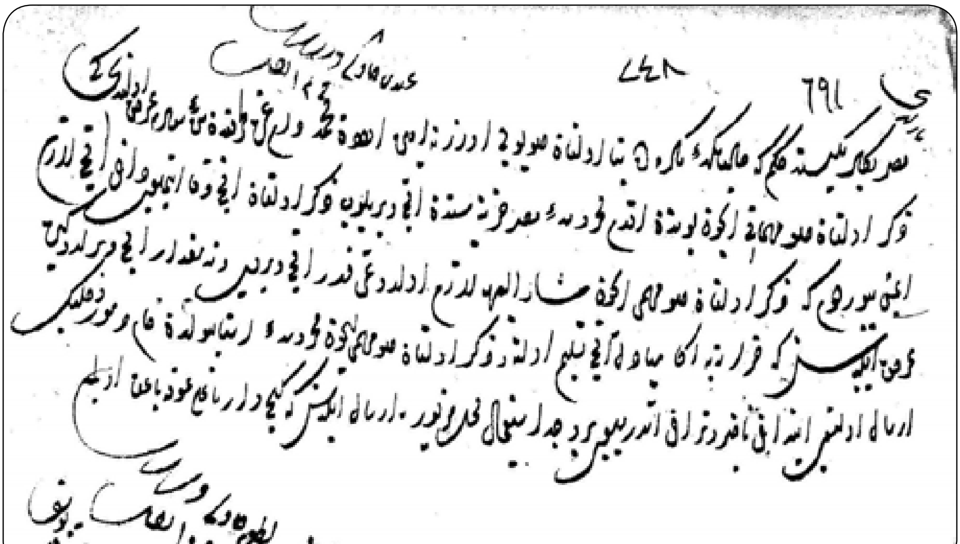


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧

رقـــم الـصـفـحـة :	٢٤٨
رقـــم الحــكــم :	٦٩١
الـــتـــاريـــخ :	١٢ رجب سنة ٩٧٥ هـ [١٥٦٧م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

لقد قام "محمد" دام عزه الذي يعمل حالياً أميناً لمجرى المياه الذي تم تأسيسه في مكـة المكرمة بإرسال عريضة، حيث جاء فيهـا أن خزينة مصر قامت في السابق بتقديم أموال من أجل توفير المستلزمات اللازمة لمجرى المياه المذكور. بيد أنه لم يتم الإيفاء بالأموال على النحو المطلوب، وهناك ضرورة قصوى لتلك الأموال في الوقت الراهـن. عليه أصـدرت أمري بمنح المشار إليه المقدار الـلازم من الأموال من أجل توفـير المستلزمات الخاصة بالمجرى المذكور، وعرض ذلـك علينا، وفي الوقت نفسه إرسال خام الدمور من استانبول، وعدم التأخير والتراخي في هذا الخصوص.

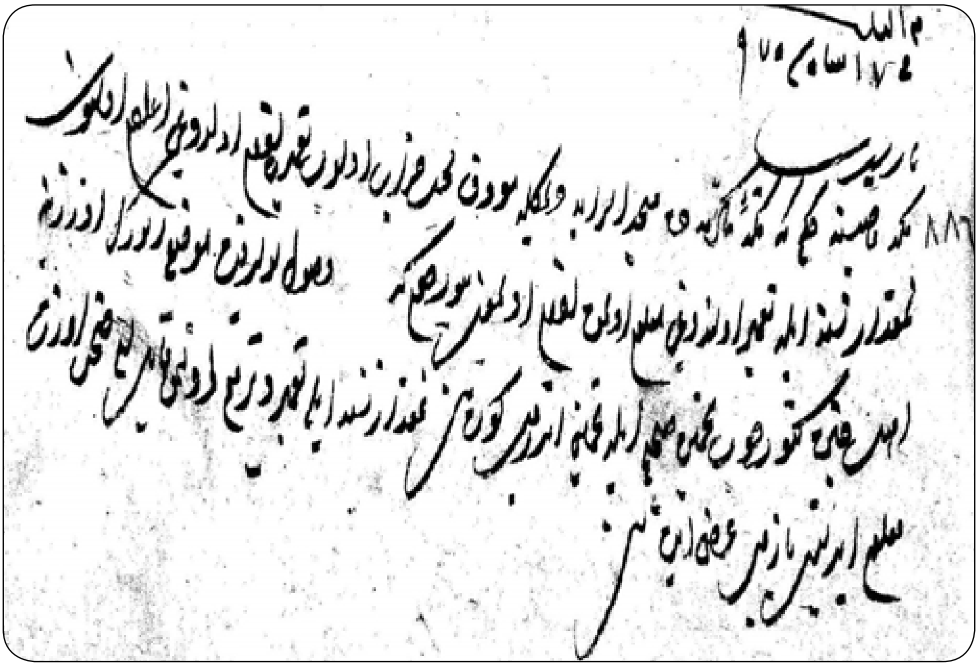


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٧

رقم الصفحة:	٣١٠
رقم الحكم:	٨٨٦
التاريخ:	١٦ شعبان سنة ٩٧٥ هـ [١٥٦٧م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

أصبح المكان المسمى بـ «مسجد الرايد؟» الواقع في مكة المكرمة خراباً. ولهذا السبب فإن الواجب يقتضي صيانته وترميمه. لذا يجب إخطارنا بعدد الأشخاص اللازمين للقيام بالصيانة والترميم. عليه أصدرت أمري بالقيام بما هو مطلوب في هذا الشأن، وتحديد العدد اللازم للصيانة، وعرض التفاصيل الصحيحة علينا.

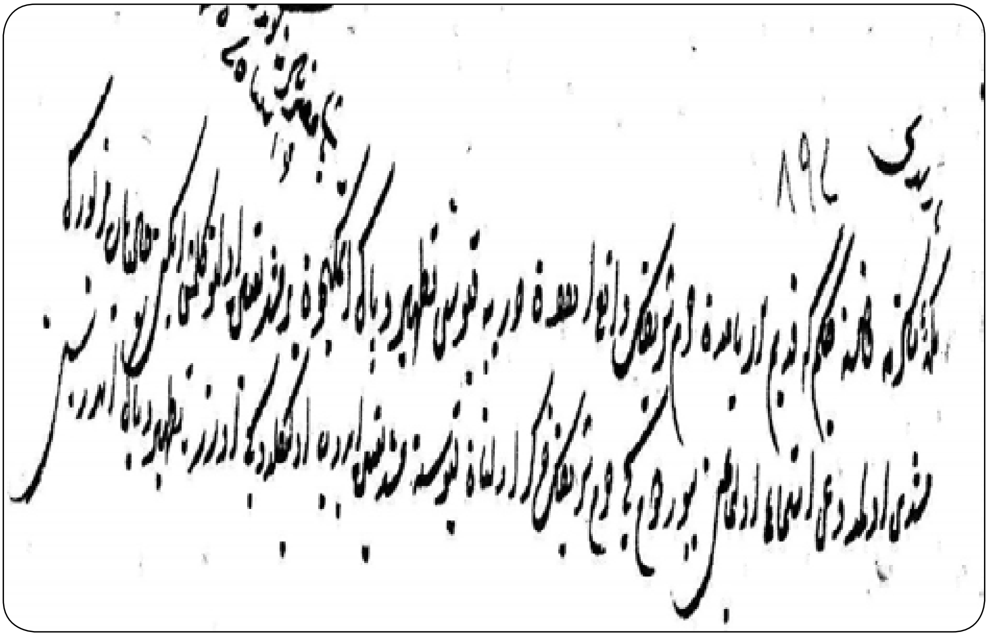


(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٧

رقـــم الـصـفـحـة :	٣١٢
رقـــم الحـــكـــم:	٨٩٢
الـــتــــاريـــخ:	١٩ شعبان سنة ٩٧٥ هـ [١٥٦٧م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

كان قد تم في السابق تعيين مشد من أجل تطهير ونظافة باب الدريبة؟ بالحرم الشريف في مكة المكرمة. وحسب المعلومات التي تم الحصول عليها، فإنه لا يوجد في الوقت الحالي مشد في الباب المذكور. عليه أصدرت أمري بتعيين مشد للباب المذكور بالحرم الشريف، ومن ثم القيام بعملية التطهير والنظافة على النحو المطلوب.

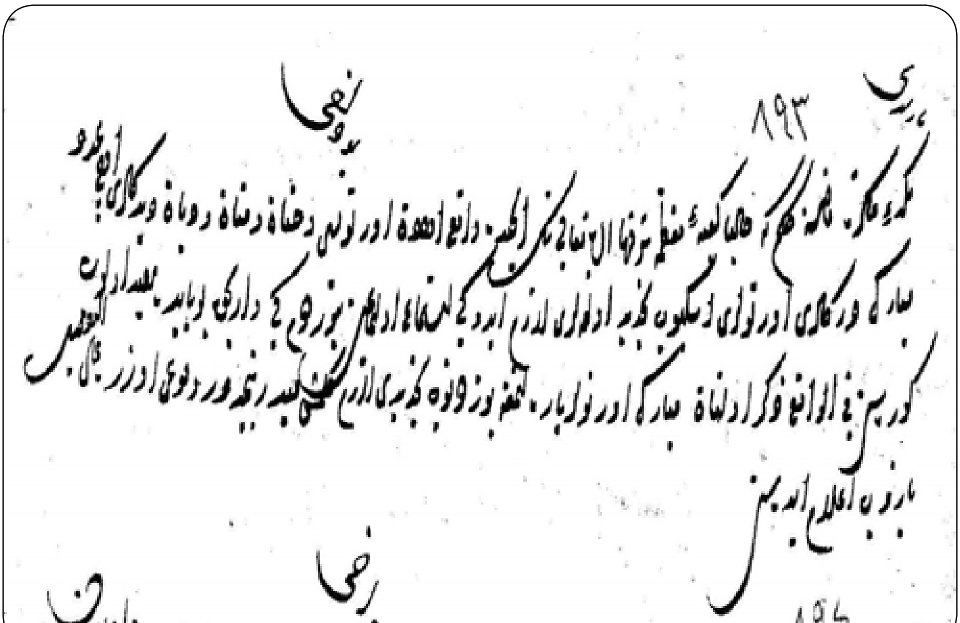


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٧

رقم الصفحة:	٣١٢
رقم الحكم:	٨٩٣
التاريخ:	١٩ شعبان سنة ٩٧٥ هـ [١٥٦٧م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

أصبحت أغطية الأعمدة الثلاث التي عليها كسوة الكعبة المعظة شرفها الله تعالى بالية، وفي أمس الحاجة للتجديد. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك، وتجديد الكسوة المباركة المذكورة، مع تحديد نوعها والمقدار المطلوب منها، وإخطارنا بذلك.

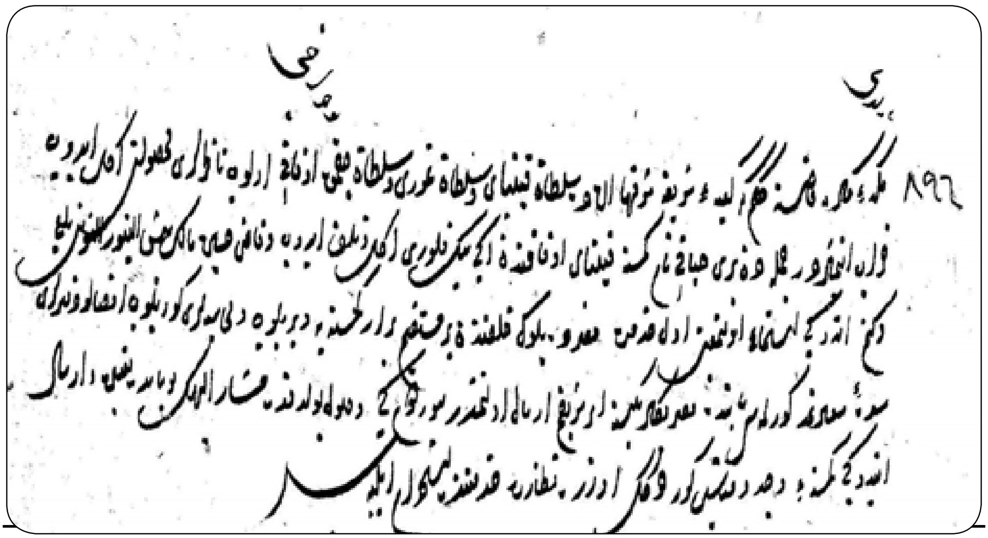


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧

رقــم الـصـفـحـة :	٣١٣
رقــم الحـكـــم :	٨٩٦
الـتــاريــخ :	١٩ شعبان سنة ٩٧٥ هـ [١٥٦٧م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

كما هـو معلوم فإنه توجد هناك أوقـاف أوقفها السلاطـين «قايتباي» و«الغوري» و«جقمق» لأجل الكعبة الشريفة شرفها الله تعالى. وقد لوحظ أن واردات تلك الأوقاف أصبحـت قليلة، بل لحق الخراب بالأوقاف المذكورة. وقد تم الإعتداء على (٢,٠٠٠) فلـوري من أوقاف «قايتباي». وحسب المعلومات الـواردة، فإن القاضي «حسين» أدخل في ذمتـه (٧٠) قطعة ذهبية. لـذا يجب التدقيق في الأمر، وإعداد دفتر خاص بذلك، وإرساله إلى مقامي الرفيع، بل وتعيين شخص مستقيم من أهل الثقة والاستقامة لأجل الموضوع المذكور، وقد أرسلت أمراً شريفاً في هذا الصدد إلى أمير أمراء مصر. عليه أصـدرت أمري بتعيـين المشار إليه في الوظيفة المذكورة، والنظـر في المسألة بالصورة المناسبة.

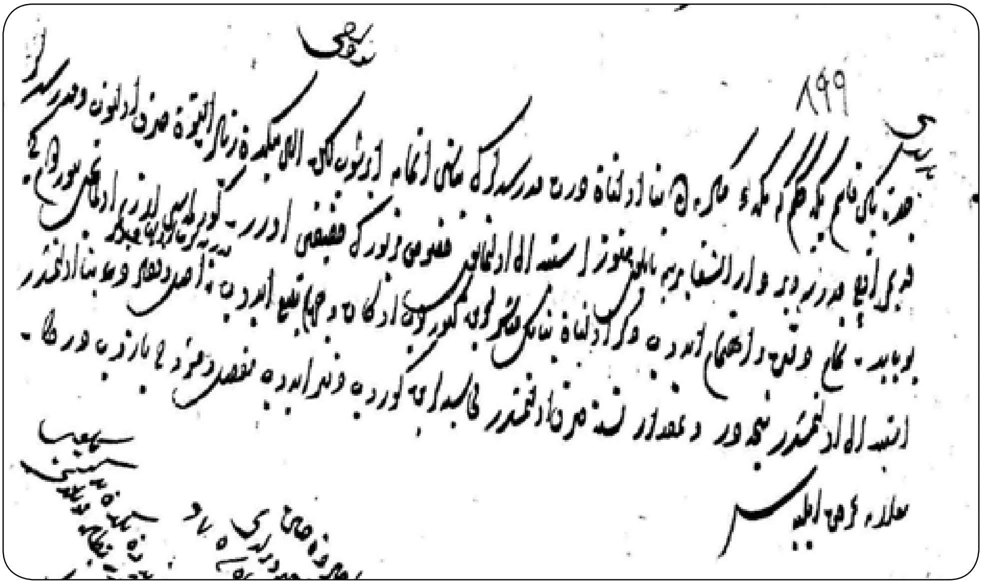

٨٩٦

(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٧

رقم الصفحة:	٣١٤
رقم الحكم:	٨٩٩
التاريخ:	١٩ شعبان سنة ٩٧٥ هـ [١٥٦٧م]

حكم إلى أمير جدة «قاسم بك»

تم إكمال بناء أربعة مدارس في مكة المكرمة. بيد أنه تم صرف أكثر من (١,٠٠٠) قطعة ذهبية زيادةً على المبلغ المقرر. وفي ذات الوقت لم يتم حتى الآن استبدال المدراس الثلاث القديمة مع دار الشفاء. ومن الضروري النظر إلى تلك المسألة وفقاً للحقيقة. عليه أصدرت أمري بالتدقيق في هذا الخصوص والاهتمام به، وتعيين مباشر لعملية البناء المذكورة. ومن المهم قيد كل شيء بشكل واضح ومفصل على الدفتر من عملية البناء، والاستبدال، وما تم صرفه من أموال، وعرض تلك التفاصيل على مقامنا الرفيع.

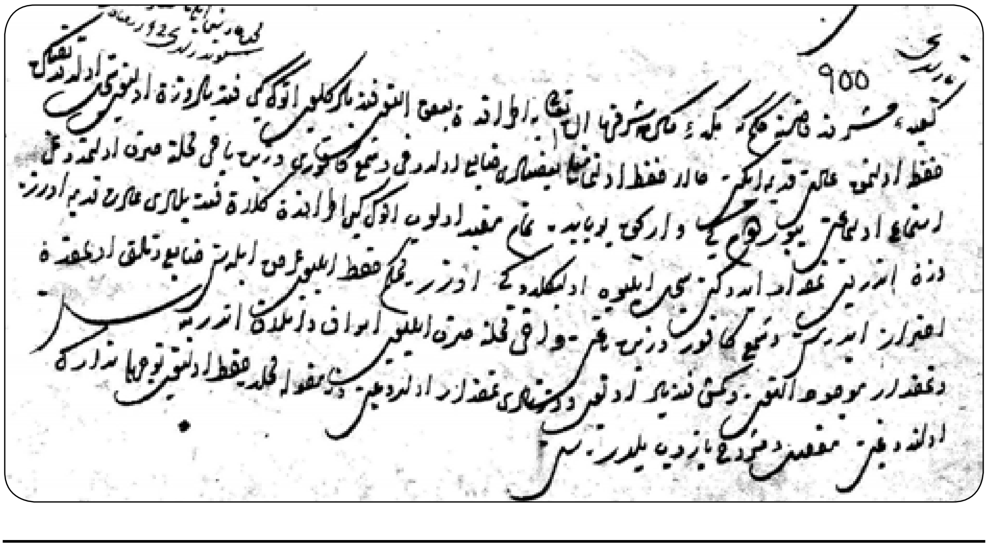


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧

رقـم الـصـفـحـة :	٣٣٢
رقـم الحـكـم :	٩٥٥
الـتـاريـخ :	٣ رمضان سنة ٩٧٥ هـ [١٥٦٧م]

حكم إلى قاضي الكعبة الشريفة

لقـد تم إحضـار بعض القناديـل الذهبية إلى مكة المكرمـة شرفها الله تعالى. وفي الوقـت الـذي جرت فيه العـادة القديمة على حفظ القناديـل بمجرد وصولها، إلا أن القناديـل المذكورة لم يتم حفظها حتـى الآن، وهو الأمر الذي أدى إلى ضياع بعضها. وبالإضافة إلى ذلك لم يتم صرف الشمع والزيت في المكان المستحق لذلك. عليـه أصدرت أمري بقيـد ذلك، وحفظ القناديل الواردة وفقاً لما جرت عليه العادة القديمة، ووضع سجل لذلك، ومن ثم عرض التفاصيل، والحذر ثم الحذر من ضياع قسم منهـا، وصرف الشمع والزيت كما ينبغي، وعدم الإسراف والإتلاف، وتحديد المقـدار الموجود مـن القناديل الذهبية والفضية، ومواصفـات المكان الذي يجب أن تحفظ فيه، وبيان ذلك بشكل مفصل ودقيق.

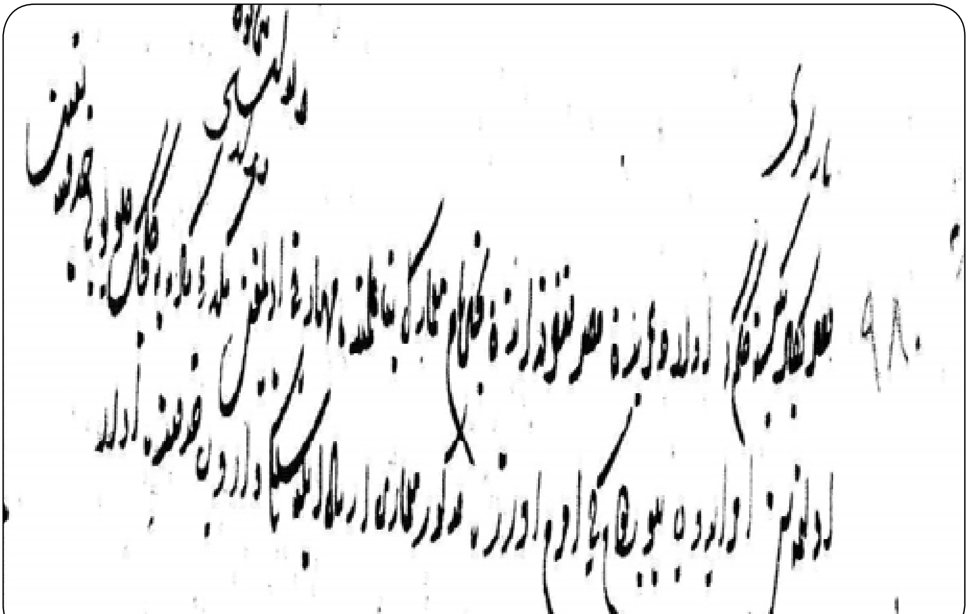


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٧

رقم الصفحة:	٣٤١
رقم الحكم:	٩٨٠
التاريخ:	٤ رمضان سنة ٩٧٥ هـ [١٥٦٧م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

إن المهندس المعماري «يحيى» هو من أبناء العرب ومن العساكر المتفرقة بمصر، ويعتبر من المميزين في مجاله. ولهذا السبب صدر أمر بتعيينه في خدمة مجرى المياه بمكة المكرمة. عليه أصدرت أمري بإرسال المهندس المعماري المذكور، ومباشرته لعمله.

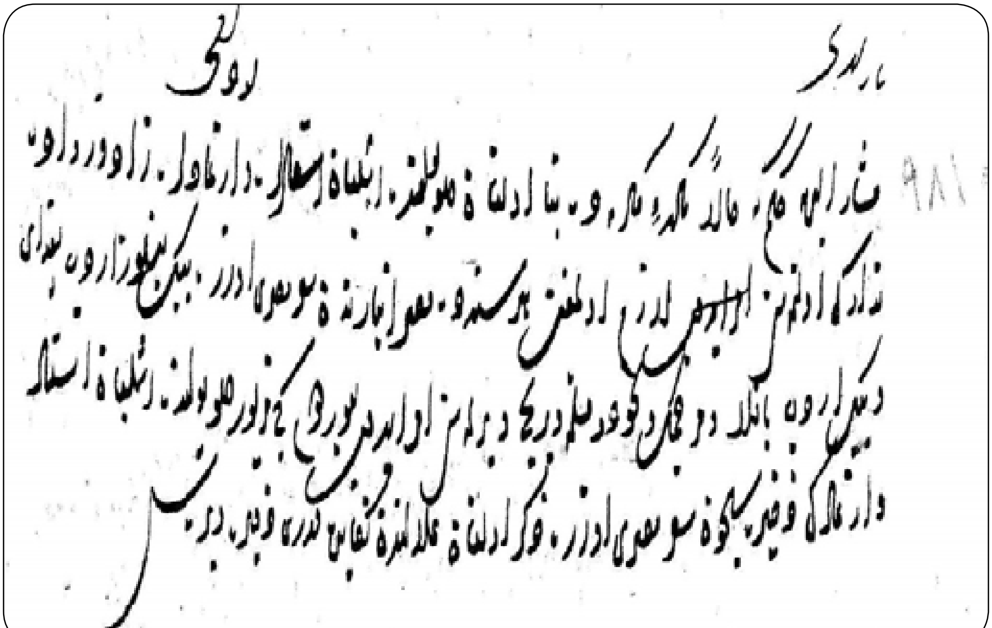


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧

رقـــم الـصـفـحـة:	٣٤١
رقـــم الحـــكـــم:	٩٨١
الـــتـــاريـــخ:	٤ رمضان سنة ٩٧٥ هـ [١٥٦٧م]

حكم إلى المشار إليه «أمير أمراء مصر»

إن الضـرورة تستوجب تشغيل عدد مـن الأغوات والعمال الماهرين وغيرهم في مجرى المياه بمكة المكرمة، وتوفير المستلزمات اللازمة لهم من مخازن مصر، والتي تتمثـل في (١,٥٠٠) أردب من القمـح، و(١,٠٠٠) أردب مـن البقوليات والعدس والحمص والأرز. عليه أصـدرت أمري بتوفير المؤن المذكـورة للمشار إليهم الذين يعملون في مجرى المياه، بحيث تكون تلك المقادير كافية.

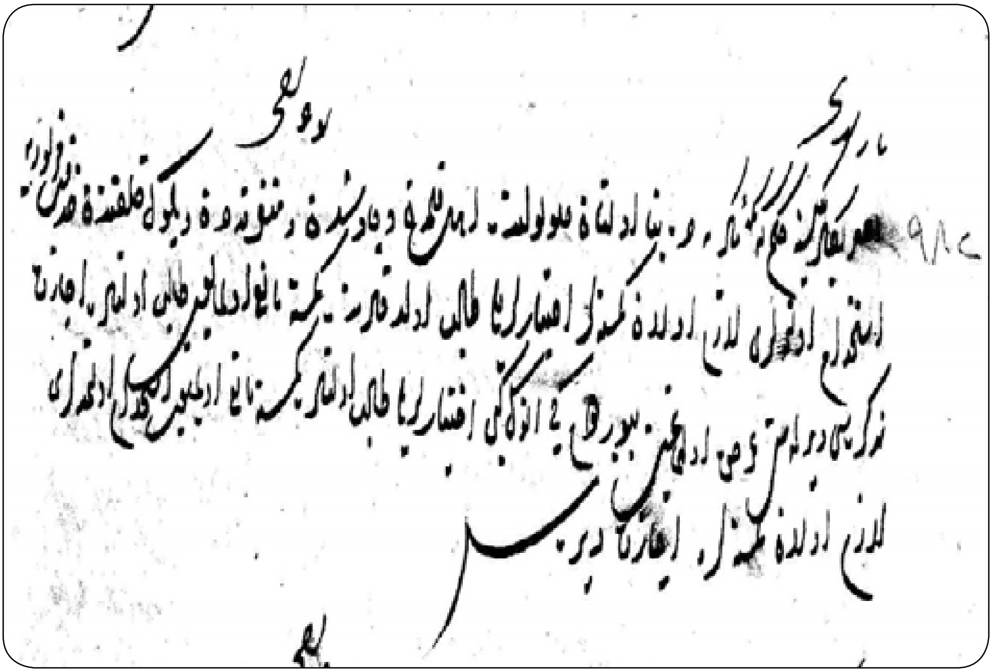


(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم:	٧

رقم الصفحة:	٣٤١
رقم الحكم:	٩٨٢
التاريخ:	٤ رمضان سنة ٩٧٥ هـ [١٥٦٧م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

إن الضرورة تستوجب تشغيل عدد من أهل القلم والجاويشين والمتفرقة في مجرى المياه بمكة المكرمة. ويجب على المتقدمين لتلك الخدمة عرض مذكرة الإجازة. عليه أصدرت أمري باستخدام المشار إليهم في الوظيفة المذكورة، ومنحهم الإجازة.

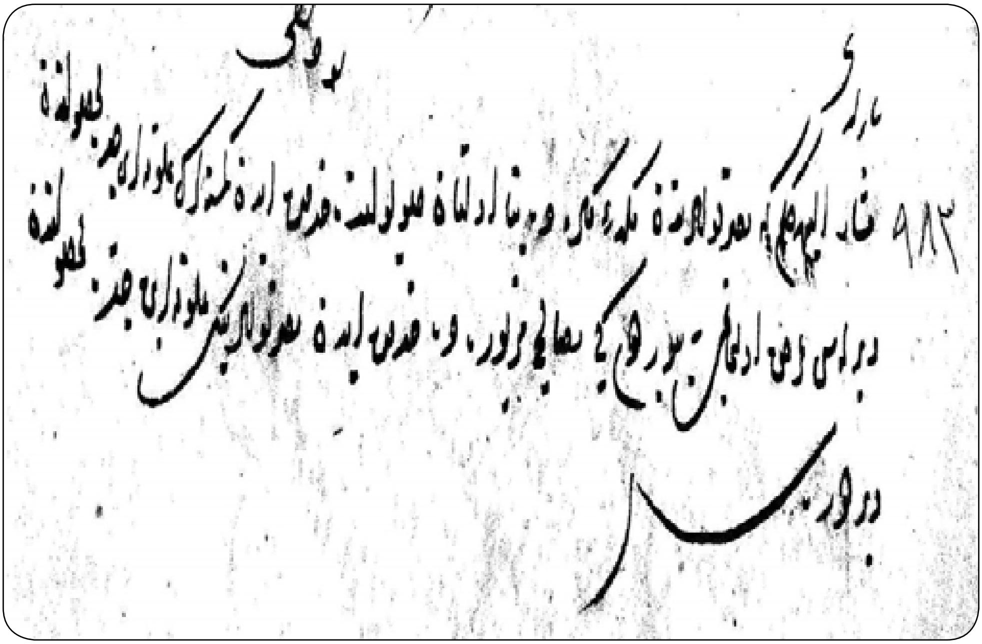


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧

رقـــم الـصـفـحـة:	٣٤١
رقـــم الـحـــكـــم:	٩٨٣
الـــتـــاريـــخ:	٤ رمضان سنة ٩٧٥ هـ [١٥٦٧م]

حكم إلى المشار إليه «أمير أمراء مصر»

يجـب توفـير مخصصات العاملين في مجـرى المياه بمكة المكرمـة من واردات جـدة. عليه أصدرت أمري بتأمين المخصصات المذكورة الخاصة بالمشار إليهم من واردات جدة.

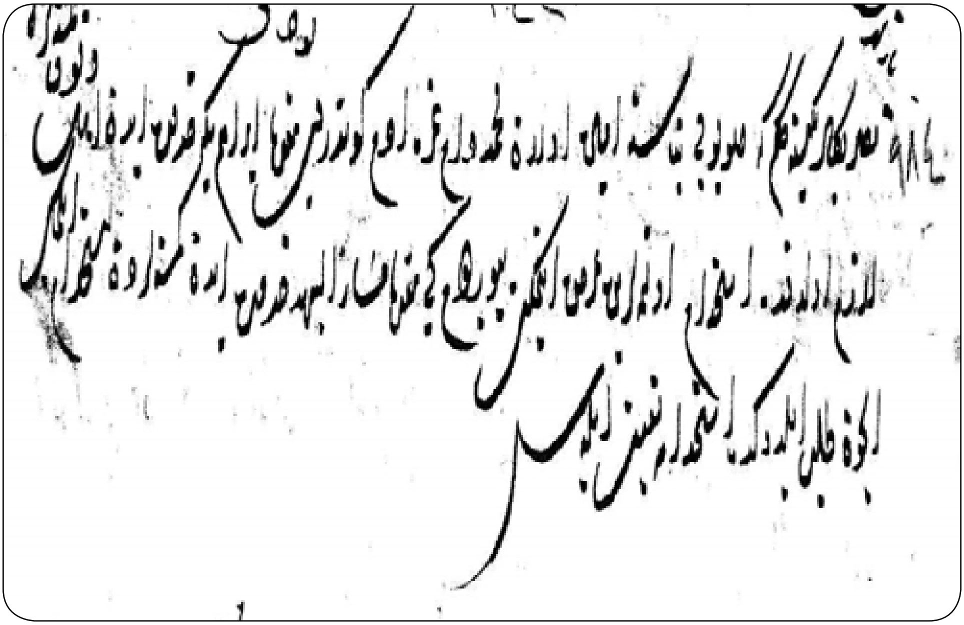


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٧

رقم الصفحة:	٣٤٢
رقم الحكم:	٩٨٤
التاريخ:	٤ رمضان سنة ٩٧٥ هـ [١٥٦٧م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

لقد أرسل «محمد» دام عزه أمين بناء مجرى المياه بمكة المكرمة رجلاً، حيث أوضح أن «إبراهيم بك» كان يعمل في السابق في الخدمة المذكورة، ومعه مجموعة من الرجال الذين كانوا يعملون معه. عليه أصدرت أمري باستخدام ما هو مناسب إلى جانب المشار إليه.

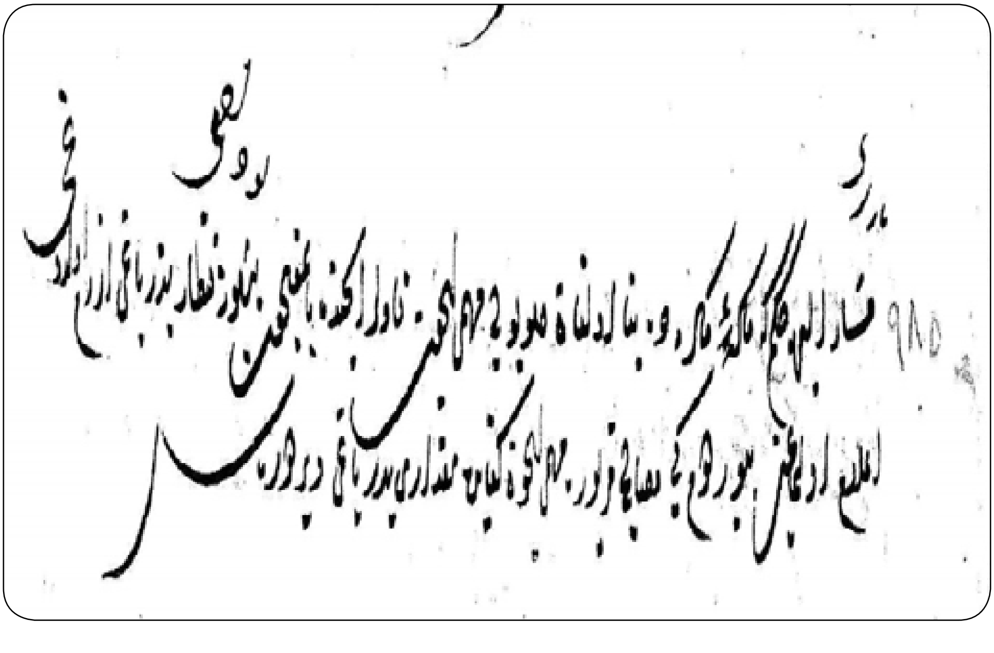


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧

رقـــم الـصـفـحـة :	٣٤٢
رقـــم الحــكــم :	٩٨٥
الـــتـــاريـــخ :	٤ رمضان سنة ٩٧٥ هـ [١٥٦٧م]

حكم إلى المشار إليه «أمير أمراء مصر»

إن الضـرورة تقتضي توفير (٥٠٠) قنطـار من الزيت لأجل مجرى المياه الذي تم بناؤه في مكة المكرمة. عليه أصدرت أمري بتوفير المقدار الكافِ من الزيت لأجل الغرض المذكور.

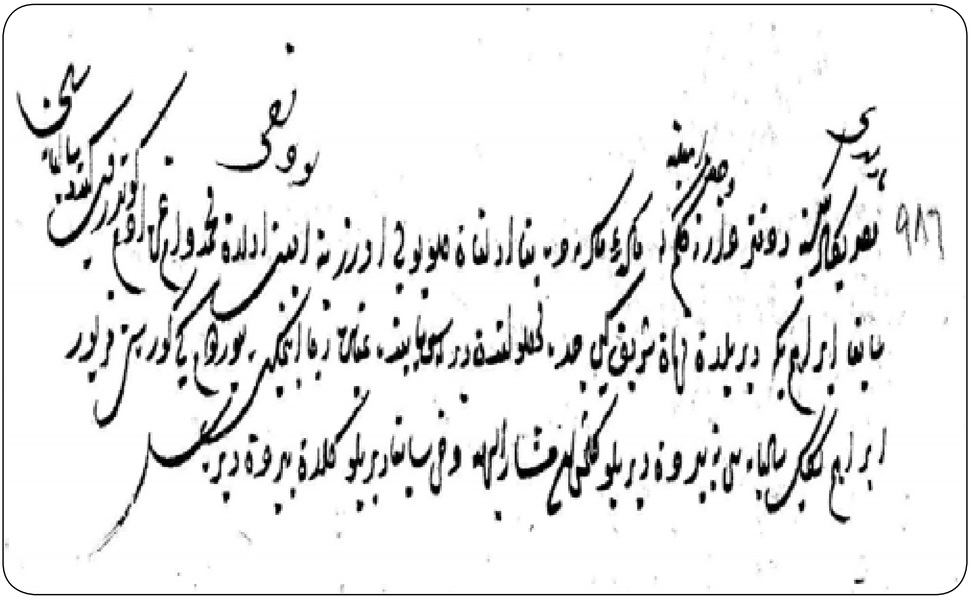

٩٨٥

(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٧

رقم الصفحة:	٣٤٢
رقم الحكم:	٩٨٦
التاريخ:	٤ رمضان سنة ٩٧٥ هـ [١٥٦٧م]

حكم إلى أمير أمراء مصر ومسئول المال بها

إن «محمد» دام عزه يعمل أميناً لمجرى المياه الذي تم بناؤه في مكة المكرمة، وقد أرسل رجلاً بخصوص توفير مخصصاته السنوية من واردات جدة على النحو الذي كان عليه الأمين السابق «إبراهيم بك»، وذلك حسب ما نص عليه المرسوم الشريف الصادر في هذا الشأن. عليه أصدرت أمري بمنح المشار إليه مخصصاته على ذات الصورة التي مُنح بها «إبراهيم بك» مخصصاته.

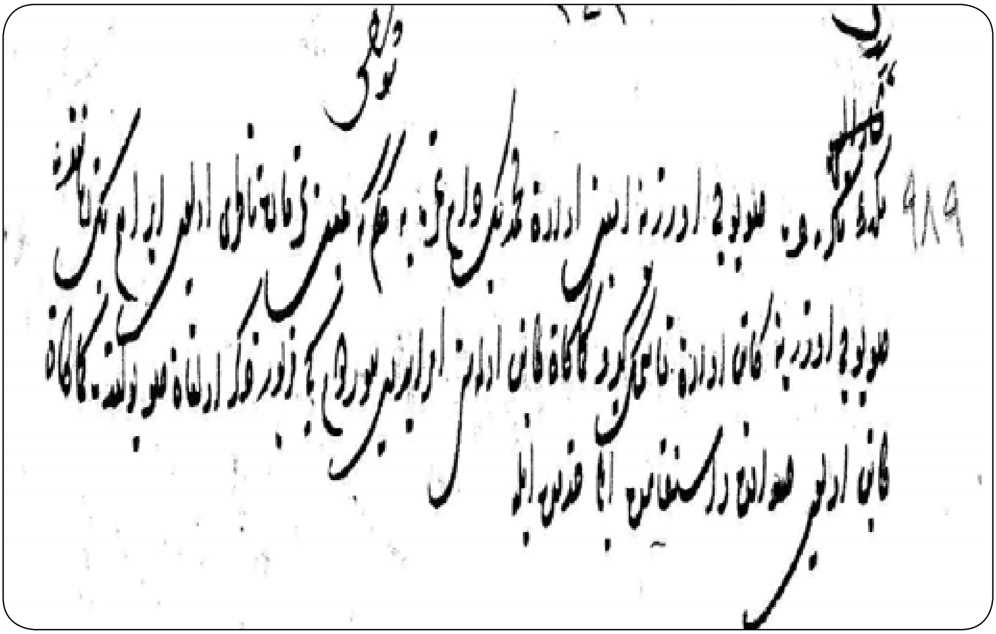


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧

رقـــم الـصـفـحـة :	٣٤٣
رقـــم الـحـــكـــم:	٩٨٩
الـــتـــاريـــخ:	٤ رمضان سنة ٩٧٥ هـ [١٥٦٧م]

حكم إلى أمين مجرى مياه مكة المكرمة «محمد بك» دام عزه

لقـد صدر أمر بإعادة «قاسم» للعمل مرةً ثانيةً كاتباً لمجرى المياه كما كان إبان عهـد «إبراهيم بك». عليه أصدرت أمـري بإعادة الكاتب المذكور للعمل كما كان في مجرى المياه، وذلك على نحو من الصدق والاستقامة.

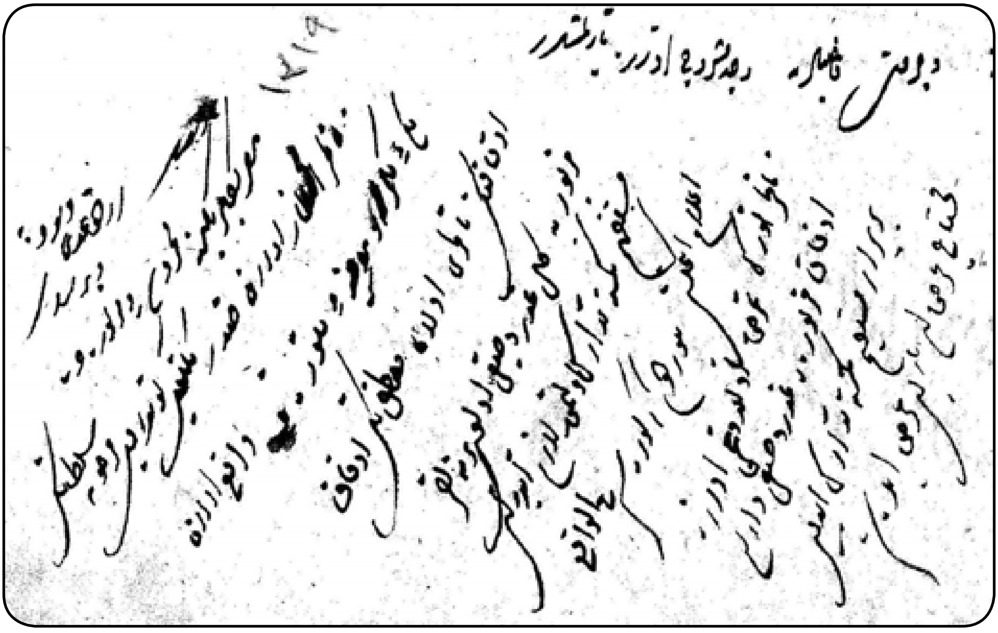


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٧

رقم الصفحة:	٤٥٦
رقم الحكم:	١٣١٩
التاريخ:	٢٤ شوال سنة ٩٧٥ هـ [١٥٦٧م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

أرسل ناظر النظار بمصر المحروسة خطاباً جاء فيه، أن «مصطفى» هو ناظر الأوقاف الخاصة بالمرحومة السلطانة الكائنة في مكة المكرمة والمدينة المنورة. ومن الملاحظ أن تلك الأوقاف تعاني من الغدر وسوء الاستغلال، مما استوجب تعيين شخص مستقيم عليها. عليه أصدرت أمري بالنظر في الغدر الذي تعرضت له الأوقاف المذكورة، وتعيين شخص مستقيم عليها، وعرض تلك التفاصيل على مقامنا.

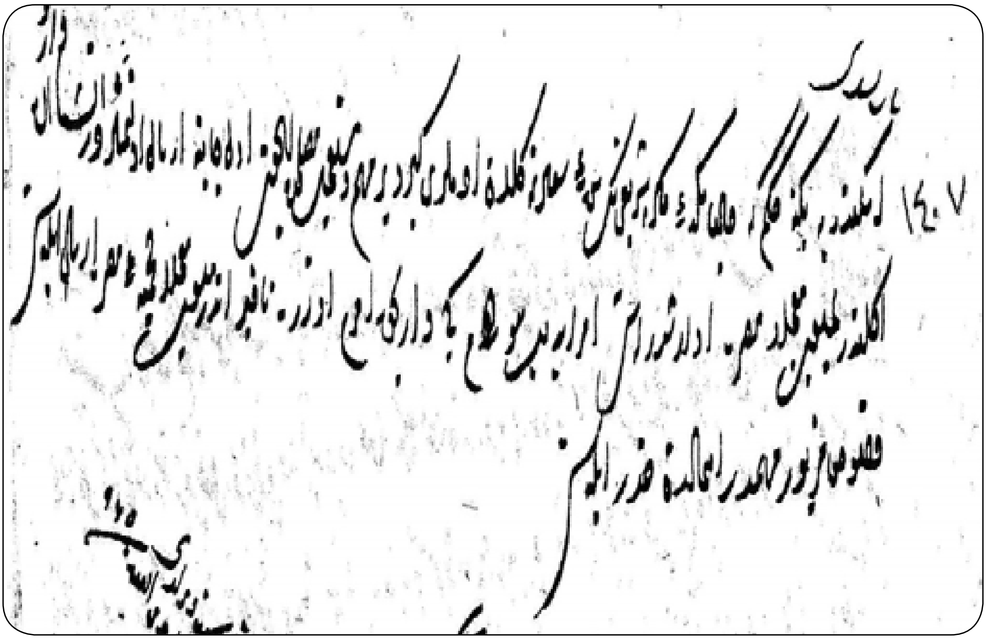


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧

رقم الصفحة :	٤٨٧
رقم الحكم :	١٤٠٧
التاريخ :	١٣ ذي القعدة سنة ٩٧٥ هـ [١٥٦٧م]

حكم إلى أمير الإسكندرية

لقد جاء رجال شريف مكة المكرمة إلى استانبول من أجل بعض الأمور والشؤون المهمة التي يجب إرسالها إلى مصر، ومنها إلى تلك البقعة المباركة. عليه أصدرت أمري بعدم التأخير في هذا الخصوص، وإرسال ما هو مطلوب على وجه السرعة إلى مصر، والحذر من الإهمال.

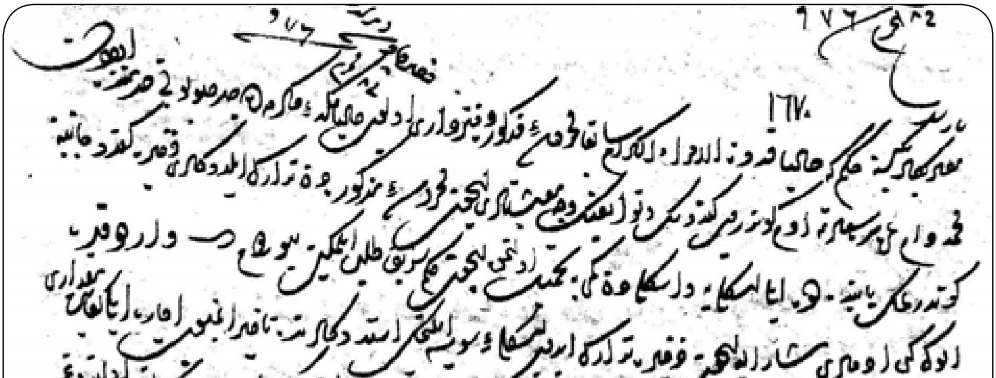


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٧

رقم الصفحة:	٥٩٤
رقم الحكم:	١٦٧٠
التاريخ:	١٨ محرم سنة ٩٧٦ هـ [١٥٦٨م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

كان قدوة الأمراء الكرام «محمد» دام عزه يعمل في السابق مسئولاً عن المال بمصر، وهو الآن يشغل منصب مسئول مجرى المياه بمكة المكرمة. وقد قام بإرسال رجل إلى استانبول بخصوص تأمين مستلزمات معيشته ومن هم في معيته من مصر، خاصة فيما يتعلق بالمؤن، وتم تقديم طلب من أجل إصدار حكم شريف بخصوص تحميل المؤن المطلوبة على السفن. عليه أصدرت أمري بتوفير المؤن المطلوبة للرجال المشار إليهم، وإرسال ما هو مطلوب إلى السويس، وعدم التأخير، وشحن المؤن على السفن وإرسالها إلى المشار إليه، إذ يقوم المشار إليه بخدمة مهمة وجليلة. لذا يجب قيد ذلك على تلك الصورة، وتقديم المساعدة في هذا الباب.

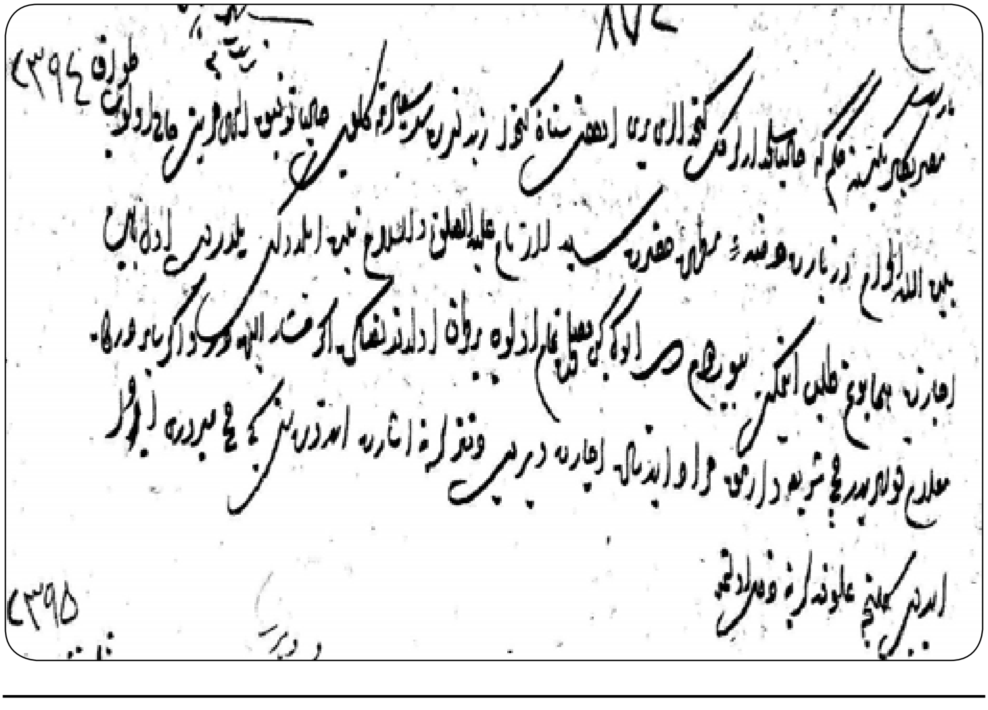


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧

رقـــم الـصـفـحـة :	٨٧٢
رقـــم الحـــكـــم :	٢٣٩٤
الـــتـــاريـــخ :	٨ جمادي الأول سنة ٩٧٦ هـ [١٥٦٨م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

لقـد جـاء «سنان» زيد قـدره وكيل السلحـدار إلى استانبـول، طالباً الحصول علـى الإذن السلطاني من أجل الطواف ببيت الله الحرام وزيارة روضة سيد الأنام عليـه الصلاة والسلام. عليه أصدرت أمـري بضرورة حصول سواء المشار إليه، أو العاملين في مقامي العالي على الإجازة المطلوبة من أجل أداء فريضة الحج الشريف، والإشارة إلى ذلك على الدفتر. وبالتالي يتم أداء الحج، مع دفع مخصصاتهم.

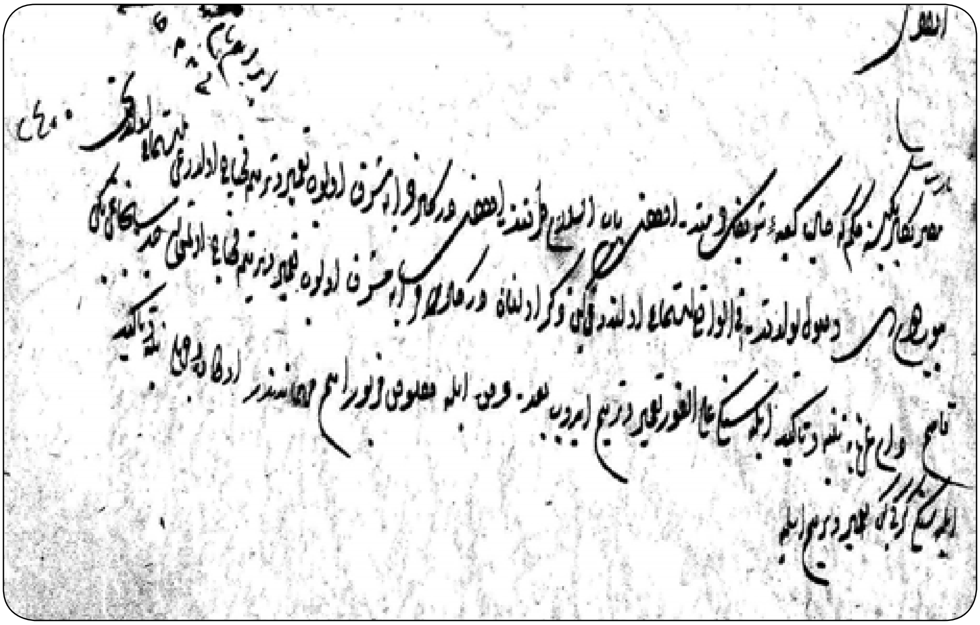


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٧

رقم الصفحة:	٨٧٤
رقم الحكم:	٢٤٠٠
التاريخ:	**٨ جمادي الأول سنة ٩٧٦ هـ [١٥٦٨م]**

حكم إلى أمير أمراء مصر

تحتاج الأعمدة الموجودة على باب السلام بالحرم في الكعبة الشريفة إلى صيانة وترميم. عليه أصدرت أمري بتنبيه أمير لواء جدة «قاسم بك» دام عزه بالأعمدة المذكورة في حالة أن تكون محتاجة لعملية صيانة وترميم، والتأكيد عليه بالإسراع في القيام بما هو مطلوب، ومن ثم عرض التفاصيل. ومما لا شك فيه فإن الخصوص المذكور هو من المهام المهمة، وبالتالي يجب القيام بالصيانة على الوجه المطلوب.

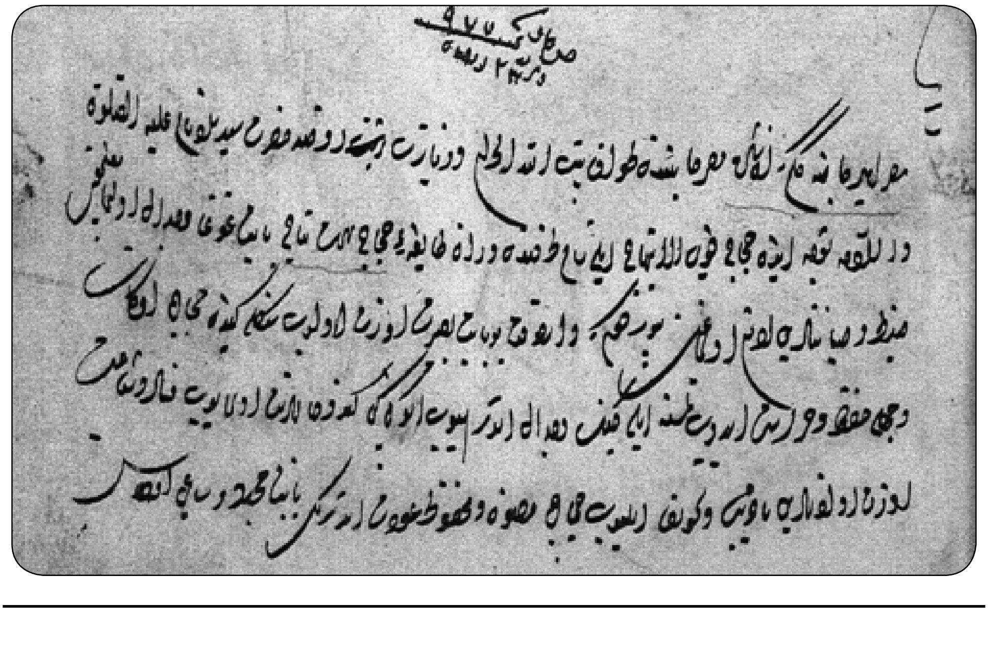


(ز)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٩

رقـــم الـصـفـحـة :	١
رقـــم الحـــكـــم :	٣
الـــتـــاريـــخ :	١٥ رمضان سنة ٩٧٧ هـ [١٥٦٩م]

حكم إلى أمير الحج بمصر

توجـه الحجـاج ذوي الإبتهاج من مصر مـن أجل الطواف ببيـت الله الحرام وزيـارة الروضة الشريفة على صاحبها أفضل الصـلاة والسلام. وفي الوقتٍ نفسه هنـاك الحجاج القادمين من الشام. ومن الضـروري المحافظة عليهم جميعاً ومنع وقـوع أي خـلاف بين الطرفين. عليـه أصدرت أمري بالتحـرك في هذا الخصوص بشـيء من الحكمة والبصـيرة، مع المحافظة على أمن الحجـاج وحراستهم، ومنع وقـوع القتال والصـراع فيما بينهم، وحفظهم مـن الفساد والأعمـال الشنيعة، ولا يتحقق ذلك إلا بقيامكم ببذل الجهود والمساعي.

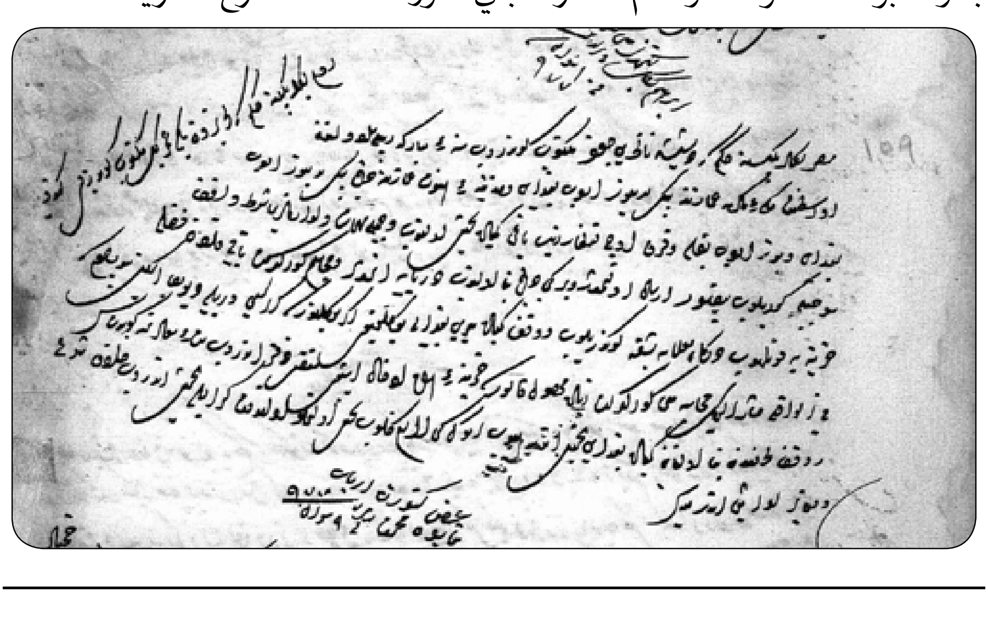


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٩

رقم الصفحة:	٦٠
رقم الحكم:	١٥٩
التاريخ:	١٠ شوال سنة ٩٧٧ هـ [١٥٦٩م]

حكم إلى أمير أمراء بمصر

لقد أرسل ناظر الدشيشة «جعفر» خطاباً، جاء فيه أنه تم تحميل (١٧٠٠) أردب من القمح إلى تكية مكة المكرمة، و(١٧٠٠) أردب إلى تكية المدينة المنورة، وكان ذلك في اواسط ربيع الأول من هذه السنة المباركة. ومع القمح المذكور تم أيضاً تحميل (١٠٠) أردب بقوليات، و(٤٣) قنطار زيت، ومعها بقية المهمات الأخرى اللازمة. وقد تمت عملية الإرسال بموجب شروط الواقف. كما تم بناء سفينة وإنزالها البحر. وفيما يتعلق بالجزء المتبقي، فقد أودع الخزينة. عليه أصدرت أمري للمحاسبة المشار إليها بإيداع الزيادة في خزينة مصر، وقيد ذلك على الدفتر، وإرساله إلى استانبول، مع تحميل القمح المذكور على السفينة التي تم بناؤها بواسطة الوقف، وعدم التحرك بأي صورة تخالف الشرع الشريف.



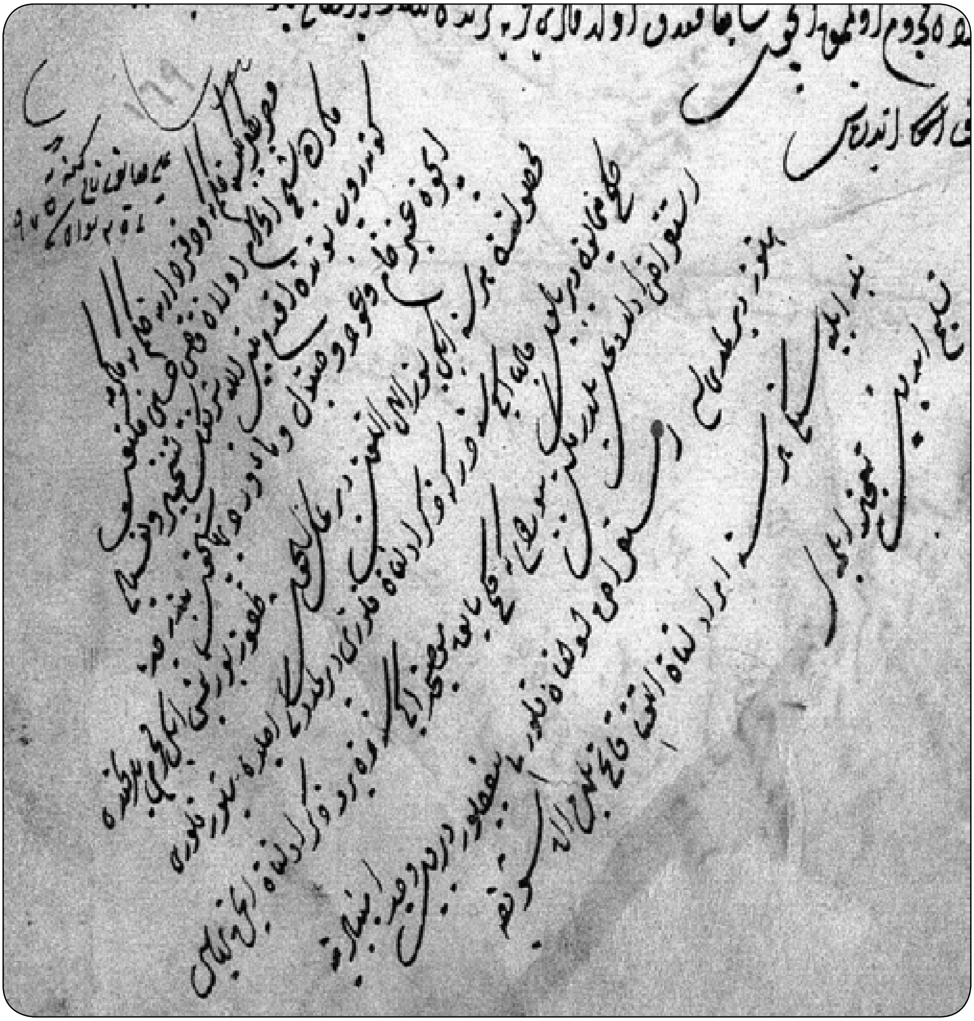
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٩

رقـــم الـصـفـحـة :	٦٣
رقـــم الحـــكـــم :	١٦٩
الــــتــــاريـــخ :	١١ شوال سنة ٩٧٧ هـ [١٥٦٩م]

حكم إلى أمير أمراء مصر ومسئول المال بها

لقـد أرسل شيـخ الحرم بمكة المكرمـة القاضي «حسين» خطاباً، جـاء فيه أنه كان يتـم في السابـق إرسال العنبر الخـام والعود والصندل وماء الـورد سنوياً من محصـول ميـنـاء جدة من أجل تبخير وغسل بيـت الله الشريف، وكانت تكلفة ذلك تبلـغ (٢٥٠) قطعـة ذهبية. وبالرغم من صدور مرسومـي السلطاني حول ذلك في محرم من سنة (٩٧٢ هـ)، إلا أن المبلغ المذكور لم يتم إعطاؤه منذ سنتين، مما أدى إلى الاستقراض اضطرارياً. عليه أصدرت أمري بإعطاء المبلغ المذكور وفقاً لما نص عليه حكمي السابق، بحيث يُعطى المبلغ كاملاً غير ناقص، ومن ثم تسليمه إلى بلدة الله الشريفة.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٩)



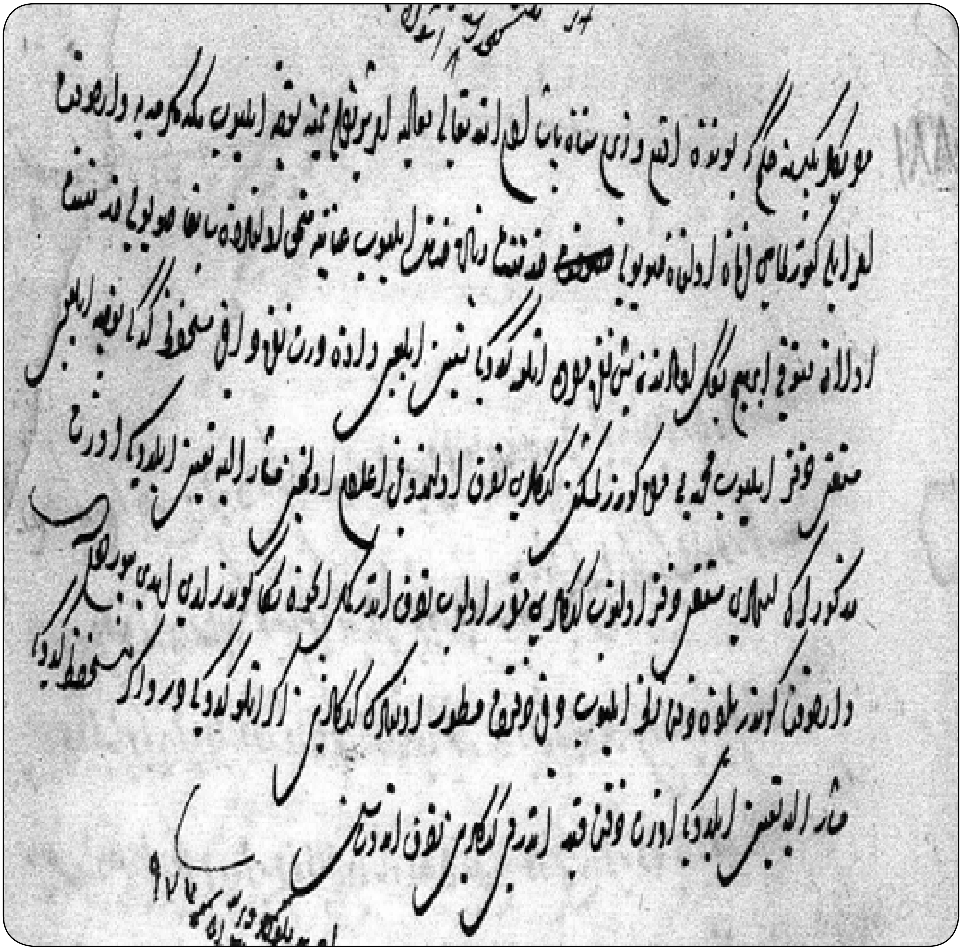
(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٩

رقم الصفحة:	٧٠
رقم الحكم:	١٨٨
التاريخ:	١٨ شوال سنة ٩٧٧ هـ [١٥٦٩م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

كان وزيري «سنان باشا» أدام الله تعالى معاليه قد توجه في السابق إلى اليمن. وعند وصوله إلى مكة المكرمة كان يحمل معه مرسوماً سلطانياً بخصوص قناة/ مجرى المياه هناك، إذ كان العمل في القناة يحتاج إلى عدد كبير من الأشخاص، مع الاهتمام بهذا الموضوع. والجدير بالذكر أن الفترة التي كان فيها المرحوم «إبراهيم» مسئولاً عن القناة المذكورة، شهدت إحضار خمسة أفراد من مصر من الفرسان، وتعيينهم في الوظيفة موضوع البحث. وفي الوقت نفسه كان يوجد أيضاً أربعة عشر شخص مسئولين عن عملية الحفظ والحراسة. وبعد تعيين المشار إليه، يجب إعداد دفتر لقيد أسماء المذكورين، ومن ثم إرساله إليك. عليه أصدرت أمري بقيد أسماء سواء الفرسان أو مسئولي الحفظ والحراسة على دفتر مستقل.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٩)



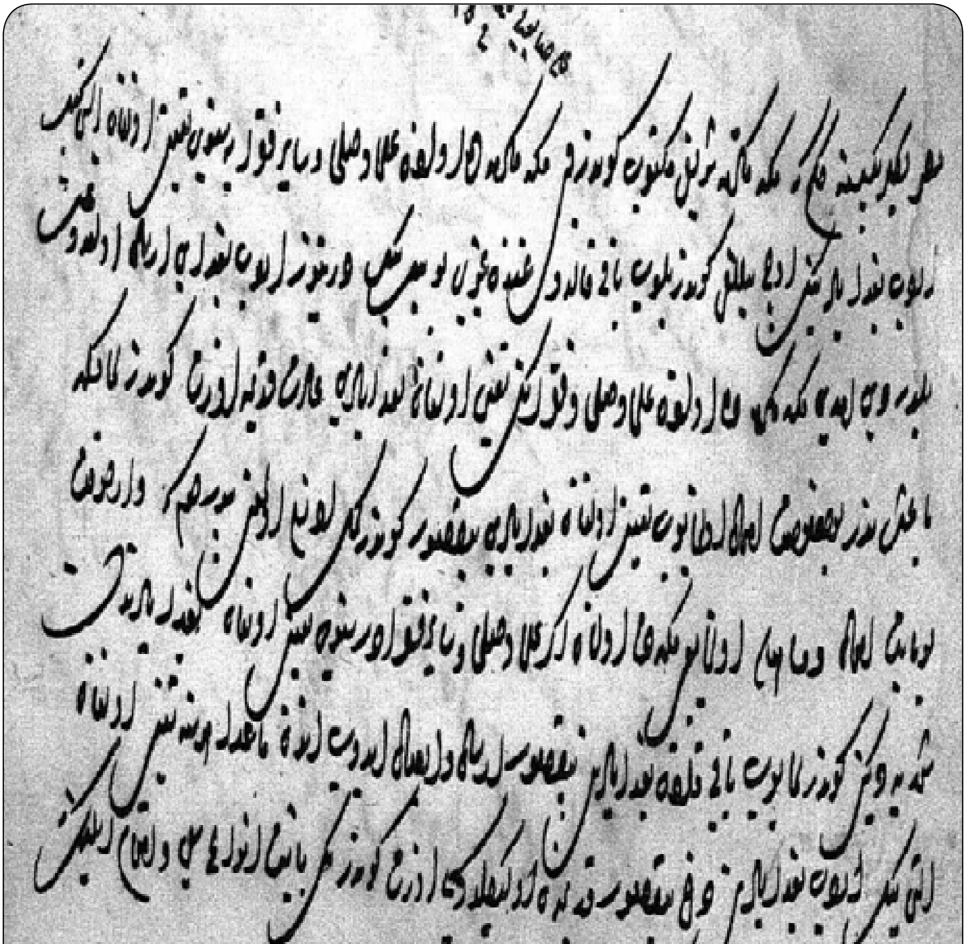
(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٩

رقم الصفحة :	٨٠
رقم الحكم :	٢١١
التاريخ :	٢٠ شوال سنة ٩٧٧ هـ [١٥٦٩م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

لقد أرسل شريف مكة المكرمة خطاباً، جاء فيه أنه تم تخصيص (٦٠٠٠) أردب من القمح للعلماء والصالحين وسائر الفقراء بمكة المكرمة. وبالرغم من إرسال المقدار الموضح مدة ثلاث سنوات، إلا أنه لسبب أو آخر توقفت عملية الإرسال، وتم إرسال (٤٠٠) أردب فقط. وهنا نتساءل عن السبب الذي حال دون إرسال القمح للعلماء والصالحين والفقراء بمكة المكرمة حسب ما جرت عليه العادة القديمة. إن الضرورة تستوجب إرسال القمح كاملاً، وعدم الإهمال في ذلك البتة. عليه أصدرت أمري بعدم الإهمال والتسامح في هذا الخصوص. وفي الوقت نفسه إكمال المقدار الذي يُرسل البالغ (٤٠٠) أردب، بحيث يُرسل المقدار كاملاً للعلماء والصالحين والفقراء بمكة المكرمة. وعقب ذلك يتم إرسال (٦٠٠٠) أردب من القمح كل سنة، ومن المهم الاهتمام بهذا الموضوع، والسعي سعياً حثيثاً من أجله، ومن ثم الدعاء لنا وللسلطنة.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٩)



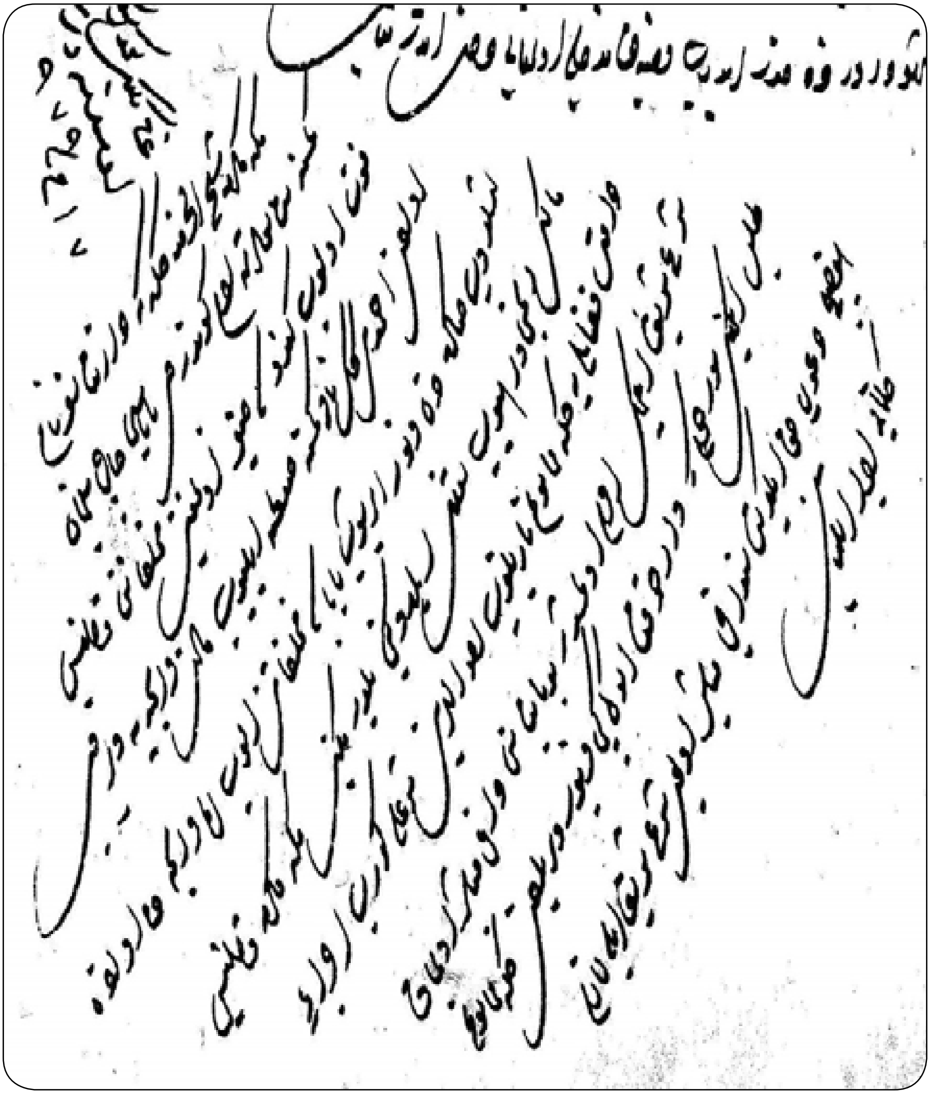
(ح) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ١٠

رقـم الصـفـحـة :	٣٠
رقـم الحـكـم :	٤٣
الـتـاريـخ :	١٤ محرم سنة ٩٧٩ هـ [١٥٧١م]

حكم إلى شيخ الحرم بمكة المكرمة

لقـد أرسل المدعو (ـــــ) رجلاً إلى مقامي العـالي، حيث أشار إلى وفاة والده «الحاج سليمان». وفي الوقت الذي كان فيه من المفترض عدم إلحاق الظلم والحيف بـه، ومنحـه تركة والده بواسطة القاضي «أحمـد»، إلا أن شيئاً من ذلك لم يحدث. والحـال أنه كان قد صدر أمري السلطـاني إلى قاضي مكة المكرمة دامت فضائله، والنظر إلى الموضوع المذكور وفقاً لما نص عليه الشرع الشريف. عليه أصدرت أمري بأن يتم البت في المسألة المذكورة حسب ما نص عليه الشرع الشريف.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (١٠)



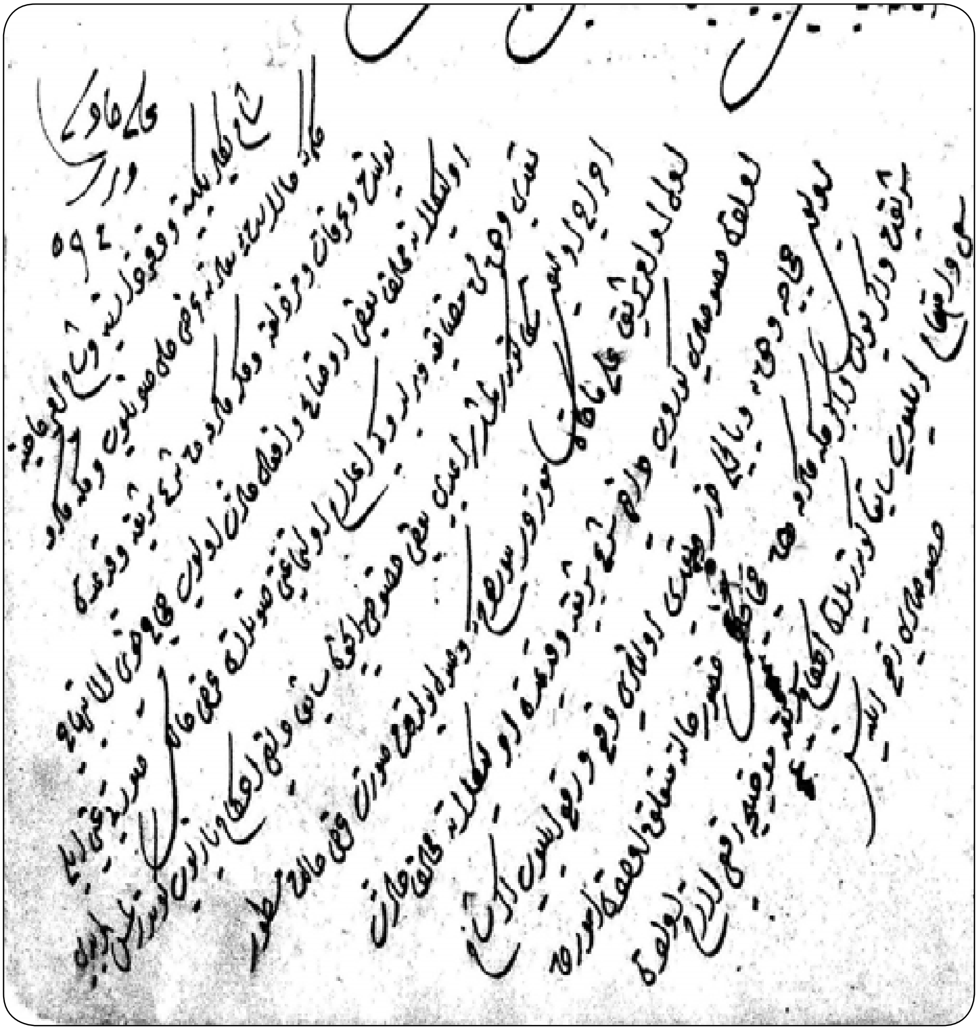
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ١٠

رقم الصفحة :	٢٢٥
رقم الحكم :	٣٤٥
التاريخ :	١٤ رجب سنة ٩٧٩ هـ [١٥٧١م]

حكم إلى أمير أمراء الشام ومسئول المال بها وأمير الحج الشامي

حسب ما جاء في العريضة المقدمة حالياً إلى مقامي الرفيع، فإنه توجد بعض الأوضاع والأفعال المخالفة للشرع الشريف في مكة المكرمة وعرفات ومزدلفة، وكذلك طريق مكة المكرمة. وفي الوقت نفسه يتم التعدي على الحجاج ذوي الإبتهاج والتضييق عليهم في حقوقهم. والجدير بالذكر أنني كنت قد أصدرت بعض الأحكام المتعلقة بذلك في السابق. عليه أصدرت أمري بالنظر والبت فيما تم عرضه، والقضاء على كل الأفعال والأوضاع المخالفة للشرع الشريف، ومنع التعدي على الحجاج والمحافظة عليهم، والاهتمام بإزالة كافة الأشياء المخالفة سواء كانت في الشام الشريف، أو في مكة المكرمة، وكذلك الإعتناء بمسألة توفير الأمن والطمأنينة للحجاج، وذلك بموجب أحكامي الشريفة التي كنت قد أرسلتها في السابق.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (١٠)



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ١٠

رقـــم الـصـفـحـة :	٢٥٣
رقـــم الحـــكـــم :	٣٩١
الـــتـــاريـــخ :	٣٠ رجب سنة ٩٧٩ هـ [١٥٧١م]

حكم إلى الوزير "سنان باشا"

جاء في الخطاب الوارد إلى مقامي الرفيع أن هناك بعض المباني الخربة الموجودة في مكـة المكرمـة تحتـاج إلى صيانـة وترميم. وقـد اقتضـت الضرورة إرسـال بعض المستلزمات من هنا مثـل الأخشاب والرصاص لأجل القيام بعملية الصيانة المطلوبة، بالإضافـة إلى توفـير مبلغ يتراوح ما بين الـ (٤٠) إلى الـ (٥٠) ألـف قطعة ذهبية. والحـال أن مقامـي الشريف على علم بتلـك التفاصيل. والجدير بالذكـر أنه كان قد تم في السابـق إرسال مقدار مـن الأخشاب و(٤٠,٠٠٠) قطعة ذهبية من أجل صيانة وترميـم الحرم المحترم. ولهذا السبب يجب الشروع في عملية الصيانة والترميم على النحـو الـذي كان قد تم في السابق. وقد صدر أمـري المتعلق بذلك. ومن المهم في هذا الصـدد أن تصل الأخشاب ولـوازم البناء التي سوف تُرسل مـن الروم من الترسانة العامرة. وفي هذا الإطار سوف تقوم الترسانة العامرة بإذن الله ومشيئته خلال فصل الربيـع بالبـدء في بناء السفن من أجل القيام بعمليات الغـزو والجهاد. ولهذا السبب فـإن الأخشاب المتوفرة لديها سوف تستخدمها في ذلك الخصوص. وبالتالي لن يكون مـن الممكـن إرسال أخشـاب إلى مكة المكرمة، وهـو الأمر الذي يعنـي تأخير عمليات الصيانـة والترميـم بالحرم المحترم. بيد أن هذا الأمر يعتـبر غير مناسب البتة. لذا يتـم إرسال أحجـار وجص من تلك الديـار ومعها (١٠٠,٠٠٠) قطعـة ذهبية. عليه أصـدرت أمري بإرسال المبلغ المخمن البالغ (١٠٠,٠٠٠) قطعة ذهبية ومعه الأحجار والجص في حالة أن يتيسر ذلك، ومن ثم الشروع في عملية الصيانة التي توقفت. وفي الوقت نفسهٍ تعيين شخص مناسب من أهل الاستقامة والدين والثقة من أمراء مصر ليكـون أميناً على ذلـك العمل، أو تعيين أمين مجرى المياه/ القنـاة أميناً. وعقب ذلك يتم تحديد مقدار الرصاص الكافي لأجل القباب، ومن ثم القيام بعملية الإرسال...

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (١٠)



٢

(دفاتر المهمة العثمانية)
الأرقام (١٢ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٩ - ٢١ - ٢٢)

(أ) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ١٢

رقم الصفحة:	٢٣٣
رقم الحكم:	٤٨٧
التاريخ:	١٧ ذي الحجة سنة ٩٧٨ هـ [١٥٧٠م]

حكم إلى "مصطفى بك" ناظر الدشيشة وأحد أمراء مصر

جـاء في الخطـاب المرسل أنه تم تحصيل سواء الأمـوال، أو الغلال خلال فترة النظـارة. وفيمـا يتعلـق بالبقايـا الموجودة مـن زمن النظـار السابقـين، فهي تبلغ (٢١٠,٠٠٠) بـارة، وتم تحصيلهـا. أما المبلـغ الذي يُرسل سنويـاً إلى مكة المكرمة والمدينـة المنورة، فهو يبلـغ (٩,٢٨٩) قطعة ذهبية، وقد أُرسلـت كاملةً خلال سنة (٩٨٧) هــ، حيثُ أُرسلت إلى أمير الحج المصري «مراد» دام عزه. ومن جانب آخر تم إرســال (٦,٠٠٠) أردب قمـح إلى المدينة المنورة. وعلى النحو نفسه فإن القمح المخصـص لمكـة المكرمة، فهـو موجود على الساحـل من أجل إرسالــه. ولا شك أن التأخـير الذي حدث بخصوص إرسالــه إلى ميناء السويس، كان لـه الأثر السالب علــى المستحقــين. وعلى كل حــال فإنــه في حالة وجود بقايـا من الأمــوال والغلال والدشيشــة التــي لم يتـم إرسالهــا، فسوف يتم تحصيلهــا من أجـل إرسالها. وقد أشــارت بعض أحكامــي السلطانية إلى تعيــين مباشر لذلك العمـل. عليه أصدرت أمــري بتحرك المشــار إليه، وتحصيل بقايــا المحصول، والاهتمــام بذلك، وإرسال القمـح المخصص لمكة المكرمة والمدينة المنـورة في وقته المحدد. وعند وصول المشار إليــه، يجب عليه تحصيــل أي مقدار من الدشيشة في حالة وجوده لدى أي شخص. ومن المهم معاونته ومساعدته بموجب حكمي السلطاني الصادر في هذا الشأن، مع عدم إضاعة الوقت.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (١٢)



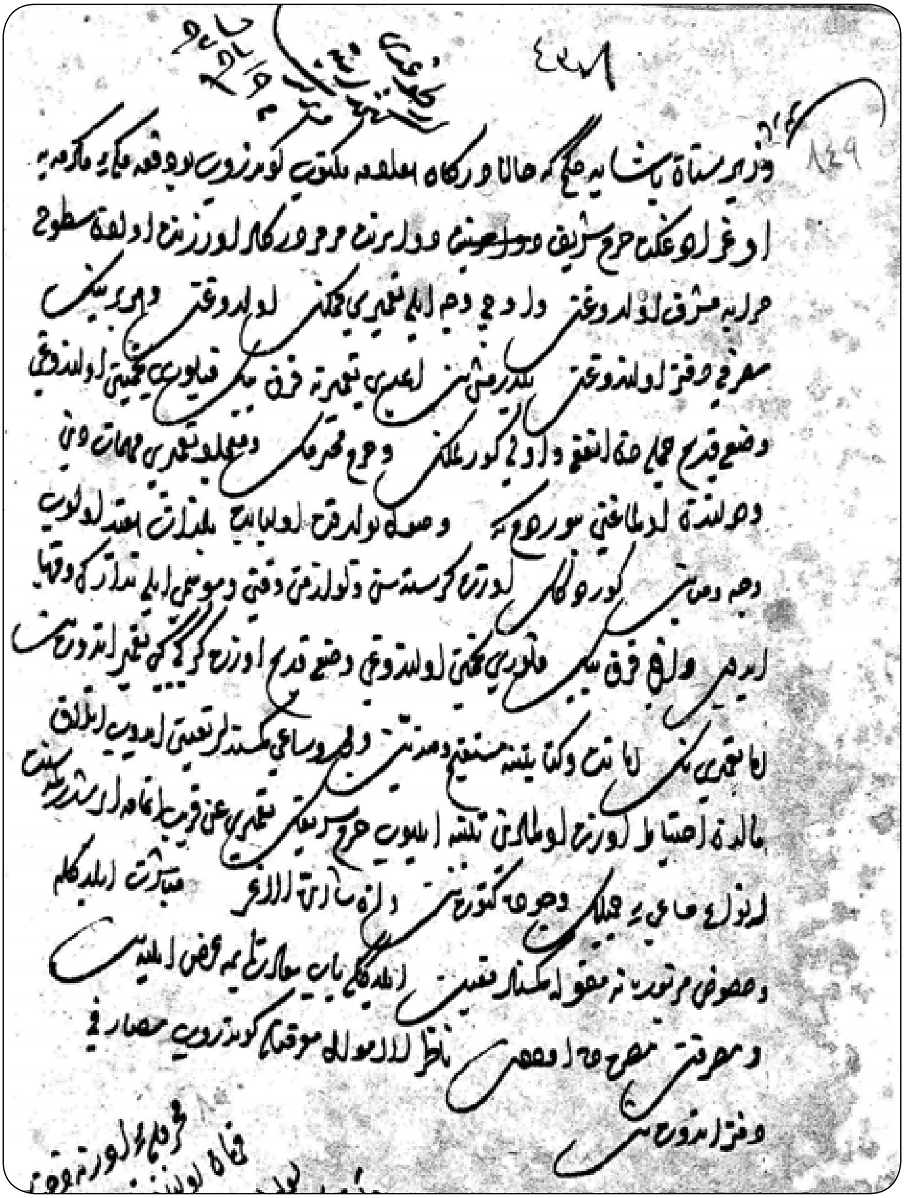
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ١٢

رقــم الـصـفـحـة :	٤٣٨
رقــم الحــكـــم :	٨٤٩
الــتــــاريـــخ :	٢٢ ربيع الأول سنة ٩٧٩ هـ [١٥٧٠م]

حكم إلى الوزير «سنان باشا»

جـاء في الخطـاب المرسـل إلى مقامي العالي الرفيـع، أن السطـوح الذي يعلو المرمر الموجود في الحرم الشريف على وشك السقوط. ولهذا السبب يجب الإسراع في صيانته وترميمه، وقيد كافة المنصرفات المالية على الدفتر. والجدير بالذكر أن التكاليف المالية لعملية الصيانة تبلغ (٤٠,٠٠٠) قطعة ذهبية حسب ما هو متوقع. والحـال أن الإسـراع في عملية صيانـة وترميم الحرم المحترم، هـو من مما تمليه أمور الدين والدولة. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك، وإحضار الأخشاب اللازمة في وقتها وحسب الموسم، ومن ثم الشروع في عملية الصيانة على النحو القديم كما هو مطلوب، وتعيين عدد من الأشخاص من ذوي الاستقامة والتدين والسعي والجد من أجل القيام بما هو مطلوب. ومن المهم بذل كافة الجهود والمساعي من أجل الانتهاءِ مـن عملية الصيانة في القريـب العاجل. كما إن الضرورة تقتضـي إحاطتنا علماً بالأشخاص الذين سوف يتـم تكليفهم بالإشراف على الخصوص المذكور. وفيما يتعلق بالمبالغ المطلوبة، يجب تأمينها بواسطة ناظر الأموال بمصر.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (١٢)



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ١٢

رقـــم الـصـفـحـة :	٥٧٤-٥٧٥
رقـــم الحـــكـــم :	١٠٩٣
الـــتـــاريـــخ :	٧ ذي القعدة سنة ٩٧٩ هـ [١٥٧٠م]

حكم إلى الوزير «سنان»

جاء في الخطاب المرسل إلى مقامي الرفيع أن الأوضاع في ولاية مصر على ما يرام، وأنه قد زال الغلاء والقحط اللذين كانا منتشران هناك. كما أن الأهالي أصبحوا يعيشون في حالة من الرفاهية ورغد العيش. وفيما يتعلق بمكة المكرمة، كان قد صدر مرسوم سامي بصيانة وترميم السقف الشريف ومعه القباب، وتم تعيين قدوة الأمراء الكرام «جركس أحمد» دام عزه من أمراء مصر للإشراف على تلك المهمة. وفي الوقت نفسه تُبذل الجهود من أجل توفير السفن في الإسكندرية. ومن جهة أخرى تم ضبط تركة المرحوم «قاسم بك» الذي كان يعمل في خدمة مجرى الماء/القناة، وذلك بواسطة أمين بيت المال والقاضي، وتم الختم عليها من طرفهما. والجدير بالذكر أن أمري الشريف المفصل صدر حول تلك المسائل. ومن المهم أن يعيش الأهالي في حالة من الرفاهية والطمأنينة بصورةٍ دائمة. ولله الحمد والمنة، فقد تيسرت الأمور بشكل كبير للغاية. ومن المهم أيضاً التعامل مع السقوف والقباب الموجودة في الحرم الشريف. عليه أصدرت أمري بعدم التأخير في هذا الخصوص، والبدء في صيانة القباب الخاصة بالحرم الشريف، والاجتهاد في إكمال تلك العملية، وإضافة سفينتين أخريين إلى السفن المستخدمة حالياً في الإسكندرية، والتنبيه على إرسال البقية إلى جزيرة قبرص. وبلا شك أن ذلك سوف يتم عبر الوصول إلى طرابلس، ومنها إلى قبرص. وكان قد صدر حكم مفصل بهذا الخصوص إلى أمير أمراء قبرص. أما فيما يتعلق بتركة المرحوم «قاسم بك»، فلابد من قيدها، وضبطها على النحو المطلوب، والمحافظة عليها، وعدم إضاعتها. وبالإضافة إلى ذلك يجب إعطاء معلومات مفصلة على مجرى المياه.

تابع : دفتر المهمة العثمانية، رقم (١٢)

وزیر سابق [illegible] باشا [illegible] لسانه رسالتله مکتوب کوندروب و الان محروسه‌نك احوالی کمال انتظام ١٢٩٢

اوزره اولوب نصب مبارکه [illegible] اوزره ظهوره کلن [illegible] قحط وغلا مندفع اولوب ارباب رعایت

اوزره اولدوغن [illegible] عرض [illegible] اولنمشدر شفقت [illegible] تعدی خصوصنه

اوزره محروسه [illegible] لکن [illegible] نصب اولندوغن و اسکندریه [illegible]

محکمه‌لرده [illegible] خصوص [illegible] اولندوغن وصول [illegible] قدمشدر اولوب وفات ایلدکده قائم مقام

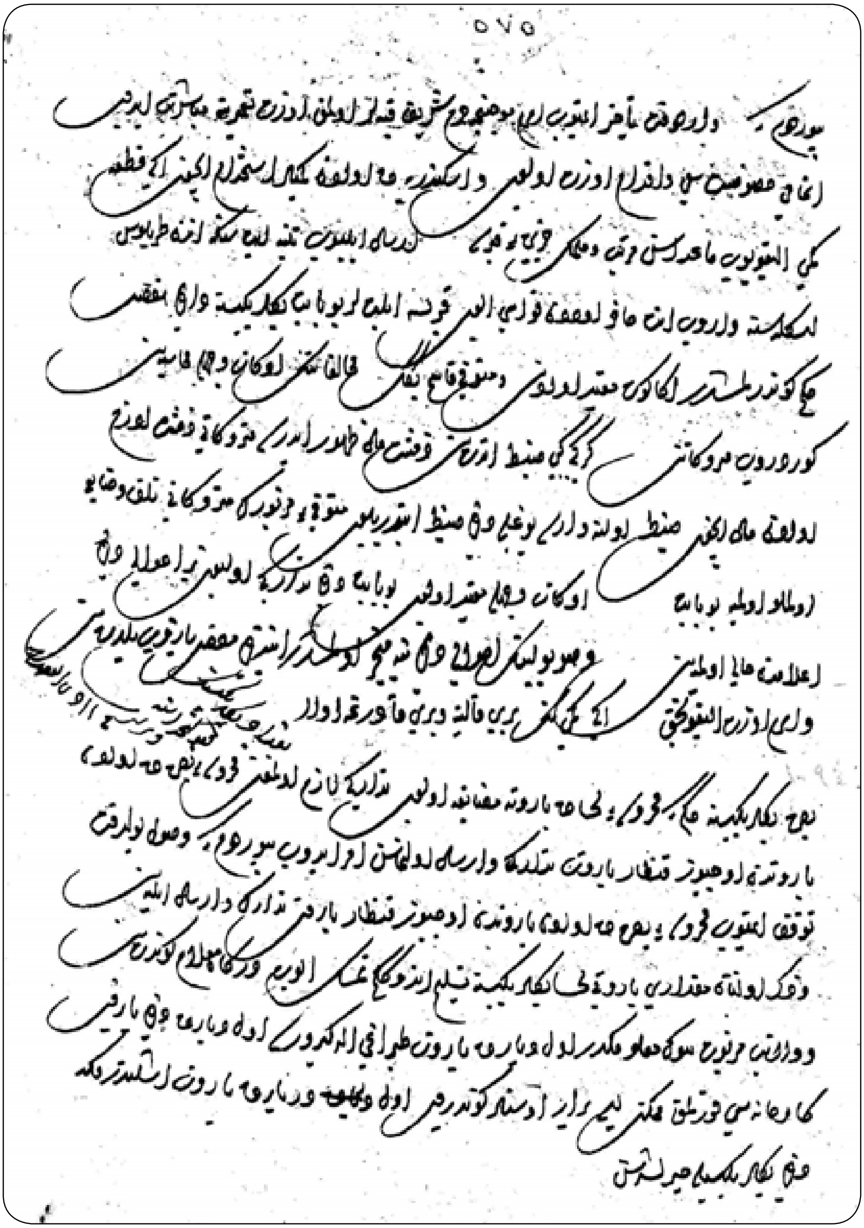
[illegible] ضبط اولندوغن [illegible] اعلام اولنمشدر

مفصل معلوم [illegible] اولنمشدر [illegible] احوالی دائما انتظام اوزره

اولوب [illegible] رعایت و [illegible] اولدیلر [illegible] الحمد لله [illegible]

المتعال کمال انتظام [illegible] اولوب [illegible] استغفار [illegible] اولنمق لازمدر

تابع : دفتر المهمة العثمانية، رقم (١٢)

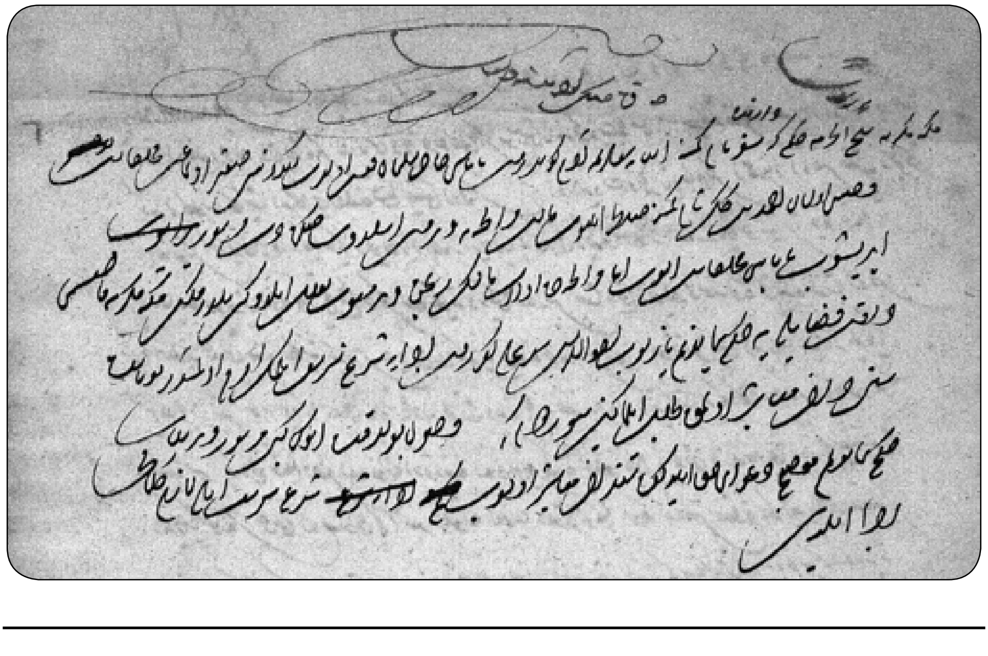


(ب) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ١٤

رقم الصفحة:	٤
رقم الحكم:	٦
التاريخ:	٩ محرم سنة ٩٧٩ هـ [١٥٧١م]

حكم إلى شيخ الحرم بمكة المكرمة

أرسل الشخص المسمى «سفر» خطاباً إلى استانبول، جاء فيه أن والده «الحاج سليمان» قد توفي. ونتيجةً لصغر سنه، أصبحت تركة والده في يد القاضي «أحمد»، وهو يطالب الآن بمنحه تلك التركة. غير أن القاضي المشار إليه يظهر التعلل والتعذر في إعطائها. بناءً على ذلك صدر حكم سلطاني إلى قاضي مكة المكرمة دامت فضائله، وتم البت في المسألة بالسرعة المطلوبة وفقا لما أوجبه الشرع الشريف. عليه أصدرت أمري بالتعامل مع المسألة بمثل الحالات النظيرة، والشروع فيها بموجب الحكم السلطاني الصادر، وإجراء ما هو مطلوب حسب ما نص عليه الشرع الشريف.



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ١٤

رقم الصفحة :	٤١٢
رقم الحكم :	٥٧٩
التاريخ :	٢٢ جمادي الأول سنة ٩٧٨ هـ [١٥٧١م]

مرسوم سلطاني إلى شريف مكة المكرمة

لقد وصلت خطاباتكم إلى مقامنا السامي. كما تعلمون فقد تم بناء مدارس في مكة المكرمة شرفها الله تعالى. لذا يرجى عدم وجود أي شخص من الأمراء في تلك المدارس خلال أيام الحج المبرور، ومن المهم صيانتها والمحافظة عليها. وقد قمت بإصدار حكمي السلطاني في هذا الخصوص إلى كل من القاضي وشيخ الحرم. وإننا نتساءل عن ماهية السبب الذي يجعل الأمراء موجودين في تلك المدارس، إذ من المهم ألا يوجد شخص بداخلها باستثناء الطلاب. وكما هو معلوم فإن المدرسة اُنشئت من أجل تحصيل العلم والاشتغال به. وبالتالي لن يكون من الجائز بأي حال من الأحوال أن يوجد بها شخص من الخارج. لذا فإننا ننبه لهذا الأمر مرة ثانية. إن وجود شخص بداخل المدرسة باستثناء الطلاب والعاملين بها، يعتبر مخالفاً لشرط الواقف، وكذلك مخالف للمرسوم السلطاني. بناءً عليه يجب إعلامنا بأولئك المخالفين لشرط الواقف والمرسوم السلطاني.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (١٤)



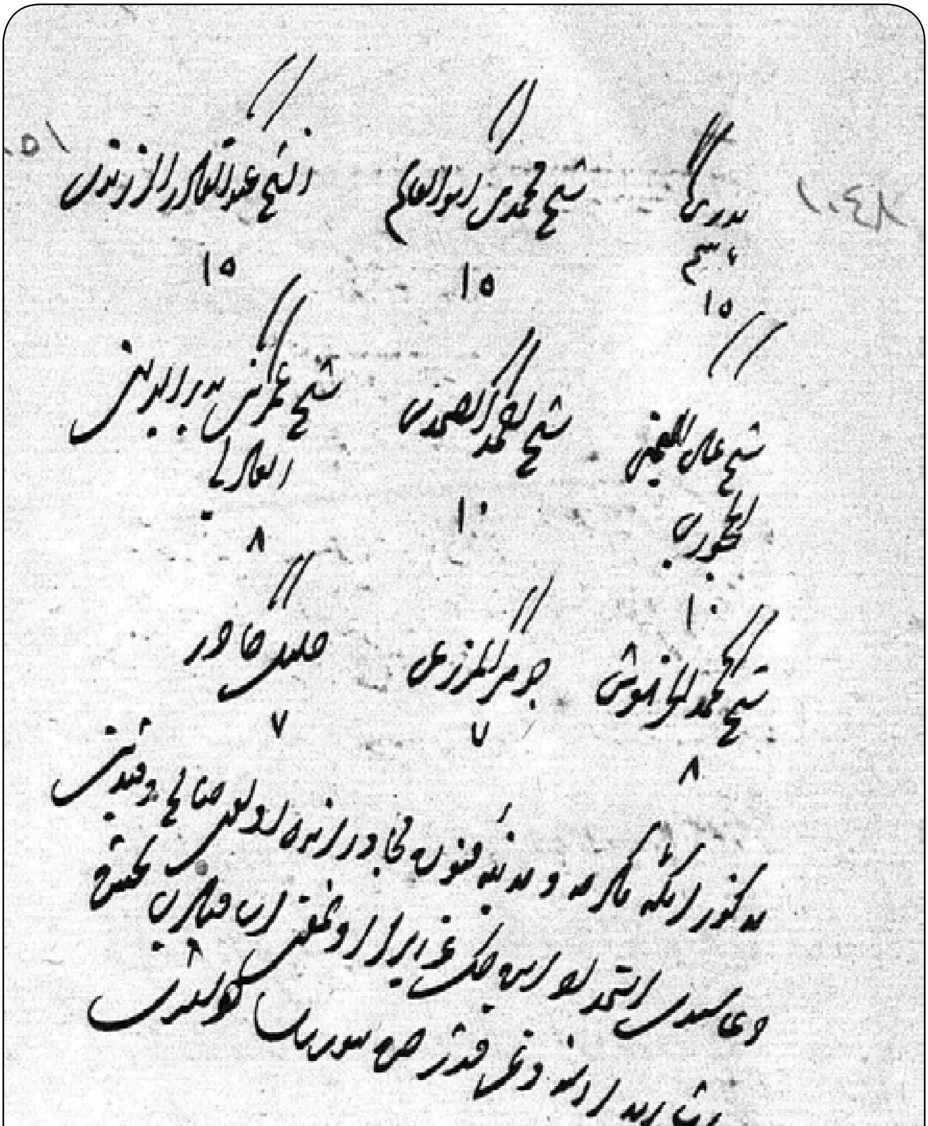
(ج) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ١٥

رقم الصفحة :	١٢١
رقم الحكم :	١٠٤٨
التاريخ :	٨ جمادي الأول سنة ٩٧٩ هـ [١٥٧١م]

- الوالد قاسم (١٥)
- الشيخ محمد بن أبو القاسم (١٥)
- الشيخ عبد القادر (١٥)
- الشيخ علي اللغمي المحجوري (١٠)
- الشيخ أحمد الصمدي (١٠)
- الشيخ عمر بن بدر الدين العلالي (٨)
- الشيخ محمد الخرموش (٨)
- جرمر المزرعي (٧)
- خليل جاور؟ (٧)

إن المذكورين هم من مجاوري مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهم من الصالحين الذين يقومون بالدعاء. ولهذا السبب تم تخصيص صرر لكل واحد منهم.

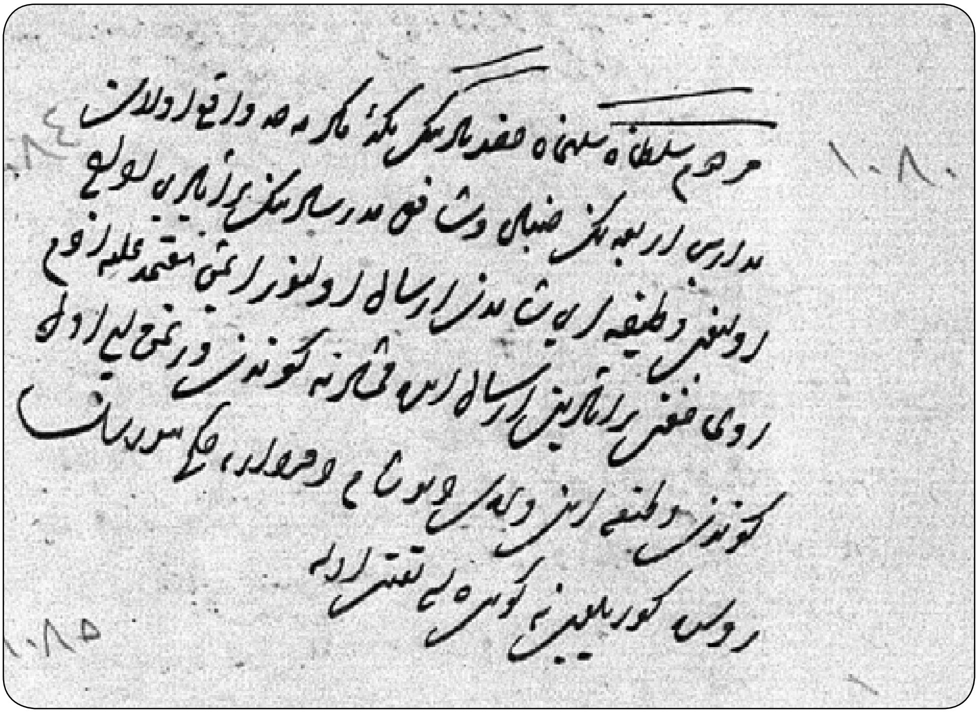
تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (١٥)



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ١٥

رقـــم الـصـفـحـة :	١٢٥
رقـــم الحـــكـــم :	١٠٨٠
الـــتـــاريـــخ :	١١ جمادي الأول سنة ٩٧٩ هـ [١٥٧١م]

توجـد أربعة مدارس في مكة المكرمة تابعة للمرحـوم السلطان «سليمان». ومن الملاحـظ أن مخصصـات المدرسـين الحنابلـة والشافعية تأتي مـن الشام، وذلك بواسطـة رجـل ثقة يعتمد عليه. وقـد صدر الأمر الخاص بذلـك. وفي الوقت نفسه صدر الحكم الشريف إلى مسئول المال بالشام بذات الخصوص.

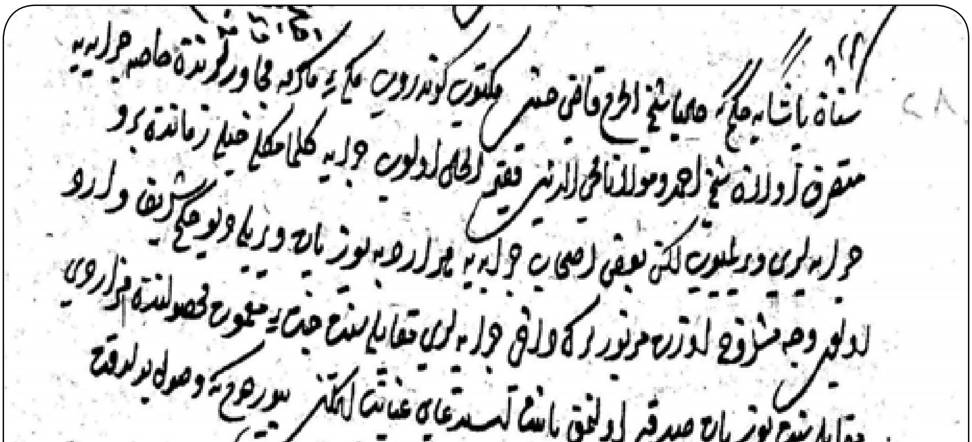


(د) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ١٦

رقم الصفحة:	١٦
رقم الحكم:	٢٨
التاريخ:	١٧ جمادي الأول سنة ٩٧٩ هـ [١٥٧١م]

حكم إلى "سنان" باشا

جاء في الخطاب المرسل من شيخ الحرم الحالي القاضي «حسين» أن الشيخ «أحمد» «ومولانا محيي الدين» يعتبران من الفقراء، ولهما حصة من مخصصات مجاوري مكة المكرمة. بيد أن تلك المخصصات لم ترد منذ فترة زمنية طويلة. وبالرغم من ذلك مُنح بعض أصحاب الحصص مائة بارة مقابل كل أردب، وورد حكم شريف حول ذلك. بناءً عليه يُمنح المشار إليهما مائة بارة صدقة من واردات جدة، وذلك مقابل المخصصات التي كانت تُمنح لهما. عليه أصدرت أمري بإرسال المخصصات المذكورة دون أدنى نقصان.



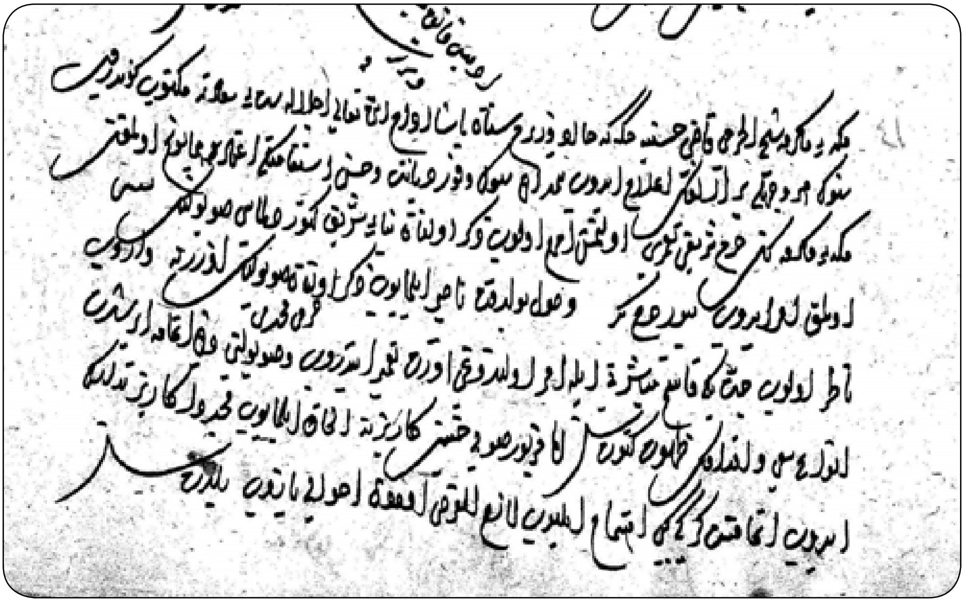
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ١٦

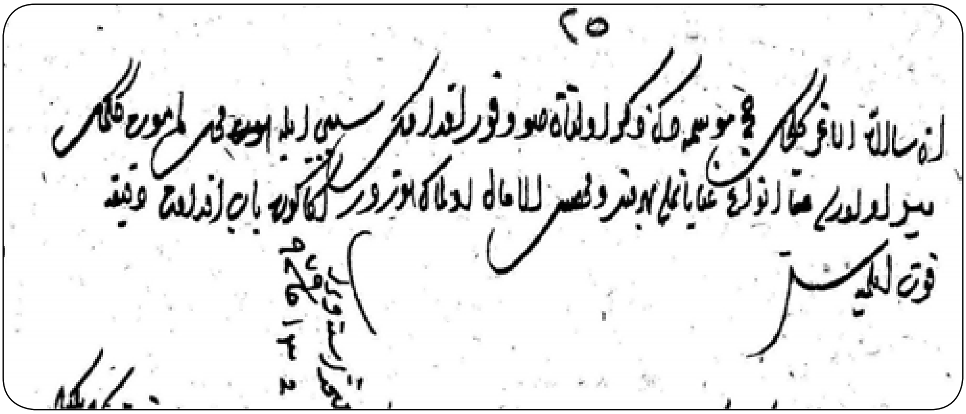
رقم الصفحة :	٢٤
رقم الحكم :	٤١
التاريخ :	٢٠ جمادي الأول سنة ٩٧٩ هـ [١٥٧١م]

حكم إلى شيخ الحرم بمكة المكرمة القاضي «حسين»

أرسل وزيري الحالي «سنان» باشا أدام الله تعالى إجلاله خطاباً إلى مقامي العالي، حيث جاء فيه، أنه تمت صيانة وترميم الحرم الشريف بمكة المكرمة بموجب أمري الصادر في هذا الخصوص. وفي الوقت نفسه أصدرت أمراً فيما يتعلق بمجرى المياه. عليه أصدرت أمري بعدم التأخير في الخصوص المذكور، والتوجه إلى مجرى المياه، وتعيين ناظر عليه، بحيث تتم مباشرة ذلك بواسطة أمير جدة «قاسم». وعقب ذلك يتم العمل في صيانته حتى الاكتمال منه. ومن الضروري بذل شتى أنواع السعي والاجتهاد في هذا الموضوع. ومن المهم إنشاء مجرى المياه من جديد، والاهتمام بعملية إكماله حسب ما هو مطلوب.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (١٦)





(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ١٦

رقـــم الـصـفـحـة :	٢١١
رقـــم الحـــكـــم :	٤٠٧
الـــتـــاريـــخ :	٢٤ ذي الحجة سنة ٩٧٩ هـ [١٥٧١م]

حكم إلى الوزير «سنان باشا» ونظار الأموال

كما هو معلوم، فقد جرت العادة على أن تكون الكسوة الشريفة للكعبة المعظمة بمكة المكرمة شرفها الله وعظمها باللون الأسود. بيد أن ارتفاع درجات الحرارة، جعلها تتلف خلال فترة وجيزة من الزمن. لذا سوف يكون من المناسب جعل لونها أبيضاً. ولهذا السبب تم إرسال القرار الصادر في هذا الشأن. وعلى كل حال يجب إحضار نموذج من الكسوة الشريفة باللون الأبيض، وكذلك باللون الأسود لمعرفة ما هو مناسب. وحسب الأمر الصادر في هذا الخصوص، فقد تقرر أن يتم إرسال الكسوة الشريفة إلى مكة المكرمة من الآن فصاعداً باللونين الأسود والأبيض. عليه أصدرت أمري بإعداد الكسوة المرسلة إلى مكة المكرمة من الآن فصاعداً باللونين الأسود والأبيض، والحذر من الإهمال في هذا الموضوع، وإخطارنا بكافة التفاصيل في هذا الباب، على أن يتم الإيفاء بكل ما هو مطلوب تحت إشراف الناظر.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (١٦)



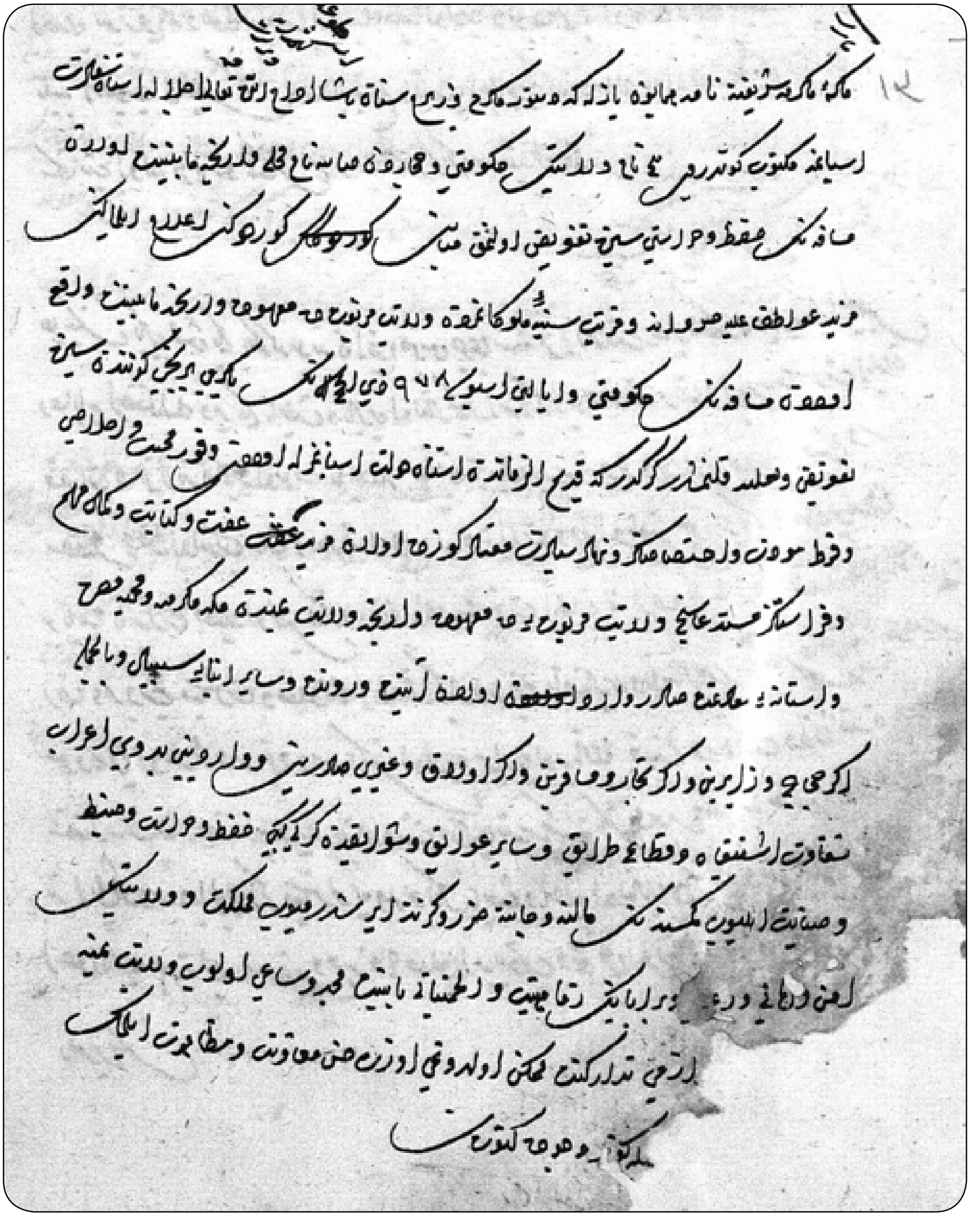
(هـ)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	١٧

رقـــم الـصـفـحـة :	٨
رقـــم الحـــكـــم :	١٣
الـــتـــاريـــخ :	٣٠ محرم سنة ٩٧٩ هـ [١٥٧١م]

مرسوم سلطاني إلى شريف مكة المكرمة

لقد أرسل الدستور المكـرم وزيري «سنان باشا» أدام الله تعالى إجلاله خطاباً إلى مقامي العالي، حيث جاء فيه، أنه تم تكليفه بحفظ وحراسة المسافة الممتدة من حكومـة ولاية ملح؟ إلى المكان المسمى صامغة؟ من مكة المكرمة. وهكذا فقد قررت تفويض المسافـة المذكورة الواقعة في الولايـة المذكورة إلى المشـار إليه، وكان ذلك بتاريـخ اليوم السابـع والعشرون من ذي الحجة سنة ٩٧٨ هـ (١٥٧٠م). وبموجب إخلاصكـم وصدقكم ومحبتكم لنا منذ قديم الزمـان، نطلب منكم حفظ وحراسة القادمـين من ولاية اليمن ومن مصر ومن استانبول، سواء كانوا من أبناء السبيل، أو مـن الحجاج والزوار، أو من التجار والمسافرين، وغيرهم من تعديات وتجاوزات الخارجـين عـن القانون وقطـاع الطرق، وذلك إلى حـين وصول المشـار إليه. ومن الضروري عدم إلحاق الضرر بأنفس المذكورين وبأموالهم، وبالطبع فإن ذلك يعني المحافظة على تلك الأرجاء بصورة تامة، وبذل شتى أنواع السعي والجهود من أجل تحقيق ما هو مطلوب..

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (١٧)



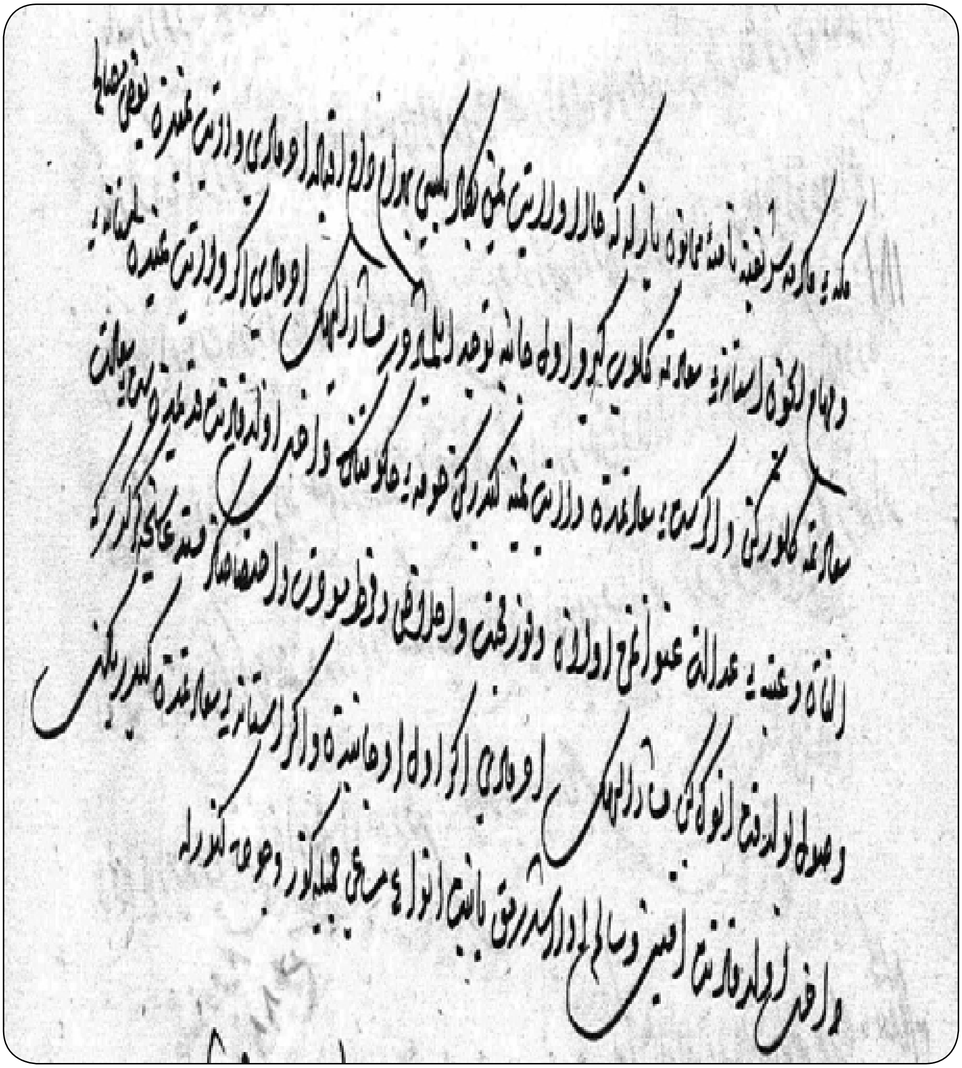
(و) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ١٩

رقـــم الـصـفـحـة :	٨٢
رقـــم الحـــكـــم :	١٨١
الـــتـــاريـــخ :	٢٦ محرم سنة ٩٨٠ هـ [١٥٧٢م]

مرسوم سلطاني إلى شريف مكة المكرمة

جـاء رجال أمير الأمراء الحـالي لولاية اليمن «بهـرام» دام إقباله إلى مقامي العـالي مـن أجل بعض الأمـور المتعلقة باليمـن. وعقب ذلـك توجهـوا إلى المكان المذكـور. لذا من المهـم أن يحظى رجال المشار إليه بعناية الحكومة سواء من خلال تحركهـم مـن ولاية اليمن إلى استانبـول، أو عند تحركهم مـن استانبول إلى ولاية اليمـن. ولا شـك أن محبتكم وإخلاصكـم ومودتكم إلينا تقتضـي منكم القيام بما هـو مطلوب في هذا البـاب. بناءً عليه يجب توفير الأمن الكامـل لرجال المشار إليه خـلال تحركهم من بلادهم أو من استانبول، وبذل كافة أنواع المساعي والجهود في هذا الشأن.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (١٩)



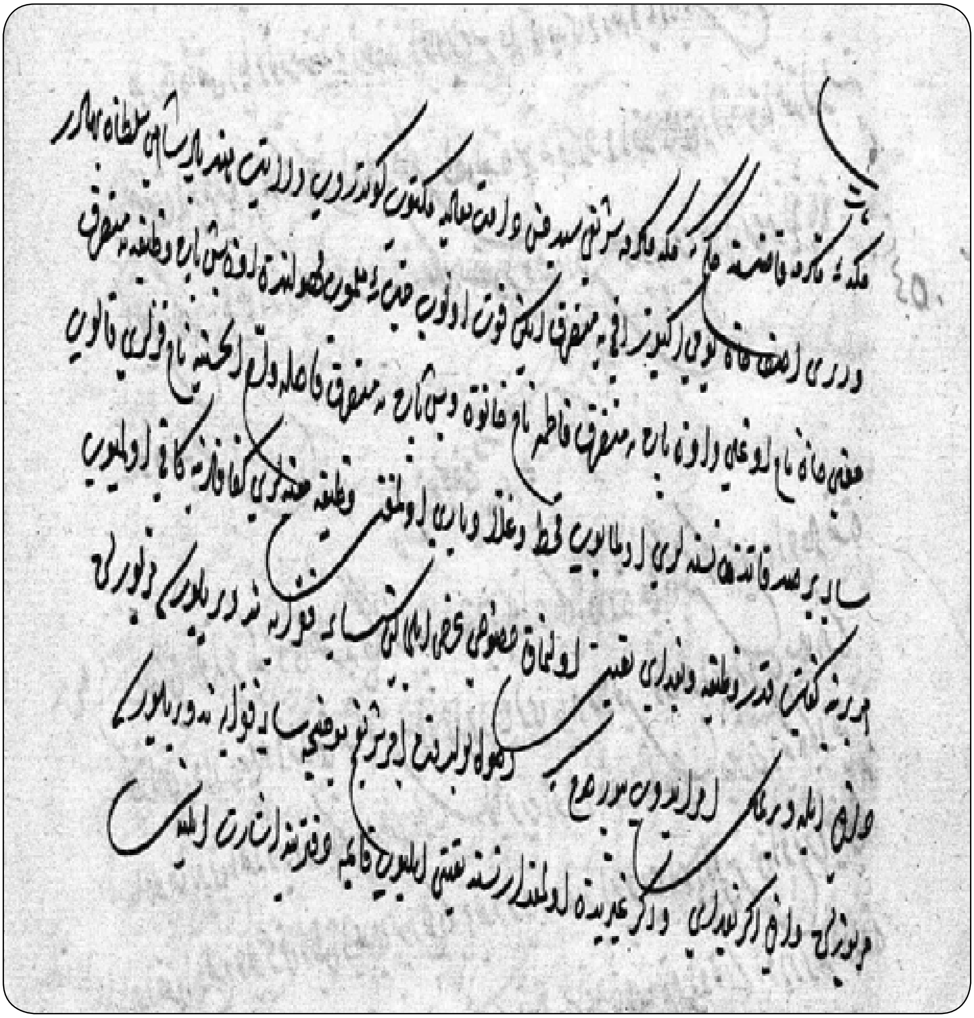
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ١٩

رقـــم الـصـفـحـة :	٢١٧
رقـــم الحــــكـــم :	٤٥٠
الــــتـــــاريـــــخ :	١٠ ربيع الأول سنة ٩٨٠ هـ [١٥٧٢م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

لقـد أرسل شريف مكة المكرمـة «السيد حسن» دامت معاليه خطاباً، حيث جاء فيـه أن «آصـف خانٍ» هو وزيـر السلطان «بهـادر» سلطان .... وقد تـوفي وهو ينال (٢٠٠) أقجـة يوميـا. ومن جانب آخر، فإن ابنه المسمى «حقي» ينال (١٥) بارة من محصـول جدة. وعلى النحـو نفسه فإن ابنته «السيدة فاطمـة» تنال (١٠) بارة، و ابنته «فاضلـة» تنال (٥) بارة. وباستثناء ذلك ليس له شخص آخر. ونتيجةً للقحط والغـلاء، فـإن المبلغ المذكور يعتبر غير كاف البتة. لـذا يجب منح كل واحدة منهما مبلغـاً كافيـا، مـع تخصيص مقدار مـن القمح أيضـاً. عليه أصـدرت أمري بمنح المذكوريـن ما يناله الفقـراء الآخرين، وذلك حسب ما نص عليـه أمري الشريـف، وتخصيص مقدار من القمح لهما، والإشارة إلى ذلك في الدفتر.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (١٩)



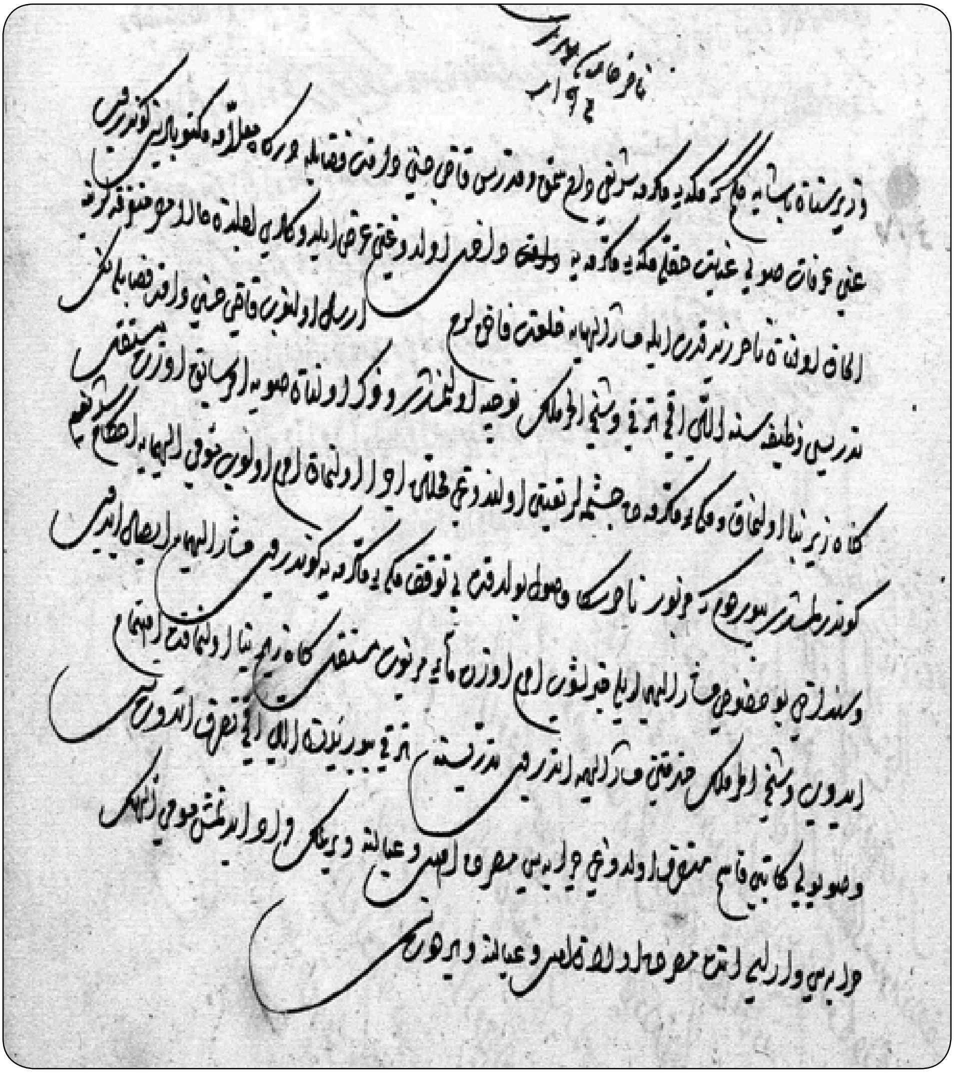
(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	١٩

رقـــم الـصـفـحـة :	٣٥٢
رقـــم الحــكـــم :	٧٠٤
الـــتـــاريـــخ :	١٦ ربيع الآخر سنة ٩٨٠ هـ [١٥٧٢م]

حكم إلى الوزير سنان باشا

أرسـل شريف مكة المكرمة القاضـي «حسين» دامت فضائله خطاباً إلى مقامي العالي. وقد جاء في الخطاب المذكور، أنه تم العرض بإيصال مياه عين عرفات إلى داخـل مكـة المكرمة. ونتيجةً لذلك قمـت بمنح خلعة فاخـرة إلى «ناصر» زيد قدره الملحـق بمتفرقة مصـر، وكذلك المشار إليه. ومن جهة أخـرى تم تخصيص (٥٠) أقجـة للقاضي «حسين» دامت فضائله مقابل قيامه بوظيفة التدريس، مع تعيينه في منصـب شيخٍ الحرم. وبموجـب أمري السابق، فإن مجرى الميـاه المذكور، يجب أن يكـون مستقلاً، مع تحديـد مواقع للصنابير/الحنفيات في مكـة المكرمة، وكنت قد أرسلـت أحكامي الشريفة إلى المشار إليهم. عليه أصـدرت أمري بقيامكم بإرسال «ناصر» المذكور إلى مكة المكرمة بعد وصوله إليكم. ويجب على المشار إليهما التداول في هذا الخصوص. ومن المهم أن يتم إنشاء بناء مستقل لمجرى المياه، مع الاهتمام بذلـك. كما يجب على المشـار إليه القيام بوظيفة التدريـس ومنصب شيخ الحرم، وتخصيـص مبلغ الــ (٥٠) أقجة له. وفيما يتعلق بالمبلـغ المخصص لكاتب مجرى المياه «قاسم»، فيجب منحه لأهله وعائلته بمصر.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (١٩)



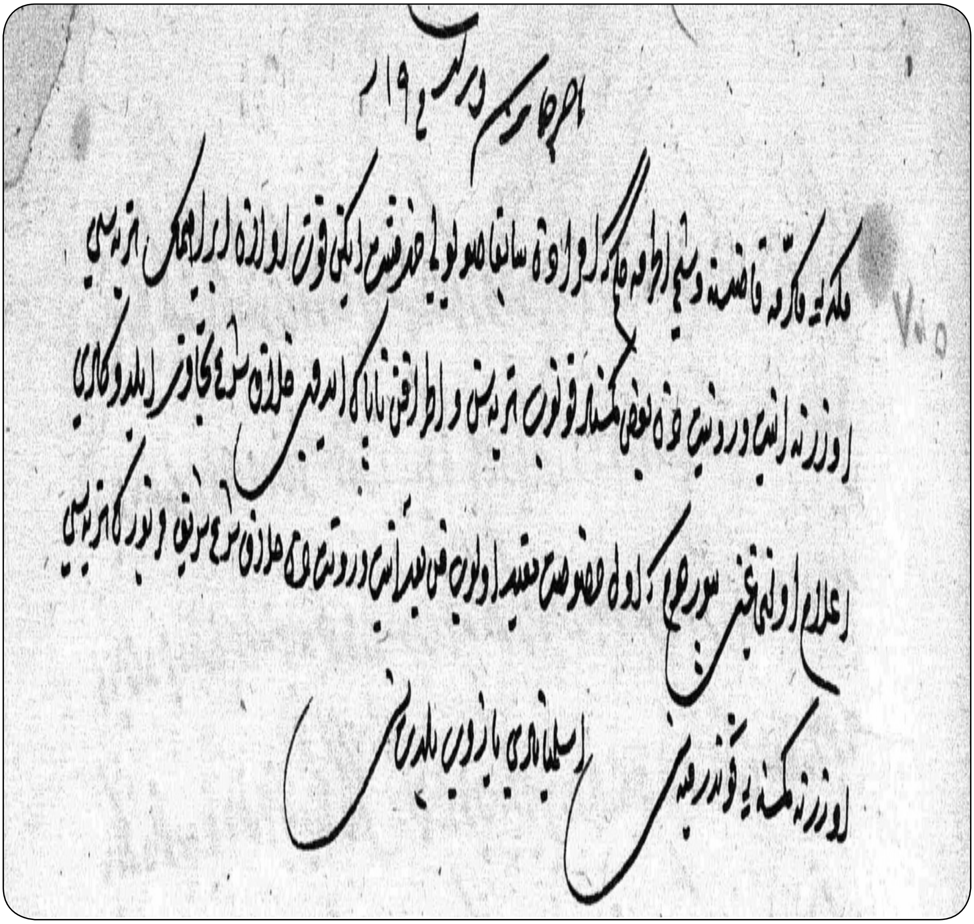
(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	١٩

رقـــم الـصـفـحـة :	٣٥٣
رقـــم الحـــكـــم :	٧٠٥
الـــتـــاريـــخ :	١٦ ربيع الآخر سنة ٩٨٠ هـ [١٥٧٢م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة وشيخ الحرم

توفي الأمير السابق «إبراهيم» أثناء عمله في مجرى المياه. ومن الملاحظ أن بعض الناس قد تجاوز على قبره بصورة تخالف الشرع الشريف. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك، وعدم قيام أي شخص بتجاوزات على قبره بصورة تخالف الشرع الشريف. ومن المهم كتابة أسماء من قام بذلك، وإفادتنا بتلك التفاصيل.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (١٩)



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ١٩

رقـــم الـصـفـحـة :	٣٥٣
رقـــم الحـــكـــم:	٧٠٦
الـــتـــاريـــخ:	١٦ ربيع الآخر سنة ٩٨٠ هـ [١٥٧٢م]

حكم إلى القاضي «حسين»

جـاء في الخطـاب المرسل أن مياه عين عرفات وصلـت إلى داخل مكة المكرمة، وهـو أمر أصبح معلـوم. والجدير بالذكر أنه كانت قد ُبذلت مســاع حثيثة من أجل انجاز الخدمة الجليلة المذكورة. وقد قررت أنا صاحب المقام العاليً الإحسًان إليكم بـ (٥٠) أقجة لتقوموا بوظيفة التدريس، بجانـب توجيه منصب شيخ الحرم لكم، وتخصيصـ خلعة فاخرة لكـم ولـ «ناصر» من متفرقة مصــر. عليه أصدرت أمري بإرسـال الخلعتـين الفاخرتـين، مع استمراركـم بالدعاء بالخـير في تلك المقامات المباركة بدوام الدولة والإقبال. أما فيما يتعلق بإلحاق مجرى المياه بالمجرى القديم، فهو أمر غير مناسب. لذا يرجى إنشائه بصورة مستقلة، وتحديد المواقع التي سوف تؤسـس عليها الحنفيات، وكنت قد أرسلت أمـري الشريف حول ذلك. ومن اللازم الاهتمـام بهذا الموضـوع بدرجةٍ كبيرةٍ، وعـدم إضاعة ولو دقيقـة واحدة، ومن ثم عرضه علينا.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (١٩)



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ١٩

رقـــم الـصـفـحـة:	٣٥٤
رقـــم الحـــكـــم:	٧٠٨
الـــتـــاريـــخ:	١٦ ربيع الآخر سنة ٩٨٠ هـ [١٥٧٢م]

مرسوم سلطاني إلى شريف مكة المكرمة

ورد خطـاب مـن «ناصر» إلىٍ مقامي العـالي. والجدير بالذكـر أن المشار إليه تم إلحاقـه بمتفرقـة مصر. ووفقاً لما تم عرضه، فقد وصلـت مياه عين عرفات إلى داخل مكة المكرمة بفضل قاضي الحاجات. وفي الحقيقة فإن هناك مساع جميلة تم بذلهـا من أجل تحقيق ذلك. وقد عُرضت تلـك التفاصيل على مقامي. ومن جانب آخـر تم إرسال الخلعة الفاخرة إليكم وكذلـك إلى «ناصر» زيد قدره. وعند وصول مرسومنـا السلطاني هذا، ومعه تلك الخلعـة الفاخرة، لابد من أن تقوموا بالأدعية الخيريـة بدوام دولة السلطان. وكما هو معلوم فإن القاضي «حسين» دامت فضائله هـو من مدرسـي المدارس السلطانية بمكـة المكرمة، وهو يقـوم بوظيفتي التدريس وشيـخ الحرم. وقد قام بمساع جليلـة في هذا الباب، وبالتالي فهو يستحق ٥٠ أقجة يوميـا مقابل وظيفـة التدريس. ومما لا شك فيه، فـإن عناية الحق جلا وعلا، هي التـي أدخلـت المياه إلى مكـة المكرمة. ومن جهـة أخرى يجب تأسيـس بناء مستقل لأجـل مجـرى المياه، وذلـك حسب ما تمـت الإشارة إليـه، وكذلك تحديـد مواقع الحنفيات. ومـن الضروري أن يقوم المباشرين والنظـار بتقديم المساعدة المطلوبة في هذا الباب.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (١٩)



(ز)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٢١

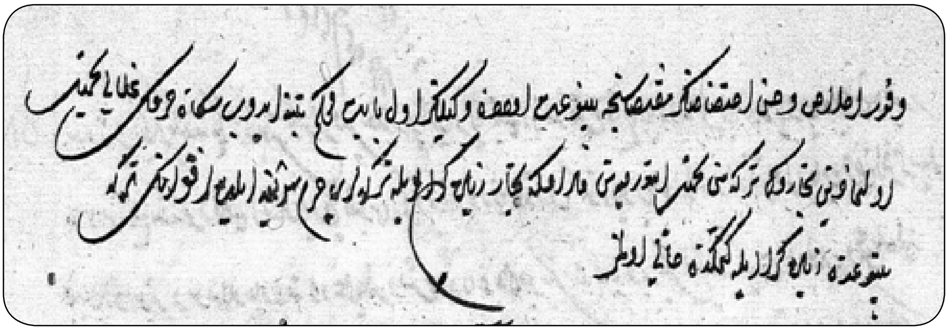
رقـــم الـصـفـحـة:	١٦-١٧
رقـــم الحـــكـــم:	٥٦
الـــتـــاريـــخ:	١٣ رمضان سنة ٩٨٠ هـ [١٥٧٢م]

مرسوم سلطاني إلى شريف مكة المكرمة

وصـل خطابكم إلينا، وجاء فيه ضرورة نقل المرحومة سلطان طاب ثراها. بيد أن القحـط والغـلاء والجفاف منتشـر بصورة كبيرة في الحرمـين الشريفين، وهو الأمـر الـذي أدى إلى هلاك كافـة العربان بسبب الجـوع، وعلى سبيـل المثال فإن القبيلـة التـي بها ما بين أربعمائـة إلى خمسمائة نسمة، لم يتبـق منها سوى ما بين أربعـين إلى خمسين شخص فقط. ويلاحظ أن غالبية هـؤلاء يغادرون الوطن، ولم يبـق سوى عدد قليل. وفيمـا يتعلق بنقل القمح إلى المدينة المنـورة، فلن يكون ذلك ممكنـا. وإذا جئنا إلى صرة العرب، فهي قليلة جـدا، ولا تكفي لإعاشتهم، إذ ينال كل شخـص منهـم (٢٠) بارة يوميـا. وفي الحقيقة فإن الشخـص القادم من ينبع إلى المدينـة المنـورة، يحتاج إلى (٢٥٠) بارة، إذ مـن المهم أن يكون لديه (٦) قطع ذهبيـة وربعها. والحال أن قطعتـين ذهبيتين، لا يكفيان البتة. ومن جهة أخرى فإن التكيـة الموجودة هنـاك معطلة. وقد أحيط قاضي المدينة المنـورة علما بذلك. وبما أن القحط والغلاء هما السائدان، فسوف يكون من الضروري ان يدفع الوقف (٤) قطـع ذهبية من أجل الصرة. ومن جانب آخر فـإن الغلال الخاصة بسكان الحرم المحترم، تظـل موجودة في ينبع، ويقوم بعض التجار بإيجـارات مبالغ فيها، وعقب ذلـك يقومون بنقلها إلى المدينة المنورة، حيث يبيعونها إلى الفقراء بأثمان باهظة. وكان قـد تم عرض ذلك على مقامـي العالي. عليه يجب من الآن فصاعدا ألا يقوم التجـار بالبيـع بأثمان باهظة، بل يجب توزيـع تلك المواد على الفقـراء. وقد صدر تنبيه بذلك. وبموجب صدقكم وإخلاصكم لنا نحن المقام العالي، يجب توجيه تنبيه مؤكد لأولئك الموجودين في ينبع. ويجب عليكم ألا تسمحوا للتجار بنقل تلك الأشياء على الصورة الموضحة. وفي الحقيقة فإن التجار يقومون بنقل تلك المخصصات من ينبع إلى الحرم الشريف والفقراء عبر دفع مبالغ كبيرة في عملية النقل.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢١)





(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢١

رقـــم الـصـفـحـة :	٢٠٤
رقـــم الحـــكـــم :	٤٨٥
الـــتـــاريـــخ :	٢١ ذي القعدة سنة ٩٨٠ هـ [١٥٧٢م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

لقـد تم إرسال خطاب من طرف القاضي «حسين» وأمـير جدة «أحمد». وجاء في الخطـاب المذكور أنه يجب شراء بعض المـواد والمستلزمات من أجل بناء الحرم بمكـة المكرمة. ومن الضروري توفير الاحتياجات مـن مصر، مع مباشرة العمل في الخامس عشر من محـرم، بحيث يبدأ من بـاب السلام. وفي هـذا الإطار وصلت الأخشاب المرسلة، وهي تعتبر كافية. وبالتالي لا توجد هناك ضرورة لإرسال مقدار منهـا. وسوف يكون البناء من الحجر الصـرف. وبالرغم من وجوده بكميات قليلة في تلك الأرجاء، إلا أنه من الممكن الحصول عليه، وتعيين سبعة عشر شخص لأجل ذلـك. وعلى ذات المنوال، تم تعيين خمسـة عشر شخص لقطع الحجر من الجبال. كما اقتضت الضرورة توفـير عشرين شخص من المتخصصين في المرمر، وأربعين شخص لنقل الحجـر، وبالتالي يكون المجموع ستين شخصاً ومن الضروري إحضار المذكوريـن من مصر. وفي الحقيقة يجب الاهتمام بصـورة كبيرة بصيانة وترميم الحرم بمكة المكرمة، إذ يعتبر ذلك من مهمات الدين والدولة. عليه أصدرت أمري بشـراء المستلزمـات المطلوبـة، وتوفير مقـدار كاف من الشعير والبقلـة من مصر باعتبارهما عليق للمراكب من إبل وغيرها، وإرسالً ذلك على وجه السرعة. وبغض النظر عن الأشياء المطلوبة لاجل صيانة وترميم الحرم المحترم، فلابد من توفيرها بالصورة المطلوبة، وعدم التأخير في ذلك. ومن جانب آخر تم إرسال أحكام شريفة إلى أمـير أمراء الشام وأمير أمراء حلب من أجل تأمين حجر المرمر من هناك. إن الضـرورة تستوجـب عدم التأخـير في إرسال حجر المرمر إلى مصـر بأي حال من الأحوال، وذلك للأهمية الكبيرة له في مكة المكرمة.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢١)



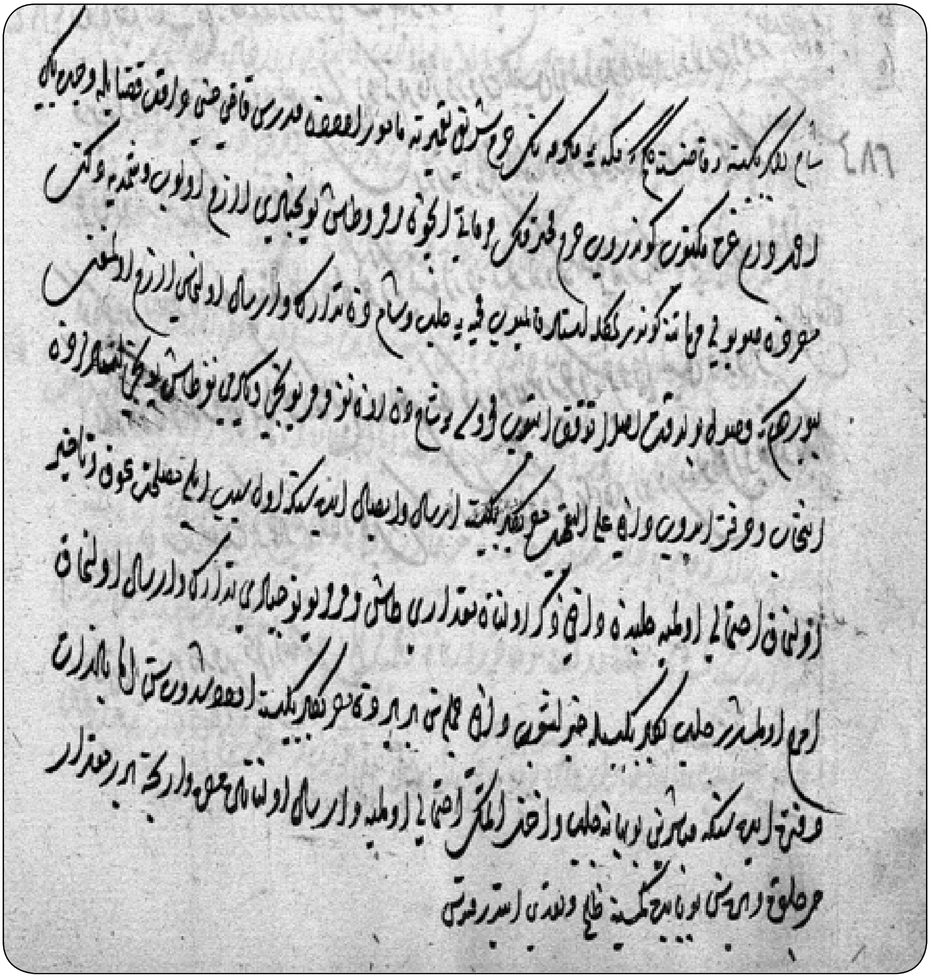
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢١

رقـــم الـصـفـحـة:	٢٠٤
رقـــم الحــكـــم:	٤٨٦
الـــتـــاريـــخ:	٢١ ذي القعدة سنة ٩٨٠ هـ [١٥٧٢م]

حكم إلى أمير أمراء الشام وقاضيها

تم تكليـف المدرس والقاضي «حسين» دامت فضائلـه، ومعه أمير جدة «أحمد» دام عـزه بصيانة وترميم الحـرم الشريف بمكة المكرمة. وجاء في الخطاب المرسل منهمـا، أنه لابد مـن توفير حجـر المرمر لأجل القيـام بعملية الصيانـة والترميم المطلوبة. وفي الواقع لن يكون من الممكن في الوقت الحالي الحصول على مستلزمات مجـرى المياه من مصر. لذا تم تقـديم التماس بالحصول عليه مـن حلب والشام. عليـه أصدرت أمـري بعدم التوقف من إجراء ما هـو لازم، وتوفير عشرة أشخاص متخصصـين في المرمر مـن الشام، وعشرين من المتخصصـين في الأحجار، وقيد ذلـك على الدفتر، ومن ثم إرسالهم على وجه السرعة إلى أمير أمراء مصر. ومن المهـم عدم التأخير في ذلـك وإعاقته بأي صورة من الصور. لذا يجب تأمين المرمر والحجـر اللازم، وقد أصدرت أمـري في ذلك الخصوص. كمـا أُحيط أمير أمراء حلـب بتلـك التفاصيل. ومن المهم أيضـاً إحضار المباشرين، مـع التاكيد على عدم ظلم أي شخص من الأشخاص.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢١)



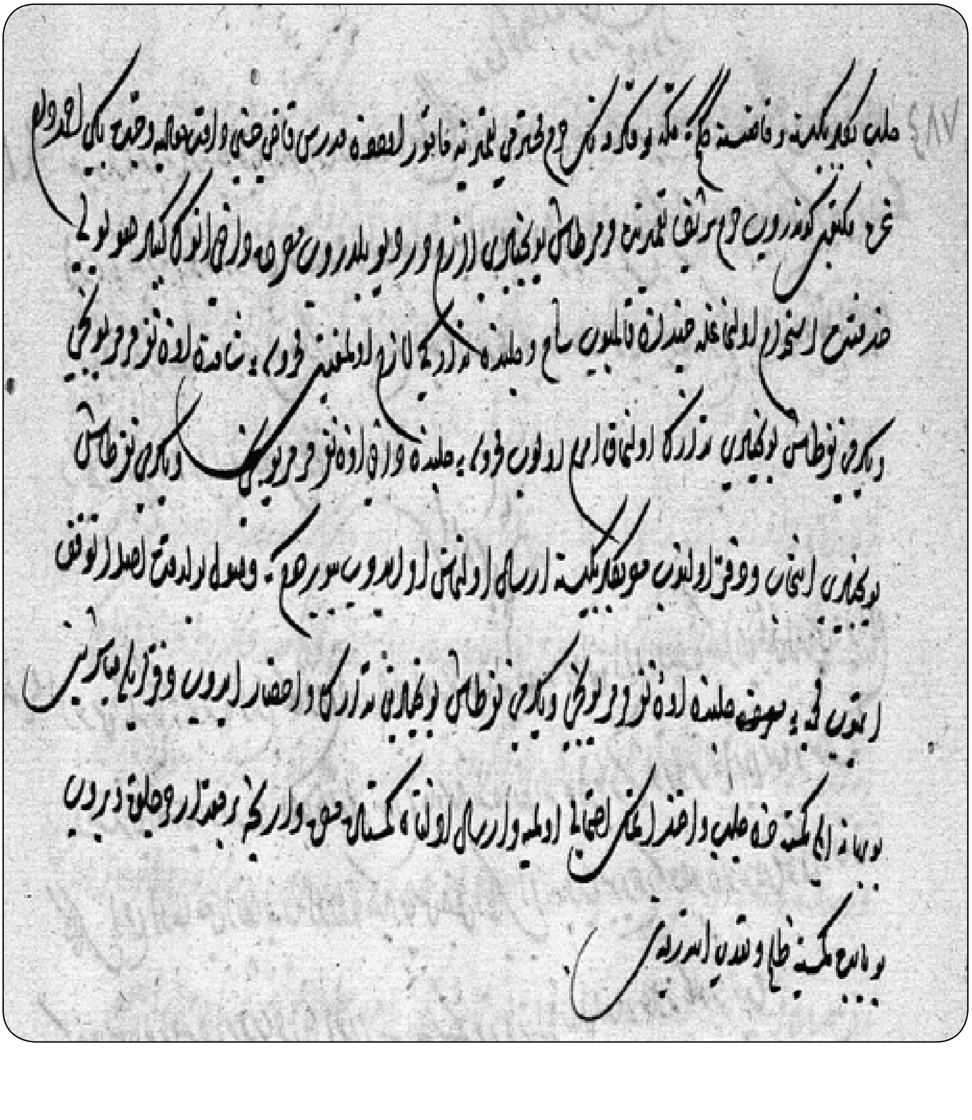
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢١

رقـــم الـصـفـحـة:	٢٠٥
رقـــم الحـــكـــم:	٤٨٧
الـــتـــاريـــخ:	٢١ ذي القعدة سنة ٩٨٠ هـ [١٥٧٢م]

حكم إلى أمير أمراء حلب وقاضيها

لقـد تم تكليف المدرس والقاضي «حسـين» دامت معاليه وامير جـدة «أحمد» بصيانـة وترميم الحرم المحـترم بمكة المكرمة. وجاء في الخطـاب المرسل منهما، أنـه لابد من توفـير حجر المرمر من أجل صيانة الحـرم الشريف. ومن جانب آخر لم يبـق هنـاك شيء مـن مستلزمات مجرى الميـاه التي يتم إحضارهـا من مصر. ولهـذا السبب يجـب توفير ما هو مطلوب من الشام وحلـب. وفي الوقت نفسه يجب توفير عشـرة أشخاص متخصصـين في المرمر من الشام، ومعهـم كذلك عشرين من المتخصصـين في الأحجار. ومن الضروري اختيـار أولئك الأشخاص، وقيدهم علـى الدفـتر، وإرسالهم إلى أمير أمراء مصر. عليه أصـدرت أمري بعدم التوقف في الخصوص المذكـور، وتوفير عشرة أشخاص متخصصـين في المرمر، وعشرين متخصصين في الأحجار من حلب. ومن المهم ألا يقوم المباشرين بإحضار أشخاص آخريـن، ومنح الأشخاص المرسلين منصرفـات الطريق حتى مصر، وعدم التعدي على أي شخص وظلمه.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢١)



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢١

رقـــم الـصـفـحـة :	٢٠٥
رقـــم الـحــكـــم :	٤٨٨
الـــتـــاريـــخ :	٢١ ذي القعدة سنة ٩٨٠ هـ [١٥٧٢م]

حكم إلى شيخ الحرم بمكة المكرمة القاضي "حسين"

جـاء في الخطابات المرسلة إلى مقامي العـالي، أنه لابد من شراء مائة مهاري وخمسـين رأس من المراكـب، وذلك من أجل صيانة وترميـم الحرم الشريف بمكة المكرمـة، وتوفير عليقتهما من مصر. والجدير بالذكر أن البدء في أعمال الصيانة والترميـم بالحرم المحترم بـدأت في اليوم السابع من شهر جمـادي الأول. وسوف يكون البناء بواسطـة الحجر. وبموجب الأمر الصادر في هذا الخصوص، يتم بناء القبـاب أيضاً. وفيما يتعلـق بالعمال المطلوبين، فقد تم الحصـول على سبعة عشر شخصـ فقط من تلك البلاد. والحال أن هذا المقدار يعتبر غير كاف البتة، إذ من الضروري توفير عشرين شخص متخصص في المرمر، وأربعين شخصً متخصص في الحجـر، وبـذا يكـون المجموع هو ستين شخصـ. وكنت قد قمـت بإرسال أمري الشريـف في هـذا الخصوص إلى أمير أمـراء مصر. عليه أصـدرت أمري بعرض تلـك التفاصيـل، وتوفير العليقة المطلوبة. ومـن الضروري عدم التوقـف أو التأخر بعـد وصول المرمر والحجر اللازمين. وحسب ما نص عليه أمري، يجب السعي بكل قـوة من أجل صيانة وترميم الحرم الشريف. وفي حالة أن تكون هناك ضرورة لأي احتياجـات ومستلزمات خاصة بالحـرم الشريف، يجب توفيرهـا بأسرع ما يمكن من مصر. ونرجو بعناية الحق جلا وعلا أن تتم صيانة الحرم الشريف في القريب العاجل. ولا شك أن ذلك يقتضي اهتمامكم وعنايتكم بموضوع الصيانة والترميم.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢١)

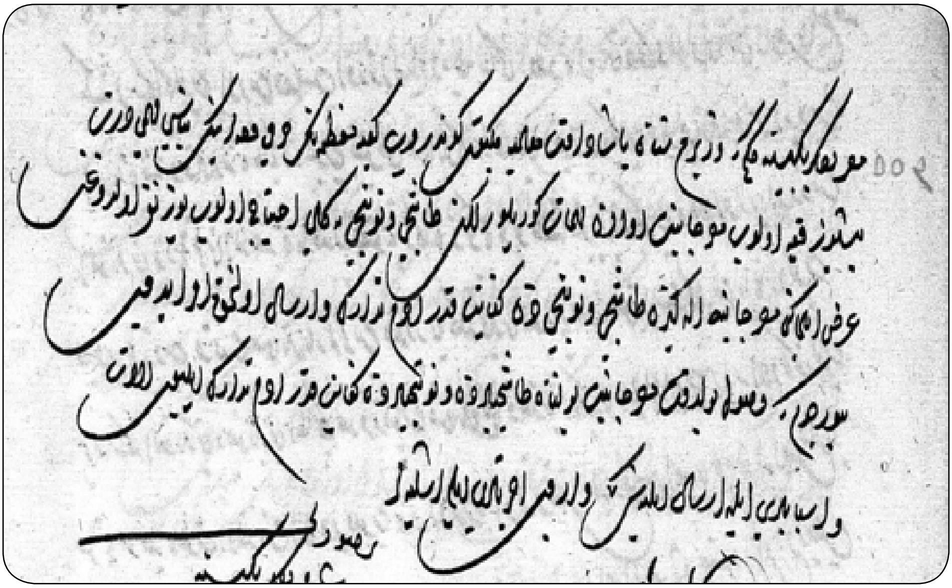


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢١

رقــــم الـصـفـحـة :	٢٣١
رقــــم الحـــكـــم :	٥٥٣
الــــتــــاريــــخ :	٣ ذي الحجة سنة ٩٨٠ هـ [١٥٧٢م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

جـاء في الخطاب المرسل من وزيري «سنان» باشا دامـت معاليه، أن الضرورة تستوجب توفير المهمات والمستلزمات اللازمة لبناء حرم الكعبة المعظمة من مصر. ووفقـاً لما تم عرضـه، فإن العدد المطلـوب من الحجّارة (الذيـن يعملون بالحجر) والمناوبـين هـو مائة شخص. لذا يرجى إرسـال المقدار المطلوب مـن المشار إليهم إلى مصـر. عليه أصدرت أمري بتوفير المقدار المطلوب من الحجّارة والمناوبين من مصر، بجانب إرسال الآلات والمستلزمات الأخرى.

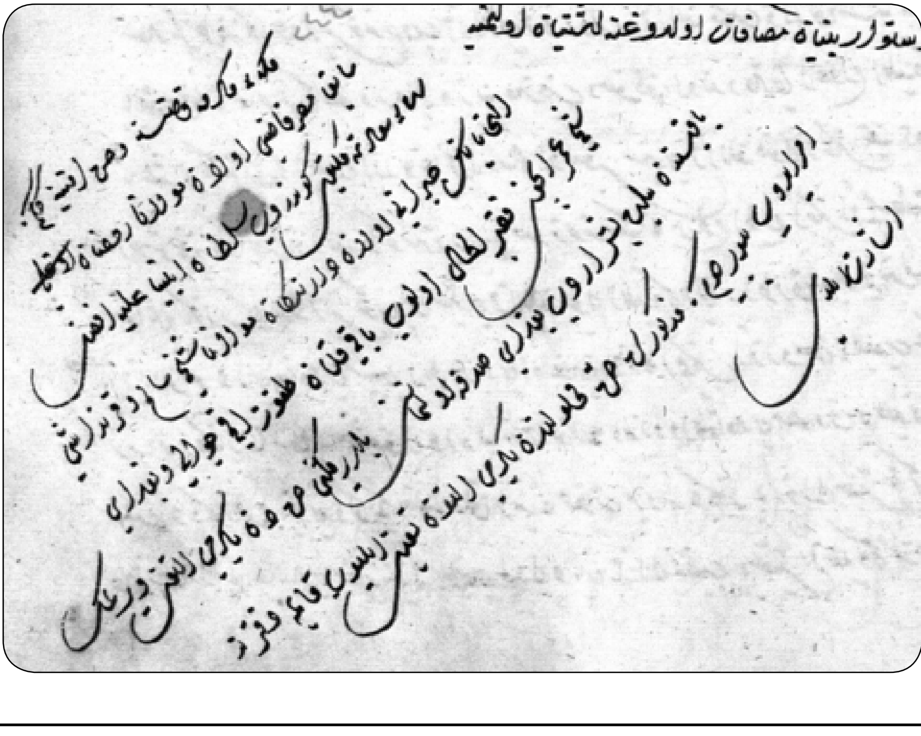


(ح) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٢٢

رقم الصفحة:	١١٨
رقم الحكم:	٢٤٤
التاريخ:	٥ ربيع الأول سنة ٩٨١ هـ [١٥٧٣م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة وأمين الصرة

لقد تم إرسال خطاب من القاضي السابق لمصر «مولانا رمضان» إلى مقامي العالي، حيث جاء فيه أن «مولانا الشيخ سالم» وأخيه «الشيخ عمر» من جيران سيدنا النبي (عليه الصلاة والسلام)، هما من أفقر الخلق. لذا يجب تخصيص خمسة أرادب من القمح سنويا لكل واحد منهما، مع منحهما (٢٠) قطعة ذهبية من الصرة. عليه أصدرت أمري بمنحهما (٢٠) قطعة ذهبية من الصرة من الحصص الشاغرة، وقيد ذلك على الدفتر.



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٢

رقم الصفحة :	١٤٤
رقم الحكم :	٢٨٩
التاريخ :	١٥ ربيع الأول سنة ٩٨١ هـ [١٥٧٣م]

مرسوم سلطاني إلى شريف مكة المكرمة

كان إفتخار الأمراء والأكابر «أبو الفضل» دام علوه قد عمل في السابق في الدائرة المالية لنا. وفي الحقيقة فقد أسدى آبائه الكرام وأجداده العظام خدمات جليلة لنا أيضاً. والحال أن المشار إليه مصمم الآن على التوجه إلى بيت الله الحرام، وزيارة روضة سيد الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام، وذلك ليكون قريباً من العناية الربانية والهداية السبحانية. وبعد الإجازة الصادرة من مقامنا العالي، توجه إلى المقام الكريم. وبإذن الله سوف يتيسر له الوصول إلى مكة المباركة. والجدير بالذكر أن المشار إليه ظل منذ قديم الزمان إلى وقتنا هذا، مظهراً صدقه وإخلاصه لمقامنا الجليل. ولهذا السبب فهو يستحق الإكرام والإحسان والاهتمام. ومن الضروري توفير مكان الإقامة المناسبة له، سواءً كان مجاوراً، أو مقيماً. وعلى كل حال يجب عليكم بذل كافة الجهود والمساعي من أجل مساعدته، وذلك حتى يتمكن من أداء مناسك الحج على أفضل صورة من الطمأنينة والرفاهية. وكما تعلمون، فإن تلك البقاع المباركة، هي مكان استجابة. عليه نطلب منكم الدعاء بدوام العمر والدولة، والاشتغال بذلك.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٢)



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٢

رقم الصفحة :	١٤٩
رقم الحكم :	٢٩٧
التاريخ :	١٥ ربيع الأول سنة ٩٨١ هـ [١٥٧٣م]

حكم إلى أمير أمراء مصر ومسئول المال بها

جـاء في الخطاب المرسل، أن الحـرم الشريف بمكة المكرمـة في أمس الحاجة للصيانـة والترميم. ومـن الضروري توفير بعضـ الأشخاص لأجـل القيام بما هو مطلـوب، وهم ثلاثين شخص من البنـاءين، ومائـة شخص من المنسقين، وغيرهم مـن الأفـراد الآخرين. وقد أحيط أمير جدة علماً بذلـك. وفي الوقت نفسه صدرت أحكامي الشريفة إلى أميري أمراء الشام وحلب من أجل توفير وإحضار الأشخاص المذكوريـن. وعلـى كل حال يجب توفيرهم مـن مصر قدر الإمـكان. عليه أصدرت أمـري بأن يقوم أميرا الأمراء المشار إليهما بقيد العدد الذي تمكنا من توفيره على الدفـتر، ومن ثم الإرسال إليك، مع عدم التأخير في هذا الموضوع. ومن جانب آخر يجـب توفير المقدار الكافي مـن منصرفات الطريق للمذكوريـن حتى وصولهم إلى مـكان عملهم، علـى أن تقوم خزينة مصر بذلك على وجـه السرعة. وبعد الوصول إلى المـكان المذكور، يجـب الشروع فوراً في العمل، ولن يجوز بـأي حال من الأحوال إظهـار الإهمال والتراخي. ويجب قيد كل شيء. وعلى النحو الذي تم به بيان ذلك، يجب توفـير كل شيء من مصر حسـب الإمكان، بالإضافـة إلى إرسال الأشخاص الذين تم توفيرهم من حلب والشام، وقيد تلك التفاصيل على الدفتر، وإرساله إلى استانبول.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٢)



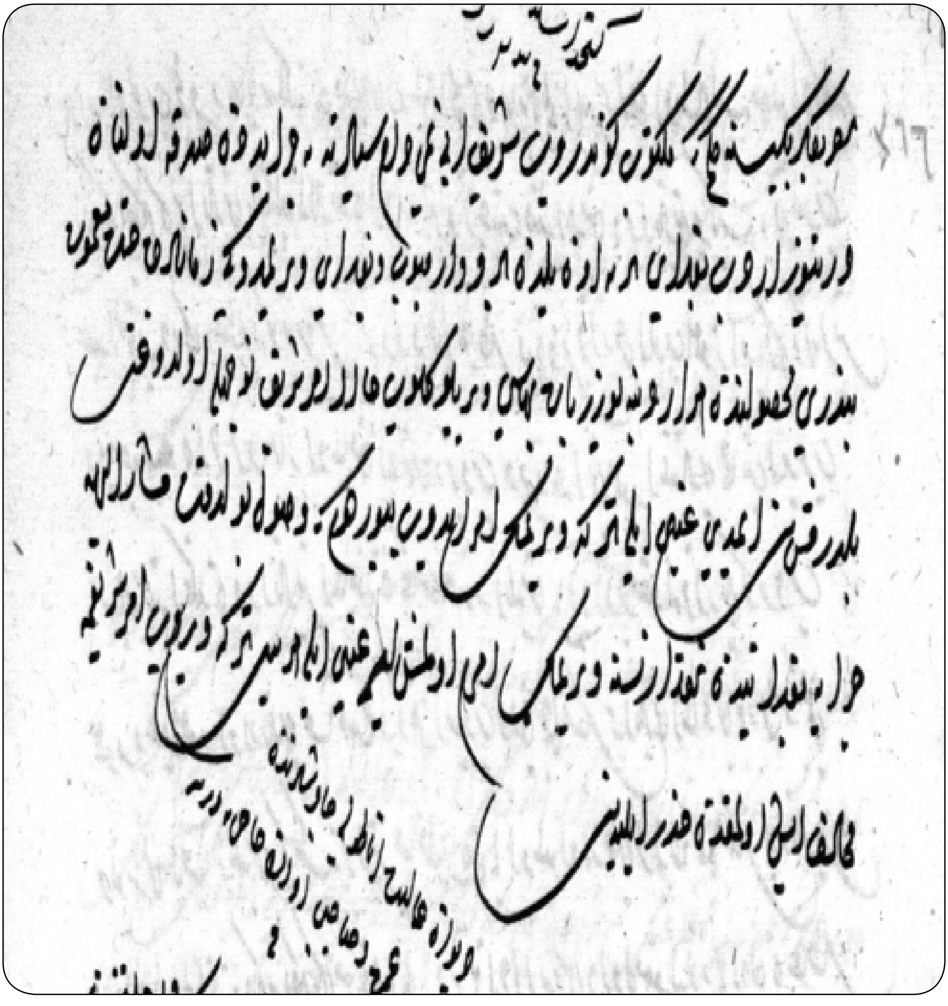
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٢

رقـــم الـصـفـحـة :	١٩١
رقـــم الحـــكـــم :	٣٦٦
الـــتـــاريـــخ :	٢٨ ربيع الأول سنة ٩٨١ هـ [١٥٧٣م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

جـاء في الخطاب المرسل، أن مقـدار الصدقة المخصصـة للشريف «أبو نمي» دامـت سيادته، هـو (٤٠٠) أردب في السنة. بيد أنه لم يتـم إرسال المقدار المذكور مـن القمح منذ عشرة سنوات. ونتيجة لذلك أصبح يُمنح (١٠٠) بارة من إيرادات مينـاء جـدة علـى كل أردب. لـذا نرجـو بيـان أمرنـا الشريـف الصـادر في هذا الخصوص، خاصةً وأنني قد أمرت بمنحه ما هو مخصص له. عليه أصدرت أمري بمنـح المشار إليه المرتبات المخصصة له، وعدم مخالفة أمري الشريف الصادر في هذا الشأن.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٢)



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٢

رقـــم الـصـفـحـة:	٢٦٧
رقـــم الحـــكـــم:	٥٢٣
الـــتـــاريـــخ:	٢٦ ربيع الآخر سنة ٩٨١ هـ [١٥٧٣م]

حكم إلى ناظر الدشيشة وأحد أمراء مصر "مراد" بك

جـاء في الخطابات المرسلـة، أنه عند تسليم الدفاتـر، لم تكن توجد هناك أي أموال، وأن الوقف المذكور عليه ديون كثيرة. لذا تم إرسال رجال صالحين إلى هناك مـن أجل جمع الأموال وتحصيلها لصالح الحرمين الشريفين. والجدير بالذكر أنه كان قـد تم في السابـق إرسال (١٥٠٠) أردب (قمـح) إلى مكة المكرمة، و(٢٠٠٠) أردب إلى المدينـة المنـورة. بيد أنه منـذ سنة ٩٧٩ هـ (١٥٧١م) لم يتـم إرسال أي مقـدار إضافي. أما في هذه السنة، فقد شهد التحصيل قدراً من الزيادة. وفي ذات الإطـار فـإن الضرورة تستوجب توفير ما بـين(٨) إلى (٩) أردب لصالح مهمات الدشيشـة. ومن جهة أخرى تم الشروع في بناء السفينـة، ومن المتوقع إكمال العمل فيهـا خـلال شهر محرم، ومـن ثم سوف يتـم إرسال مـا هو مطلوب علـى متنها. إنـه لمن المهم الاهتمـام باحتياجات ومصالح فقراء الحرمـين الشريفين، وإيصالٍ حقوقهـم كاملةً غير ناقصة. عليه أصـدرت أمري بالاهتمام بهذا الموضوع اهتماماً كبـيراً، وبذل كافة أنواع المساعي والجهـود من أجل إكمال مصالح فقراء الحرمين الشريفين، وعدم إضاعة الوقت.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٢)



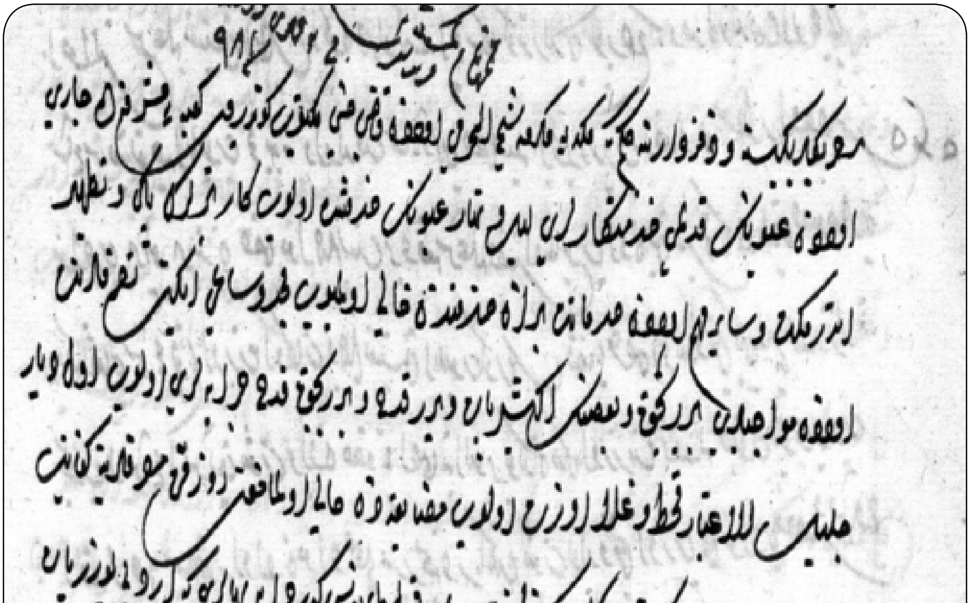
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٢

رقـــم الـصـفـحـة :	٢٧٣
رقـــم الحـــكـــم:	٥٣٥
الـــتـــاريـــخ:	٢٦ ربيع الآخر سنة ٩٨١ هـ [١٥٧٣م]

حكم إلى أمير أمراء مصر ومسئول المال بها

تم إرسـال خطـاب من شيخ الحرم بمكـة المكرمة القاضـي «حسين». وجاء في الخطـاب المذكـور، أن طائفة المماليـك ظلت منذ القديم تعمل ليـل نهار في العيون الجاريـة بالكعبة المشرفة، حيث تقوم بكل شيء من نظافتها وتطهيرها، وغير ذلك من بقية الخدمات الجليلة المهمة. وبالرغم من تلك الخدمات الجليلة التي تقدمها الطائفـة المذكـورة، إلا أن مخصصات بعض أفرادها تبلـغ (١,٥) بارة، والبعض الآخـر ينـال (٢) بـارة، بجانب قـدح واحد من القمـح، أو قدح ونصـف. وكما هو معلوم، فقد أصاب القحط والغلاء تلك البلاد. وبالتالي أصبحت الطائفة المذكورة تعـاني معاناة كبيرة في رزقها، إذ أصبحت المخصصـات غير كافية. لذا من المهم جداً زيـادة مخصصاتها، ومنح أفرادها (١٠٠) بارة مقابل كل أردب. والحال أنه يجـب إرسـال المخصصات المذكورة في وقتها، وذلك حسب مـا نص عليه القانون، وجرت عليـه العادة. عليه أصدرت أمـري بإرسال المخصصـات المتعلقة بالطائفة المشار إليها في وقتها المحدد.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٢)



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٢

رقـم الصـفحـة :	٢٩٦
رقـم الحـكـم :	٥٨٤
التـاريـخ :	٢٦ ربيع الآخر سنة ٩٨١ هـ [١٥٧٣م]

مرسوم سلطاني إلى شريف مكة المكرمة

لقد وصل خطابكم الآن إلى مقامي العالي، وجاء فيه أنه تم الشروع في بناء القباب وغيرها من المواضع بالحرم الشريف، وذلك بموجب أمري الشريف الصادر في هذا الشأن. وقد تم إكمال (٣٤) قبة، وظهر جليا اهتمامكم بتلك الأبنية. والحال أنكم قمتم بانجاز كل ما هو مطلوب، وفقا للتفاصيل التي وصلت إليكم. وقد تلقينا تقريركم الموجه إلينا. ومن جانبنا اطلع مقامنا الشريف على محتواه. وبالطبع لن يكون من الممكن مقارنة أوضاع الحرم الشريف بمكان آخر. ومما لا شك فيه، فإن الاهتمام به هو مما اقتضاه الدين المبين الذي جاء به سيد المرسلين عليه الصلاة والتسليم. ولهذا السبب كان من المهم بذل أقصى درجات السعي والجهد لإنجاز ما هو مطلوب، باعتباره من الأمور المهمة المتعلقة بالدين والدولة. وفي هذا الصدد تم إرسال خلعة سلطانية إليكم. عليه يجب عليكم قبول تلك الخلعة السلطانية بناءً على صدقكم وإخلاصكم ومودتكم، خاصةً وأنكم قد بذلتم شتى أنواع الجهود والمساعي فيما يتعلق بإكمال القباب وبقية المباني الأخرى بالحرم الشريف.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٢)



(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٢٢

رقـــم الـصـفـحـة :	٢٩٧
رقـــم الحـــكـــم :	٥٨٦
الـــتـــاريـــخ :	٢٦ ربيع الآخر سنة ٩٨١ هـ [١٥٧٣م]

حكم إلى أمير أمراء مصر ومسئول المال بها

جـاء في الخطاب المرسل من شيخ الحرم القاضـي «حسين»، أنه كان قد صدر مرســوم سلطاني بإيصال الماء إلى مكة المكرمــة. والجدير بالذكر أن المال الموجود لدى المرحوم «قاسم» يعتبر غير كاف البتة. وفي الحقيقة فإن المبلغ الذي تم صرفه علــى الكعبة الشريفة يبلغ (٢٢٠٠) قطعة ذهبيــة. وعلى النحو نفسه، فإن ما تبقي انجــازه من عمل يبلغ ألفي ذراع. ومن الضــروري توفير مبلغ ومقداره (١٠,٠٠٠) قطعــة ذهبيةٍ من أجل إكمال البناء المذكور، وغــيره من الأشياء الأخرى. وكنت قد أصدرت أمراً في السابق بإرسال مقدار كاف من المال من خزينة مصر. وفي الوقت الــذي كنــا نتوقع فيه وصول المال المذكــور مع أمير الحج المصــري، إلا أنه لم يصل شــيء. ولهذا السبب صدر الأمر إلى وزيــري «سنان» بتوفير ما هو مطلوب من مال من واردات ميناء جــدة. عليه أصدرت أمري بتوفير مبلغ وقدره (١٠,٠٠٠) قطعة ذهبيــة مــن خزينة مصر من أجل مجــرى المياه المذكور، علــى أن يكتمل العمل فيه خــلال هذه السنة المباركة، خاصةً وأن الموضــوع المذكور يعتبر من المواضيع المهمة، وبالتالي يجب ألا يكون هناك أي إهمال فيها. لذا يجب توفير الـ (١٠,٠٠٠) قطعة ذهبية وإرسالها.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٢)



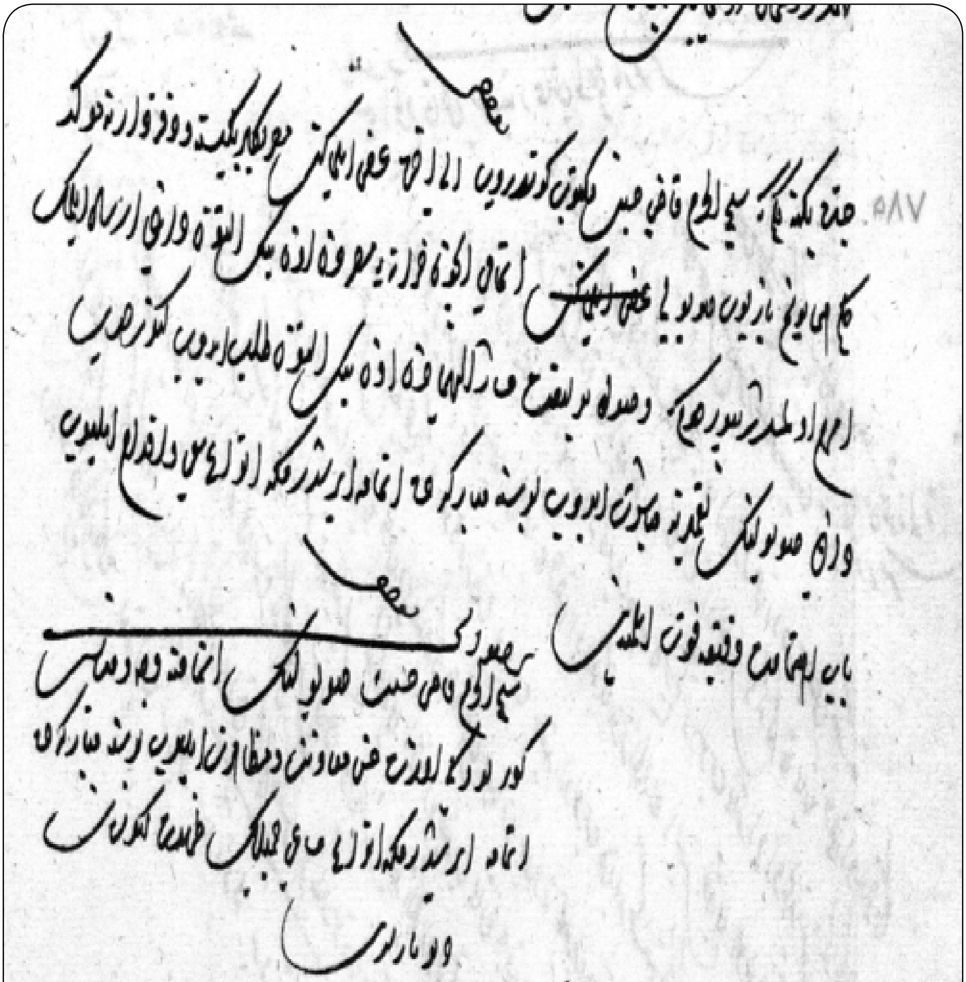
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٢

رقـــم الـصـفـحـة :	٢٩٧
رقـــم الحــكـــم :	٥٨٧
الـــتــــاريـــخ :	٢٦ ربيع الآخر سنة ٩٨١ هـ [١٥٧٣م]

حكم إلى أمير جدة

جاء في الخطاب المرسل من شيخ الحرم القاضي «حسين»، أنه تمت كتابة حكم سلطاني إلى أمير أمراء مصر ومسئول المال بها. وبموجب ذلك الحكم، صدر الأمر بإرسـال (١٠,٠٠٠) قطعـة ذهبية من خزينة مصر من أجـل إكمال مجرى المياه (بمكـة المكرمـة). عليه أصدرت أمـري بتوفير مبلغ الـ (١٠,٠٠٠) قطعة ذهبية التي طلبها المشار إليهما، ومن ثم البدء في صيانة مجرى المياه، وإكماله خلال هذه السنـة، ممـا يعني اجتهادكم في ذلـك بصورة كبيرة للغاية، وعـدم إضاعة الوقت فيما لا طائل من ورائه.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٢)

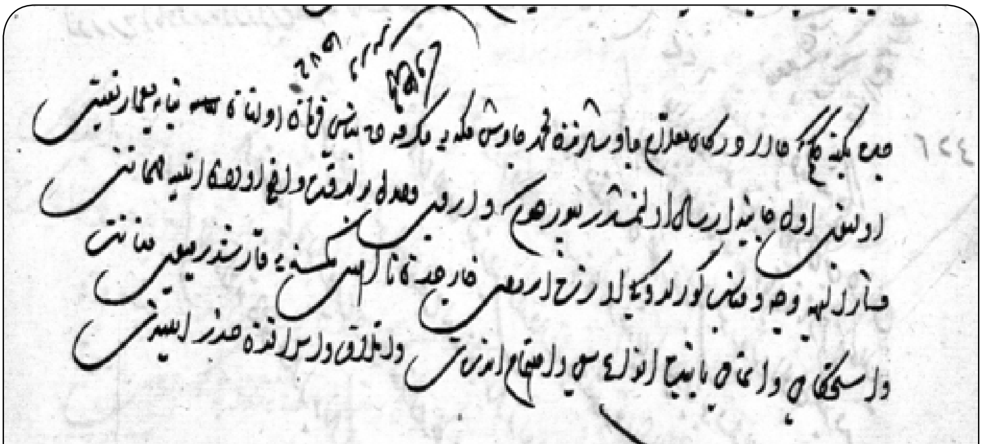


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٢

رقـم الصـفـحـة :	٣١٣
رقـم الحـكـم :	٦٢٤
التـاريـخ :	١٣ جمادي الأول سنة ٩٨١ هـ [١٥٧٣م]

حكم إلى أمير جدة

تم تعيين «محمد» جاويش، أحد جاويشي مقامي العالي مهندساً معمارياً من أجل الأبنية التي سوف يتم إنشاؤها بمكة المكرمة، وذلك بموجب المرسوم السلطاني الصادر في هذا الخصوص. عليه أصدرت أمري بعرض المهمات المتعلقة بالأبنية المذكورة على المشار إليه بشكل مناسب، وعدم تدخل أي شخص في هذا الموضوع. ومن الضروري الاهتمام بشكل كبير من أجل إكمال الأبنية بصورة قوية ومتينة، ونحذر من القيام بكل ما هو مخالف.



٣

(دفاتر المهمة العثمانية)
الأرقام (٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٣٠ - ٣١)

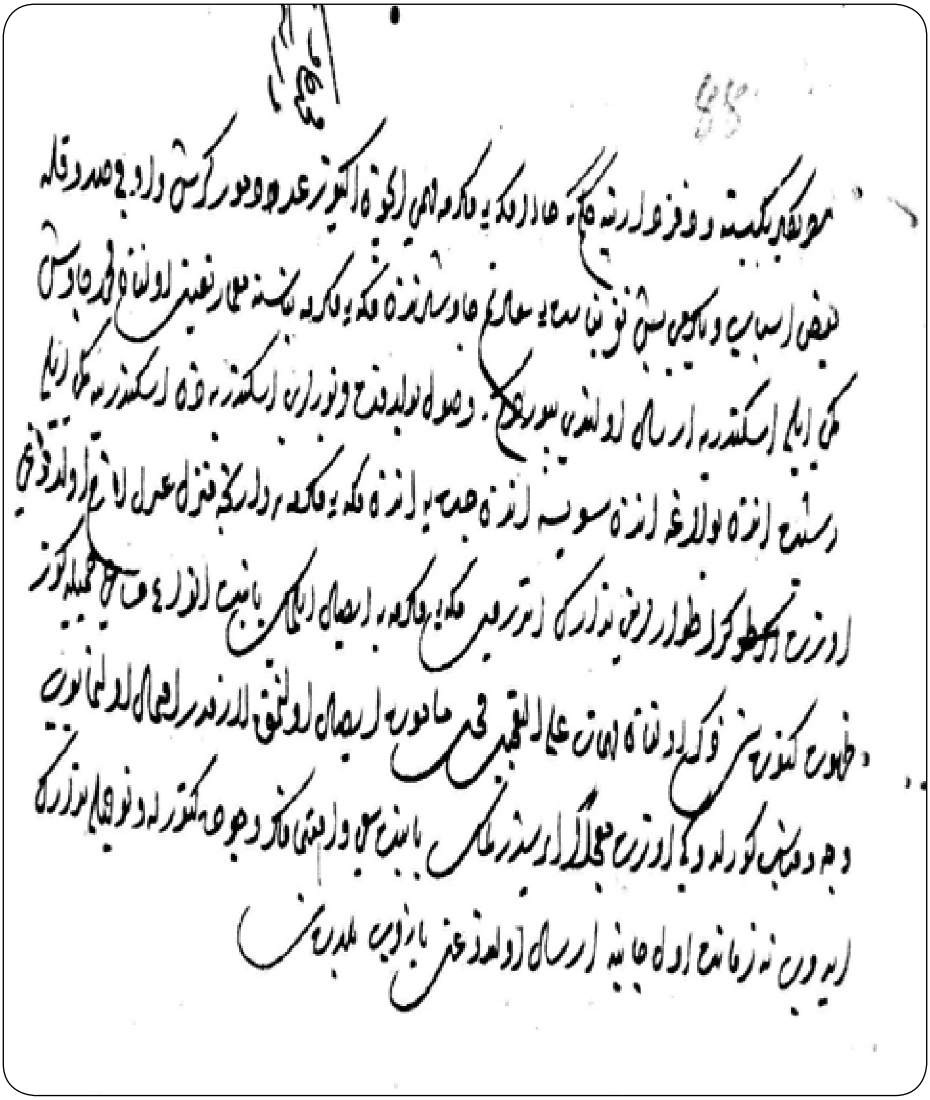
(أ) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٣

رقـــم الـصـفـحـة :	٤٣
رقـــم الحـــكـــم :	٨٨
الــــتـــــاريـــــخ :	٢ جمادي الأول ٩٨١ سنة هـ [١٥٧٣م]

حكم إلى أمير أمراء مصر ومسئول المال بها

تحتـاج مكة المكرمـة في الوقت الحـالي إلى بعض الأشياء المهمـة مثل (٢٠٠) عدد دمـور، وثلاث صناديق بها بعض المستلزمات المهمـة، و(٢٥) بنّاء، والمهندس المعمـاري «محمد جاويش» من جاويشي دار السعـادة، وذلك لتأسيس بعض المباني بمكة المكرمة. وقد تم إرسالهم بواسطة سفينة إلى الإسكندرية. عليه أصدرت أمري بإرسـال المشار إليهم من الإسكندريـة إلى رشيد، ومن هناك إلى بولاق، ومنها إلى السويس، ومن السويس إلى جدة، ومن هناك إلى مكة المكرمة. ومن الضروري بذل الجهـود والمساعي في هذا الخصوص، ومن المهم أيضاً إيصـال المهمات المذكورة إلى المـكان المعنـي بأسـرع ما يمكن، وعـدم إظهار الإهمال. وممـا لا شك فيه فإن اهتمامكـم بهذا الأمـر يعتبر من الأمور المطلوبة. كما يجـب عليكم إخطارنا بكافة التفاصيل المتعلقة بذلك.

تابع : دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٣)



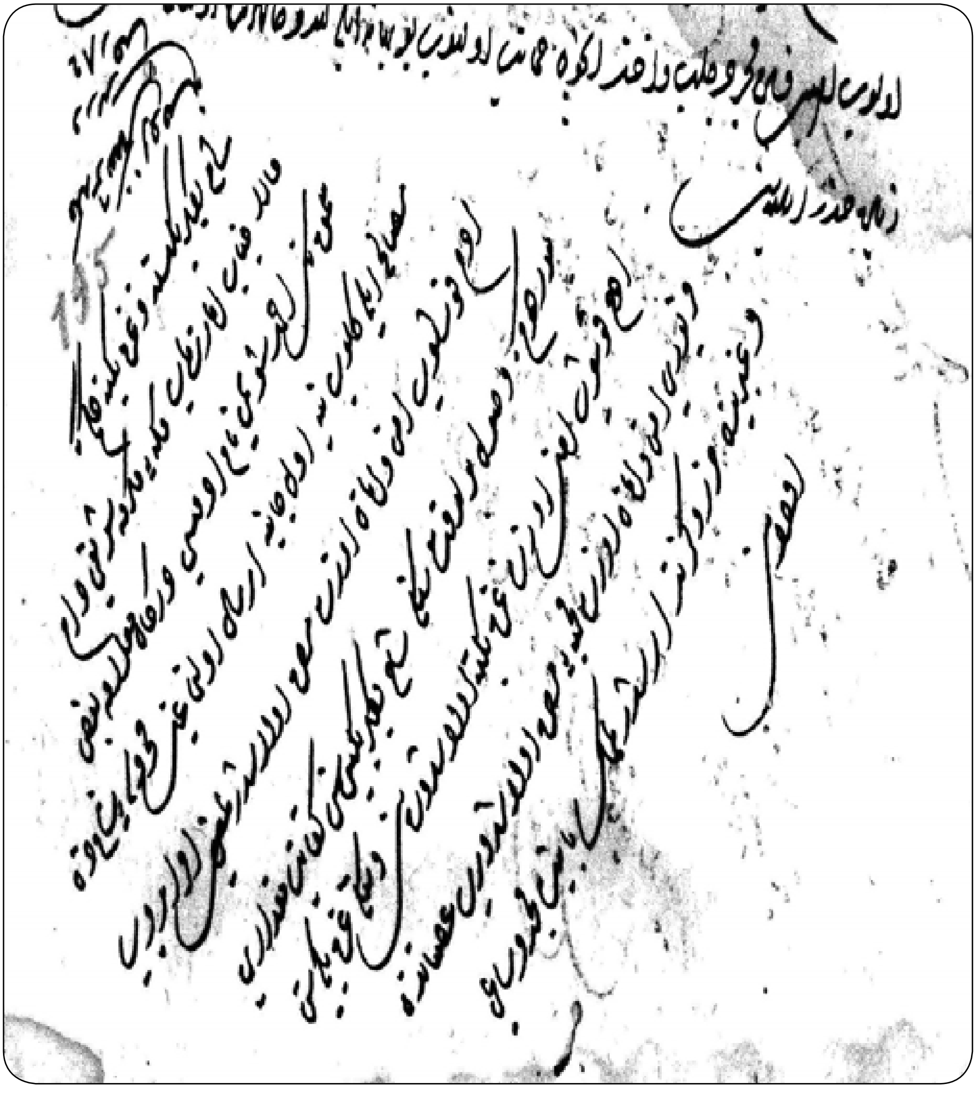
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٣

رقـــم الـصـفـحـة :	٩٧
رقـــم الحـــكـــم :	١٩٥
الـــتـــاريـــخ :	٨ رجب ٩٨١ سنة هـ [١٥٧٣م]

حكم إلى أمير أمراء الشام وأمير غزة

لقـد جاء في هذه المرة إلى مقامي العـالي استانبول «أحمد شويمي» أحدٍ رجال أمـير مكـة المكرمة الشريـف دام سموه، وذلـك لانجاز بعض المهـام. ووفقاً للأمر الصـادر في هـذا الشـأن، يتم إرسال الرجل مـن الشام إلى مصـر. عليه أصدرت أمـري لأمير أمراء الشام بتوفير المقدار اللازم مما هو مطلوب، وتوجيه أمير غزة بالمحافظـة على الرجـل المذكور، وتوفير الأمـن له حتى إيصالـه إلى مصر، وبذل الهمم من أجل حمايته من العاصين والمتمردين وغيرهم.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٣)



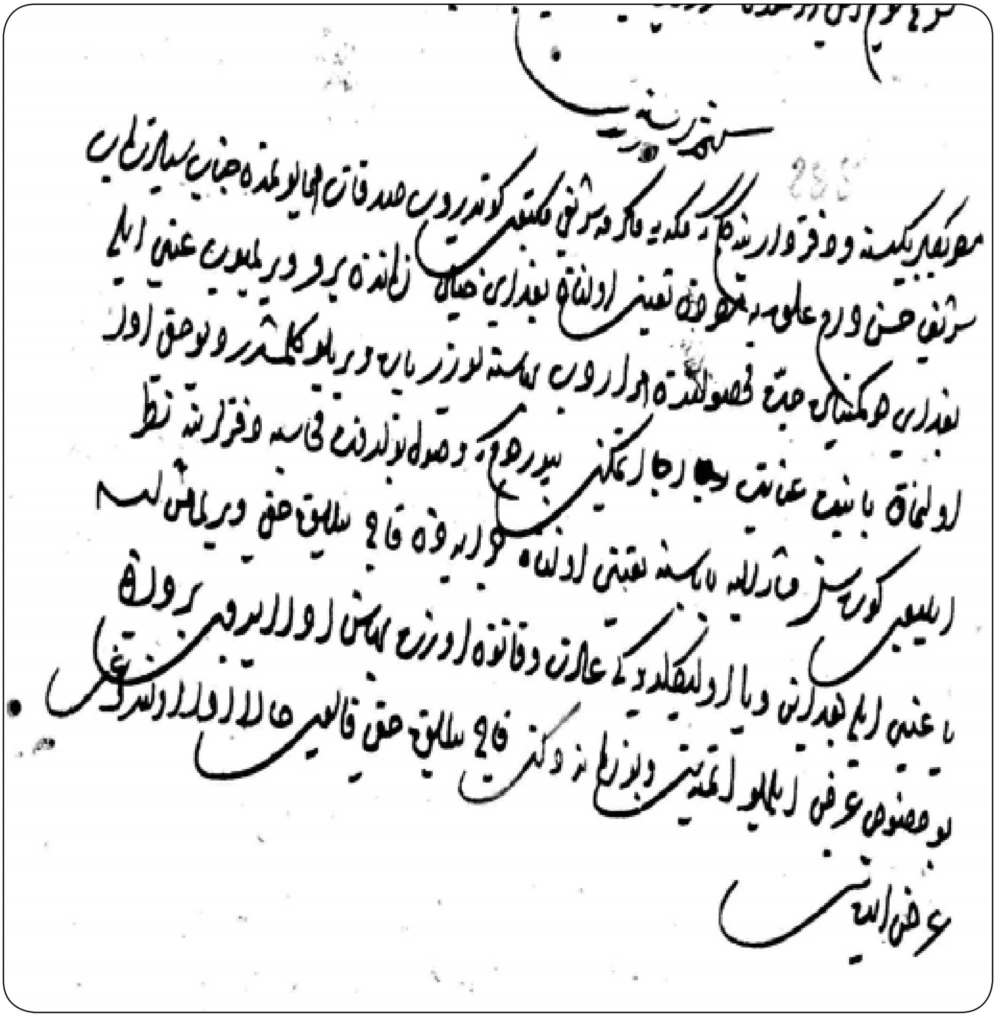
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٣

رقـــم الـصـفـحـة :	١٤٢
رقـــم الحـــكـــم:	٢٨٨
الـــتـــاريـــخ:	٢١ رجب ٩٨١ سنة هـ [١٥٧٣م]

حكم إلى أمير أمراء مصر ومسئول المال بها

أرسل شريف مكة المكرمة خطاباً، جاء فيه أن الصدقات السلطانية المخصصة مـن مصر، لم يقـم صاحب السيادة «الشريف حسـن» بإعطائها منذ فترة طويلة من الزمـن. وبالإضافـة إلى ذلـك أصبـح يُدفع مبلغ وقـدره (١٠٠) بارة علـى كل أردب مـن القمح الـوارد من محصول جـدة. بناءً على ذلـك يرجى الاهتمام بهـذا الأمر. عليـه أصدرت أمري بالنظـر في دفاتر المحاسبة، ومعرفة عـدد السنوات التي لم يقم فيهـا المشـار إليه بإعطاء المخصصـات المذكورة. ومن المهم دفـع الثمن وفقاً لما نص عليـه القانـون، وبموجب العادات الجاريـة. ونؤكد مرةً ثانيةً علـى أهمية عرض كافة التفاصيل المتعلقة بهذا الموضوع، ومعرفة عدد السنوات التي لم تعطى فيها الصدقات السلطانية.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٣)



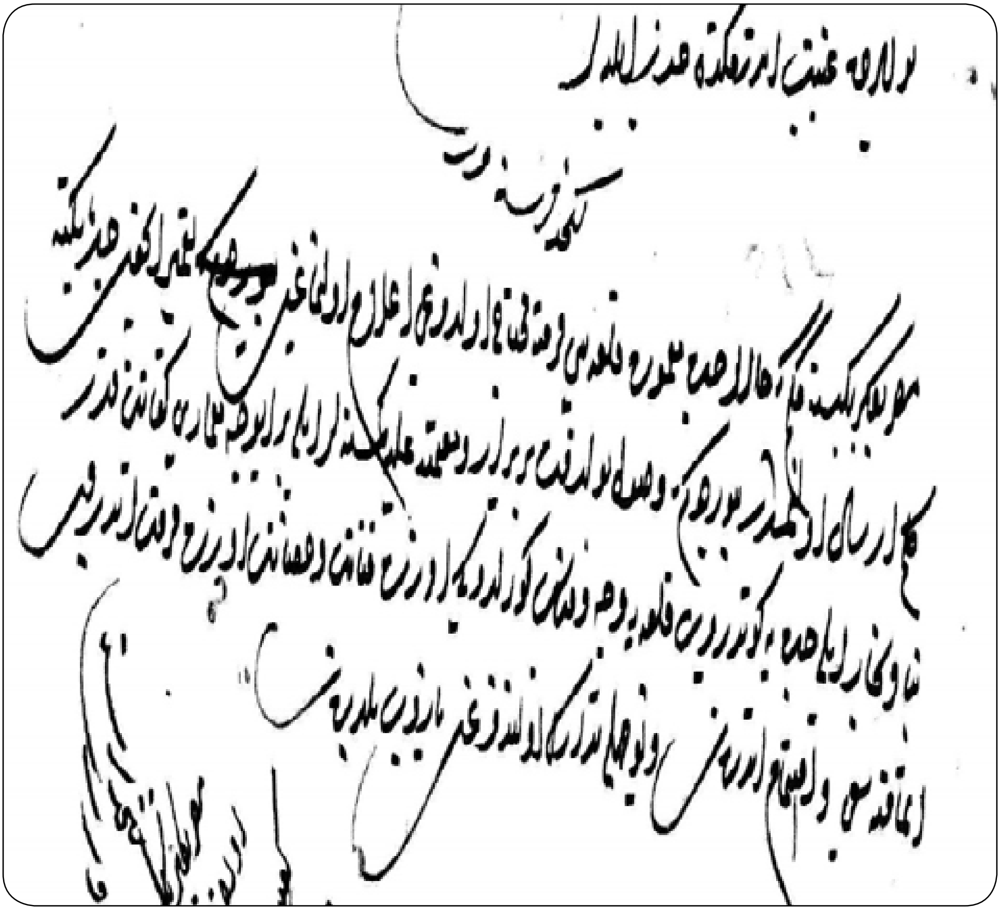
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٣

رقـــم الـصـفـحـة :	٢٦٧
رقـــم الحـــكـــم :	٥٦٤
الــــتـــــاريــــخ :	١٧ رجب ٩٨١ سنة هـ [١٥٧٣م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

صـدر بيان يفيد بأن قلعة جـدة تحتاج إلى صيانة وترميـم في الوقت الراهن. وقـد تم إرسال حكـم إلى أمير جدة من أجل صيانتها. عليـه أصدرت أمري بتعيين أشخاص ثقةٍ يُعتمد عليهـم، ومعهم مهندس معماري، بالإضافـة إلى مقدارٍ كافٍ مـن البناءين والنجاريـن، ومن ثم إرسالهـم إلى جدة. ويجـب عليهم بذل الجهد مـن أجل القيام بعمليـة الصيانة والترميـم بالصورة المطلوبة، مـع إحاطتنا علماً بكل شيء.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٣)



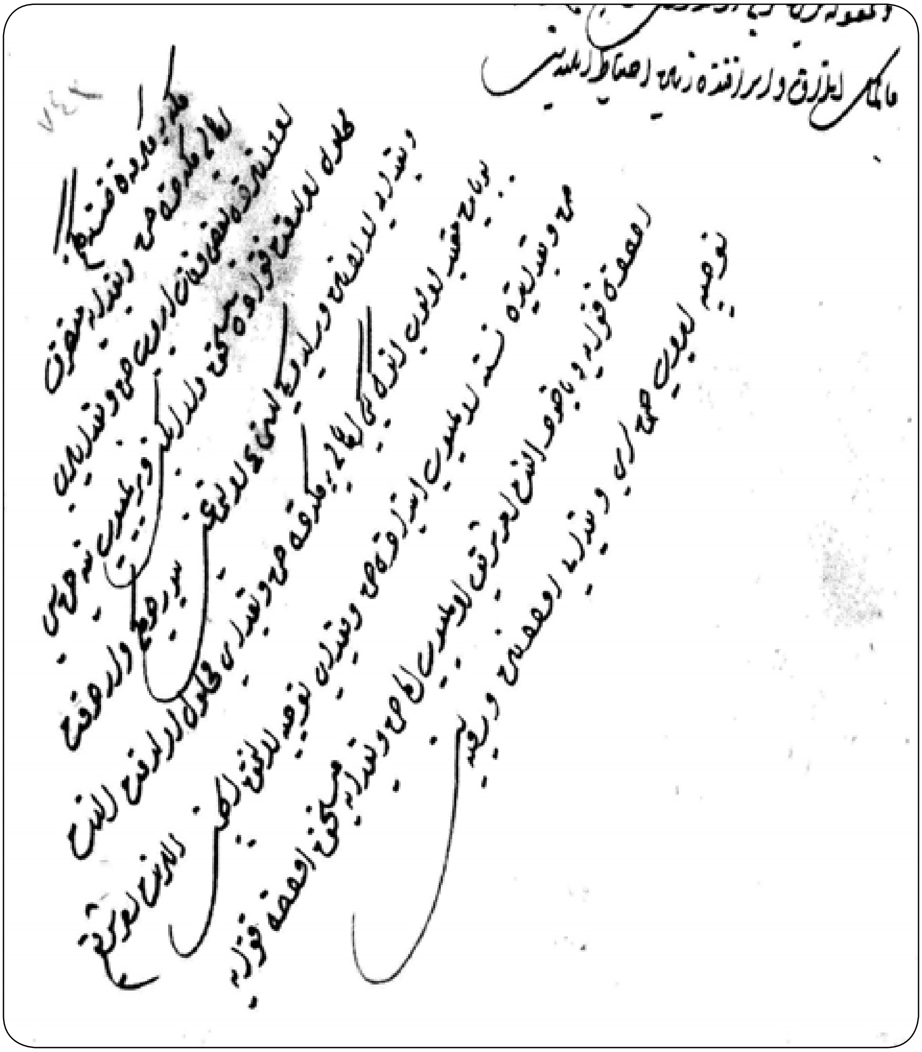
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٣

رقـم الصفحة:	٣٣٤
رقـم الحكم:	٧٤١
التاريخ:	١٧ رجب ٩٨١ سنة هـ [١٥٧٣م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

توجد بعض الحصص الشاغرة من الصرر المخصصة لأهالي مكة المكرمة. وبالرغم من ذلك إلا أن تلك الحصص لاُتعطى للفقراء، مع ملاحظة أن عملية الإعطاء مستمرة لأولئك الذين يستحقون الصرر والقمح. عليه أصدرت أمري بقيد تلك التفاصيل. وفي حالة وجود حصص شاغرة من الصرر، يجب منحها لمستحقيها من الفقراء بموجب مرسومي السامي الصادر في هذا الشأن. أما في حالة عدم صدور مرسوم سامي من طرفي، فيجب عدم إعطاء أي مقدار من الصرر والقمح.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٣)



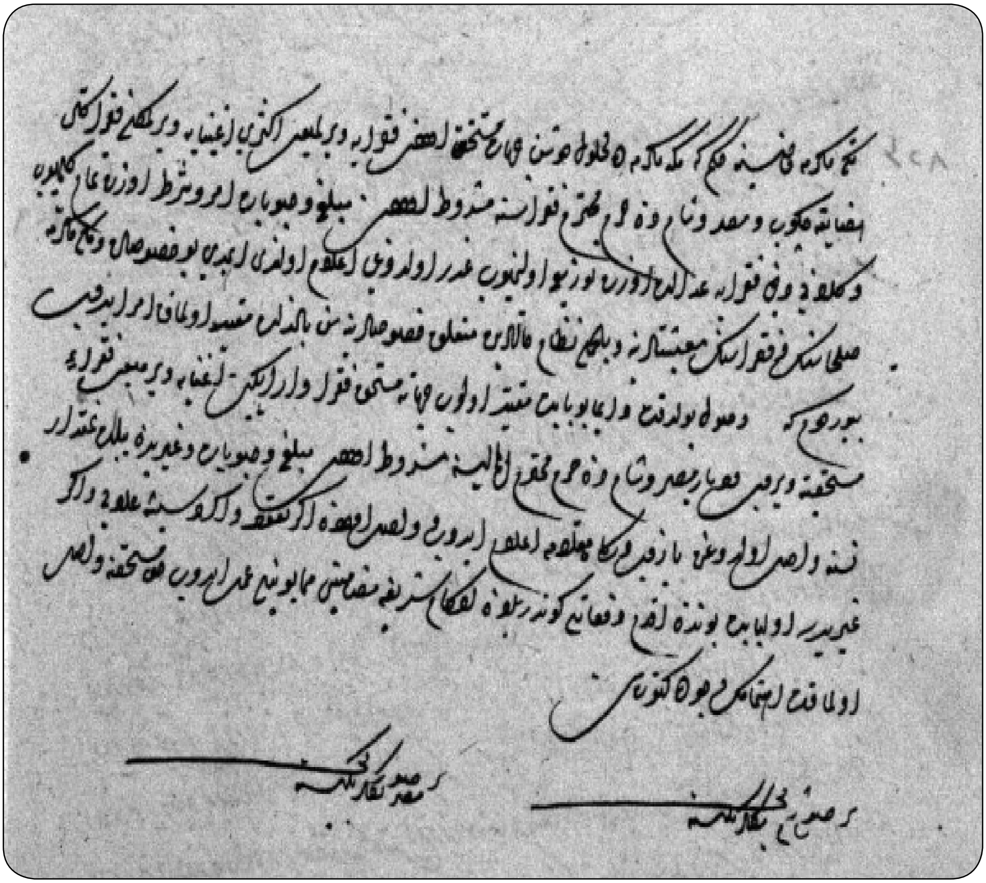
(ب) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٤

رقـــم الـصـفـحـة :	١١٩
رقـــم الحــــكـــم :	٣٢٨
الـــتـــاريـــخ :	٣ ذي الحجة ٩٨١ سنة هـ [١٥٧٣م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

توجـد بعضـ الحصصـ الشاغرة مـن الدشيشة بمكـة المكرمة. بيـد أن تلك الحصصـ لا تعطـى إلى المستحقـين الفقراء، بل تعطـى إلى الأغنيـاء، وهو الأمر الـذي جعل الفقراء يعانـون معاناة كبيرة. ومـن جهة أخرى فـإن المبالغ والحبوب المرسلـة من مصر إلى فقراء الحرم المحـترم وفقاً لشروط معينة، لا تصل كاملة. وفي الوقـت نفسه فإن المقدار الذي يصل منهـا، لا يتم توزيعه على الفقراء بصورة عادلـة، إذ يوجد ظلم وغدر في عملية التوزيع. لذا لابد من الاهتمام بمسألة معيشة الصالحين والفقراء بمكة المكرمة. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك، وإعطاء الفقراء مستحقاتهـم، وعدم منحهـا للأغنياء، وإعلامنـا بعدد الأشخاصـ الموجودين في الحـرم المحـترم الذيـن ينالون حصصهـم من المبالـغ والحبـوب المخصصة لهم مـن مصر والشام. ومـن المهم العمل بمراسيمـي السلطانية الصـادرة في السابق بخصوص المبالغ والدشيشة وغيرهما، ومنحهم للمستحقين فقط.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٤)

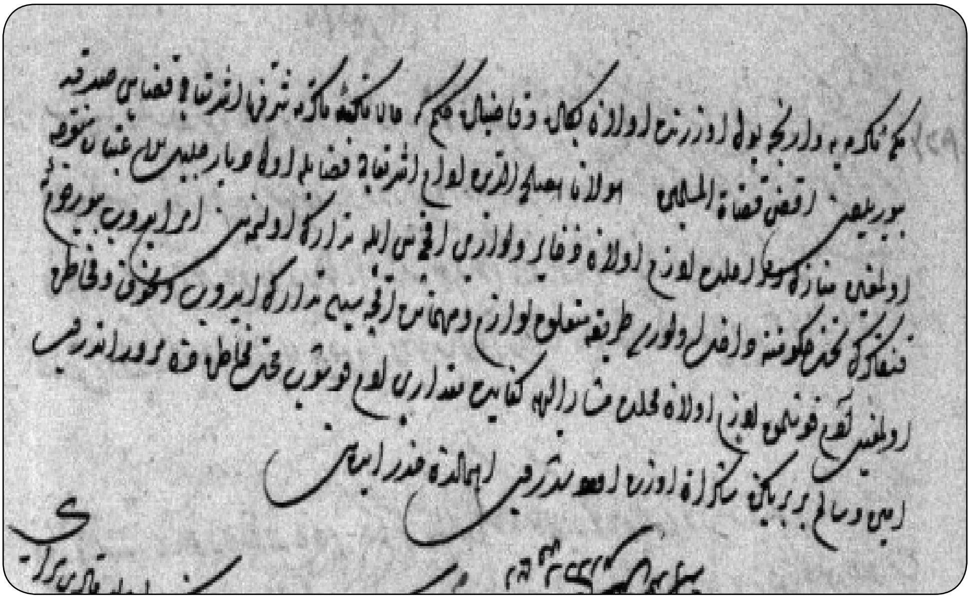


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٤

رقـــم الـصـفـحـة :	١٢٠
رقـــم الـحـــكـــم :	٣٢٩
الــــتــــاريــــخ :	٣ ذي الحجة ٩٨١ سنة هـ [١٥٧٣م]

حكم إلى الأمراء والقضاة الموجودين على طول الطريق حتى مكة المكرمة

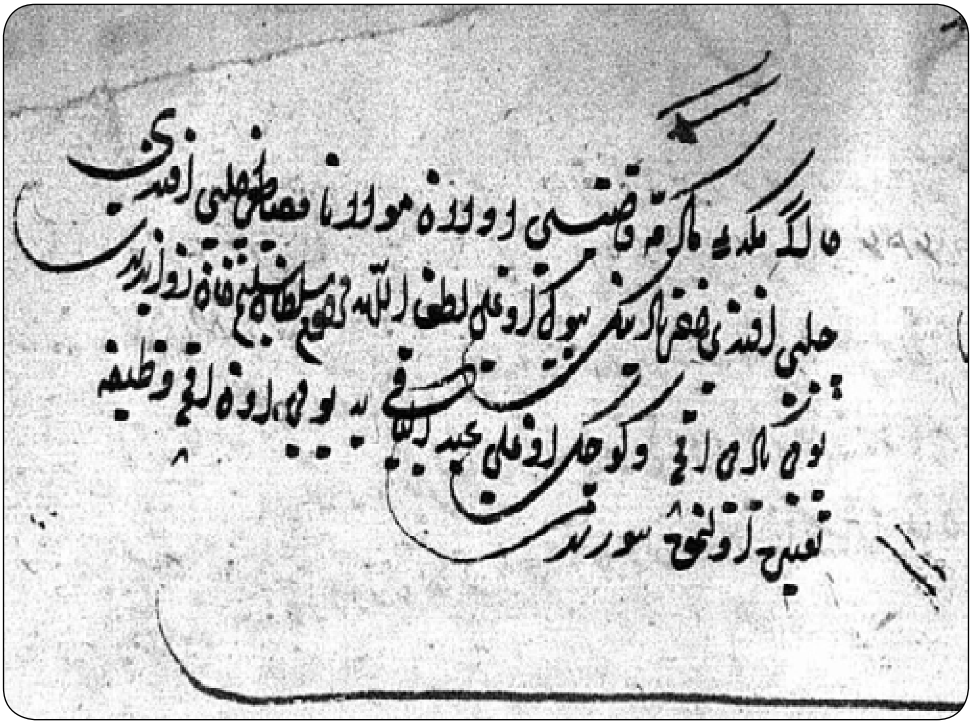
تحتــاج الكعبة المكرمة شرفها الله تعالى إلى يوم القيامة في الوقت الحالي إلى مؤن ومبالغ مالية، وقد أشار إلى ذلك أقضى قضاة المسلمين مولانا «مصلح الدين» أدام الله تعــالى فضائلــه. عليه أصدرت أمري بتوفــير المطلوبات مع المقدار اللازم مــن المال، وتأمين المقدار المطلوب من الرجــال في أي مكان من الأماكن التي عليها الطريق الممتد إلى مكة المكرمة، مع توفير الأمن بصورة تامة، والحذر من وقوع أي إهمال في هذا الخصوص.



(ج) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٥

رقم الصفحة :	٣٩
رقم الحكم :	٣٩٣
التاريخ :	٢٦ رمضان ٩٨١ سنة هـ [١٥٧٣م]

تقرر تخصيص (٢٠) أقجة يومياً إلى «لطف الله» الابن الأكبر للقاضي الحالي لمكة المكرمة مولانا «مصطفى جلبي أفندي»، وتخصيص (١٠) أقجة للابن الأصغر «عبد الباقي»، وذلك من أوقاف المرحوم السلطان «سليم خان».

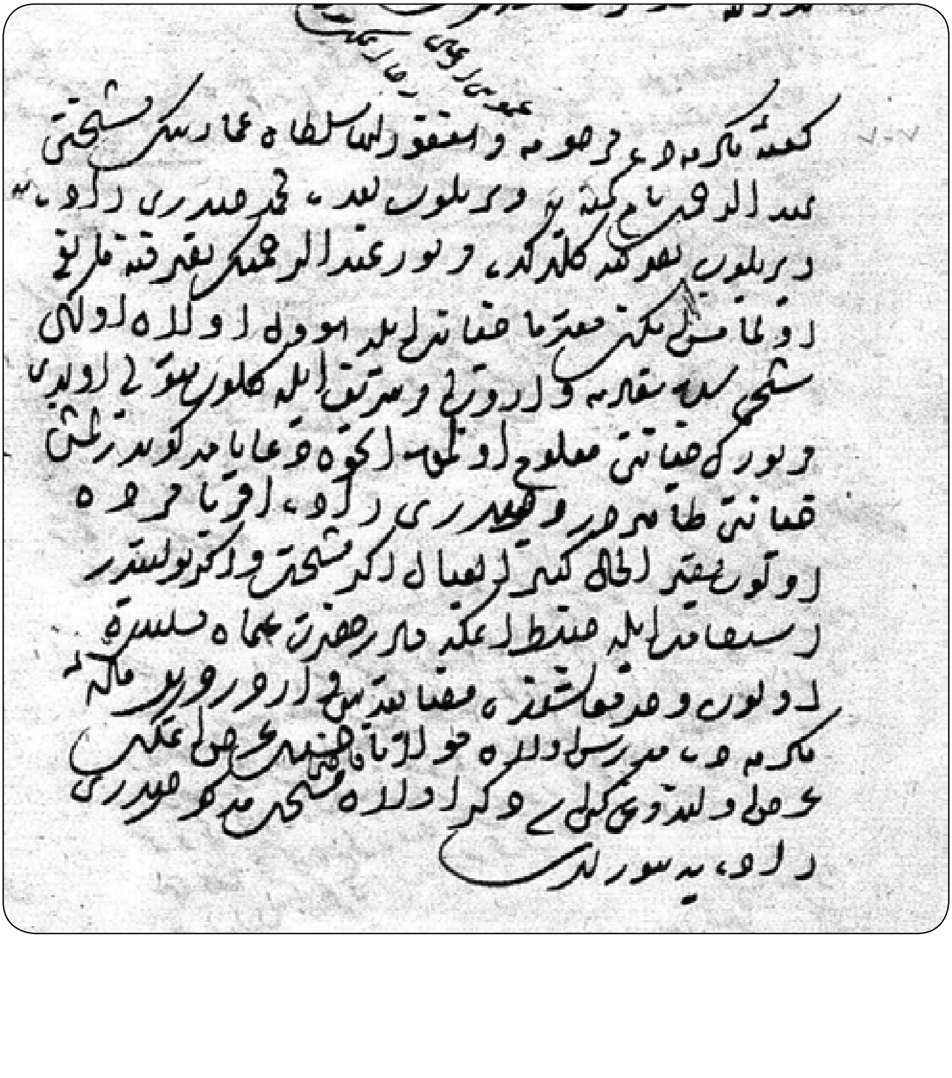


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٥

رقـــم الـصـفـحـة :	٦٦
رقـــم الحـــكـــم :	٧٠٧
الــــتــــاريـــخ :	٢٨ شوال ٩٨١ سنة هـ [١٥٧٣م]

أحيلـت مشيخة تكية المرحومـة والمغفور لها سلطان الواقعـة بمكة المكرمة إلى المدعـو «عبـد الرحمن»، ثم عقـب ذلك مُنحـت إلى «محمد حيدر». بيـد أن «عبد الرحمـن» لم يكن مقتنعـاً بذلك، ولهذا السبـب جاء إلى استانبـول. ونتيجة لذلك أصبـح هو المتولي بموجـب الأمر الشريف الصادر في هـذا الخصوص. والحال أن المذكـور يعتـبر مـن الخائنين، والجميـع يعلم بخيانتـه. أما «حيدر»، فهـو من أهل الاستقامـة، وفقير الحال، وله عيال كُثر، وهو يستحق أن يقوم بدور الشيخ والمتولي للتكيـة المذكـورة. لذا صدر الأمـر بتعيينه هو، وبعد صدور عرض بذات الأمر من طرف مولانا القاضي «حسين».

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٥)



(د) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٦

رقـــم الـصـفـحـة :	٢١٧
رقـــم الحــكــم :	٦٦١
الــتـــاريـــخ :	غرة جمادي الأول سنة ٩٨٣ هـ [١٥٧٥م]

حكم إلى أمير أمراء الشام وقاضيها

جاء في الخطاب المرسل من إفتخـار العلماء المحققين القاضي «حسين» زيدت فضائله، أن المرحوم والمغفور له والدي السلطان سليمان خان عليه الرحمة والغفران لـه مدارس داخل مكة المكرمة، ويوجد داخـل تلك المدارس مدرس الشافعية ومعيد دار الحديث وطلابه. والجدير بالذكر أن مخصصات المذكورين من تكية السلطان المشـار إليـه الموقوفة بالشـام، لا تصل إليهـم. ومن المهم أن يلتـزم المتولي بشرط الواقف. عليه أصدرت أمري بأن يكون مدرس الحنفية والمالكية والمعيدين والطلاب داخـل تلك المدارس. ومن المهم أن يقوم المتولي المذكور بمنـح المذكورين بما فيهم الكناسـين حصصهـم التـي يستحقونهـا دون أدنى نقصـان، وذلك وفقـا لما نص عليـه شـرط الواقـف. ويمنـع منعـاً باتـاً أي نـوع مـن أنـواع التعلـل والتـذرع في هذا الخصوص.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٦)



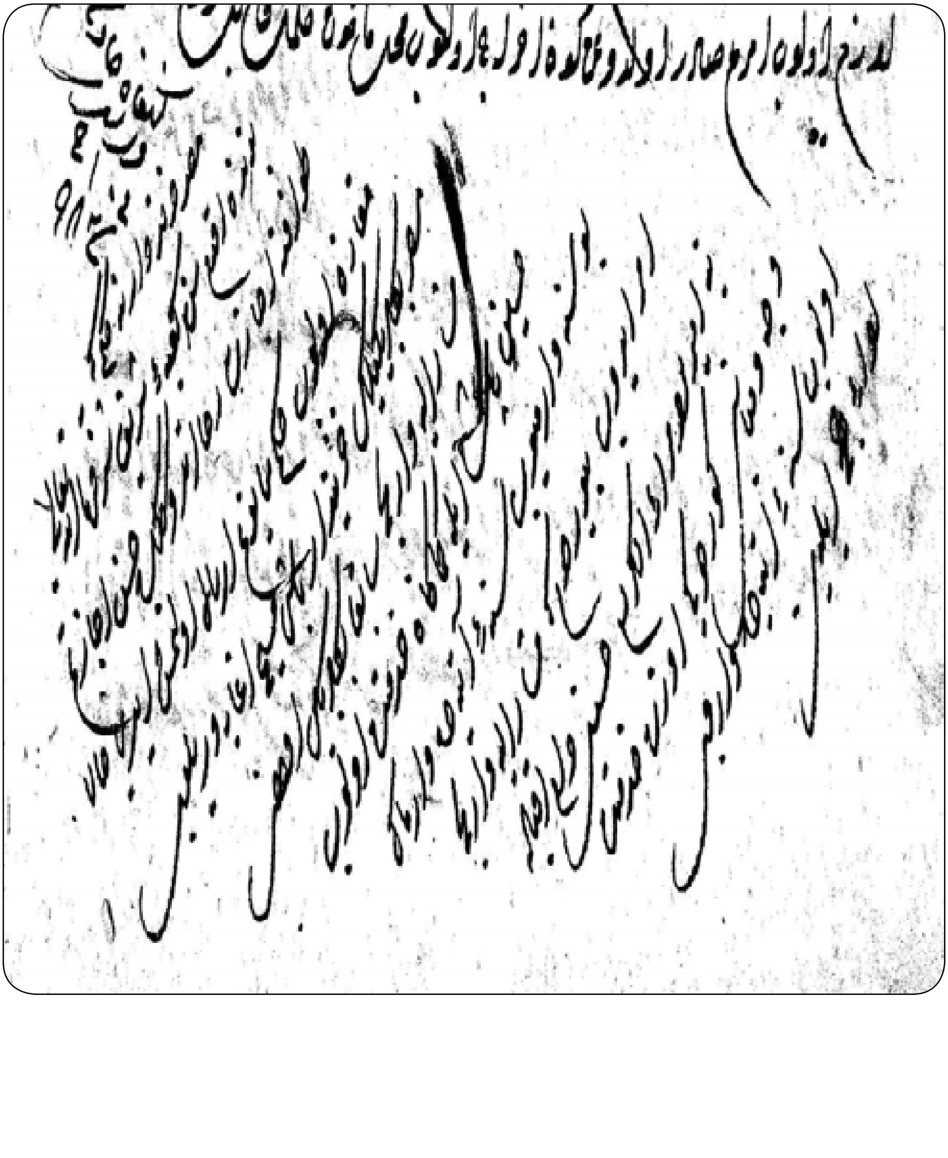
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٦

رقــــم الـصـفـحـة:	٢٣١
رقــــم الحــكـــم:	٦٦٢
الـــتــــاريــــخ:	٨ جمادي الآخر سنة ٩٨٣ هـ [١٥٧٥م]

حكم إلى مسئول المال بمصر

كنــت قد حصلت أنت (مسئــول المال بمصر) على إجازتــي في السابق بغرض الطــواف بالكعبة الشريفة شرفهــا الله تعالى، وتمٍ إرسال أمــري السلطاني المتعلق بهذا الخصوص. أما الآن، فقد تم منح ذلك أيضاً إلى «مسيح أغا» مسئول الخزينة بولايــة مصر. وبالتــالي يجب أن يعمل المشار إليه مع أمــير الأمراء السابق «حسين باشا» كما كان، على ألا يأتي في هذه السنة المباركة، بل السنة القادمة. عليه أصدرت أمــري بأن يعمل المشار إليه مع أمير الأمراء الكــرام «حسين» دام إقباله، وذلك في السنة القادمة.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٦)



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٦

رقـــم الـصـفـحـة:	٢٤٢
رقـــم الحـــكـــم:	٦٩٣
الـــتــــاريـــخ:	١٢ جمادي الآخر سنة ٩٨٣ هـ [١٥٧٥م]

حكم إلى شيخ الحرم وقاضي مكة المكرمة

جـاء في الخطاب المرسل من شيـخ الحرم، أن أبواب المسجـد الحرام الكائنة بالكعبـة الشريفة اعتباراً من باب السلام يوجـد عدد ثلاثة منازل، وهي تعتبر من ضمـن أوقاف «جابي» أحد الأمراء الجراكسـة، ومحرر ذلك في سنده الوقفي. بيد أنـه عنـد إنشاء رباط السلطـان «قايتباي» بمكة المشرفة، تم ضـم المنازل المذكورة إلى رباطـه. والحـال أن المنازل المذكورة على وشك الانهيـار والسقوط. ولا شك أن انهيارهـا، سـوف يتسبب في هلاك عدد كبـير من الناس. بل سـوف يلحق الضرر بالمسجد الحرام أيضاً. ومن جهة أخرى لم تصل أي مساعدات من وقف «قايتباي». وبالتـالي لا توجـد هنـاك إمكانية لصيانـة المنـازل وترميمها. وباستثنـاء طريقة الاستبـدال الشرعيـة، لا توجد أي طريقـة أخرى. إن الضـرورة تقتضي العمل من أجـل الوقف المذكـور، وكذلك من أجـل المسلمين. وكان قد صـدر في السابق أمري السلطـاني المفصل حول هـذا الموضوع. عليه أصدرت أمري بهـدم تلك المنازل إذا كان مـن المهم القيام بذلك بموجب حكمي الصادر في هذا الباب، أو القيام بعملية صيانتهـا وترميمهـا بموجب الشرع القـويم، والحذر من الإسـراف في صرف مال الوقف.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٦)



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٦

رقـــم الـصـفـحـة :	٢٤٣
رقـــم الحـــكـــم :	٦٩٦
الـــتـــاريـــخ :	٥ رجب سنة ٩٨٣ هـ [١٥٧٥م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة وشيخ الحرم المحترم القاضي «حسين»

لقد تم تقديم عريضة مفصلة إلى مقامي العالي، حيث جاء فيها، أن هناك منازل ومدارس متصلة بجدران الحرم الشريف. والحال أن كافة الحجاج الذين يوجدون في تلك المنازل والمدارس يعانون معاناة كبيرة خلال فترة ارتفاع درجات الحرارة، ويقوم البعض منهم بإنشاء منازل خارج الحرم لتخفيف درجة الحرارة، وهي تقع في مواجهة بيت الله الحرام والحرم الشريف. ولا شك أن ذلك الفعل يعتبر من الأفعال غير المشروعة. والحال أن الحرم الشريف مخصص للعبادة، وحضور الصالحين. لذا فإن التحرك في الليالي على تلك الصورة يتنافى تماماً مع الدور الذي يلعبه الحرم الشريف، إذ أن النوم فيه على تلك الصورة يعتبر أمراً غير مقبول على الإطلاق. والجدير بالذكر أن مقامنا السامي كان قد قام في السابق بإرسال مبلغ وقدره (١٢٠) قطعة ذهبية لأجل استئجار منزل متصل بالحرم الشريف، ويمثل المبلغ المذكور الإيجار السنوي للمنزل، على ان يتم الدعاء لجنابي بدوام العمر والدولة والعز والشوكة، وان تقرأ سورة الفتح من أجل ذلك. كما إن وجود سبيل للمياه متصل بالحرم الشريف مباشرة، يعتبر من الأمور غير المناسبة. لذا كان من الضروري هدمه. وفيما يتعلق بالمبلغ المذكور، فيتم تأمينه من محصول جدة. وكانت قد أصدرت مرسوما سلطانيا في هذا الخصوص إلى أمين الصرة. عليه أصدرت أمري بعدم التأخر في إجراء الخصوص المذكور، وهدم جميع المنازل المتصلة مباشرةً بالحرم الشريف بغض النظر عن صاحبها. وفي الوقت نفسه يُمنع منعا باتاً قيام أي شخص بالبناء داخل الحرم الشريف. وفي الوقت نفسه تتم إزالة دورات المياه الخاصة بالمدرسة، وبنائها في مكان مناسب يقع خارج الحرم الشريف. وفي الحقيقة فإنه لا بد من وجود مسافة وقدرها ستة أذرع تفصل بين

الحرم الشريف وبين المباني الواقعة خارجه من الجهات الأربعة. لذا فإن كل منزل يتجاوز تلك المسافة، يجب هدمه بصورة كاملة. ويعود السبب في ذلك إلى عدم إفساح المجال لوجود مباني قريبة من بيت الله الحرام ومن الحرم الشريف. وفيما يتعلق بموضوع المبلغ المذكور، فسوف يتم تأمينه سنويا من أمين جدة. وعلى الوجه الذي تم به تناول ذلك، يجب تلاوة سورة الفتح، وهدم كافة المباني المتصل بالحرم الشريف التي لا تبعد مسافة ستة أذرع عنه. ولن نقبل الغدر في هذا الأمر على الإطلاق. كما ينبغي عليكم عدم الاعتماد في هذا الخصوص على شخص آخر، بل يجب أن تقوموا أنتم بمباشرة الأمر، مع الحذر من التساهل والإهمال.



(هـ)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٢٧

رقـــم الـصـفـحـة :	١٩
رقـــم الحـــكـــم :	٥٨
الـــتـــاريـــخ :	١٤ رجب سنة ٩٨٣ هـ [١٥٧٥م]

مرسوم سلطاني إلى حضرة الشريف

قـام تجار ميناء جـدة برفع عريضـة إلى مقامي السلطاني، وجـاء فيها أنهم يعانـون من الظلـم والحيف، وأن حضرة الشريف هو مصـدر ذلك الظلم والحيف والغـدر. والحـال أن الظلم هـو السائد في جدة. وحسب ما تم ذكـره، فإنه لا يوجد شخص يقـوم بالظلم سـوى المشار إليـه. وفي الحقيقة فإن ميناء جـدة يعاني من الظلـم بشكل كبير جداً. والحال أن «عبـد الكريم المرشي» هو شخص ظالم للغاية. بـل حتـى أنه قام بتغيير اسمه، فتـارةً يقال له «كريم الدين»، وتـارةً أخرى يقال له «عبد الكـريم المرشي».ويوجد هناك أيضاً سامح المرشي». وقد تسبب ذلك الفساد الذي يقوم به المشار إليهما في هروب وفرار التجار والرعايا. كما إنه لم يتم التوقف عـن القيـام بالظلم والتعدي بحق مينـاء جدة. وهكذا تفاقم الظلـم الذي يقوم به المشـار إليهما. لذا لا بد من العمـل لتخليص المسلمين من ظلم المشار إليهما. وكان المرحوم والمغفور له جدي السلطان «سليمان خان» عليه الرحمة والغفران قد أصدر أمـراً إلى أمير جدة بصلب المشار إليهما. وقد لاذ المشار إليهما بالفرار. بيد أنهما توفيا. وبذلك تم خلاص المسلمين من أذاهما وشرهما. وبالرغم من ذلك لم تتوقف الأعمال الظالمة بحق المسلمين. ويلاحظ أن الظالمين يركزون على طائفة العمل لأن الضـرورة تستوجب التعامل مع مثل أولئـك الظالمين بالصورة المناسبة، خاصةً بعد وصـول مرسومي السلطاني الخاص بهذا الأمر. ومن المهم في هـذا الصدد وضع حـد لأعمال الظلم تلك. ومن الضروري العمل على حماية مصالح المسلمين، وعدم السماح بإقامة مثل أولئك الظالمين في الكعبة المنورة وميناء جدة.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٧)



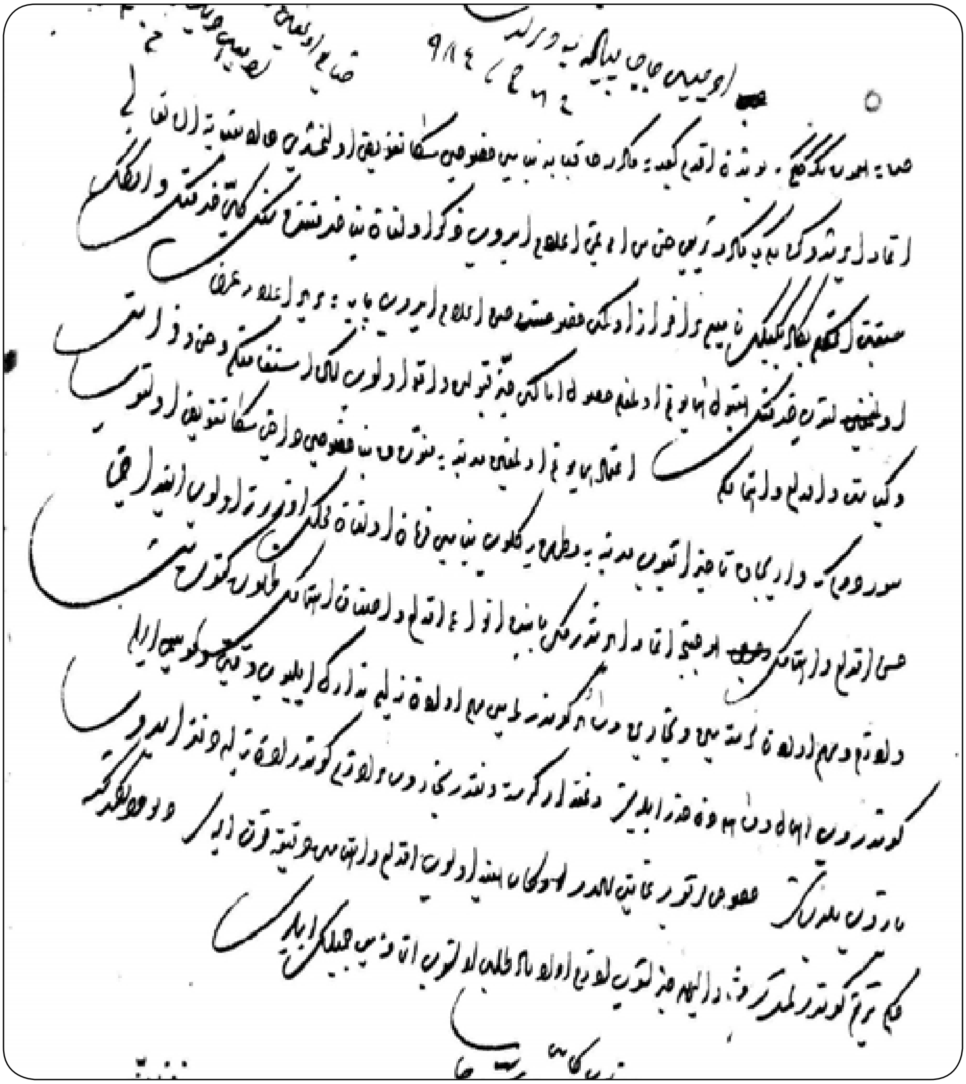
(و) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٨

رقـــم الـصـفـحـة :	٣
رقـــم الحـــكـــم :	٥
الـــتـــاريـــخ :	١٩ جمادي الأول سنة ٩٨٤ هـ [١٥٧٦م]

حكم إلى أمير جدة المعمورة

كنـت قد أصـدرت أمراً إليك في السابق ببناء القبـاب في مكة المكرمة، وبحمد الله تعـالى اكتملٍ العمل الآن. وتم بيان ذلـك إلى شريف مكة المكرمة. والحال أنك قـد بذلـت جهداً مقـدراً في موضوع البناء المذكـور. كما تم عرض كافـة التفاصيل المتعلقة بهـذا الموضوع. وحظيت الخدمة التي قمت بها بالرضا والقبول السلطاني. ولا شـك أن اعتمادي السلطاني يقوم علـى الاستقامة والكياسة والفراسة والإقدام والاهتمـام. وعلى النحـو نفسه فإنني أكلفك الآن بالإشـراف على البناء في المدينة المنـورة. عليه أصدرت أمري بعدم التاخير في هـذا الخصوص، والشروع في البناء الخاص بالمدينة المنورة، وإكماله على الوجه المطلـوب، وإظهار كافة أنواع الإقدام والاهتمـام، مع توفير كافـة المستلزمات المطلوبة، والحذر مـن الإهمال والتراخي، وقيـد الأخشاب اللازمة على الدفتر، وبصورة عامة الاهتمام بهذا الموضوع بالنحو الذي يليق به، خاصةً وأني أصدرت حكمي الشريف فيه.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٨)

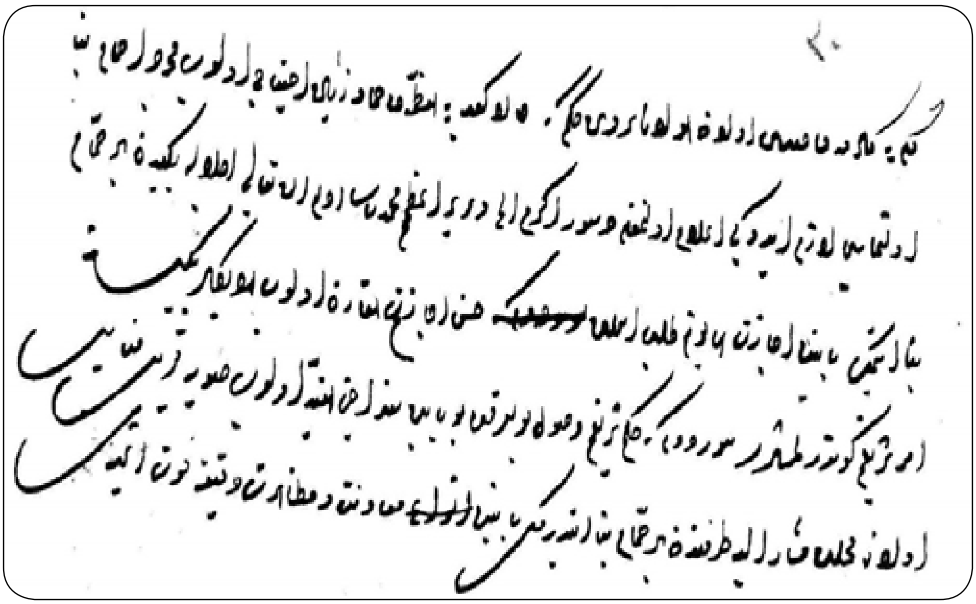


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٨

رقــم الـصـفـحـة:	١٤
رقــم الحــكــم:	٣٠
الــتــاريـــخ:	١٩ جمادي الأول سنة ٩٨٤ هـ [١٥٧٦م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة مولانا «برويز»

توجد هناك حاجة ماسة لتوفير عدد أكبر من الحمامات في الكعبة المعظمة. لذا من الضروري بناء حمام هناك. وفي هذا الإطار طلب وزيري الأعظم والدستور الأكرم «محمد باشا» أدام الله تعالى إجلاله إذني السلطاني لبناء حمام. وقد حصل على ما يريد، وصدر أمر بذلك إلى أمير أمراء مصر. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك، على أن يقوم المشار إليه ببناء حمام بالقرب من مصادر المياه، ومن المهم معاونته ومساعدته في هذا الخصوص.

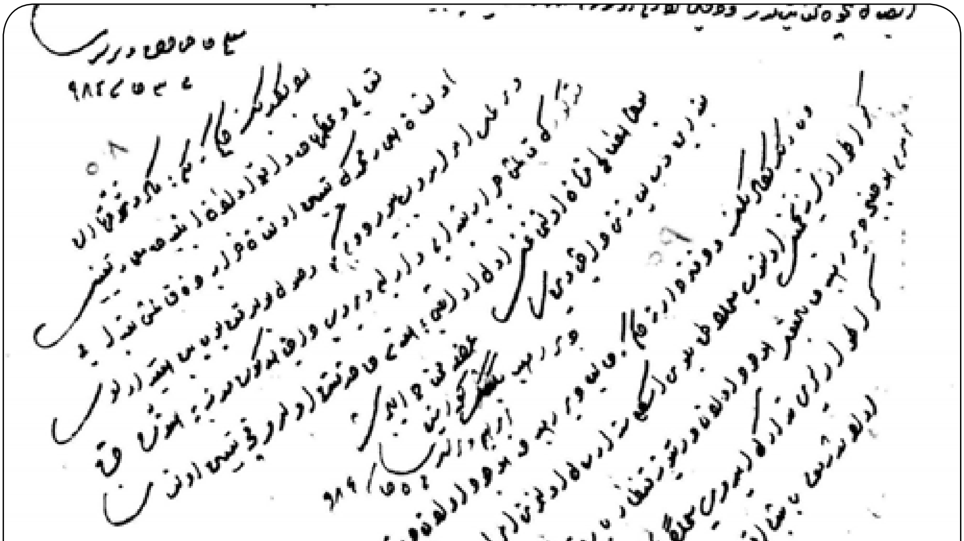


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٢٨

رقم الصفحة:	٢٣
رقم الحكم:	٥٨
التاريخ:	١٩ جمادي الأول سنة ٩٨٤ هـ [١٥٧٦م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

تم تعيين المهندس المعماري «محمد» على الأبنية الموجودة في مكة المكرمة شرفها الله تعالى وعظمها، وصدر أمر بتعيين مخصصات له مما هو موجود. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك، بمنح المشار إليه حصة من القمح. ومن جهة أخرى صدر الأمر إلى المذكور بتكليفه ببعض الشؤون في المدينة المنورة أيضاً، وتعيين مخصصات نقدية له بجانب القمح.

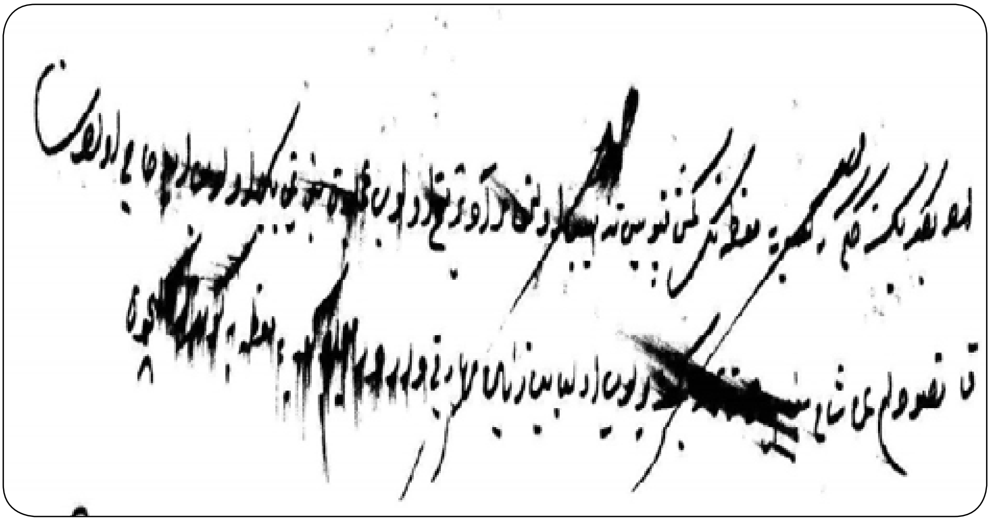


(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٢٨

رقـــم الـصـفـحـة :	٩٦
رقـــم الحـــكـــم :	٢٢٧
الـــتـــاريـــخ :	١١ جمادي الآخر سنة ٩٨٤ هـ [١٥٧٦م]

حكم إلى مكة المكرمة ومصر

إن مقامــي السلطاني يرغــب في تذهييب الباب الموجود بمكـة المكرمة شرفها الله تعــالى. وقــد تم إرسال أمير الحج بالشــام «قانصو» دام عــزه وفي معيته عدد مــن الفرسان. عليه أصدرت أمــري بتذهييب الباب المذكور، والذي كان فضياً. لذا من المهم توفير كافة الآلات والمستلزمات الضرورية، وتقديم المعاونة المطلوبة، وقيد مقدار الذهب المطلوب لأجل هذا الموضوع.

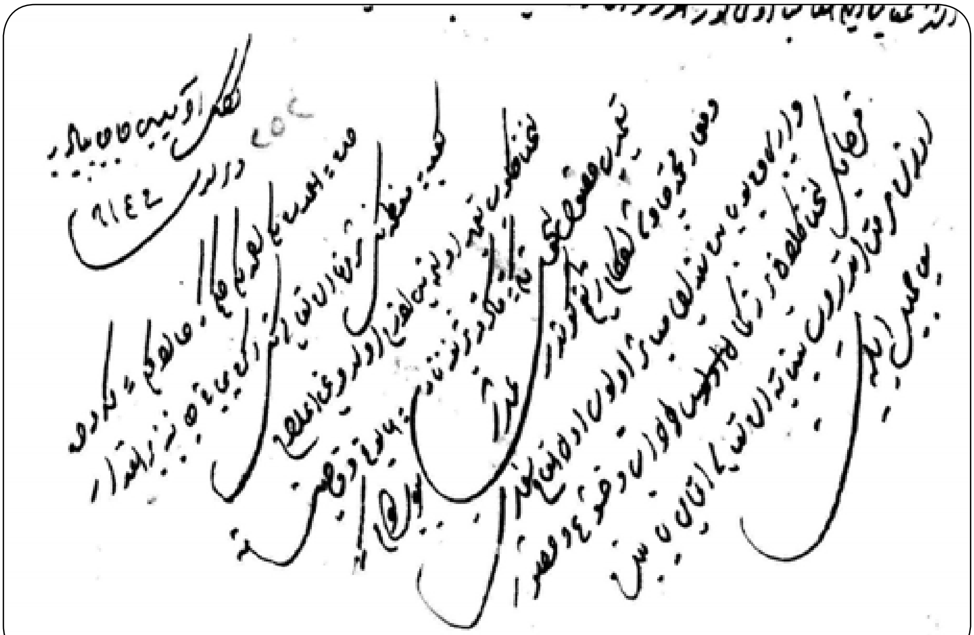


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٢٨

رقم الصفحة:	١٠٣
رقم الحكم:	٢٥٢
التاريخ:	١٥ جمادي الآخر سنة ٩٨٤ هـ [١٥٧٦م]

حكم إلى أمير جدة المعمورة "أحمد بك"

تحتاج بعض الأقسام الموجودة بالكعبة المعظمة بمكة المكرمة شرفها الله تعالى إلى بعض الصيانة والترميم. وقد قمت بإرسال مرسوم سلطاني بذلك إلى شريف مكة المكرمة. كما أصدرت أحكامي الشريفة في ذات الخصوص إلى القاضي والمهندس المعماري «محمد جاويش». عليه أصدرت أمري بالبدء في العمل في ذلك المكان الشريف بكل خشوع وحضور، وإكمال عملية الصيانة والترميم بعناية الله تعالى.



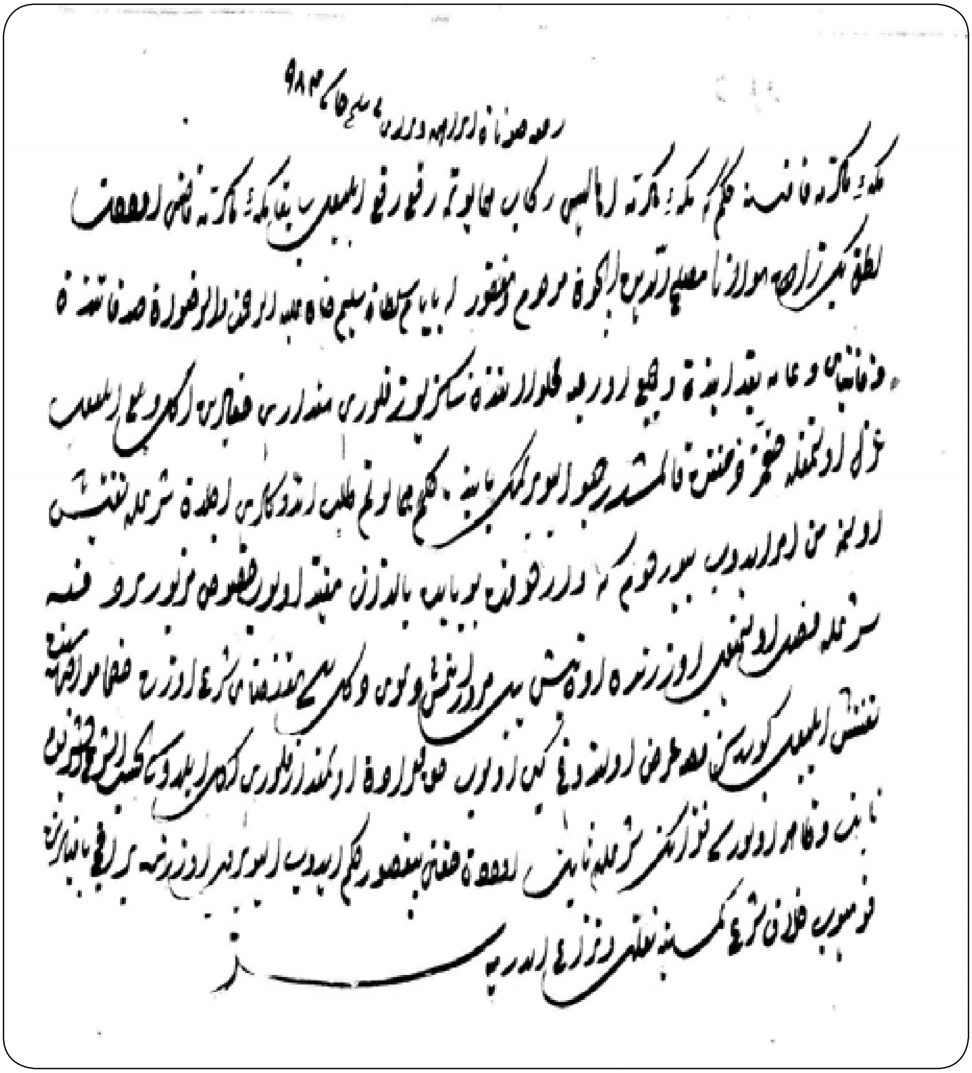
(و) | دفتر المهمة العثمانية، رقم : | ٢٨

رقـــم الـصـفـحـة :	١٢١
رقـــم الحـــكـــم :	٢٩٢
الـــتـــاريـــخ :	٣٠ جمادي الآخر سنة ٩٨٤ هـ [١٥٧٦م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

لقـد قام أهالي مكة المكرمة بتقـديم عريضة إلى مقامي السامي، جاء فيها أن القاضـي السابق لمكة المكرمة مولانا «مصلح الدين» قام بالاستيلاء على الصدقات المخصصة من المرحوم والمغفور له السلطان «سليم خان» عليه الرحمة والرضوان، وكذلـك القمح المخصص من «قايتبـاي». ويبلغ مجموع ذلك (٨٠٠) قطعة ذهبية. ولا شـك أن ذلـك يستوجب عزلـه. لذا طالبـوا بإصدار حكمـي السلطاني في هذا الشـأن، والقيام بالتفتيش بموجـب الشرع. عليه أصدرت أمـري بقيد ذلك، وعدم الفصـل فيـه بالشرع، خاصةً وأنه قد مر على ذلـك خمسة عشر سنة. بل من المهم مواجهـة الخصوم بموجـب الشرع، والقيام بالتفتيش، وعرضـ تفاصيل ذلك. وفي حالة ثبوت المبلغ المذكور، يتم قيده على الدفتر، وإصدار حكم فيه، مع عدم تعلل أي شخص بخلاف ما جاء به الشرع.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٨)



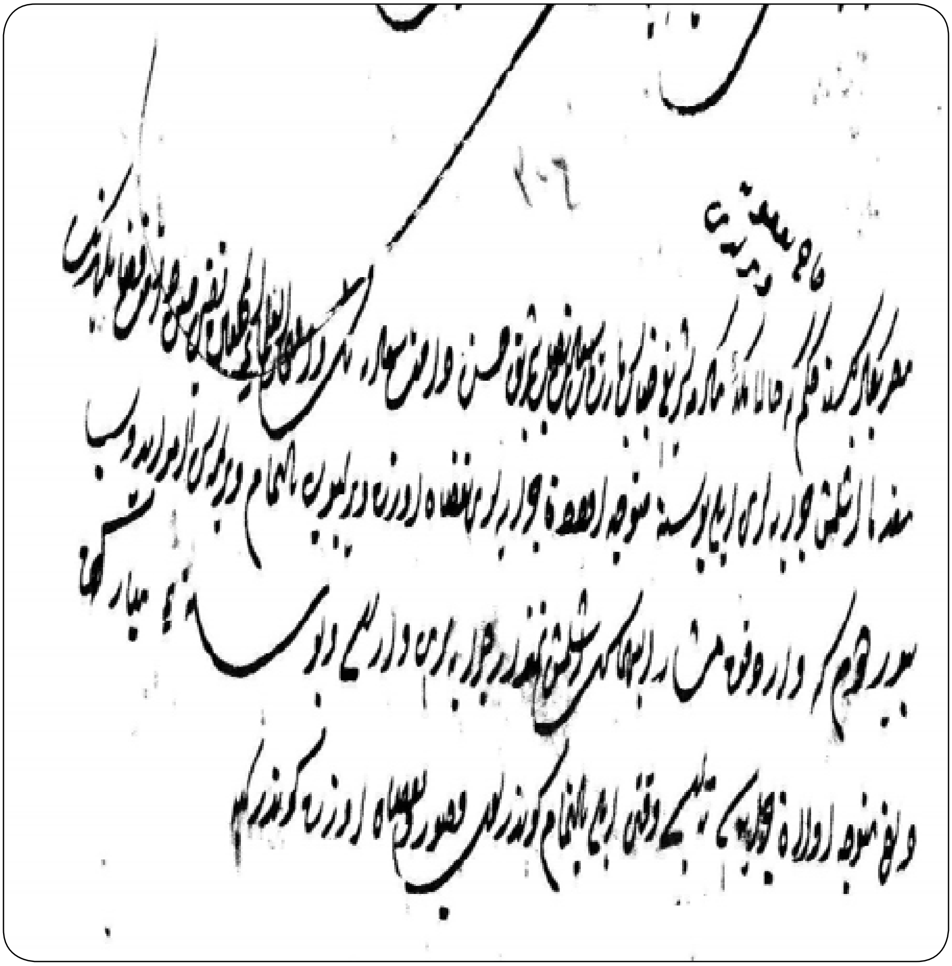
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٢٨

رقـم الصفحة:	١٢٨
رقـم الحكـم:	٣٠٦
التـاريـخ:	٤ رمضان سنة ٩٨٤ هـ [١٥٧٦م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

كما هو معلوم فإنه توجد هناك مخصصات لكل من الشريف الحالي لمكة المكرمة جناب صاحب السعادة الشريف «حسن» دامت سعادته، وإفتخار العلماء المحققين القاضي «حسين» دامت فضائله. ومن المهم منحهما مخصصاتهما السابقة مع مخصصات هذه السنة كاملة غير ناقصة، وكان قد صدر أمر بذلك. عليه أصدرت أمري بمنح المشار إليهما المخصصات الخاصة بهما بغض النظر عن مقدارها، وتسليمها في وقتها المحدد بالتمام دون وجود أدنى نقص فيها.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٢٨)



(ز)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٣٠

رقـم الصفحة:	٥
رقـم الحكـم:	١٤
التـاريـخ:	٢٠ محرم سنة ٩٨٥ هـ [١٥٧٧م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

كان قـد تم في السابق إنشاء مبنى في مكة المكرمـة، وتم هدم المنازل والأربطة التـي كانـت بجواره. وإثر ذلك تم إرسال مرسوم سلطـاني إلى شريف مكة المكرمة من أجل تحصيل أثمان ذلك. أما الخطاب المرسل في هذه المرة إلى مقامي العالي، فقـد جـاء فيه أن المـكان الممتد حتـى نهاية المدينة يبلـغ طولـه (٧٤٠) ذراع. أما العرض فهـو (٢٥) ذراع. وكان قـد تم الشروع في هدم المنـازل والأربطة الموجودة عليـه. لذا مـن الضروري تخمين مبالغ ذلك بصورة صحيحـة. وقد بلغ مقدار تلك المبالـغ (٢٧,٠٠٠) قطعة ذهبية. وسـوف يكون من الواجب تحصيل المبلغ المذكور مـن خزينـة مصر، مع ضرورة تعيـين شخص ثقةٍ يعتمد عليه في هـذا الباب. وقد صدر أمر بهذا الخصوص إلى المشار إليه. عليه أصدرت أمري بعدم التأخر في هذا الموضـوع، وعرضه بموجب المرسوم الشريف. وفيما يتعلق بالمبلغ البالغ (٢٧,٠٠٠) قطعـة ذهبية، فيجب منحه من خزينة مصر، وإرسالـه مع شخص ثقة إلى المشار إليـه. وبدوره يقوم المشـار إليه بالتعامل معـه بالصورة المناسبـة، والمحافظة على الحرم الشريف والمواقع المذكورة، ومنع التعدي عليها.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٣٠)



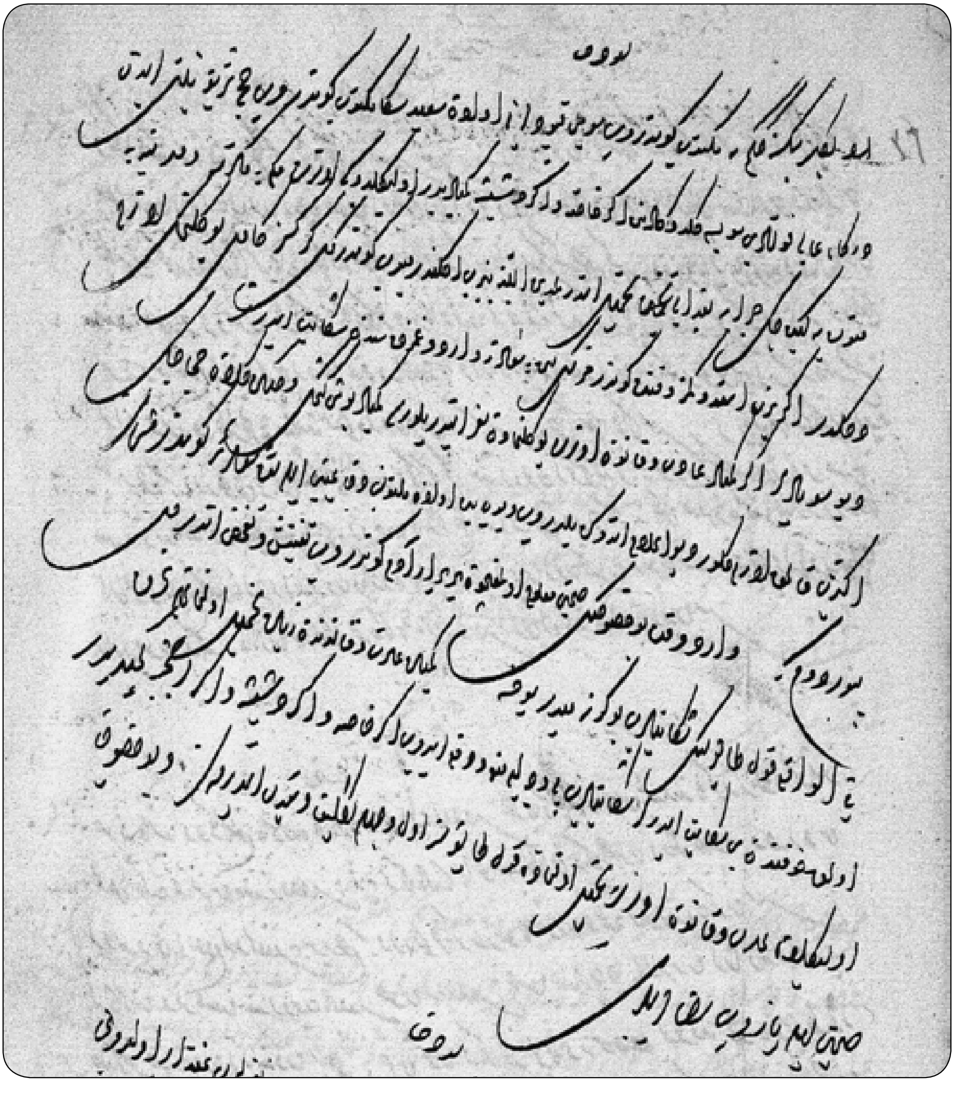
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣٠

رقـــم الـصـفـحـة:	١٥
رقـــم الحـــكـــم:	٣٦
الــــتـــــاريـــــخ:	٢٣ محرم سنة ٩٨٥ هـ [١٥٧٧م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

جاء في الخطاب المرسل أن قبطان السويس «سعيد» أرسل خطاباً لكم، وأوضح أن هنـاك بعض العاملين بالمقام العالي السلطـاني يرغبون في أداء مناسك الحج. ويلاحـظ أن المذكوريـن يصلـون إلى السويس مـن أجل التوجه إلى المـكان المعني. وكمـا هو معلوم، فإنه توجـد في السويس بعض السفن الخاصـة، وسفن تقوم بنقل الدشيشة إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة. وقد لوحظ ان المذكورين يمنعون السفن مـن تحميـل القمح كاملاً. ونتيجـة لذلك تم تقديم شكوى في ذلـك الخصوص إلى مقامـي العـالي. والحال أنه يجب تحميل السفن وفقاً لما نص عليه القانون وجرت عليـه العادة. وبالإضافـة إلى ذلك أصبحت السفن تبحر فارغة، مما جعل الغالبية العظمى من الحجاج تظل موجودة في ذلك المكان. عليه أصدرت أمري بإرسال رجل ثقـة من أجل التحقيق في الموضـوع، ومعرفة الحقيقة. ومن الضروري كذلك معرفة كنـه الشكوى الخاصة بطائفة الجند المماليك، هـل هي حديثة؟ أم أن السفن تقوم بتحميـل ما هو فـوق طاقتها؟ وعلى كل حال يجب على جميـع السفن القيام بعملية التحميـل وفقـاً للقانون العـادة، سواء كانت سفـن خاصة، أو تلك التـي تقوم بنقل الدشيشة. وعقب ذلك تتم الكتابة إلينا بالمعلومات الصحيحة.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٣٠)

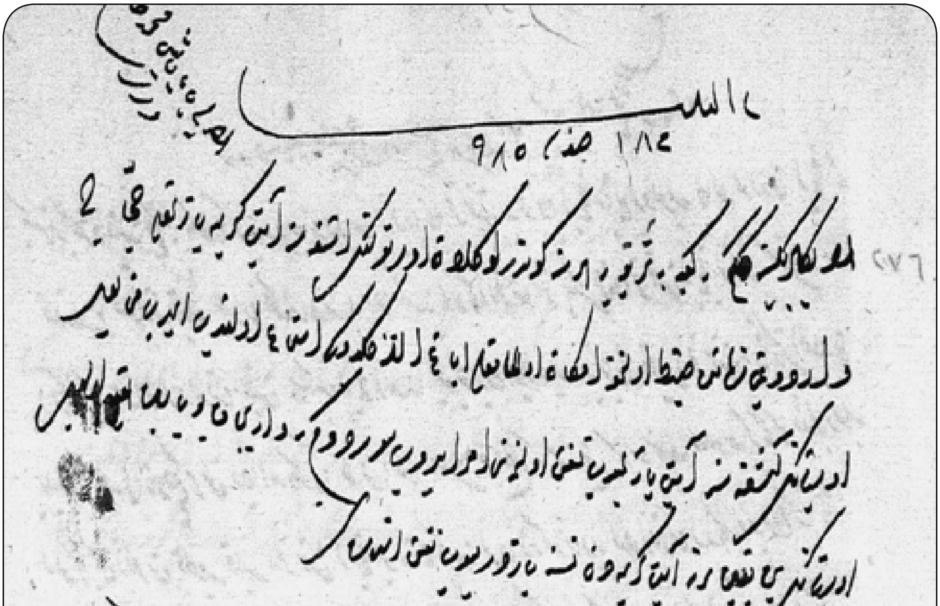


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣٠

رقم الصفحة:	١١٤
رقم الحكم:	٢٧٦
التاريخ:	١٨ صفر سنة ٩٨٥ هـ [١٥٧٧م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

جـرت العادة على إرسـال كسوة كل سنة إلى الكعبة الشريفـة. بيد أنه لم تكن هنـاك أي إمكانيةٍ لكتابة الآية الشريفة بعـد وصول الحجاج. وبالتالي يجب أن يتم من الآن فصاعداً نقش الآية الكريمة وعدم كتابتها. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك، وتعيين أحدهم من أجل نقش الآية الكريمة، وعدم كتابتها.

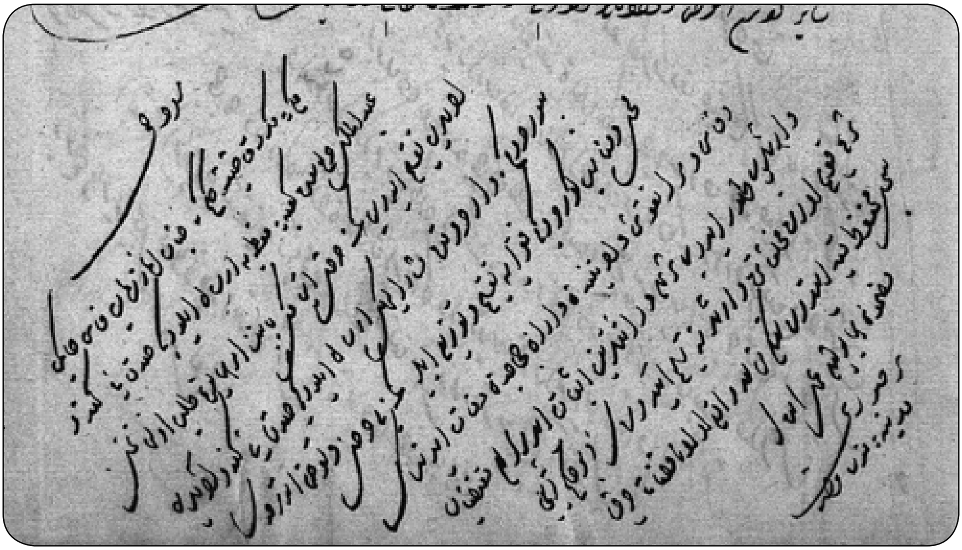


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٣٠

رقم الصفحة:	١٨١
رقم الحكم:	٤٢٥
التاريخ:	٥ ربيع الأول سنة ٩٨٥ هـ [١٥٧٧م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

قام حاكم فاس «عبد الملك» دام سعده بإرسال صدقات إلى الكعبة المعظمة، وطلب إصدار مرسوم سلطاني بأن يقوم رجاله بتقسيمها، وعدم تدخل أي شخص آخر. عليه أصدرت أمري بتقسيم الصدقات المرسلة من المشار إليه على الفقراء في مكان مناسب بواسطة رجاله فقط، مع عدم تدخل وإعتراض أي شخص آخر. وفي حالة وفاة أحد الحجاج القادمين من فاس ومراكش، فلابد من إيجاد ورثتهم، وإثبات ذلك بموجب الشرع الشريف. وعقب ذلك يتم تسليمهم التركة الخاصة بهم. ومن المهم حفظ الحكم الشريف الصادر في هذا الخصوص.

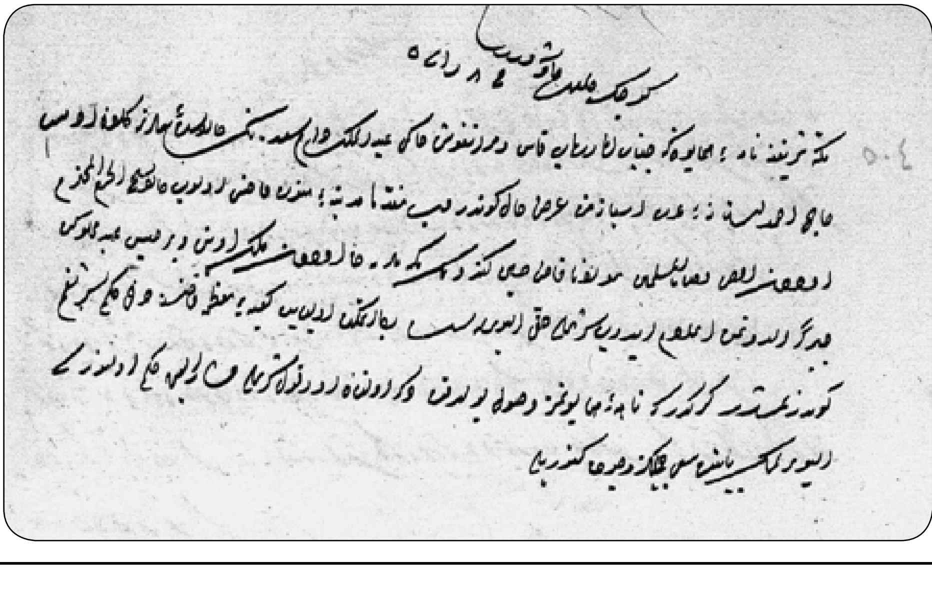


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣٠

رقـــم الـصـفـحـة :	٢١٩
رقـــم الحـــكـــم :	٥٠٤
الـــتـــاريـــخ :	١٣ ربيع الأول سنة ٩٨٥ هـ [١٥٧٧م]

مرسوم سلطاني إلى شريف مكة المكرمة

جـاء إلى مقامـي العالي الآن «الحـاج أحمد» أحد رجال حاكـم فاس ومراكش «عبد الملك» دام سعده، وذكر في معرض حديثه أن القاضي السابق للمدينة المنورة، والشيـخ الحالي للحرم المحترم أقضى قضاة المسلمين «مولانا القاضي حسين» قام بأخـذ الرقيـق المسمى «أويز» وكذلـك «برحيش» الموجودين بمكـة المكرمة. لذا من المهم بيان الحق في هذه القضية. والجدير بالذكر أنه كنت قد قمت بإرسال حكمي الشريـف في هـذا الباب إلى قاضي الكعبـة المعظمة. عليه أصـدرت أمري أنه عند وصول مرسومي السلطاني هذا، يجب تسليم الرقيق المذكور إلى المشار إليه وفقاً لما نص عليه الشرع، أو إطلاق سراحهما، مع ضرورة قيامكم بالجهود المطلوبة.

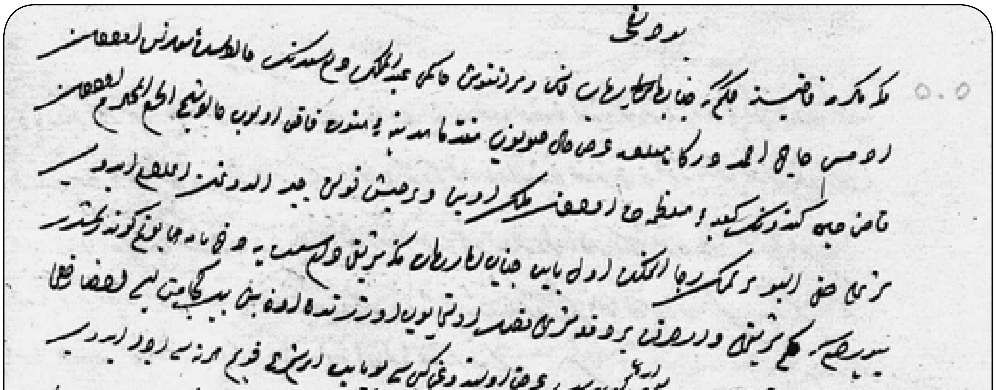


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٣٠

رقم الصفحة:	٢١٩
رقم الحكم:	٥٠٥
التاريخ:	١٣ ربيع الأول سنة ٩٨٥ هـ [١٥٧٧م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

لقد تم تقديم عريضة إلى مقامي العالي من طرف «الحاج أحمد» أحد رجال حاكم فاس ومراكش «عبد الملك» دام سعده. وجاء في متن تلك العريضة أن القاضي السابق للمدينة المنورة، والشيخ الحالي للحرم المحترم القاضي «حسين» قام بأخذ رقيقه الموجود في الكعبة المعظمة «أويز» و«برحيش» بالقوة الجبرية. ومن المهم بيان ما نص عليه الشرع في هذا الخصوص. وكنت قد قمت بإرسال مرسوم سلطاني في هذا الخصوص أيضاً إلى شريف مكة المكرمة دام سعده. عليه أصدرت أمري عند وصول حكمي الشريف، بعرض كافة التفاصيل إلى مقامنا العالي. كما سوف يكون من الضروري إنفاذ الشرع الشريف في هذا الخصوص، وعدم تحرك أي شخص بصورة تخالفه.



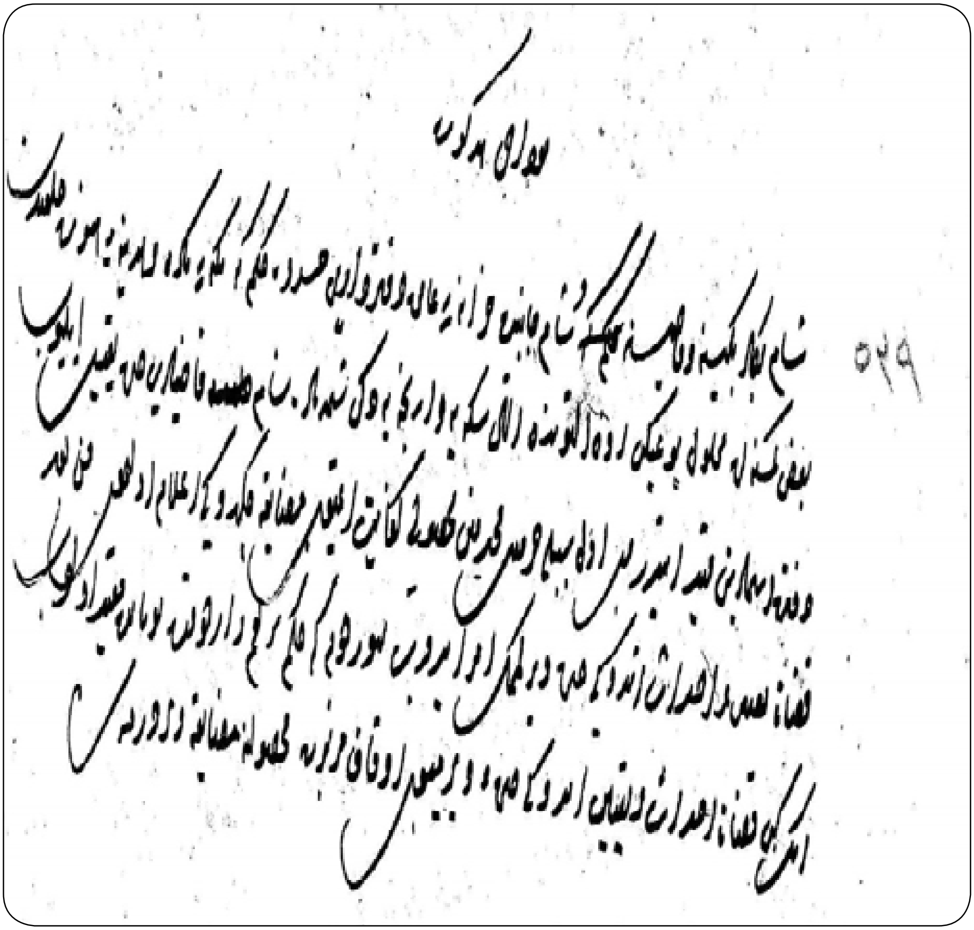
(ح) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣١

رقم الصفحة :	٢٤٥
رقم الحكم :	٥٣٩
التاريخ :	٢٧ جمادي الآخر سنة ٩٨٥ هـ [١٥٧٧م]

حكم إلى أمير أمراء الشام وقاضيها، ومسئول المال بالخزينة العامرة في الشام «خسرو»

قام قضاة الشام بتعيين صرر من الحصص الشاغرة من أهالي مكة المكرمة والمدينة المنورة، وهي تتراوح من عشرة قطع ذهبية إلى خمسين سكة، وقيد أسمائهم على الدفتر. وفي الحقيقة فإن محصول الحرمين الشريفين غير كاف البتة، وهو الأمر الذي تسبب في الضيق والمعاناة. لذا يجب ألا يتدخل القضاة منً الآن فصاعداً في موضوع الصرر. عليه أصدرت أمري بعدم تدخل القضاة في الصرر، وعدم التسبب في مضايقة لمحصول الأوقاف المذكورة.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٣١)



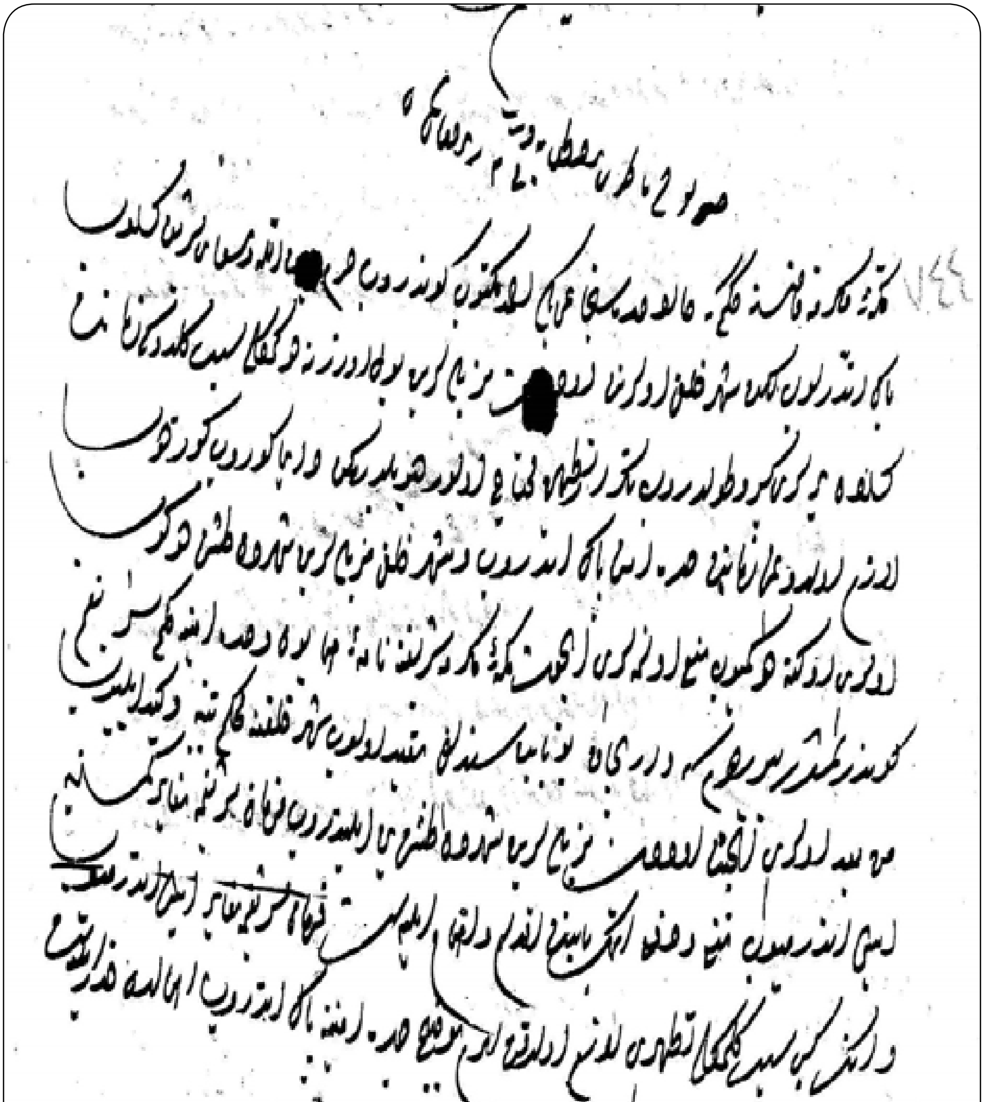
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣١

رقـم الصـفـحـة :	٣٣٤
رقـم الحـكـم :	٧٤٤
الـتـاريـخ :	٢٣ رجب سنة ٩٨٥ هـ [١٥٧٧م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

أرسل أمير لواء جدة الحالي «أحمد» خطاباً جاء فيه، أن الأهالي يقومون بإلقاء مخلفات منازلهم على الطرق، وهو الأمر الذي يتسبب في إغلاق بعض المواقع عند وصول السيل، مما يستوجب تنظيف تلك المواقع وتطهيرها. غير أن تلك العادة ظلت مستمرة. والحال أن الضرورة تستوجب أن يقوم الأهالي بإلقاء تلك المخلفات خارج مكة المكرمة، وعدم إلقائها أمام منازلهم. وكان قد صدر خطاب سلطاني في هذا الصدد إلى شريف مكة المكرمة. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك، وتنبيه الأهالي بشكل قوي ومؤكد، ومطالبتهم بإلقاء المخلفات خارج مكة المكرمة، وعدم تحرك أي شخص بصورة تخالف المرسوم الشريف، والاهتمام بهذا الموضوع بالصورة المطلوبة. وبموجب أمري الصادر في هذا الخصوص، يجب تطهير وتنظيف مكان السيل، وعدم إهمال هذا الموضوع.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٣١)

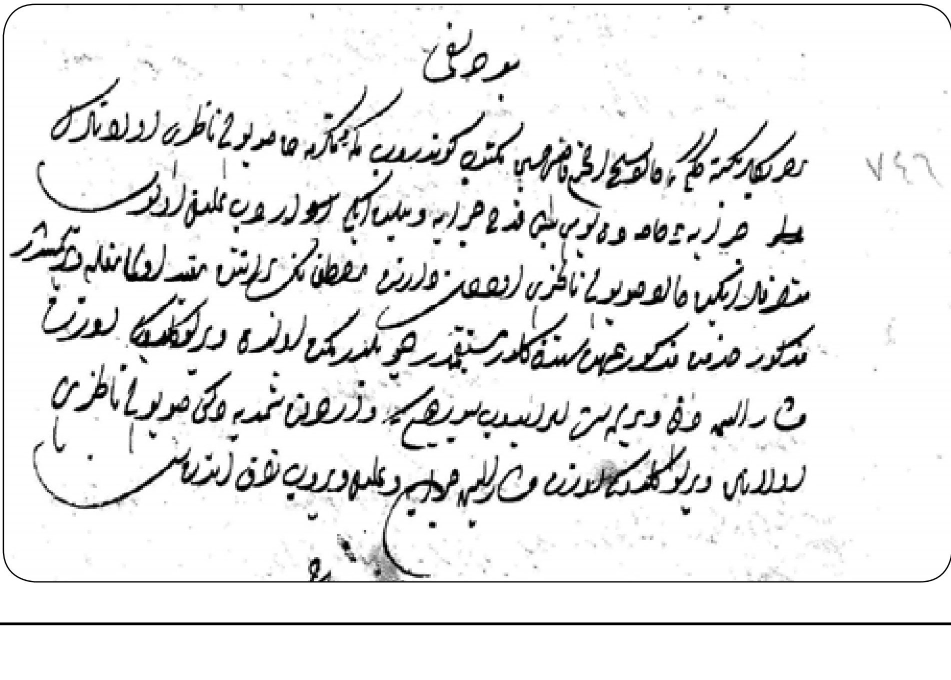


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣١

رقــم الـصـفـحـة :	٣٣٥
رقــم الحــكــم :	٧٤٦
الـــتـــاريـــخ :	٢٣ رجب سنة ٩٨٥ هـ [١٥٧٧م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

أرسل شيخ الحرم الحالي القاضي «حسين» خطاباً جاء فيه، أن مقدار المخصصات الممنوحة لنظار مجرى المياه/قناة المياه بمكة المكرمة تبلغ خمسة أقداح (جمع قدح) في اليوم، بجانب أردبين من الحبوب في السنة الواحدة. وفي الوقت الذي كان فيه الوضع على تلك الصورة، لم يخصص أي شيء لناظر مجرى المياه الحالي «مصطفى». والجدير بالذكر أن المشار إليه يقوم بممارسة وظيفته، وهو من أهل الاستقامة والثقة. لذا من المهم إصدار أمر بتعيين مخصصات للمشار إليه. عليه أصدرت أمري بمنح المشار إليه المقدار نفسه الذي كان يأخذه نظار مجرى المياه السابقين.

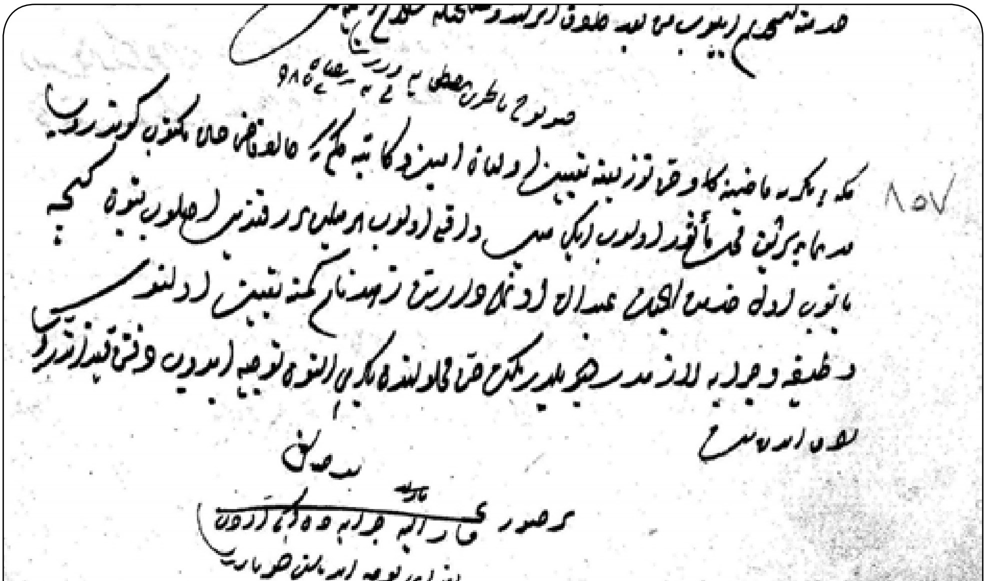


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣١

رقم الصفحة :	٣٨٥
رقم الحكم :	٨٥٧
التاريخ :	غرة شعبان سنة ٩٨٥ هـ [١٥٧٧م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة وأمين وكاتب الصرة

جاء في الخطاب المرسل من القاضي الحالي القاضي «حسين»، أن المكان موضوع البحث هو مكان شريف ومأثور. وقد جرت العادة على وضعٍ قنديل لإضاءة الليلة كاملة. وتم تعيين الشخص المسمى «عبد الله» ليكون مسئولاً عن تلك المهمة. عليه من المهم جداً توفير مخصصاته، ومنحها له، وقد تقرر منحه (٢٠) قطعة ذهبية من الحصص الشاغرة من الصرة، وقيد ذلك على الدفتر.



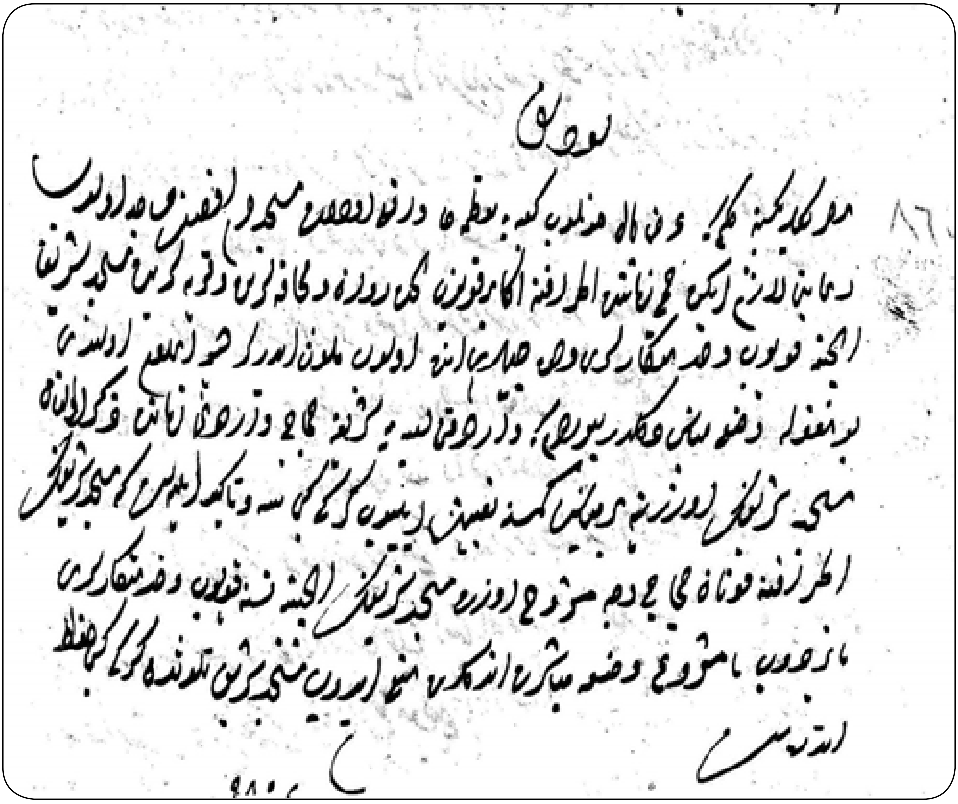
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣١

رقم الصفحة:	٣٨٧
رقم الحكم:	٨٦٠
التاريخ:	غرة شعبان سنة ٩٨٥ هـ [١٥٧٧م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

جاء في العريضة المقدمة أن المسجد الحرام الواقع بالكعبة المعظمة، يعتبر أفضل المساجد على الإطلاق. بناءً على ذلك يجب الاهتمام به ورعايته. ومن الملاحظ أنه توضع أشياء كثيرة في المسجد الحرام خلال موسم الحج مثل القرب وغيرها، مما يؤدي إلى ظهور تلوث، وكان قد صدر بيان بذلك. عليه أصدرت أمري بتعيين شخص مناسب على المسجد الشريف المذكور خلال الفترة التي يصل فيها الحجاج إلى الكعبة الشريفة، والتأكيد عليه وتنبيهه بالقيام بما هو مطلوب، ومنع أي شخص من وضع شيء في المسجد الحرام حسب ما تم عرضه وبيانه، والمحافظة على المسجد الشريف من التلوث.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٣١)



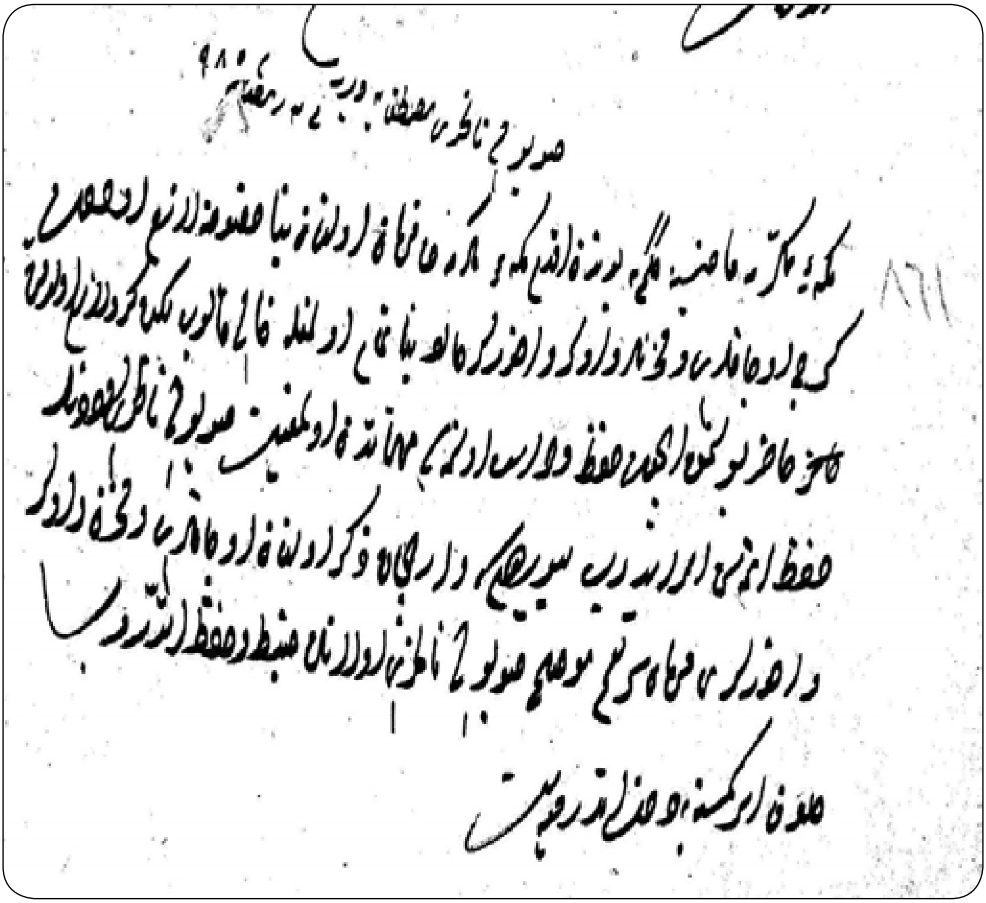
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣١

رقـــم الـصـفـحـة :	٣٨٧
رقـــم الحـــكـــم :	٨٦١
الـــتـــاريـــخ :	غرة شعبان سنة ٩٨٥ هـ [١٥٧٧م]

إلى قاضي مكة المكرمة

كان قـد صدر مرسوم في السابق بإنشـاء بعض المباني في مكة المكرمة، وتوفير مستلزمات تلك الإنشاءات من جص وغيره. والملاحظ أنه تم إكمال المخازن والمنازل وأماكـن الحيوانات. بيد أنهـا توجد خالية ليس بها شيء. ومن الضروري المحافظة عليهـا وحراستهـا، وصدر أمر بذلـك إلى ناظر مجرى المياه. عليـه أصدرت أمري بـأن يقوم ناظـر مجرى المياه بالمحافظـة على المخازن والمنـازل ومواقع الحيوانات وحراستها، معد عدم تدخل أي شخص بصورة تخالف الأمر الصادر.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٣١)



٤

(دفاتر المهمة العثمانية)
الأرقام (٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٩ - ٤٠ - ٤٢ - ٤٣)

(أ) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣٣

رقـم الصفحة:	٤
رقـم الحكـم:	١
التـاريـخ:	١٢ شعبان سنة ٩٨٥ هـ [١٥٧٧م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

جـاء في الخطاب المرسل أن الأجـزاء الداخلية من القبـاب المبنية في أطراف الحرم المحترم ببيت الله المعظم ليست بها الكسوة اللازمة. وبالتالي فهي في أمس الحاجـة لأحجار وسجاد وكسوة، خاصةً وهـي مستغلة بواسطة الفقراء والضعفاء. ونتيجـة لذلك أصبح من الصعب أداء الصلوات هنـاك. ولهذا السبب رئي أنه من المناسـب كسوة القباب المذكورة. وكما هـو معلوم فإن الأعيان والأشراف والسادات والحجاج المسلمين يأتون من مختلف الولايات. لذا يجب توفير الكسوة اللازمة لها. والجدير بالذكر أنه كان قد تم في السابق تكليف «سعيد» دام عزه بتلك المهمة. وعلى النحو الموضح يجب إحضار المرمر، والقيام بما هو مطلوب، بل إن المرمر اللازم قد تم إحضاره بالفعل. بيد أن أهالي مكة المكرمة ذكروا أنه لن يكون من المناسب البناء بواسطـة ذلك المرمر. وهكذا بقـي الوضع على حاله، مما يعني تأخيراً في إنفاذ ما هـو لازم. والحال أنه يجب البحث عن ما هو مناسب، ومن ثم الشروع في إجراء ما هـو مطلوب. عليه أصدرت أمري بضرورة البت في هذه المسألة بواسطة أهالي مكة المكرمة وسائر أهل المعرفة والدراية، ومن ثم إفادتنا بما تم التوصل إليه.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٣٣)



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣٣

رقـــم الـصـفـحـة :	٤
رقـــم الحـــكـــم :	٣
الــــتــــاريــــخ :	١٢ شعبان سنة ٩٨٥ هـ [١٥٧٧م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

إن المكان المبارك المسمى «المعلاة؟» بالكعبة المعظمة كان يمثل نزلاً للحجاج. ومع مـرور الزمن، ظهرت فيه بعض البساتـين والمنازل وكور خانه. ونتيجة لذلك أصبح الحجاجِ لا ينزلون فيه. وقد تسبب ذلك في حالة من الاضطراب بالنسبة للمسلمين، خاصــة فيما يتعلق بالطواف بالبيت الشريف، وصلاة الجماعة في المسجد الحرام. ومـن المهـم إزالة تلـك المظاهر من المـكان المذكور حتـى يتمكن الحجـاج من أداء الشعائر بالصورة المطلوبة. بل يجب عدم السماح بظهور تلك البساتين والمنازل من الآن فصاعـداً. عليـه أصدرت أمري بتعيين شخص من أهـل الثقة والاعتماد لأجل النظر في الخصوص المذكور، مع عدم السماح ببناء منازل وكور خانه فيه، وكذلك عـدم إنشـاء بساتين أخرى، وعدم التسبب في أي مضايقــة للحجاج. ويجب تحديد مقـدار المنشآت التي يجـب إزالتها من ذلك المكان، مع عدم السماح بها مرة أخرى على الإطلاق.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٣٣)



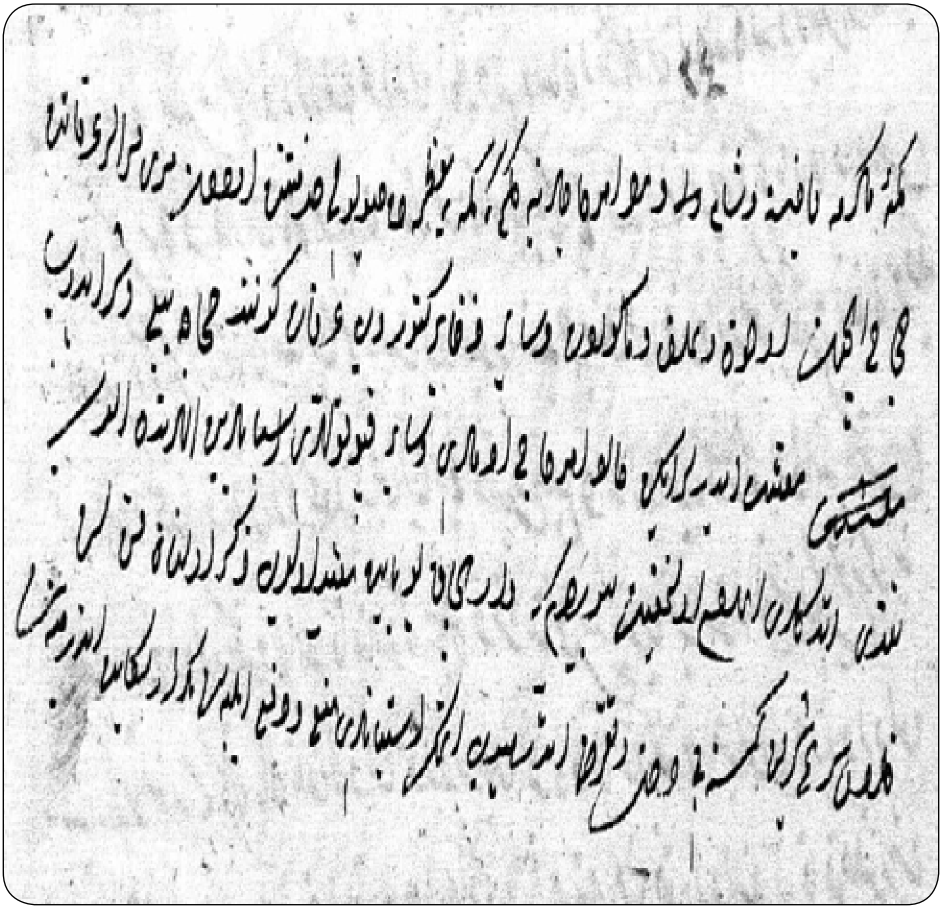
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣٣

رقـم الـصـفـحـة:	١٦
رقـم الحـكـم:	٣٤
الـتـاريـخ:	١٣ شعبان سنة ٩٨٥ هـ [١٥٧٧م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة وأميري الحج الشامي والمصري

يقـوم القائم على أعمـال مجرى المياه بمكة المعظمة بإحضـار المأكولات والمؤن والعلـف وغيرهـا من الاحتياجات الأخـرى الخاصة بالحجـاج في عرفات، ومن ثم يقوم ببيعها لهم. لذا يجب إخبارنا فيما إذا كان يوجد مقدار من تلك الأشياء لدى رجال أمير الحج، وغيرهم من النافذين الآخرين. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك، وعـدم السمـاح لأي شخص بالتصرف في الأشياء المذكـورة بصورة تخالف الشرع الشريف.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٣٣)



(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٣٣

رقـــم الـصـفـحـة :	١٦٩
رقـــم الحـــكـــم :	٣٣٨
الـــتـــاريـــخ :	١٥ شوال سنة ٩٨٥ هـ [١٥٧٧م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

وفقـاً لما جاء في الخطاب المرسل من شريف مكة المكرمة «حسن بن أبي نمي»، فإن طائفة التجار تقوم بشـراء النحاس والرصاص وغيرهما من متعلقات الحرب مـن ميناء جدة، ومن ثـم إرسالهم إلى موانيء الهند. وحسب مـا نص عليه الأمر الشريـف، فقـد تم منع طائفة التجار من القيام بذلـك. وفي هذا الإطار تم الاتفاق مـع التاجر اليهـودي «شموال» الـذي يعمل في مينـاء السويس، بحيـث يتم تحميل النحاسـ والرصاص وسائر الأشيـاء الأخرى على السفن من مينـاء السويس دون المـرور بميناء جـدة. ولا شك أن التوجه إلى ميناء المخـا مباشرةً دون المرور بميناء جدة، سوف يعرض ميناء جدة إلى خسائر وأضرار كبيرة. ولهذا السبب تم إرسال صورة من الخطاب المذكور. عليه أصدرت أمري بالنظر في الصورة المرسلة، وتنبيه الأمناء الموجودين في ميناء السويس لتلك القضية. وعقب ذلك يُمنع تحميل الأمتعة والأشيـاء الممنوعـة، والتأكيد على ذلك بصورة قويـة ومتشددة. وينطبق ذلك على رفض تحميل الأمتعـة الممنوعة من ميناء جدة. كما إن عدم المرور بجدة، والتوجية مباشـرةً إلى المخا، سوف يتسبب في وقوع مجموعة من الخسائر والأضرار بالنسبة لجدة.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٣٣)



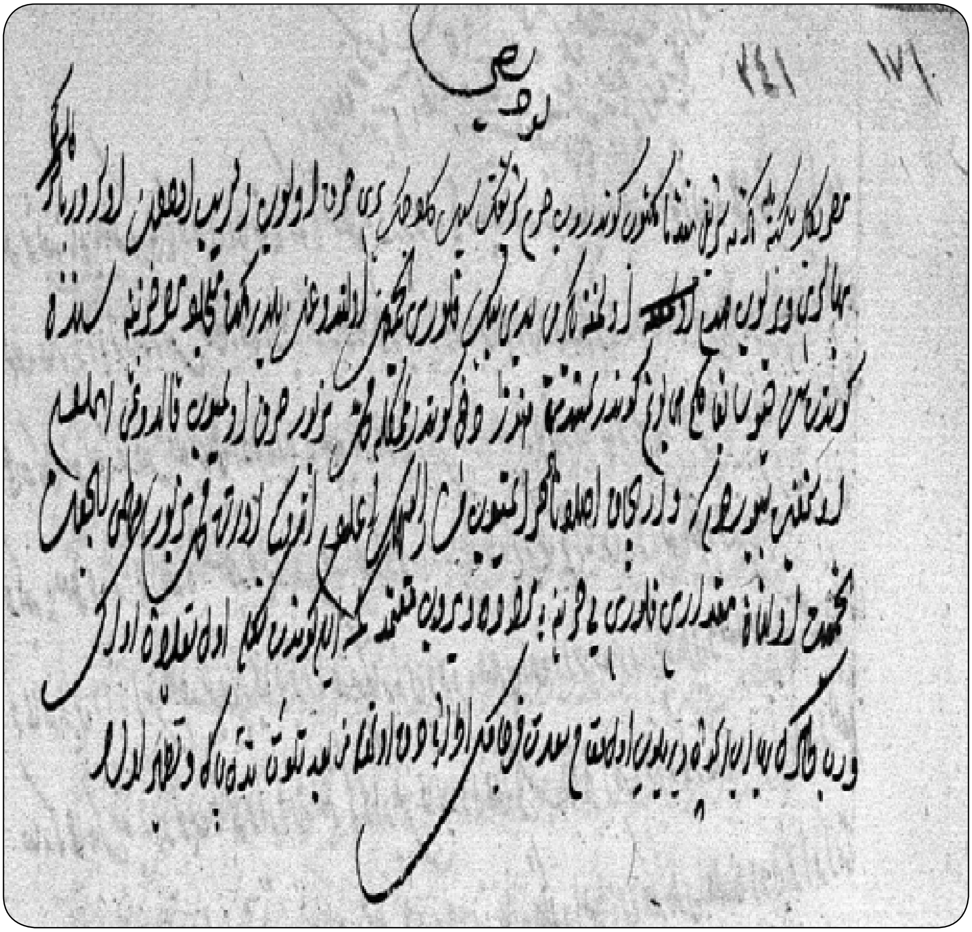
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣٣

رقـــم الـصـفـحـة :	١٧١
رقـــم الحـــكـــم :	٣٤١
الــــتــــاريـــخ :	١٥ شوال سنة ٩٨٥ هـ [١٥٧٧م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

جـاء في الخطاب المرسل من شريف مكة المكرمة الإشارة إلى احتراق جزء من الحـرم الشريف، وهو الجزء الذي كان قد تعرض للسيل. ومن جهة أخرى تم هدم المنـازل والأربطة المجاورة للحرم، ودفـع أثمانها. ووفقاً لذلك يرجى الاستعجال في إرسـال المبلغ المخمـن البالغ (٢٧,٠٠٠) قطعة ذهبية مـن خزينة مصر. وبالرغم مـن صدور حكمي السلطاني حول هذا الموضوع في فترة سابقة، إلا أن المبلغ المذكور لم يُرسـل حتى الآن. وبالتالي ظل المكان المذكور على الصورة نفسها. عليه أصدرت أمري بعـدم التأخر في هذا الموضوع، وإرسال المقدار المطلوب من المبلغ المذكور من خزينة مصر لأجل الموقع المحدد، على أن تتم عملية الإرسال بواسطة شخص ثقة.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٣٣)



(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٣٣

رقـــم الـصـفـحـة :	٣٥٤
رقـــم الحـــكـــم :	١٤٢٨
الـــتـــاريـــخ :	٢٩ ذي الحجة سنة ٩٨٥ هـ [١٥٧٧م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

أرسل القاضـي السابق لمكة المكرمـة مولانا «مصلح الديـن» خطاباً، جاء فيه أنـه يوجـد تراب داخـل البرك القديمـة الواقعة بـين عين عرفات وجبـل عرفات. وحسـب ما جـاء في السجلات، فإن الأحجار كانت تقطع مـن ولاية (___) الواقعة بالقـرب من مكة المكرمة. ونتيجةً لذلك تحتـاج بعض المواضع من عرفات للصيانة والترميـم. والجدير بالذكـر أن بعض المواضع تحتل الأحجار بهـا مساحة وقدرها (٢٠) ذراعاً، وتتفاوت تلك الأحجار ما بين هو كبير وصغير. وعلى النحو نفسه فإن مقـدارٍ موضع الطين هـو (٢٠) ذراعاً أيضاً. وبتلك الصـورة تم سد مجرى المياه. ونسبـةً لهطول الأمطار، فقد اجتاح مكة المكرمة سيل عظيم، حيث تسبب في إلحاق الأضـرار بالقباب. لذا فـإن تلك القباب في أمس الحاجـة للصيانة والترميم. وفي حالة عـدم الإسراع في القيام بعمليتي الصيانة والترميم الموضحتين، فسوف تكون المبالـغ المطلوبة لاحقاً كبيرة للغاية. وبالعـدم فسوف تظل تلك المواقع على صورتها الخربـة. وفي هـذا الصدد تمت المطالبـة بأموال من جدة. بيـد أن الرد الوارد من هنـاك أشار إلى عدم توفر الأموال المطلوبـة. وفي الوقت نفسه فإن أمانة بيت المال لا تملـك المبلغ الـلازم أيضاً. والحال أنـه لا يمكن الصبر على تلـك الوضعية مدة سبعـة أشهـر. وبالإضافة إلى ذلـك لم تكن هنـاك إمكانية لتوفير مـا هو مطلوب لمجـرى المياه. ومن الضـروري إرسال المقدار المطلوب من الأمـوال من أجل صيانة مجرى ميـاه عرفات. عليه أصدرت أمري بقيد ذلـك، وتوفير المبلغ الكافي لصيانة ميـاه عرفات من خزينة مصر، ومن ثم إرساله، ومن ثـم البدء في عملية الصيانة والترميم بالصورة المطلوبة.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٣٣)



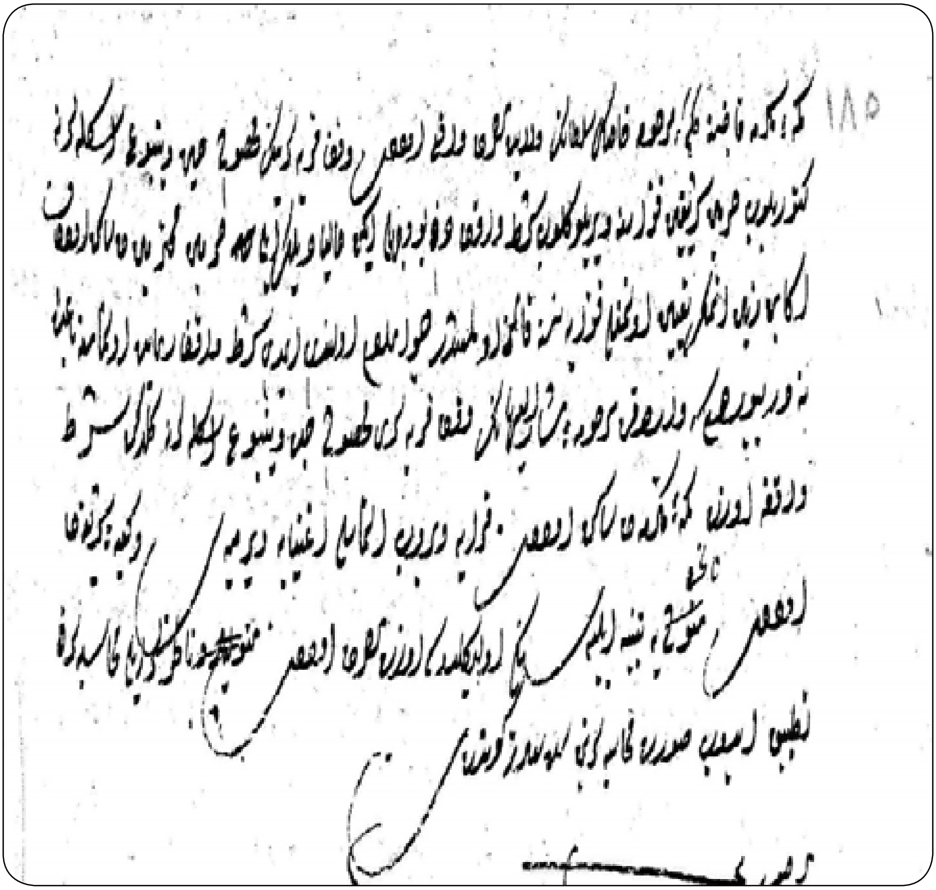
(ب)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٣٤

رقـــم الـصـفـحـة :	٨١
رقـــم الحـــكـــم:	١٨٥
الــــتـــاريـــخ:	٢٩ محرم سنة ٩٨٦ هـ [١٥٧٨م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

توجـد قرية موقوفة في مصر تابعـة للمرحومة «خاصكي سلطان»، ويتم إرسال محصولهـا إلى مينائي جدة وينبع، حيث يخصص إلى فقراء الحرمين الشريفين، وذلك حسب ما نص عليه شرط الواقف. لذا فإن منح الأكابر القاطنين في الحرمين الشريفين، يعني عدم منح الفقراء، وهو الأمر الذي يعني عدم رعاية شرط الواقف. عليه أصدرت أمـري بإرسال محصول وقف المرحومة المشار إليها إلى مينائي جدة وينبع، ومنحه إلى الفقـراء القاطنين في مكة المكرمة بموجب شرط الواقف، وعدم منح الأغنياء منه، وتنبيه النظار الموجودين بالكعبة الشريفة بهذا الخصوص، وفي الوقـت نفسه القيام بالمحاسبة مع النظار الموجوديـن في مصر، وإرسال صورة من ذلك الإجراء إلى استانبول.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٣٤)



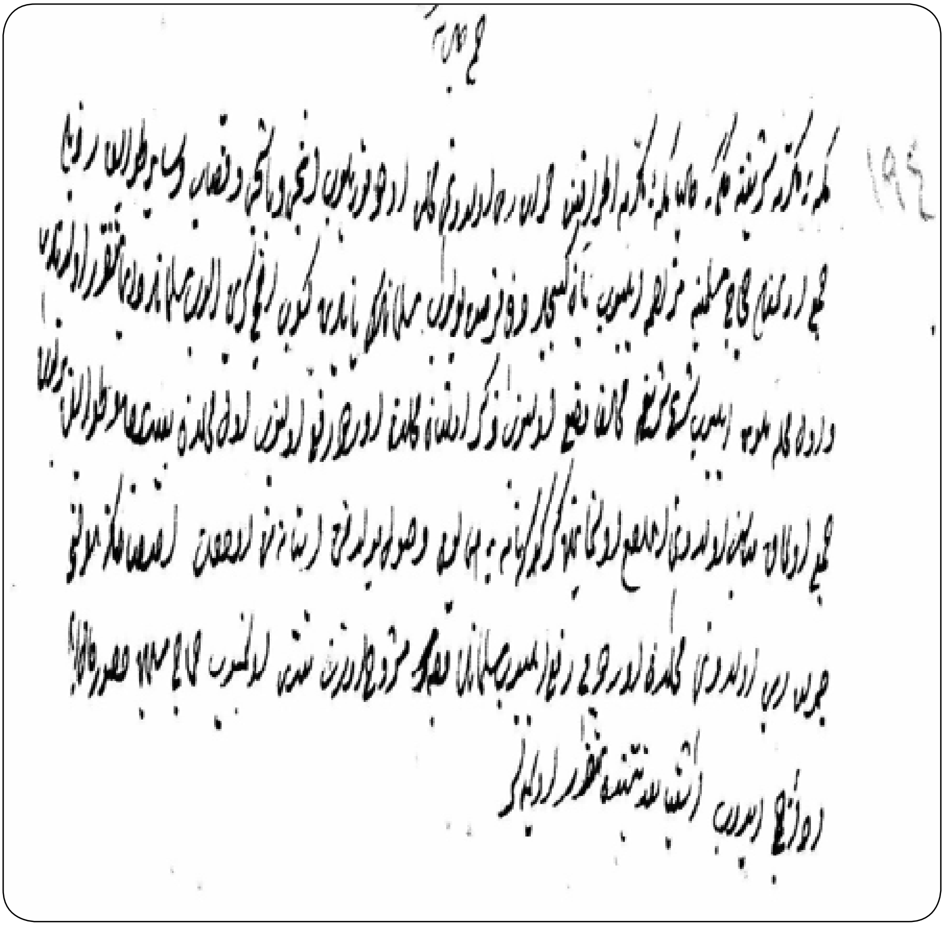
(ج) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣٥

رقـم الصفحة :	٨٠
رقـم الحكـم :	١٩٤
التـاريـخ :	٨ جمادي الأول سنة ٩٨٦ هـ [١٥٧٨م]

حكم إلى شريف مكة المكرمة

يوجد بعض أهل الأصناف مثل الطباخين/الطهاة والقصّابين وغيرهما في مكان رمي الجمرات. وقد تسبب وجودهم في إزعاج الحجاج المسلمين. ونتيجة لذلك أصبح المسلمون في حالة نفور تام منهم. ولا شك أن وجودهم في ذلك المكان يخالف الشرع الشريف. لذا يجب إبعادهم من هناك. وبموجب خطابنا السلطاني الصادر في هذا الشأن، يتم إبعاد المشار إليهم من المكان المذكور، مع المحافظة على سلامة المسلمين وأمنهم، إذ من المهم أن يعيش الحجاج المسلمين في طمأنينة وراحة كاملة. ويجب كذلك عدم التعدي على الحجاج المسلمين.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٣٥)

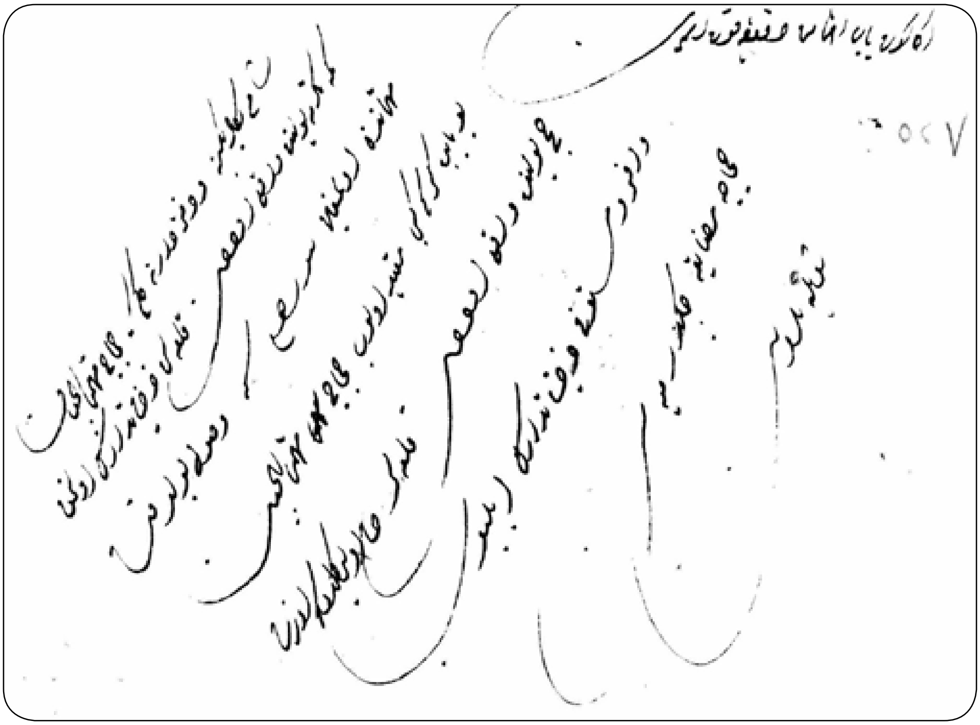


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣٥

رقـــم الـصـفـحـة:	٢٠٩
رقـــم الحـــكـــم:	٥٢٧
الــــتـــــاريـــــخ:	٣ رجب سنة ٩٨٦ هـ [١٥٧٨م]

حكم إلى أمير أمراء الشام ومسئول المال بها

يجـب عليكـم توفير المؤن في القــلاع الواقعة على طريق مكــة المكرمة من أجل الحجــاج. عليــه أصــدرت أمري بوضــع مقدار كاف مــن المؤن المذكـورة في القلاع الموجودة على طريق الحج، وعدم التسبب في أيٍ ضائقة بالنسبة للحجاج المذكورين.

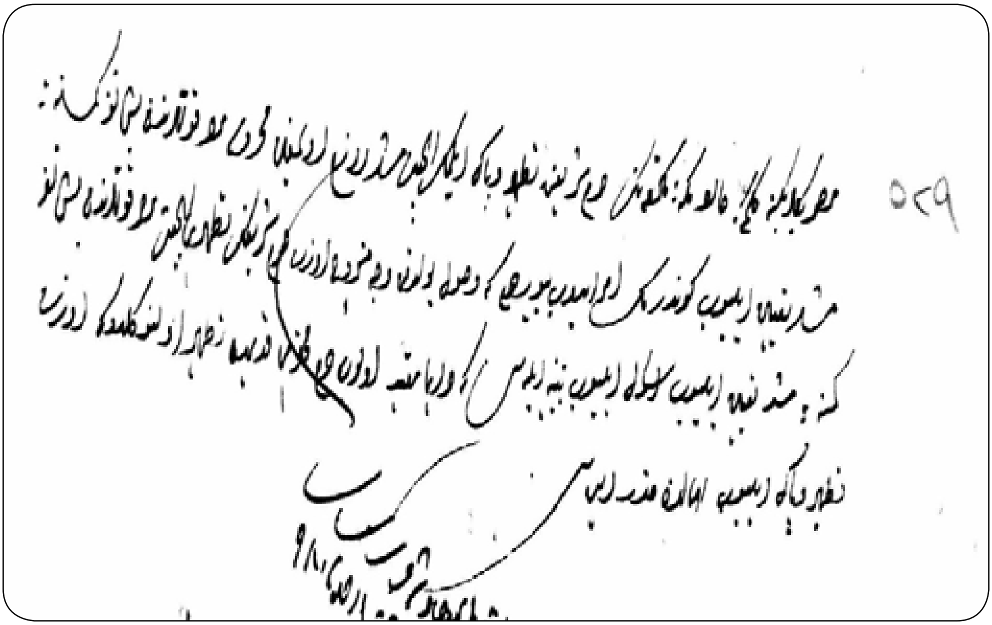


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٣٥

رقم الصفحة:	٢١٢
رقم الحكم:	٥٢٩
التاريخ:	٣ رجب سنة ٩٨٦ هـ [١٥٧٨م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

لقد صدر الأمر بتعيين خمسة مشدين من مصر من أجل القيام بعملية التنظيف والتطهير بالحرم الشريف في مكة المكرمة. عليه أصدرت أمري بتعيين خمسة مشدين من مصر من أجل القيام بعملية التطهير والتنظيف بالحرم الشريف على النحو الموضح. بناءً عليه يجب قيد ذلك، والقيام بذلك بالصورة التي كانت في السابق، والحذر من الإهمال والتراخي.

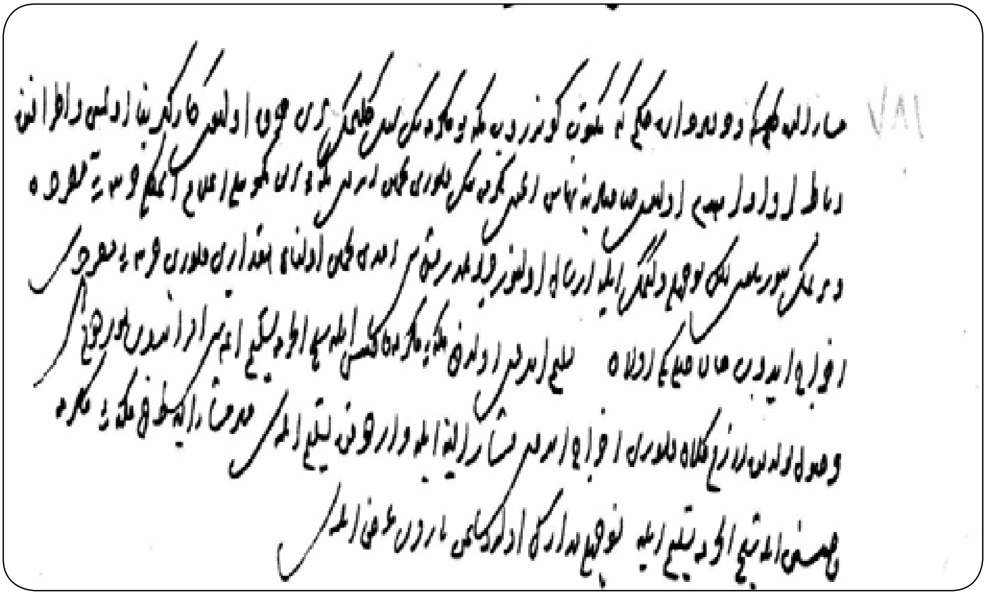


(د) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣٦

رقـم الصـفـحـة:	٢٩٥
رقـم الحـكـم:	٧٨١
الـتـاريـخ:	٥ ربيع الآخر سنة ٩٨٧ هـ [١٥٧٩م]

حكم إلى أمير أمراء مصر ومسئول المال بها

جـاء في الخطاب المرسـل أن الضرورة اقتضت بناء سبيـل من الحجر في مكة المكرمـة. وبسبب ذلك تقرر هدم الأربطة والمنـازل المحيطة به. ويبلغ مقدار المبالغ التـي يجب تسليمها لأصحاب تلك المباني عشرين ألـف قطعة ذهبية، وسوف تقوم خزينـة مصر بدفعها. لذا يجب الحصول على المقـدار المذكور من الخزينة المشار إليها، وتسليمه إلى أصحابه، خاصةً وقد صدر أمر بتسليمه إلى قاضي مكة المكرمة وشيخ الحرم. عليه أصدرت أمري بدفع المبلغ المذكور، وتسليمه إلى المشار إليهما.

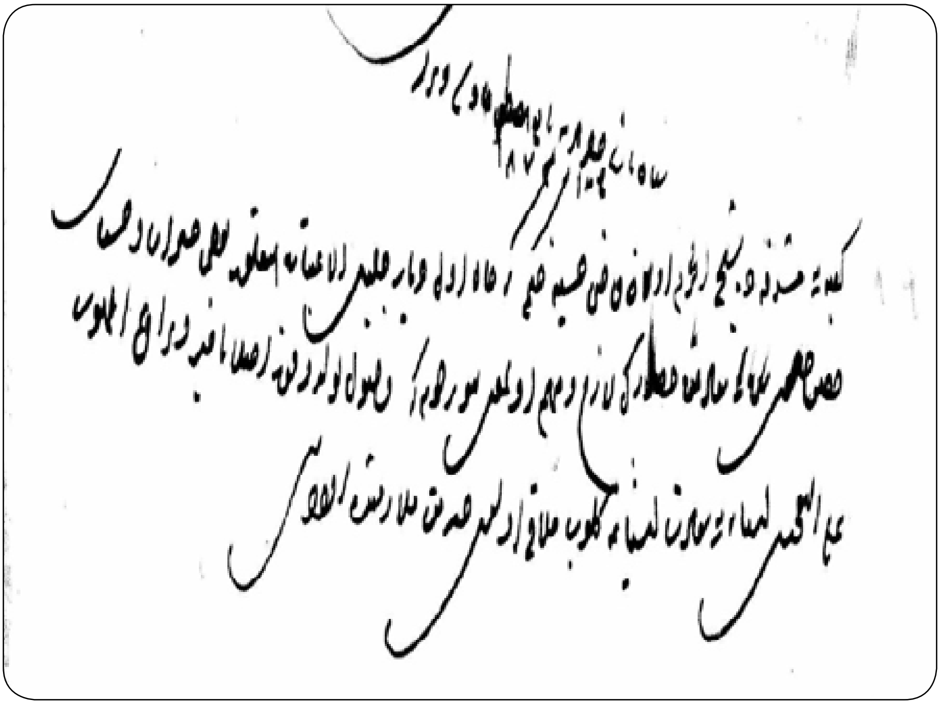


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٣٦

رقم الصفحة:	٣٠٥
رقم الحكم:	٨٠٩
التاريخ:	٩ ربيع الآخر سنة ٩٨٧ هـ [١٥٧٩م]

حكم إلى شيخ الحرم بالكعبة المشرفة مولانا القاضي «حسين»

من المهم والضروري حضوركم إلى استانبول أثناء مراسم إعداد الصرر. عليه أصدرت أمري عدم التأخير في هذا الخصوص على الإطلاق، بل الاستعجال في الوصول إلى استانبول، والقيام بالوظيفة المكلفين بها.



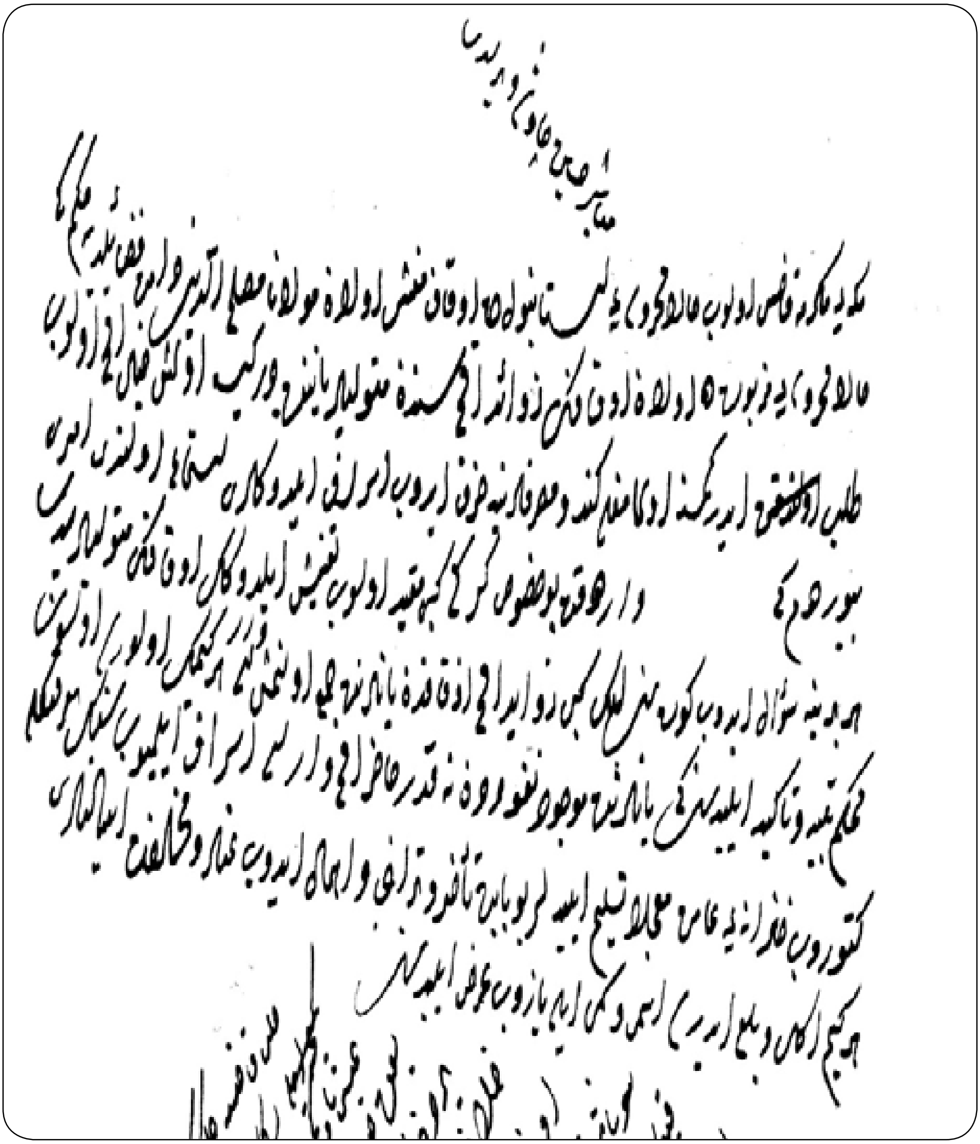
(هـ) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣٩

رقـــم الـصـفـحـة :	١٠٩
رقـــم الحـــكـــم :	٢٦٦
الـــتـــاريـــخ :	١٤ ذي الحجة سنة ٩٨٧ هـ [١٥٧٩م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة والمفتش الحالي لأوقاف استانبول مولانا "مصلح الدين" دامت فضائله

لوحـظ أن المبالـغ الزائدة من الأوقـاف الموجودة في المدينة المذكـورة يستلمها المتولـون، وهيِ مبالغ طائلة. ويقومون بصرف تلـك المبالغ عليهم. ولا شك أن ذلك يمثـل تبذيـرا وإسرافاً. عليـه أصدرت أمري بقيـد ذلك كما هو مطلـوب، والقيام بالتفتيش، والتحقيق مع كل متولي من متوليي الأوقـاف، وجمع المبالغ الموجودة في ذمتهـم، وإرسال الأحكام المشددة في هذا الشـأن لكل من يهمهم الأمر. ومن المهم تسليـم تلك الاموال إلى الخزينـة العامرة بصورة عاجلة. ومـن المهم عدم التأخر والإهمال في هذا الخصوص. أما من يظهر العناد والمعارضة، ويقم بالاستيلاء على الأموال المذكورة، يجب كتابة اسمه، وإرساله إلينا.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٣٩)



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٣٩

رقم الصفحة:	٢٣٨
رقم الحكم:	٤٧١
التاريخ:	١٩ محرم سنة ٩٨٨ هـ [١٥٨٠م]

خطاب سلطاني إلى شريف مكة المكرمة

جـاء في دفـتر القضايا المرسل من أمير أمراء مصـر إلى استانبول، أن جناب الأمير «جلال الدين أكبر» يقوم بإرسال صدقات إلى مكة المكرمة والكعبة المعظمة، ويتم توزيعها في الحرم الشريف. ومن جهة أخرى جاءت زوجة المشار إليه إلى تلك البقعـة المباركة من أجل أداء مناسـك الحج الشريف. وبعد قيامها بذلك حسب ما نصـ عليه الشـرع القويم، أقامت في مكـة المشرفة. بيد أن تلـك الإقامة صاحبتها بعضـ الأوضاع غير المشروعة. والحال أن مقامـي الشريف لا يرضى على الإطلاق وجود أمور في الحرم الشريف تخالف الشرع الشريف. عليه فإنه عند وصول خطابي السلطاني هذا، يجب منع توزيع صدقات المشار إليه في الحرم الشريف، وذلك بناءً على فرط محبتي وإخلاصي. أما أولئك الذين يأتون من تلك الأرجاء لأداء مناسك الحـج سواء كانـت زوجة المشار إليه، أو أي شخص آخر، فيجب عليهم المغادرة بعد أداء فريضـة الحج كما جرت العادة، وعدم الإقامـة هناك مدةً طويلةً، ويُمنع منعاً باتاً قيام أي شخص بأفعال تخالف الشرع الشريف.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٣٩)



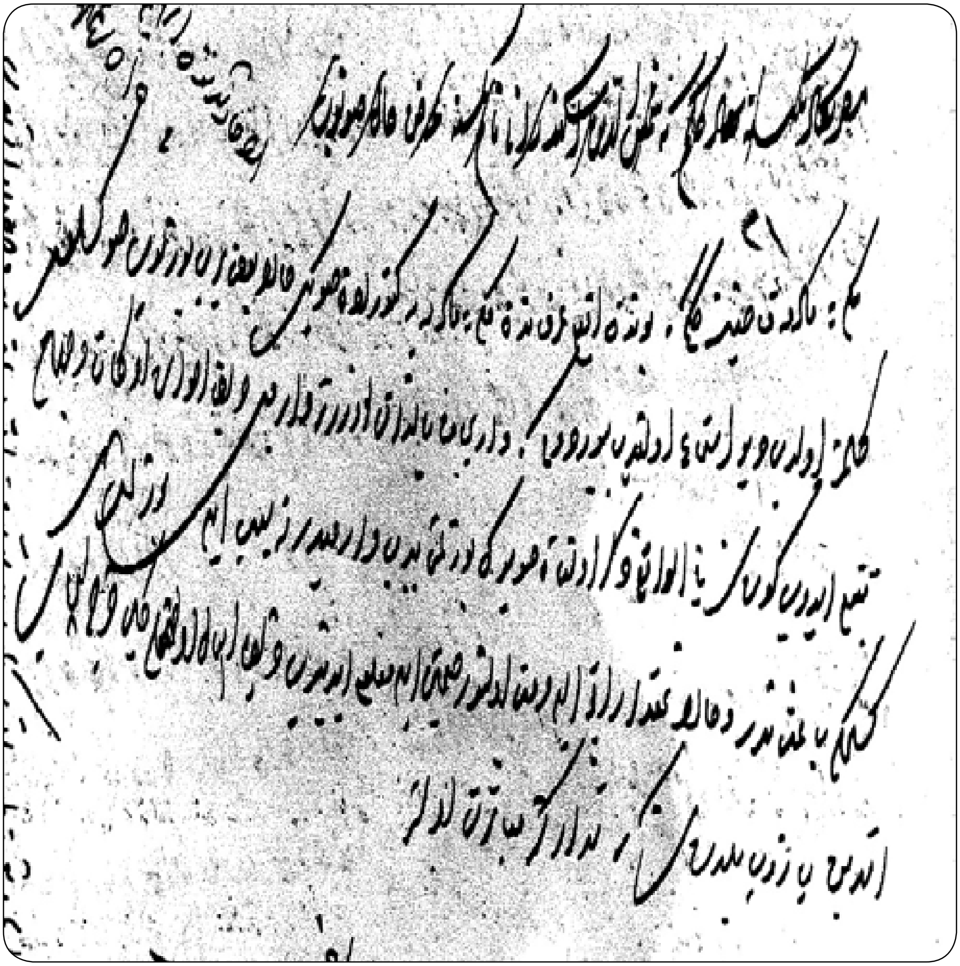
(و) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٠

رقـــم الـصـفـحـة :	١١
رقـــم الحـــكـــم:	٢١
الـــتـــاريـــخ:	٨ رمضان سنة ٩٨٧ هـ [١٥٧٩م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

كما هو معلوم، فإن المياه كانت تجري في السابق من عرفات إلى مكة المكرمة. أما الآن فقد توقف جريانها. عليه أصدرت أمري بأن تتوجه أنت بنفسك إلى ذلك المكان، ومن ثـم معرفة ماهية الأزمة، وتحديد السبب الـذي أدى إلى انقطاع المياه، ومعرفة التكاليف المالية لإعادة المياه. ومن المهم الاهتمام بهذه المسألة اهتماماً كبيراً.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٤٠)



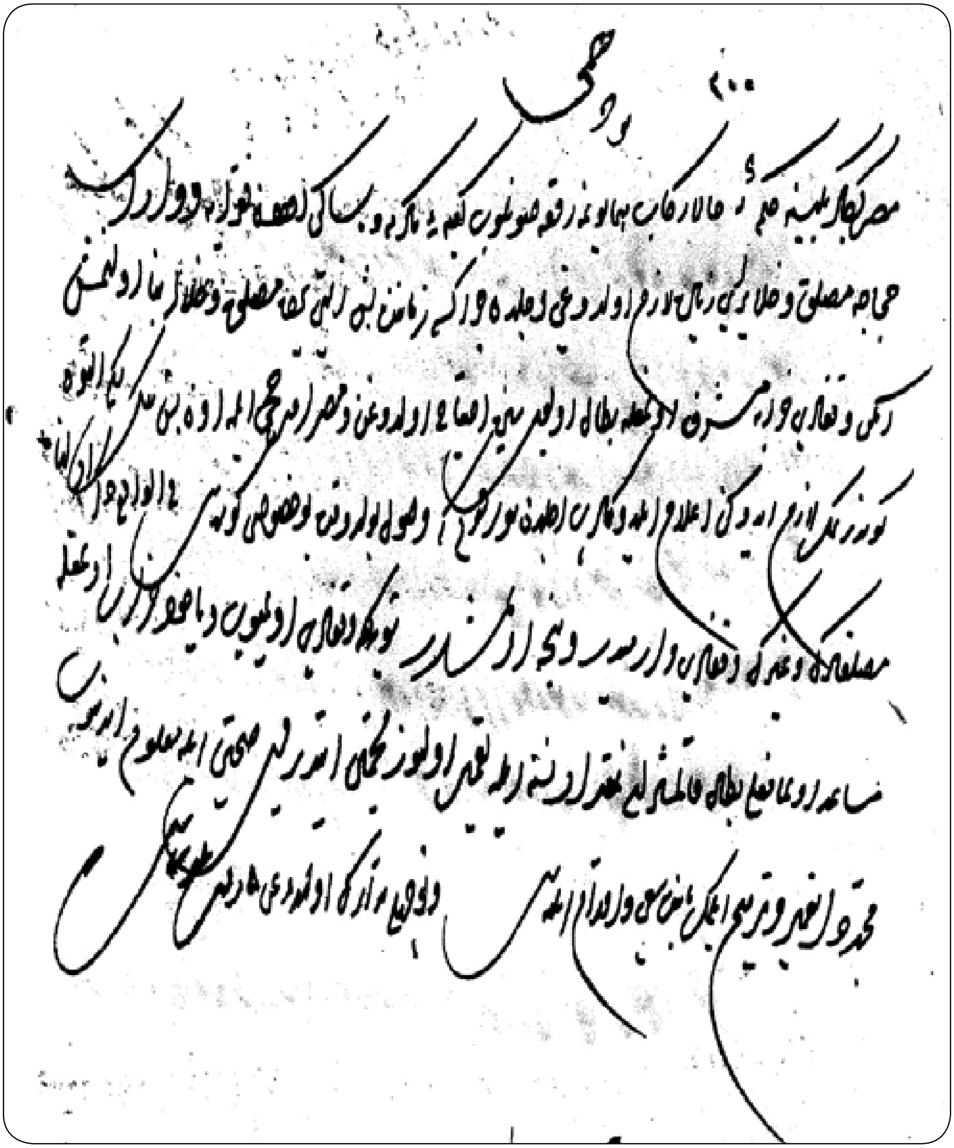
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٠

رقـــم الـصـفـحـة :	٨٨
رقـــم الحـــكـــم:	٢٠٠
الـــتــــاريـــخ:	٣٠ رمضان سنة ٩٨٧ هـ [١٥٧٩م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

تم تقـديم عريضة إلى مقامي السامي، جـاء فيها أن الضرورة تستوجب زيادة عدد الصنابير / الحنفيات ودورات المياه اللازمة للحجاج والفقراء المقيمين في مكة المكرمـة. وكانـت فترة الشراكسة قـد شهدت بناء ما بين خمسـة إلى ستة حنفيات ودورات ميـاه. بيـد أن تلـك المنشآت أصبحـت في حالة خربة تحتـاج إلى الصيانة والترميـم. لـذا من الضـروري إرسال مبلغ وقـدره خمسة عشر ألـف سكة (قطعة ذهبية) مع أمير الحج المصري. عليه أصدرت أمري بالنظر في هذه المسألة كما هو مطلـوب، والاستفسار إذا ما كانت توجد هنـاك أوقاف للحنفيات المذكورة وغيرها أم لا. وفي حالـة عـدم وجود الأوقاف، وكونها خراباً، فيجـب معرفة المبالغ اللازمة لصيانته وترميمها، ويجب أن تكون المعلومات المقدمة في هذا الخصوص صحيحة. كما ينبغي العمل بكل قوة من أجل القيام بالصيانة المطلوبة.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٤٠)



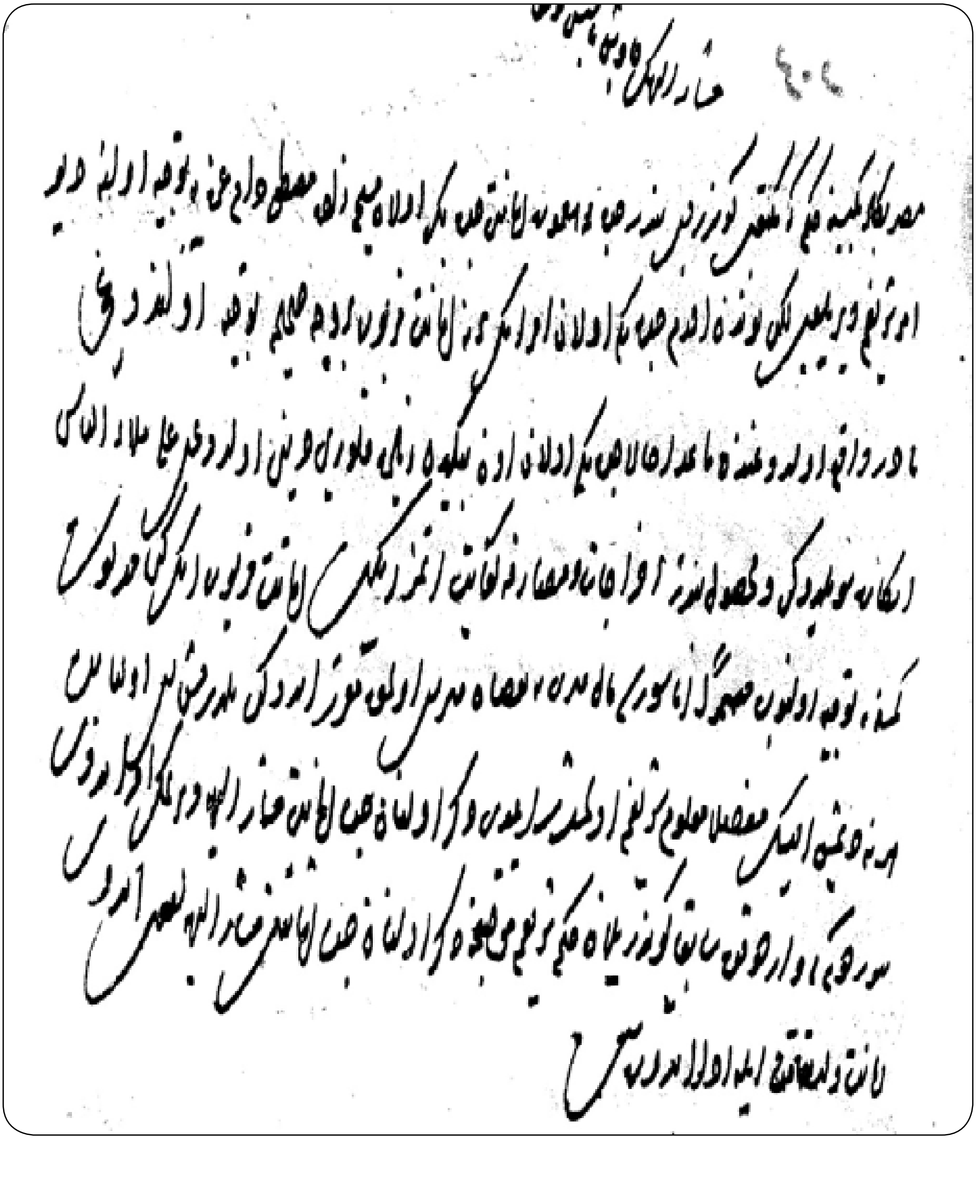
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٠

رقـــم الـصـفـحـة:	١٨٢
رقـــم الحـــكـــم:	٤٠٢
الـــتـــاريـــخ:	١٣ جمادي الآخر سنة ٩٨٧ هـ [١٥٧٩م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

لقد جاء في الخطاب المرسل أنه تم توجيه أمانة ميناء جدة إلى أميرها «مسيح زاده مصطفى» دام عزه، وصدر أمري الشريف المتعلق بذلك. والجدير بالذكر أن الأمانة المذكورة كان يتم توجيهها بالصورة الصحيحة إلى الأمراء السابقين لجدة. وبالرغم من ذلك فإن للأمير الحالي ديون منذ أكثر من عشرة سنوات. ومن الواضح أن واردات الميناء لا تكفي للمنصرفات والصادرات. كما إن إحالة الأمانة المذكورة على تلك الصورة، يؤدي إلى تناقص الأموال التابعة للدولة. لذا من المهم أن يكون مقامي الشريف على علم تام بكافة التفاصيل المتعلقة بالمسألة موضوع البحث. عليه أصدرت أمري بإحالة الأمانة المذكورة إلى المشار إليه، على أن يقوم بأدائها على أحسن ما يكون.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٤٠)



(ز) | دفتر المهمة العثمانية، رقم : | ٤٢

رقـــم الـصـفـحـة :	٤٤
رقـــم الحـــكـــم :	٢٤٤
الـــتــــاريـــخ :	٣ جمادي الآخر سنة ٩٨٩ هـ [١٥٨١م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

كنـت قد قمت في السابـق بتعيين قـدوة الأماجد والأكارم «مـيرزا» دام مجده شيخـاً للحـرم بالكعبة الشريفـة. وقد لوحظ أنـه لا يوجد هناك ضبـط بالصورة المطلوبـة للقمح المخصص للفقراء، وذلك مـا يقوم به مولانا القاضي «حسين»، مع إظهـار بعض التعلل في هذا الخصوص. وفي الوقـت الذي كان فيه من المفترض أن يتـم توزيع أردب وأربعة وسبعين قدح من القمح، قام المذكور بتوزيع خمسين قدحا. وبالإضافـة إلى ذلـك للوحظ أن نصف القمـح عبارة عن تراب ورمـل، وهو الأمر الذي جعل الفقراء في حالة معاناة كبيرة. وفي الوقت الذي كان يتم فيه قيد خمسين أو أكـثر مـن ذلك من القطع الذهبية للفقير، يتم منـح الفقيرة خمسة قطع ذهبية فقـط. أما المتبقي، فهو يذهب لـه هو وأعوانه. وإذا تحـدث أحدهم عن ذلك، يتم طرده من العمل. ولهذا السبب أصبح الفقراء والضعفاء وغيرهما من أهالي الولاية الآخريـن في حالة خـوف ورهبة. ومن جهة أخرى كانـت للقاضي «حسين» رغبة في السنة الماضيةٍ للتوجه إلى عرفات. وقد تقرر ألا يذهب أحد من أهالي الولاية صغيراً كان أم كبيراً معه. وقد تم بيان تلك التفاصيل مرات عديدة إلى المشار إليه، إذ من الواضح أنها سوف تقود إلى الفتنة والفساد. وهكذا أصبحت أحوال الحرم الشريف مكدرة خلال عهده. أما الصدقات المرسلة، فهي تحت سيطرة أتباعه. ويتم قيدها بصورة مخالفة لما هو مطلوب. وبالرغم من وجودكبير جداً من الصالحين يستحق تلـك الصدقـات السلطانية، إلا أنها تذهـب إلى أتباعه. ويظـل الضعفاء والفقراء صفـر اليدين. والحال أن أتباعه ينالون حقهم كاملاً من مصر ومن واردات جدة.

أما الفقراء، فلا حق لهم. وبالرغم من أن المشار إليه ليس لديه أولاد، إلا أنه سجل مخصصات له تبلغ (٤٦) حصة. وكما هو معلوم فإن المنازل والدكاكين الموجودة في مكة المكرمة، كانت في السابق موقوفة للمدارس والأربطة. أما الآن فإن الغالبية العظمى منها أصبحت ملكاً حراً. وقد تسبب ذلك في خرابها وإهمالها. أما إذا جئنا إلى الوظائف الموجودة في الحرم الشريف، فإن غالبيتها تدار بواسطة النائب. وهكذا تم صرف هذا المقدار الكبير من الأموال الطائلة سدى. وكما هو معلوم فقد ظل السلاطين السابقين آبائي الكرام وأجدادي العظام يوفرون تلك المقادير من الحبوب والغلال من مصر من أجل فقراء الحرمين الشريفين، والساكنين هناك من المجاورين. كما إني نظري ظل متعلقاً بكل ما يخص السادات والأشراف والفقراء والضعفاء. ويجب القول هنا أن الهدف الأساسي من إرسال النذور والصدقات من استانبول، هو توزيعها بعدالة تامة بين الفقراء الذين يقطنون الأماكن الشريفة والمساكن اللطيفة، لتكون لهم مصدراً لمعيشتهم، يحقق لهم الأمن والطمأنينة والرفاهية. وقد انتقلت تلك المسئولية إلى جنابي أنا صاحب الدولة والإقبال. لذا كان من الضروري تفتيش تلك الأوقاف وفحصها، وتحصيل كل ما يجب تحصيله. وفيما يتعلق بالسبايل الموجودة في مكة المكرمة، يجب تعيين أهل الصلاح والتدين عليها، وإبعاد أتباع القاضي «حسين» منها. وحسب المعلومات التي تم الحصول عليها في هذا الصدد، فإن المذكورين ظلوا أكثر من عشرة سنوات لا يقومون بما هو مطلوب منهم فيما يخص السبايل، ولم يضعوا فيها قطرة ماء. وبالطبع فإن المسافة المذكورة، تعتبر مسافة طويلة للغاية. كما إن شيخ الحرم «ميرزا» زيد مجده لم يلتزم بالخصوص موضوع البحث. لذا استوجبت الضرورة معاتبته لأنه مسئول عن ذلك. ومن جهة أخرى تم إنشاء دكاكين بين الصفاء والمروة، وقد تسبب ذلك في مضايقة الحجاج ذوي الإبتهاج عندما يقومون بعملية السعي. عليه أصدرت أمري بضرورة العمل بالشرع القويم فيما يتعلق بالدكاكين التي تم إنشاؤها، والتي تسببت في مضايقة الحجاج عند قيامهم بالسعي. وفي حالة وجود مسوغ شرعي، يجب هدمها وإزالتها. وفيما يتعلق بالعاملين في السبايل الذين لا يقومون بأداء وظيفتهم، يجب التخلص منهم، وإحلال آخرين بدلاً عنهم. وإذا جئنا إلى الأشياء المفقودة، فيجب تعويضها بعد ثبوت من قام بالاستيلاء عليها. وكما هو واضح فإن غالبية أماكن الحرم الشريف مليئة بالرمال. ومن المهم بذل الجهود والمساعي

في كافـة الشؤون المتعلقة بالحرم الشريف، مع ضـرورة تنبيه القاضي «حسين»، إذ يجـب عليه عـدم التدخل في شؤون الحـرم، والابتعاد عن ذلك تمامـاً. ومن جانب آخر يجب عدم الاستعجال فيما يتعلق بسائر الواردات، إذ يجب التحري والتدقيق، ومـن ثم منحها للمستحقين الحقيقيين. ولا شـك أن اولئك المستحقين هم الفقراء والضعفـاء، وليسـ الأغنياء. وإذا جئنـا إلى عمليات الفساد الكبـيرة التي قام بها القاضي «حسين» وأتباعه، فيجب بيانها بشكل مفصل، وعرض ذلك علينا. والحال أن جميـع الصدقات والغـلال المرسلة، يجب توزيعها بواسطـة شيخ الحرم، وعدم تدخل أي شخص آخر في هذا العمل، شريطة أن يتم التوزيع بصورة عادلة، وتصل إلى الفقراء بانتظام.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٤٢)



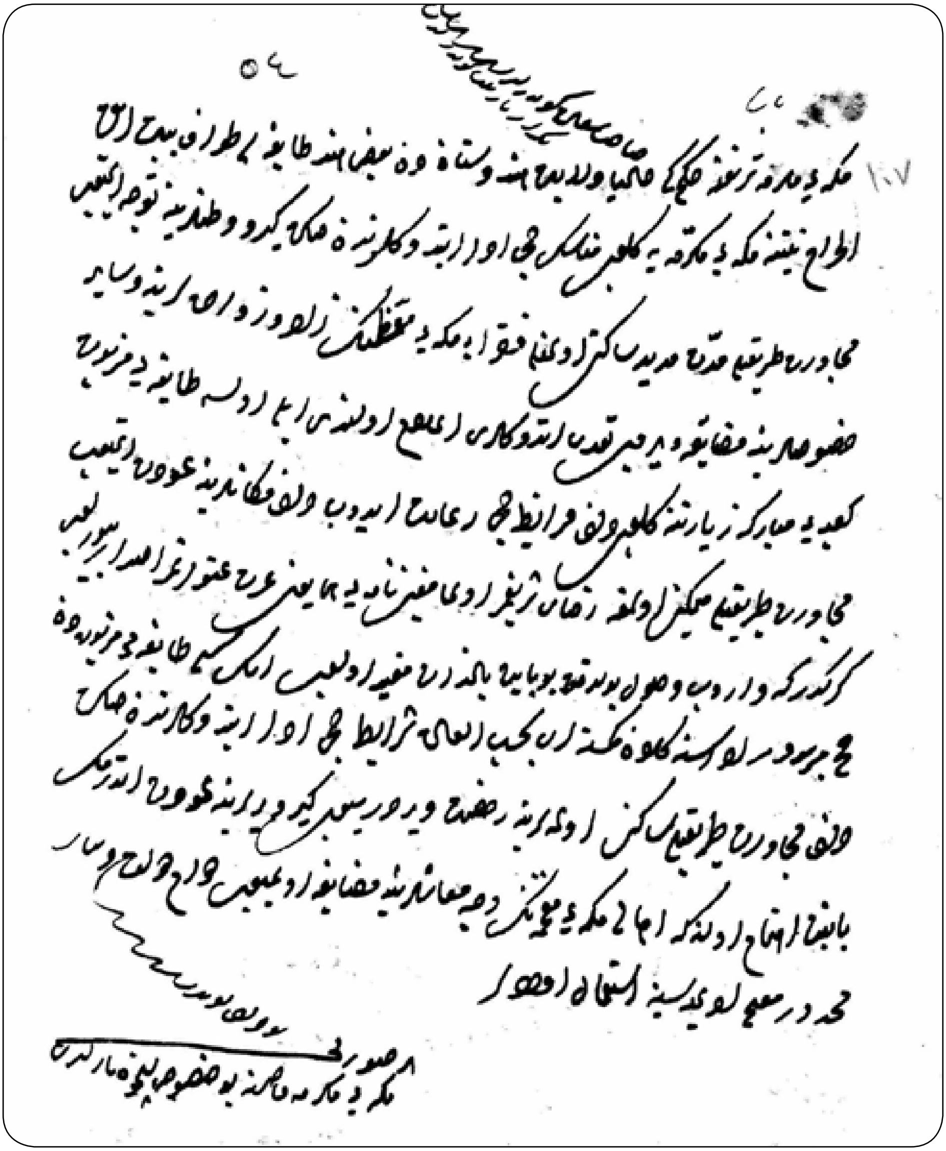
(ح) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٣

رقم الصفحة :	٥٤
رقم الحكم :	١٠٧
التاريخ :	١٤ ربيع الآخر سنة ٩٨٨ هـ [١٥٨٠م]

حكم إلى شريف مكة المكرمة

جاءت مجموعة من الهنود من ولاية الهند إلى مكة المكرمة من أجل الطواف ببيت الله. وبعد أداء مناسك الحج، لم ترجع هذه المجموعة إلى ديارها، وأقامت في مكة المكرمة فترة طويلة من الزمن عن طريق المجاورة. وقد تسبب ذلك الأمر في مضايقة فقراء مكة المعظمة من شتى النواحي. إن وصول المجموعة المذكورة إلى الكعبة المعظمة، وأدائها لفريضة الحج، وبقائها في مكة المكرمة وعدم العودة إلى بلادها، لا يرضي مقامي الشريف. ولهذا السبب أصدرت خطابي السلطاني. عليه يجب قيد ذلك، مع ضرورة عدم السماح للمجموعة المذكورة بالبقاء في مكة المكرمة بعد أدائها لفريضة الحج، إذ من المهم العودة إلى بلادها. بناءً عليه يجب الاهتمام بهذا الموضوع والعناية به، وعدم التسبب في أي مضايقة لأهالي مكة المكرمة في معيشتهم.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٤٣)



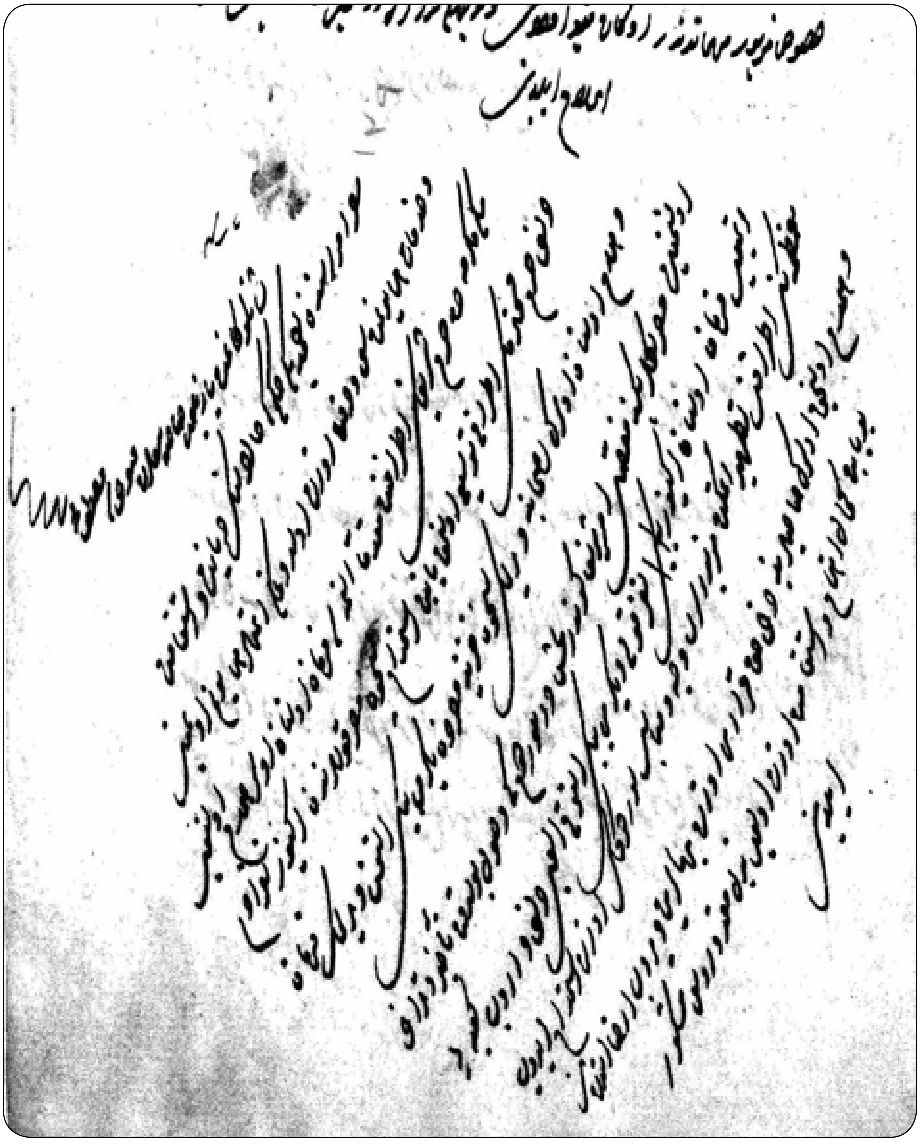
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٣

رقم الصفحة :	٦٨
رقم الحكم :	١٣٩
التاريخ :	٥ جمادي الأول سنة ٩٨٨ هـ [١٥٨٠م]

حكم إلى «أحمد بك» أحد أمراء مصر

مما لا شك فيه فإنك تقوم في الوقت الحالي بالخدمات والمهام السلطانية انطلاقاً من ديانتك واستقامتك. ولهذا السبب حظيت بالاهتمام السلطاني. وحسب ما هو معلوم كان قد تم في السابق شراء بعض المنازل الواقعة في أطراف الحرم الشريف، ومن ثم هدمها وإزالتها. وقد تم تأمين مائتي شخص من مماليك مصر من أجل توسيع الحرم الشريف. كما نص مرسومي السامي على أن تقوم خزينة مصر بتوفير عشرين ألف قطعة ذهبية من أجل منحها لأصحاب المنازل المذكورة تعويضاً لهم، وأصدرت أمراً شريفاً مفصلاً بذلك الخصوص إلى أمير أمراء مصر. عليه أصدرت أمري بعدم التأخر في الموضوع المذكور، وإرسال المائتي شخص، ومبلغ العشرين ألف قطعة ذهبية، وتنظيف المنطقة المحيطة بالكعبة المعظمة، واستخدام وتشغيل المشار إليهم بصورة مناسبة، وإعطاء أصحاب المنازل حقهم، والاهتمام بهذا الموضوع بأقصى ما يمكن.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٤٣)



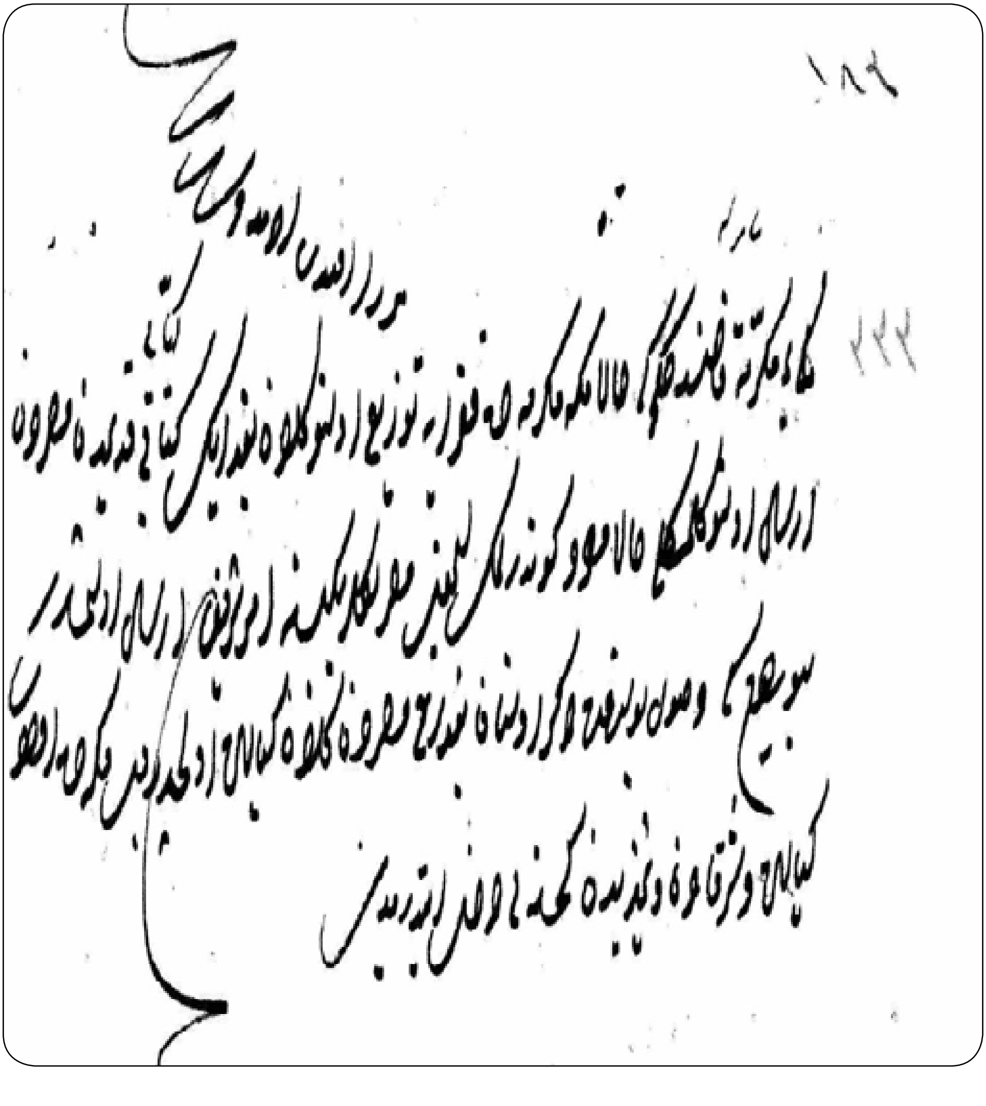
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٣

رقم الصفحة:	١٨٣
رقم الحكم:	٣٣٣
التاريخ:	٧ رمضان سنة ٩٨٨ هـ [١٥٨٠م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

كما هو معلوم فإن القمح ظل يُرسل منذ القديم من أجل توزيعه على الفقراء الموجودين في مكة المكرمة. على ذات النحو صدر أمري الشريف إلى أمير أمراء مصر من أجل إرسال القمح في الوقت الحالي إلى مكة المكرمة. عليه أصدرت أمري بأن يقوم الكيالين القادمين من مصر بكيل القمح، وعدم تدخل أي شخص آخر من مكة المكرمة.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٤٣)



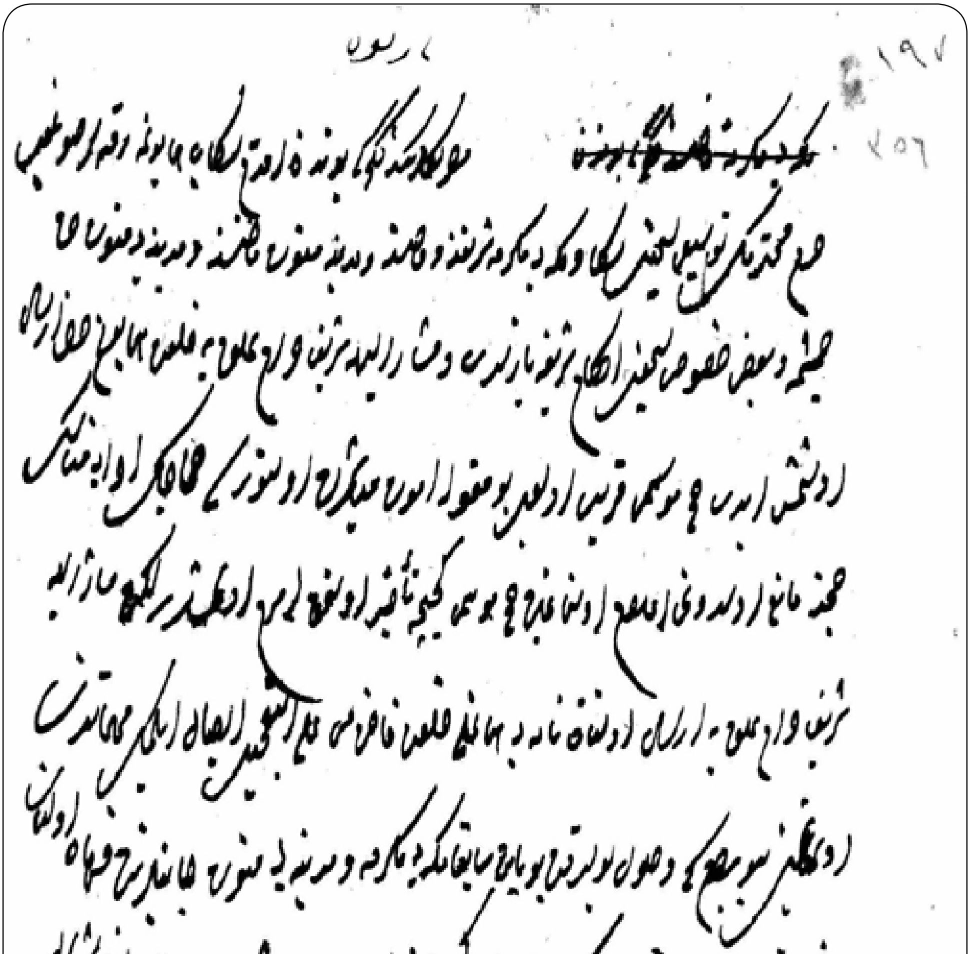
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٣

رقم الصفحة :	١٩٧
رقم الحكم :	٣٥٦
التاريخ :	٧ رمضان سنة ٩٨٨ هـ [١٥٨٠م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

جاء في العريضة المرسلة إلى مقامي السلطاني، أنني قد أصدرت أحكاماً شريفةً في السابق إلى كل من شريف مكة المكرمة وقاضيها وقاضي المدينة المنورة، وذلك فيما يتعلق بتوسيع الحرم المحترم. وعلى النحو نفسه أصدرت أحكاماً شريفةً بخصوص الصنابير وبعض الأمور الأخرى بالمدينة المنورة. ومن جانب آخر قمت بإرسال عباءة سلطانية إلى الشريف المشار إليه دام علوه. وكما هو معلوم، فقد اقترب وقت الحج. لذا من الضروري الشروع في تلك الأمور، وتهيئة الظروف للحجاج لأداء الحج دون موانع. ومن المهم هنا الاستعجال في إيصاء الخطاب السلطاني والعباءة المذكورة إلى الشريف المشار إليه. عليه أصدرت أمري بالشروع في الأمور الموضحة بأسرع ما يمكن، سواء كانت موجودة في مكة المكرمة، أو في المدينة المنورة، خاصةً وأن مرسومي السلطاني قد صدر فيها.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٤٣)



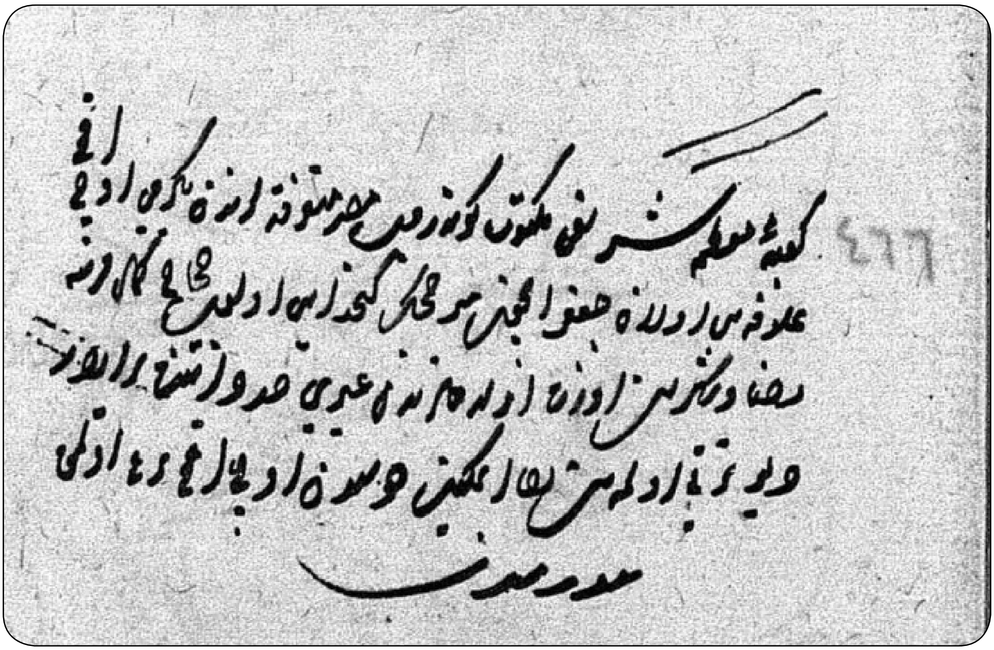
٥

(دفاتر المهمة العثمانية)
الأرقام (٤٥ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣)

(أ) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٤٥

رقم الصفحة:	٣٩
رقم الحكم:	٤٦٦
التاريخ:	**٢٣ جمادي الآخر سنة ٩٨٩ هـ [١٥٨١م]**

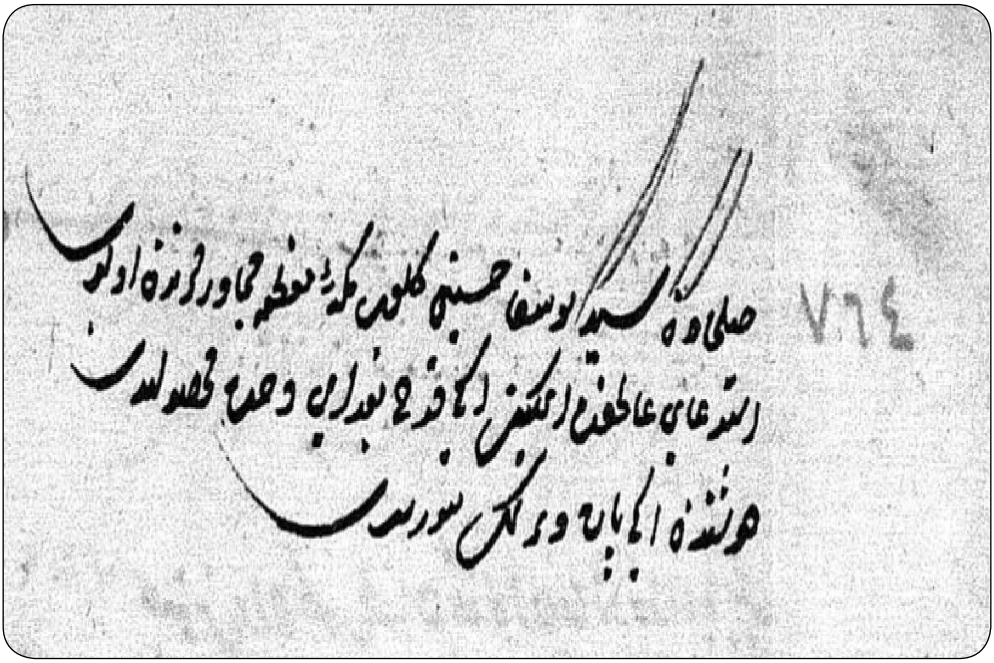
جاء في الخطاب المرسل من شريف الكعبة المعظمة، أن مقدار المخصصات التي ينالها «جعفر» أحد جند مصر هو ثلاث وعشرون أقجة، وذلك من أجل شغله وظيفة وكيل أمير الحج. والحال أن المشار إليه يعمل على إيصال الحجاج في صورة بهية ورائعة. وبالتالي فهو يستحق الترقي والثناء. ومن الممكن منحه ثلاث أقجات أخرى نظير ما يقوم به من خدمات.



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٥

رقم الصفحة :	٦٤
رقم الحكم :	٧٦٤
التاريخ :	١٨ جمادي الآخر سنة ٩٨٩ هـ [١٥٨١م]

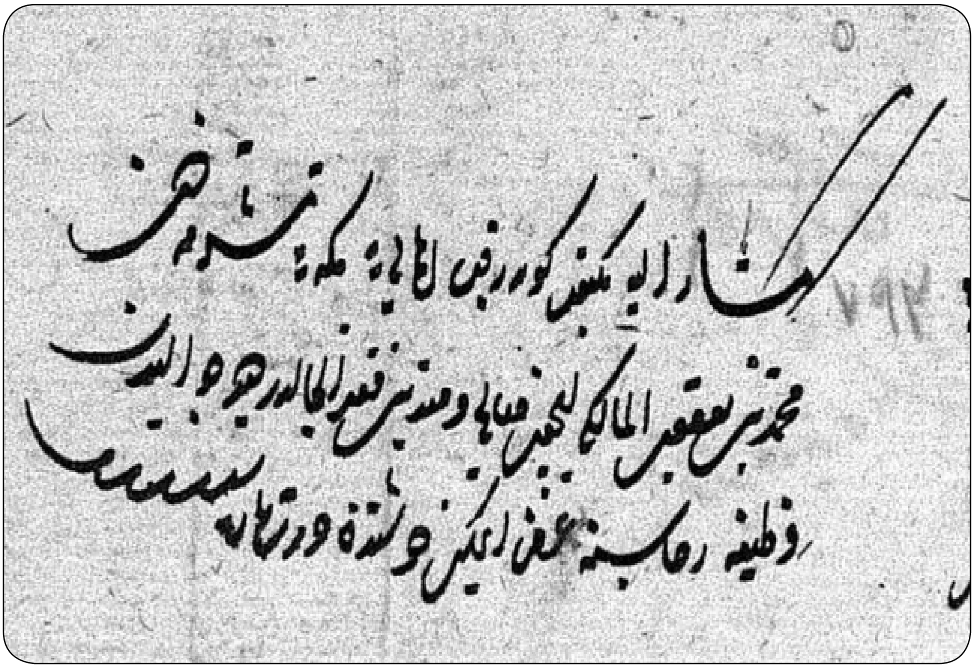
لقد جاء السيد «يوسف حسين» إلى مكة المكرمة، وهو من الصالحين. وبناءً على أنه يستحق العطف والإحسان، تقرر منحه قدحين من القمح، وعدد اثنين بارة من واردات جدة، خاصةً وهو من المجاورين.


٧٦٤

(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٤٥

رقم الصفحة:	٦٦
رقم الحكم:	٧٩٣
التاريخ:	١٨ جمادي الآخر سنة ٩٨٩ هـ [١٥٨١م]

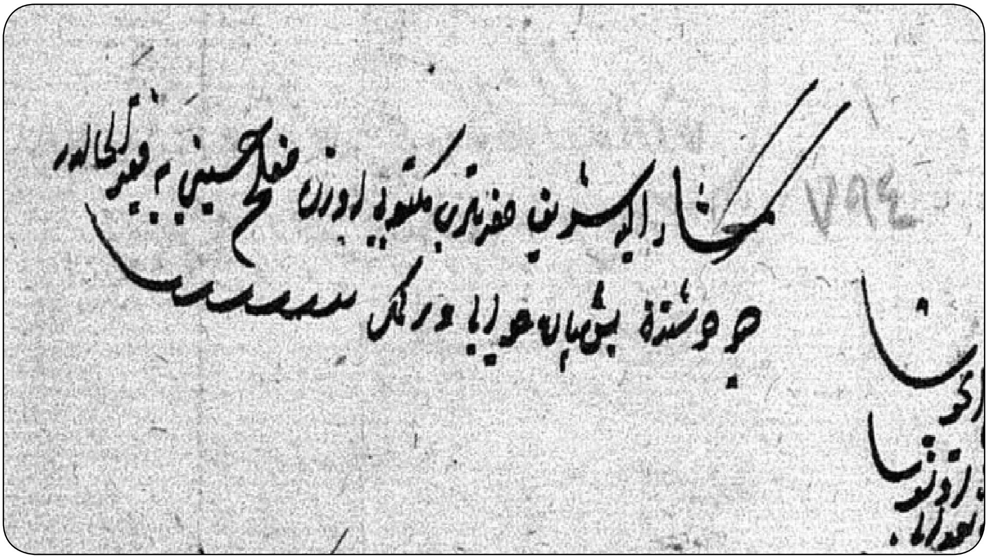
جاء في الخطاب المرسل من الشريف المشار إليه أن «محمد بن يعقوب المالكي» هو من أهالي مكة المشرفة، وهو رجل صالح ومتدين. بيد أنه يعاني من الفقر. عليه يرجى تخصيص إعانة له.



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٥

رقـــم الـصـفـحـة :	٦٦
رقـــم الحــكـــم :	٧٩٤
الـــتـــاريـــخ :	١٨ جمادي الآخر سنة ٩٨٩ هـ [١٥٨١م]

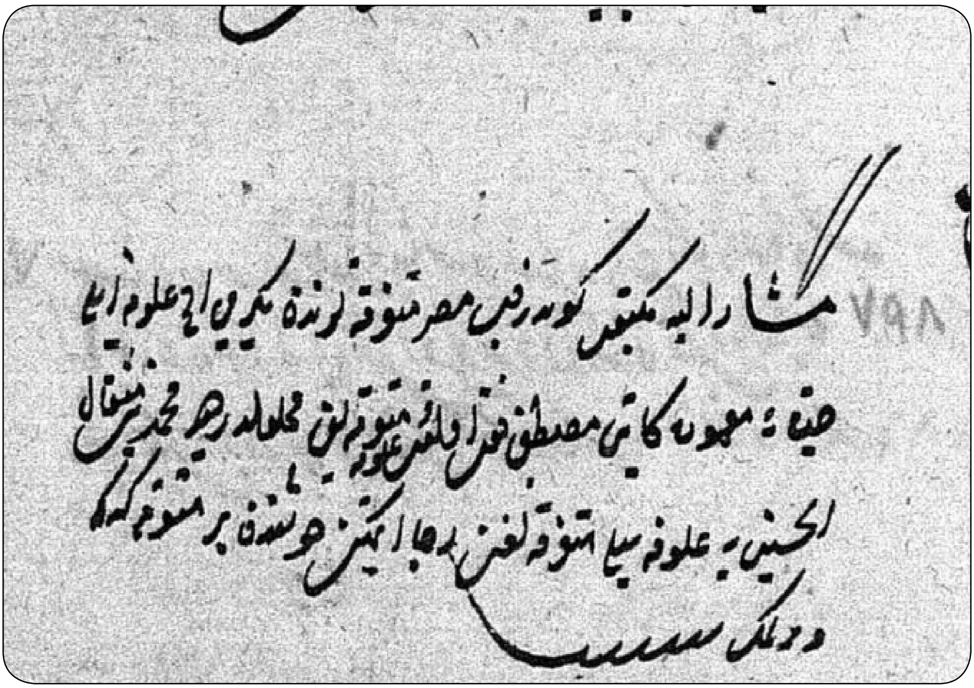
جـاء في الخطاب المرسل مـن حضرة الشريـف المشار إليـه أن «مفلح حسين» يعاني من الفقر والفاقة. عليه يرجى تخصيص خمسة بارة له.



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٤٥

رقم الصفحة:	٦٦
رقم الحكم:	٧٩٨
التاريخ:	**١٨ جمادي الآخر سنة ٩٨٩ هـ [١٥٨١م]**

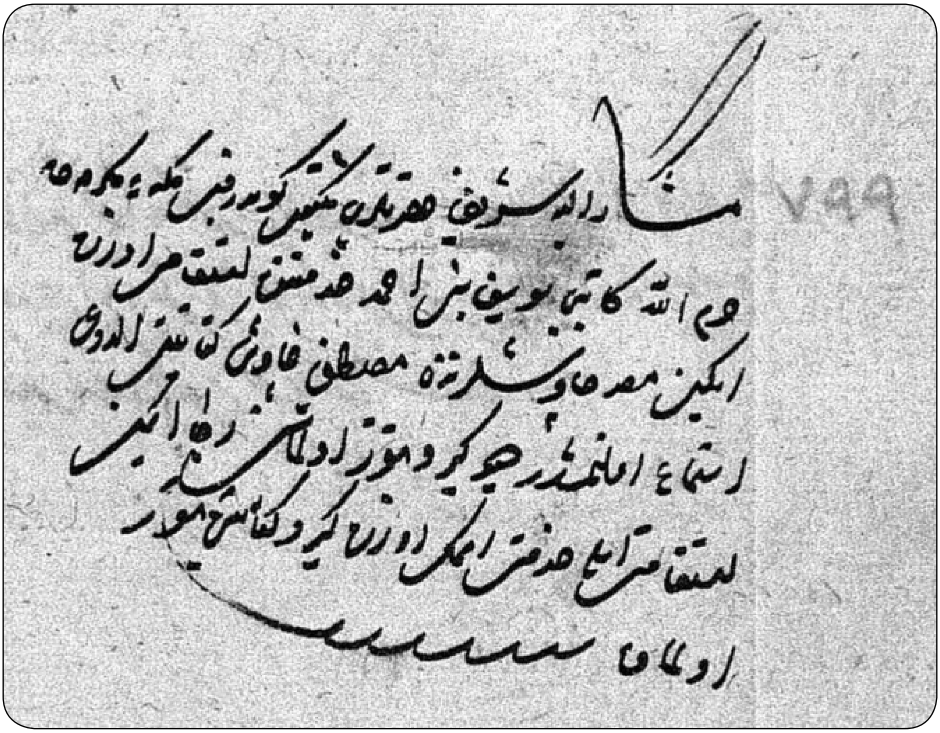
جاء في الخطاب المرسل من حضرة الشريف المشار إليه، الإشارة إلى وفاة «مصطفى» كاتب جدة، والذي كان ينال مخصصات تبلغ ثلاث وعشرون أقجة. وبما أن وظيفته أصبحت شاغرة، نرجو تعيين «محمد بن منقال الحسيني» في تلك الوظيفة بذات المخصصات.



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٥

رقـــم الـصـفـحـة :	٦٦
رقـــم الحــكـــم :	٧٩٩
الـــتـــاريـــخ :	١٨ جمادي الآخر سنة ٩٨٩ هـ [١٥٨١م]

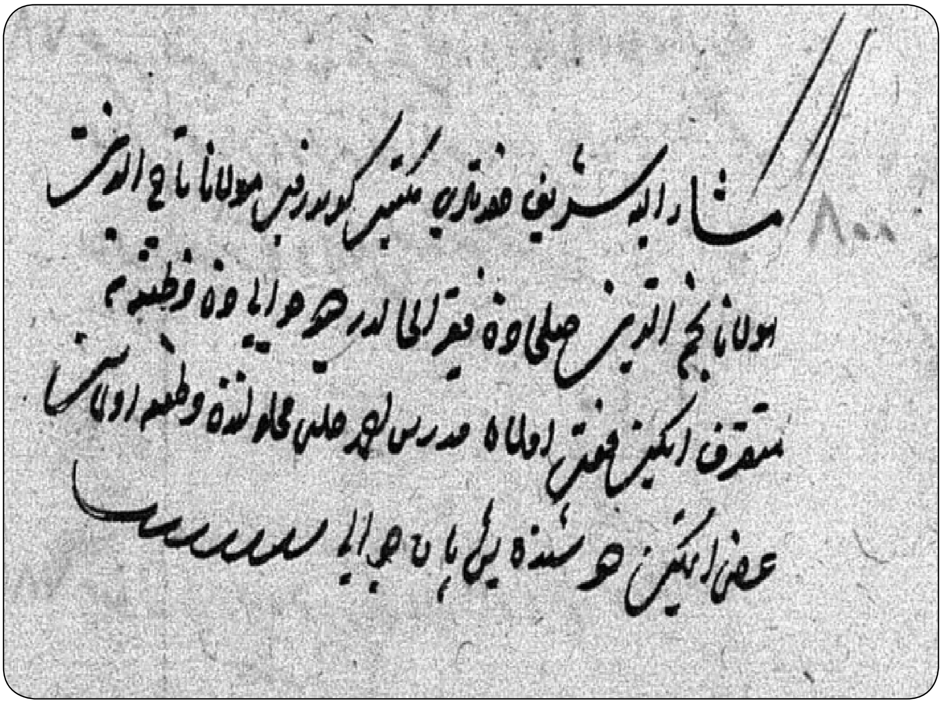
جاء في الخطاب المرسل من حضرة الشريف المشار إليه، أن «يوسف بن أحمد» يعمـل كاتباً في حرم الله بمكة المكرمة، وهو من أهل الاستقامة والصلاح. وبالرغم مـن ذلك نمى إلى الأسمـاع أن «مصطفى جاويش» من جاويشـي مصر يقوم بأمر الكتابـة. عليـه يجب إبعاد كل شخص مـن تلك الوظيفة، والإبقاء علـى المشار إليه طالما أنه من أهل الاستقامة.



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٤٥

رقم الصفحة:	٦٦
رقم الحكم:	٨٠٠
التاريخ:	١٨ جمادي الآخر سنة ٩٨٩ هـ [١٥٨١م]

جاء في الخطاب المرسل من حضرة الشريف المشار إليه، أن مولانا «تاج الدين»، ومولانا «نجم الدين» هما من الصالحين، ويعانيان من الفقر والفاقة. ونسبةً لوفاة المدرس «أحمد جلبي»، يرجى تخصيص حصته لهما.



(ب) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٧

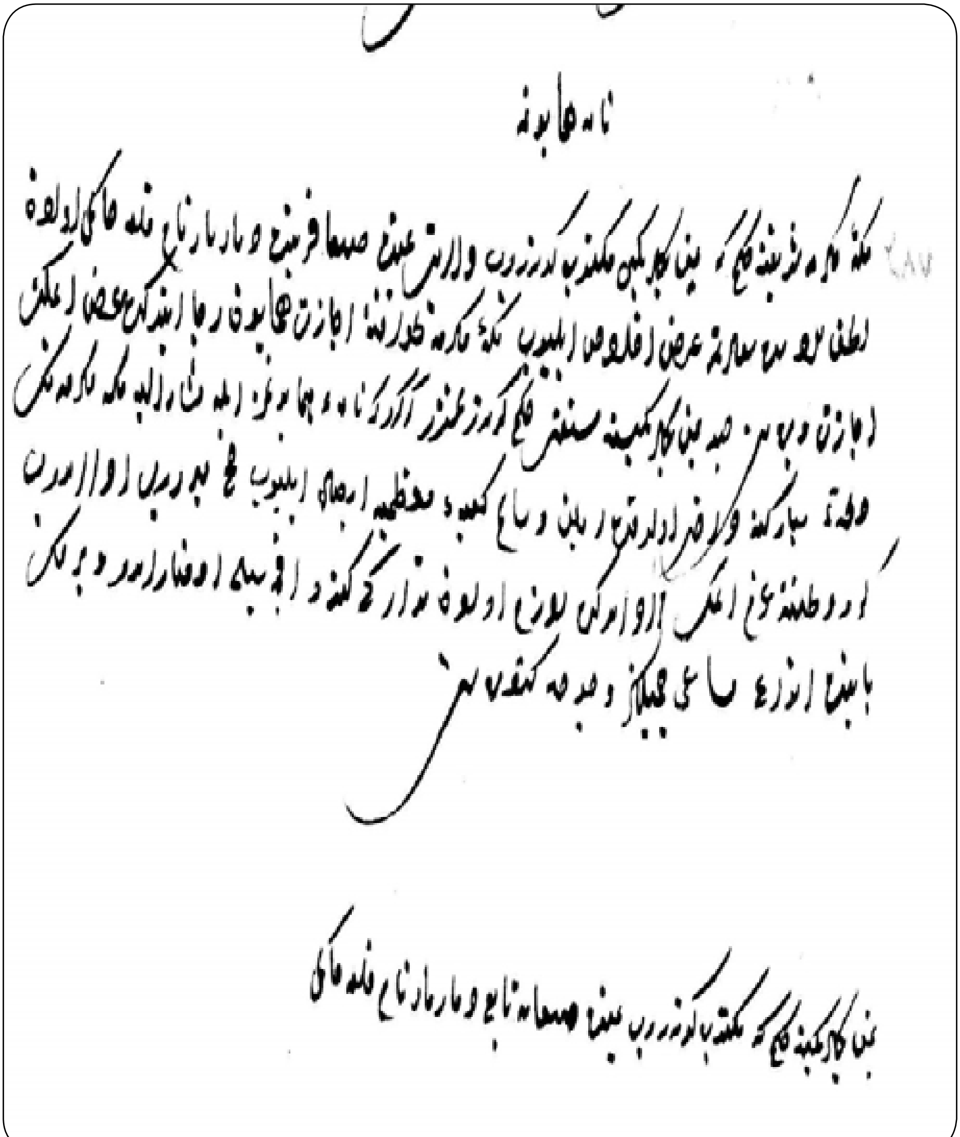
رقم الصفحة :	١٦١
رقم الحكم :	٣٨٧
التاريخ :	٢٨ جمادي الأول سنة ٩٩٢ هـ [١٥٨٣-١٥٨٤م]

خطاب سلطاني

حكم إلى شريف مكة المكرمة

جاء في الخطاب المرسل من أمير أمراء اليمن، أن حاكم قلعة «دمار مار؟» الواقعة بالقرب من صنعاء حصل على الموافقة السلطانية من أجل الذهاب إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج. والجدير بالذكر أن المشار إليه عرض إخلاصه على مقامي السامي. وقد قمت بإرسال حكم مستقل في هذا الخصوص إلى أمير أمراء اليمن. عليه نرجو منكم إيصال المشار إليه ومعه خطابنا السلطاني إلى مكة المكرمة آمناً سالماً. وبعد أدائه لفريضة الحج، يتم إرجاعه إلى وطنه، وتأمين كل ما هو مطلوب في هذا الباب من نقود وغيرها.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٤٧)



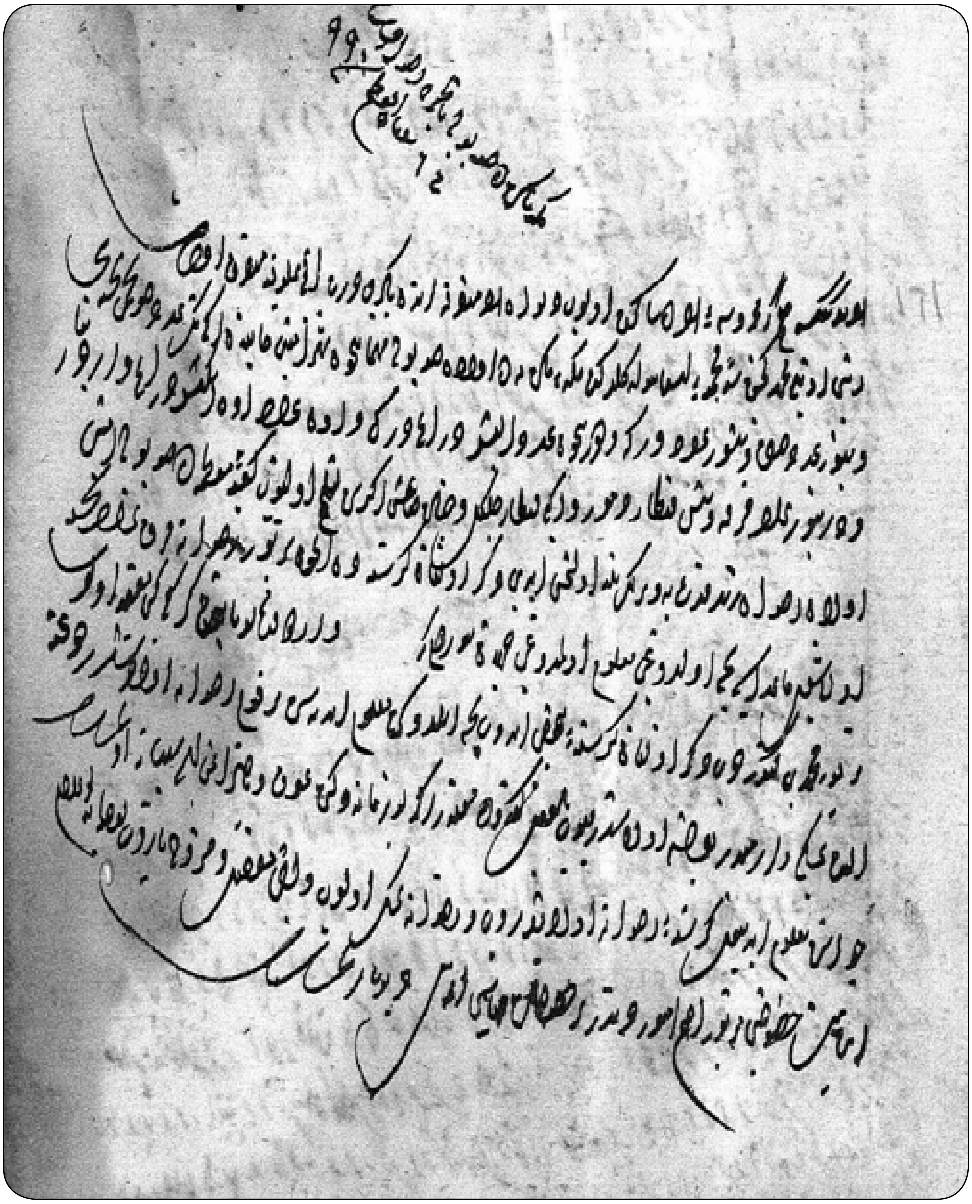
(ج) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٨

رقم الصفحة:	٥٦
رقم الحكم:	١٦١
التاريخ:	٥ شعبان سنة ٩٩٠ هـ [١٥٨٢م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

لقد جاء إلى مقامي العالي باستانبول «رشي؟ بن محمد» أحد العاملين بديوان المتفرقة بمصر بمعاش وقدره (٢٤) أقجة، وهو مقيم بمصر. وقد ذكر أن أمين المدينة طالب بتوفير مهمات من أجل مجرى المياه بمكة المكرمة. وفي الحقيقة تم تسليم غالبية المستلزمات المطلوبة مثل خمسة قنطار من الدمور، وخمسة قنطار من الحديد. والجدير بالذكر أن أمين مجرى المياه بالكعبة المعظمة هو «رضوان» زيد قدره. وقد تم تسليمه (٤٠) أقجة من أجل الأخشاب المطلوبة. غير أنه لا علم لنا بذلك. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك بالصورة المطلوبة، وإحضار «محمد» المذكور، وتسليم الاخشاب إلى «رضوان». ومن المهم عدمٍ التأخير في إنفاذ الموضوع المذكور، والكتابة حول ذلك بشكل مفصل ودقيق، خاصةً وأن الموضوع المذكور يعتبر من أهم المواضيع على الإطلاق.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٤٨)



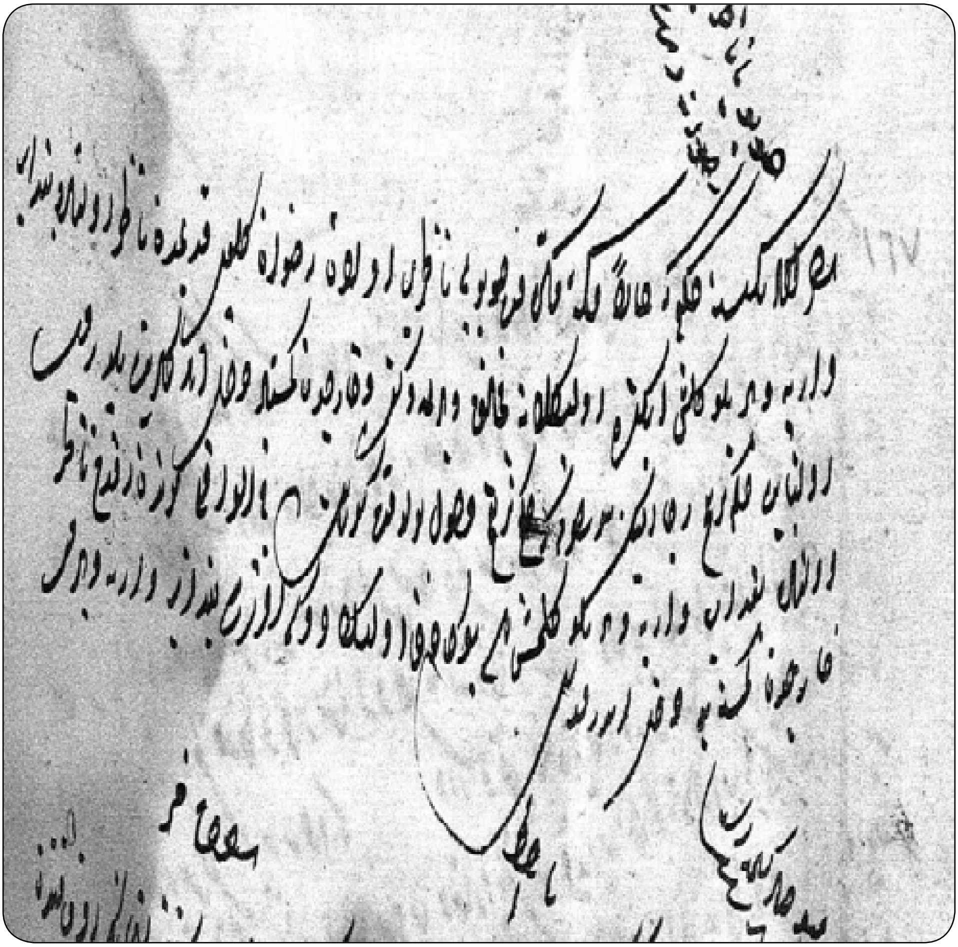
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٨

رقـــم الـصـفـحـة :	٥٨
رقـــم الحـــكـــم :	١٦٧
الـــتـــاريـــخ :	٥ شعبان سنة ٩٩٠ هـ [١٥٨٢م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

إن «رضوان» هو الناظر الحالي لمجرى المياه بمكة المكرمة. وكان النظار ينالون مقـداراً من القمـح والشعير منذ قديم الزمان. ولهـذا السبب يجب عدم تدخل أي شخـص من الخارج، وإنفاذ ما جاء في حكمـي الشريف. عليه أصدرت أمري بمنح القمح والشعير المخصصين منذ القديم لأولئك الذين يشغلون منصب ناظر مجرى المياه، مع عدم تدخل أي شخص من الخارج في الخصوص المذكور.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٤٨)



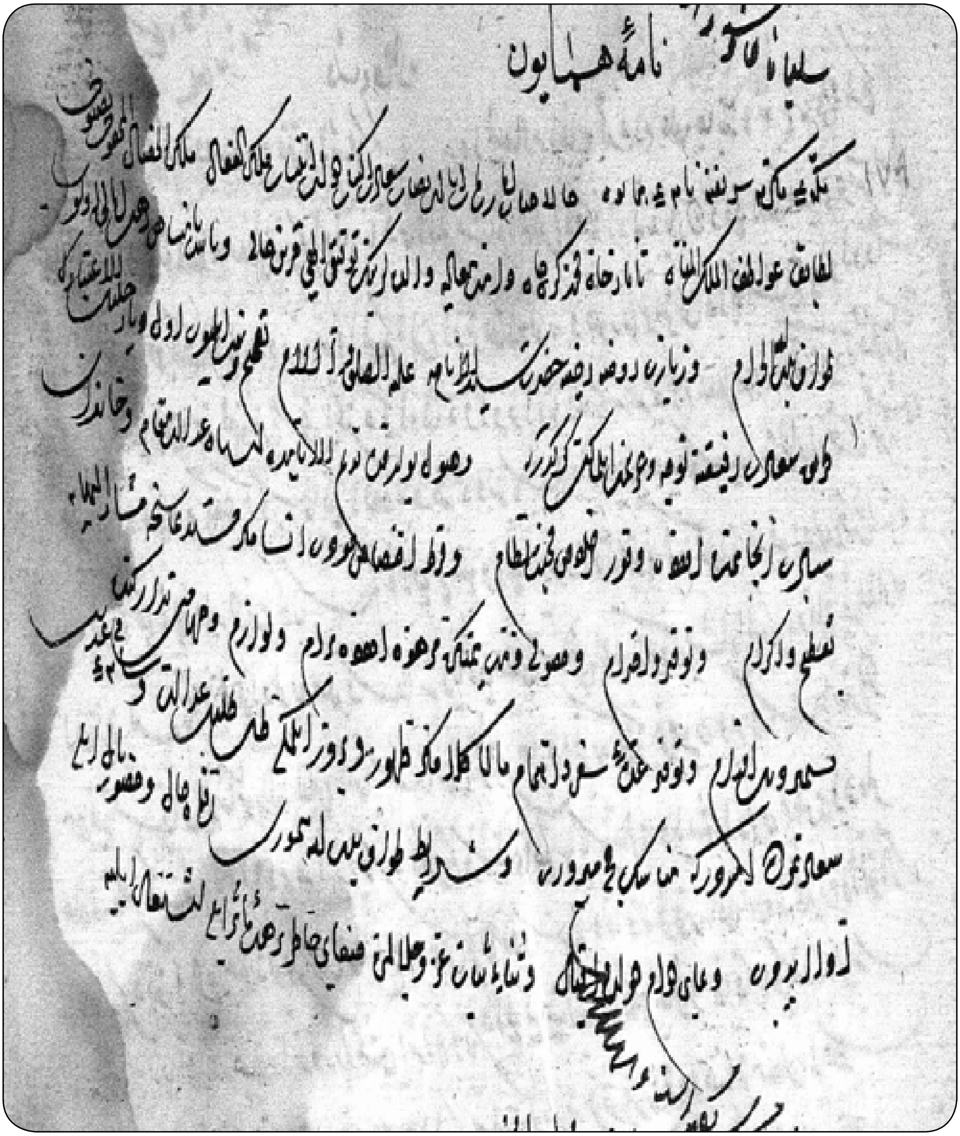
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٨

رقـــم الـصـفـحـة:	٦٤
رقـــم الحـــكـــم:	١٧٩
الـــتـــاريـــخ:	٥ شعبان سنة ٩٩٠ هـ [١٥٨٢م]

مرسوم سلطاني إلى شريف مكة المكرمة

بتوفيق الله تعالى، فقد صممت والدة صاحب السعادة والدولة، الملك الفعال، مالك الخصال، المحفوف بعواطف وعناية الملك المنان خان التتار «محمد خان» على الطواف بالبيت الحرام، وزيارة روضة حضرة سيد الأنام عليه الصلاة والسلام. وهكذا توجهت إلى ديار خليل الاعتبار، سالكةً طريق السعادة. عليه أصدرت أمري بإظهار التوقير والاحترام لها كما هو متبع منذ قديم الزمان بحق أصحابٍ العدالة السلاطين. ومن الضروري أن تقوم بإكرام المشار إليها وتعظيمها، انطلاقاً من محبتكم وإخلاصكم. كما يجب عليكم توفير كل ما هو مطلوب من أجل هذا الخصوص، وذلك مثل توفير مستلزمات السفر لها. ولا شك أن الهدف من ذلك هو تهيئة الأسباب لها من أجل أداء مناسك الحج والطواف ببيت الله.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٤٨)

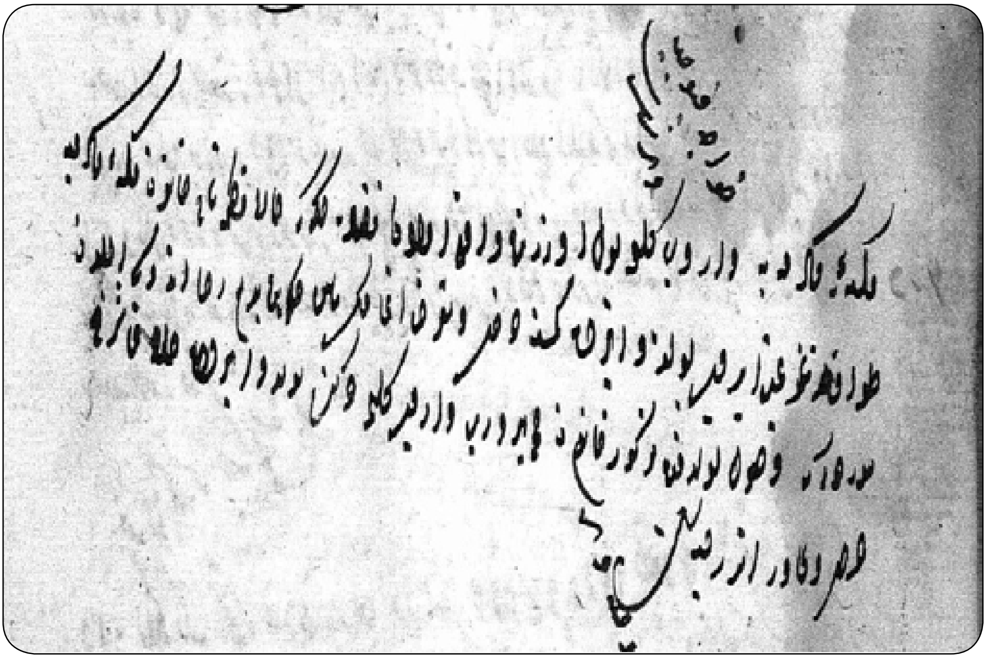


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٨

رقـم الـصـفـحـة:	٧٣
رقـم الحـكـم:	٢٠٣
الـتـاريـخ:	١١ شعبان سنة ٩٩٠ هـ [١٥٨٢م]

حكم إلى القضاة الموجودين على طول الطريق حتى مكة المكرمة

لقد توجهت الآن «فاطمة تاج خاتون» إلى مكة المكرمة من أجل الطواف بالبيت الحرام. لذا يرجى عدم تدخل أي شخص في شؤونها، وعدم إعتراضها. عليه أصدرت أمري بتقديم كافة أنواع المساعدات للسيدة المذكورة حتى وصولها إلى الحج.

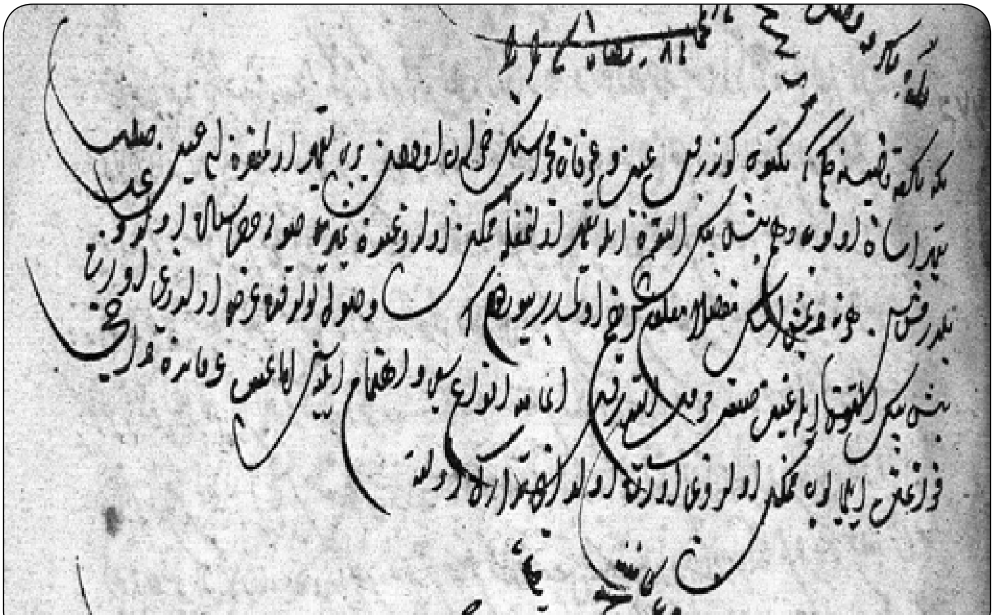


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٤٨

رقم الصفحة:	١٠٣
رقم الحكم:	٢٧٣
التاريخ:	غرة رمضان سنة ٩٩٠هـ [١٥٨٢م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

جاء في الخطاب المرسل أن مجرى عين عرفات أصبح خراباً، وبالتالي فهو يحتاج إلى صيانة وترميم. ومن الممكن صيانته بمبلغ وقدره (٥٠٠٠) قطعة ذهبية. وقد أصبح مقامي الشريف على علم بذلك بشكل مفصل. عليه أصدرت أمري بعرض ذلك، والسعي والاهتمام من أجل صيانة وترميم المجرى المذكور بمبلغ وقدره (٥٠٠٠) قطعة ذهبية.



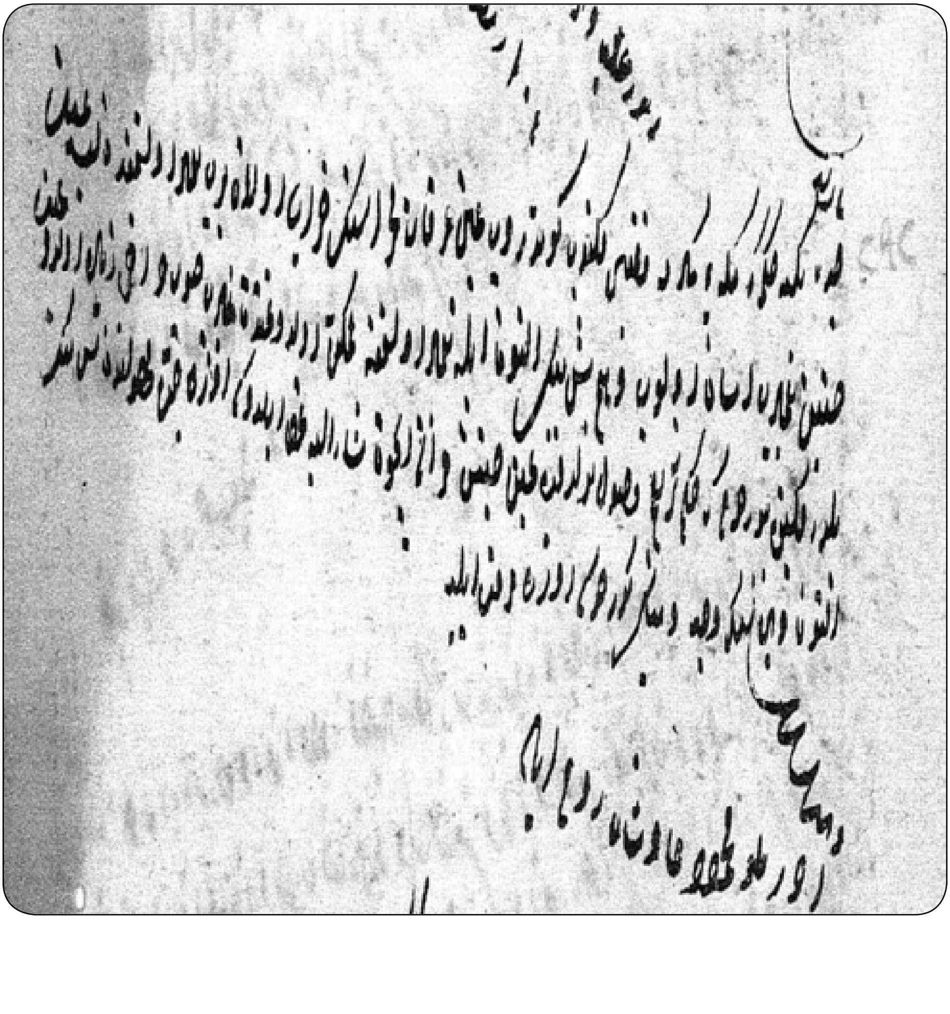
(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٤٨

رقم الصفحة:	١١٠
رقم الحكم:	٢٩٢
التاريخ:	٦ رمضان سنة ٩٩٠ هـ [١٥٨٢م]

حكم إلى أمير جدة

أرسل قاضي مكة المكرمة خطاباً جاء فيه، أن مجرى عين عرفات أصبح خراباً، وهو في أمس الحاجة للصيانة والترميم. ومن الممكن صيانته بعد توفير مبلغ وقدره (٥٠٠٠) قطعة ذهبية. ولا شك أن تلك الصيانة سوف تساعد على زيادة انسياب الماء منه. عليه أصدرت أمري عند وصول حكمي الشريف بعرض تلك التفاصيل على المشار إليه، وتوفير المبلغ المطلوب من محصول جدة.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٤٨)



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٨

رقـــم الـصـفـحـة :	١١٢
رقـــم الحـــكـــم :	٣٠٠
الــــتـــاريـــخ :	٦ رمضان سنة ٩٩٠ هـ [١٥٨٢م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

جـاء في الخطـاب المرسل أن شيخ الحـرم أوضح أنه تم إرسـال (٨٤١) قطعة ذهبيـة من ديوان مصر من أجل إيصال الدشيشة الموجودة في ميناء جدة إلى مكة المكرمـة. وفي الوقت نفسه تم إرسال (٣٠٨) قطعة ذهبية من أوقاف مصر لصالح فقراء مكة المكرمة. بيد أن الملاحظ أن الصرة لا تُعطى إلى أصحابها. ويبلغ مقدار المبلـغ المتبقي منهـا (٢٠١) قطعة ذهبية. ومن المهم النظر فيمـا ينالـه النظار من محاصيل الأوقاف الموجودة بمكة المكرمة، وكذلك متوليي المياه بها. أما عين عرفات، فقد تم تخصيص (٥٠٠٠) قطعة ذهبية من أجل صيانتها. وبعد بنائها وترميمها، تبقـى من المبلغ المذكور (١١٠٠) قطعة ذهبية. والجدير بالذكر أنه تم تفتيش كافة المواضيع المذكورة وفحصها، مما استوجب تناولها بشكل مفصل بموجب الشرع.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٤٨)



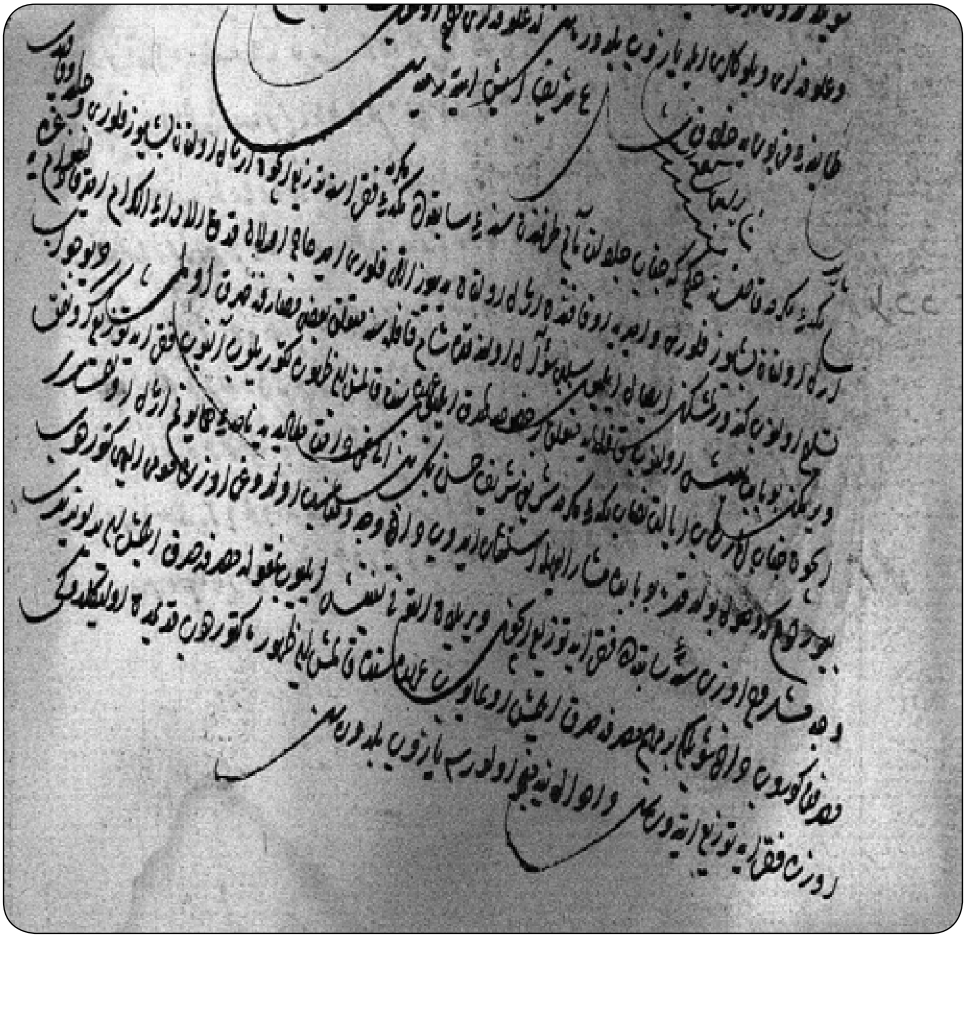
(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٤٨

رقـــم الـصـفـحـة :	١٢٠
رقـــم الحــكــم :	٣٢٢
الـــتـــاريـــخ :	١٩ رمضان سنة ٩٩٠ هـ [١٥٨٢م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

قـام جناب السلطان في السنة الماضيـة بإرسال (٥٠٠) قطعة ذهبية من أجل توزيعها على الفقراء بمكة المكرمة. وفي الوقت نفسه تم إرسال (٧٥٠) قطعة ذهبية مع أمير الحج قدوة الأمراء الكرام الأمير «قانصو» دام عزه. بيد أنه لم يقم بإيصال المبلغ المذكور. وعند الاستفسار عن ذلك، اتضح أنه صرفها على بعض الاحتياجات الخاصة بقافلة [حج] الشام. وإثر ذلك تم إعداد مرسوم سلطاني إلى شريف مكة المكرمـة «الشريـف حسن بن أبي نمـي» بخصوص عدم صرف المبلـغ المذكور على قافلـة الشام، وتوزيعه على الفقـراء المحددين. عليه أصـدرت أمري بالاستماع في هـذا الخصوص إلى المشار إليه، ومن ثم إحضـاره بصورة لائقة ومناسبة. وحسب مـا هو موضح، فقد تم في السنة الماضية تخصيصـص مقدار من القطع الذهبية من أجل توزيعه على الفقراء، وحظي بالتفتيش. والحال أن المبلغ المذكور تم صرفه على مستلزمات غير مهمة. وعلى كل حال يجب بعد ظهوره، توزيعه على الفقراء كما هو مقرر، والكتابة بذلك.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٤٨)



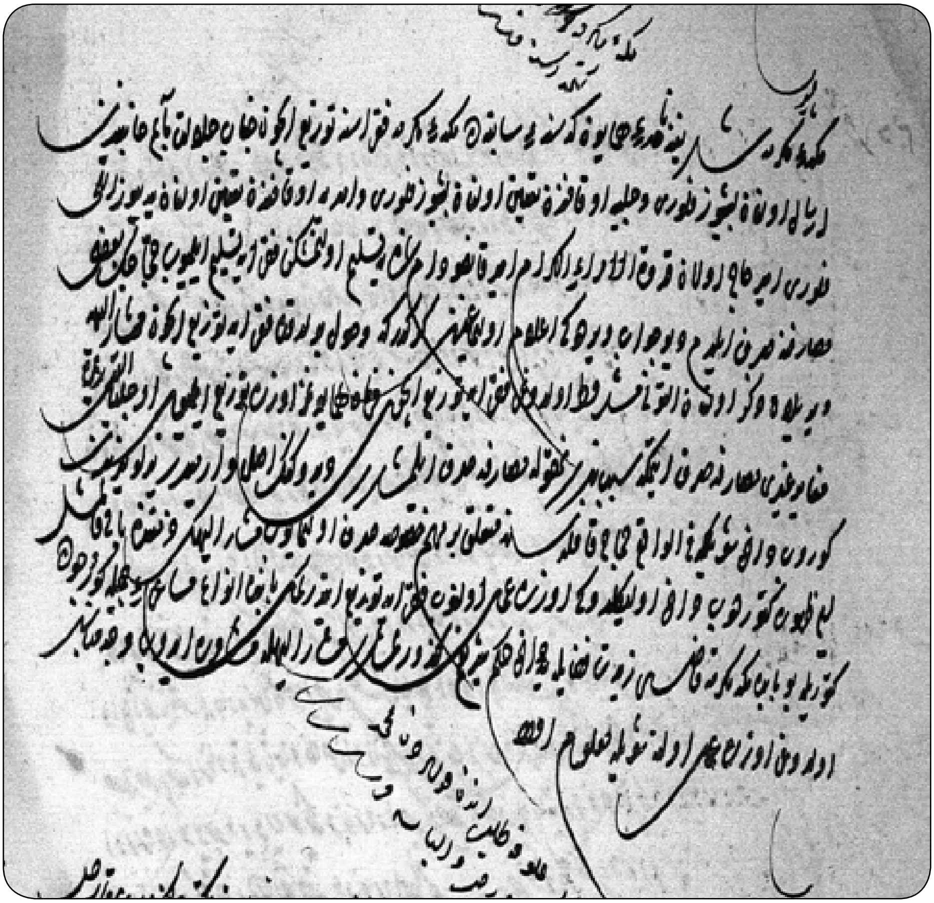
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٨

رقم الصفحة :	١٢٢
رقم الحكم :	٣٢٦
التاريخ :	١٩ رمضان سنة ٩٩٠ هـ [١٥٨٢م]

مرسوم سلطاني إلى شريف مكة المكرمة

كان قد قام جنابي العالي في السنة الماضية بإرسال (٥٠٠) قطعة ذهبية من أجل توزيعها على فقراء مكة المكرمة. وفي الوقت نفسه تم تخصيص مبلغ وقدره (٥٠٠) قطعة ذهبية من أوقاف الحلبية، وكذلك (٧٥٠) قطعة ذهبية من أوقاف (...)، وتم تسليم تلك المبالغ إلى أمير الحج قدوة الأمراء الكرام الأمير «قانصو». وبالرغم من ذلك لم يتم تسليم تلك المبالغ إلى الفقراء، بل صُرفت على أشياء أخرى، وقد أجاب المشار إليه بذلك. عليه أصدرت مرسومي السلطاني من أجل توزيع المبلغ المذكور على الفقراء وفقاً لما هو مشروط، وعدم صرفه على أي أشياء أخرى. بل يجب معرفة السبب الذي أدى إلى صرفه على تلك الأشياء. والحال أنه لا يمكن صرفه على مستلزمات قافلة الحجاج، بل هو مخصص للفقراء فقط. ومن المهم بذلٍ المساعي الجليلة من أجل تحقيق ذلك والإيفاء به. والجدير بالذكر أنني قمت أيضاً بإرسال حكمي الشريف في هذا الخصوص إلى قاضي مكة المكرمة زيدت فضائله، إذ كان لابد من استشارته. بناءً على ذلك يجب العمل بصورة المناسبة.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٤٨)

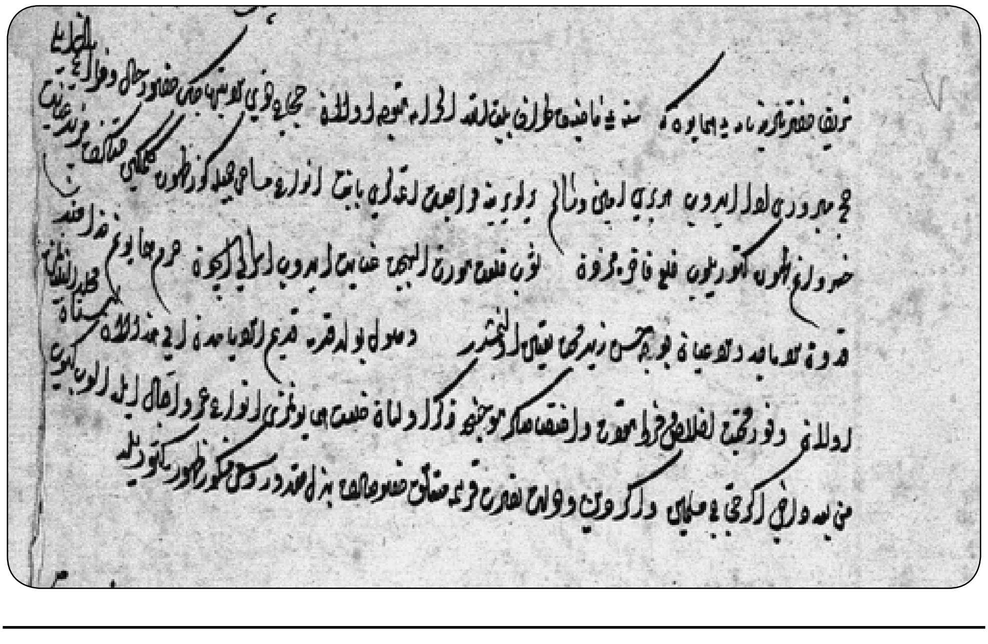


(د) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٩

رقم الصفحة :	١
رقم الحكم :	٧
التاريخ :	١٥ ربيع الأول سنة ٩٩١ هـ [١٥٨٢-١٥٨٣م]

مرسوم سلطاني إلى حضرة الشريف

لقد أدى الحجاج ذوي الإبتهاج فريضة الحج في السنة الماضية بطمأنينة وأمن وأمان، وكان كل فرد منهم سالماً غانماً. ونتيجة لجهودكم الكبيرة في إرجاعهم إلى مناطقهم، فقد قررت منحكم خلعة فاخرة. وفي هذا الصدد قمت بتعيين قدوة الأماجد والأعيان «حسن» زيد مجده من خدام حرمي السلطاني من أجل ذلك. عليه فقد قررت منحكم تلك الخلعة وفقاً لصدقكم وإخلاصكم تجاهنا منذ قديم الأيام حتى الآن. كما أطلب منكم بذل أقصى المساعي من أجل خدمة الحجاج المسلمين، والقيام بكل ما يؤدي إلى خدمة الدين والدولة.

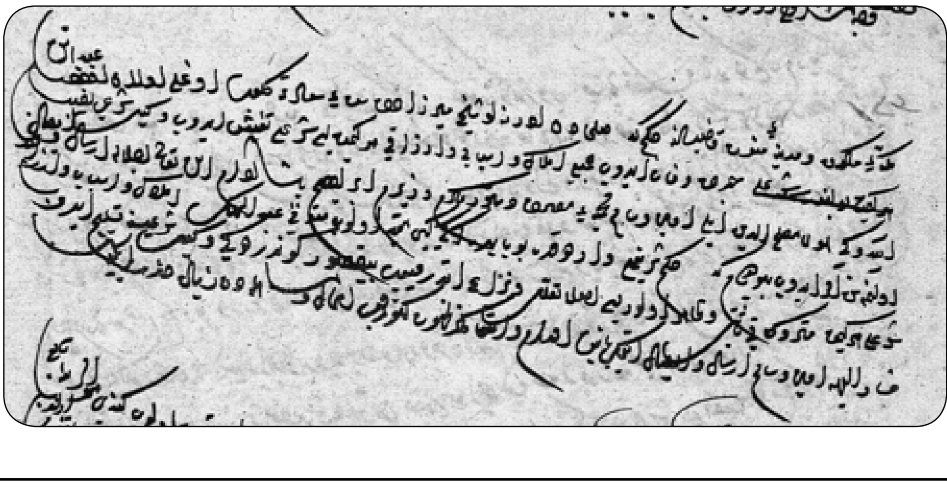


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٤٩

رقـم الصـفحـة:	٣٤
رقـم الحـكـم:	١٢٣
الـتـاريـخ:	٨ ربيع الآخر سنة ٩٩١ هـ [١٥٨٢-١٥٨٣م]

حكم إلى قاضيي مكة المكرمة والمدينة المنورة

لقد جاء الشيخ «ميرزا» ــ وهو من الرجال الصالحين ــ إلى مقامي العالي. والجدير بالذكر أن المشار إليه هو من أدرنة. وقد ذكر أن ابنه «عبد الله» قد انتقل إلى الرفيق الأعلى. لذا فهو يرغب في تفتيش كافة أملاكه بموجب الشرع الشريف. ونتيجة لذلك تم تعيين وكيل شرعي هو «مولانا مصلح الدين». وكنت قد أصدرت أمراً بإيصاله إلى وزيري «إبراهيم» باشا بمصر أدام الله تعالى إجلاله. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك على النحو المطلوب، والنظر في أملاك ابنه المتوفي «عبد الله» بموجب الشرع الشريف، وإخراجها من الذين توجد لديهم، وعدم التعلل في هذا الخصوص، وكذلك عدم التنازع فيه، ومن ثم تسليمها إلى الوكيل الشرعي المشار إليه، مع عدم التسامح والإهمال في هذا الشأن.

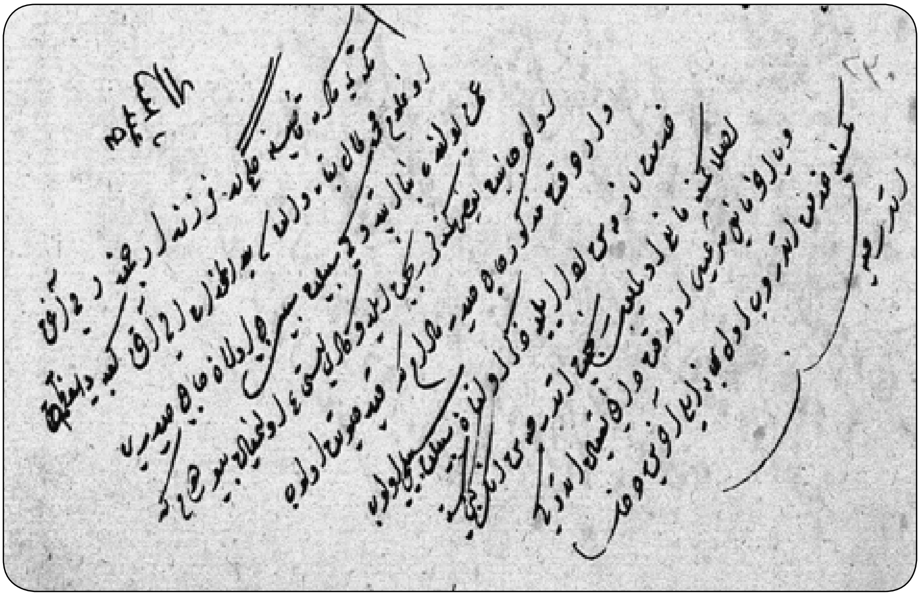


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٩

رقم الصفحة :	٦٦
رقم الحكم :	٢٣٠
التاريخ :	غرة جمادي الأول سنة ٩٩١ هـ [١٥٨٢-١٥٨٣م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

قامت سيدة المحذرات والدة ابني «محمد» طال بقاه ببناء سبيل في الكعبة المعظمة، وتم تعيين «الحاج حيدر» مسئولاً عن ذلك السبيل. ووفقاً للمعلومات التي تم الاستماع لها، فقد تسبب بعض الأشخاص في تلك المنطقة بإلحاق الأضرار بـ « الحاج حيدر». عليه أصدرت أمري بأن يقوم «الحاج حيدر» المشار إليه بأداء عمله في الوظيفة المذكورة طالما أنه على قيد الحياة، مسئولاً عن السبيل موضوع البحث، على ألا يقوم أي شخص بالتدخل في الخصوص المذكور، أو إلحاق الضرر به.

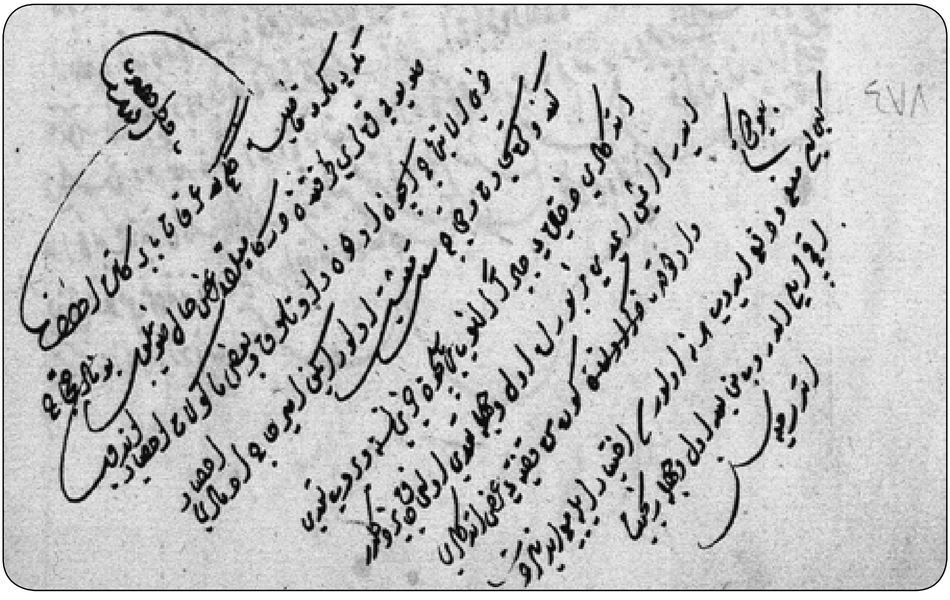


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٤٩

رقم الصفحة:	١٤٣
رقم الحكم:	٤٧٨
التاريخ:	٢٦ جمادي الأول سنة ٩٩١ هـ [١٥٨٢-١٥٨٣م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

قام مسئول مجرى مياه عرفات بتقديم عريضة إلى مقامي العالي، وجاء فيها أنه تم إحضار مأكولات لأجل الحجاج ذوي الإبتهاج، ومعها أعلاف [لحيواناتهم]. وقد كانت تلك الأشياء بمثابة مدار تعيش الحجاج المذكورين. بيد أن رجال أمير الحج قاموا بالاستيلاء على المؤن المحضرة عبر استخدام القوة الجبرية، وتعدوا على الحجاج. عليه أصدرت أمري بعرض تفاصيل تلك القضية، ومنع المذكورين من التدخل والتعدي والتسبب في أضرار بالمذكورين.


٤٧٨

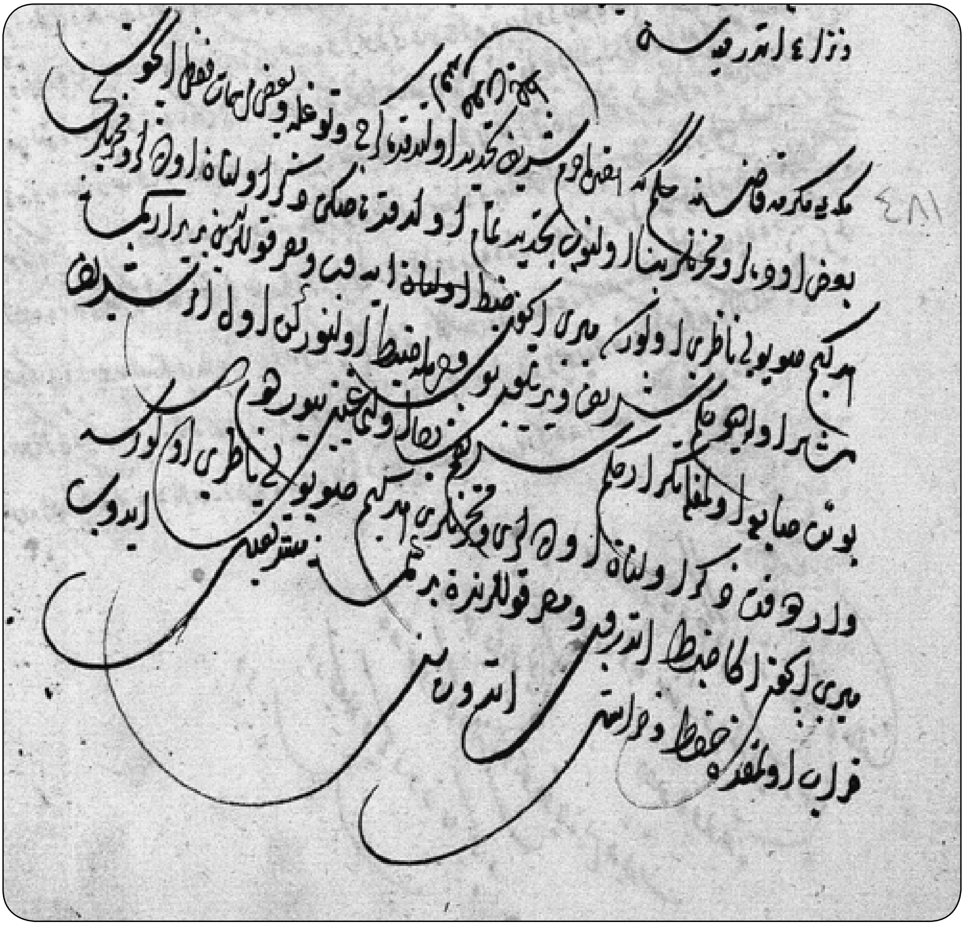
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٩

رقـــم الـصـفـحـة:	١٤٤
رقـــم الحـــكـــم:	٤٨١
الـــتـــاريـــخ:	٢٦ جمادي الأول سنة ٩٩١ هـ [١٥٨٢-١٥٨٣م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

كان قـد تم في السابـق تجديد الحـرم الشريف، وتم كذلك بنـاء بعض الغرف والمخازن من أجل حفظ الأدوات والمستلزمات مثل الطوب والجير. وبعد الانتهاء من عمليـة التجديد، يقوم ناظر مجرى المياه بضبط الغـرف والمخازن المذكورة. وكنت قـد أصـدرت حكمي الشريف حول ذلـك. وإذا كان الحكم الشريـف المذكور قد تم فقـده، فإننا نكرره مـرة ثانية هنا. عليـه أصدرت أمري بقيـام ناظر مجرى المياه بضبـط الغرف والمخازن المذكورة، وتعيين جنـدي من جنود مصر، والمحافظة على تلك الأشياء، ومنعها من الخراب.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٤٩)



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٤٩

رقم الصفحة:	١٤٧
رقم الحكم:	٤٩١
التاريخ:	غرة رجب سنة ٩٩١ هـ [١٥٨٢-١٥٨٣م]

حكم إلى أمين جدة

وفقاً للبيان الصادر، فإنه لابد من توفير الأموال اللازمة من أجل صيانة وترميم مجرى المياه بمكة المكرمة، ومعه كذلك البرك. لذا يجب الحصول على أموال من محصول جدة من أجل صيانة المواقع المذكورة. وكنت قد قمت في السابق بإصدار مرسومي الشريف حول ذلك. وبموجب أمري الشريف، قررت أخذ أموال من محصول جدة من أجل صيانة وترميم ما تمت الإشارة إليه. عليه أصدرت أمري بإجراء الصيانة على النحو المطلوب، والحصول على الأموال اللازمة من محصول جدة، بحيث تتم عملية الصيانة والترميم بموجب أمري الشريف الصادر، وقيد ذلك على الدفتر، والحذر من إرسال مبلغ ناقص.

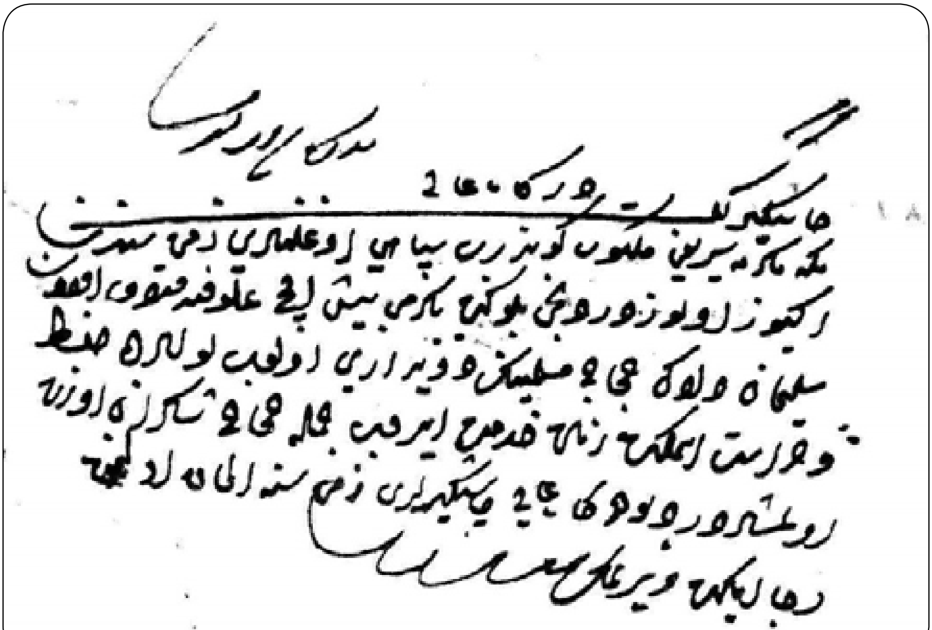
تابع : دفتر المهمة العثمانية، رقم (٤٩)



(هـ) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٥٠

رقـــم الـصـفـحـة :	٤٣
رقـــم الحـــكـــم :	١٨٣
الـــتـــاريـــخ :	٢٢ ذي القعدة سنة ٩٩٢ هـ [١٥٨٣-١٥٨٤م]

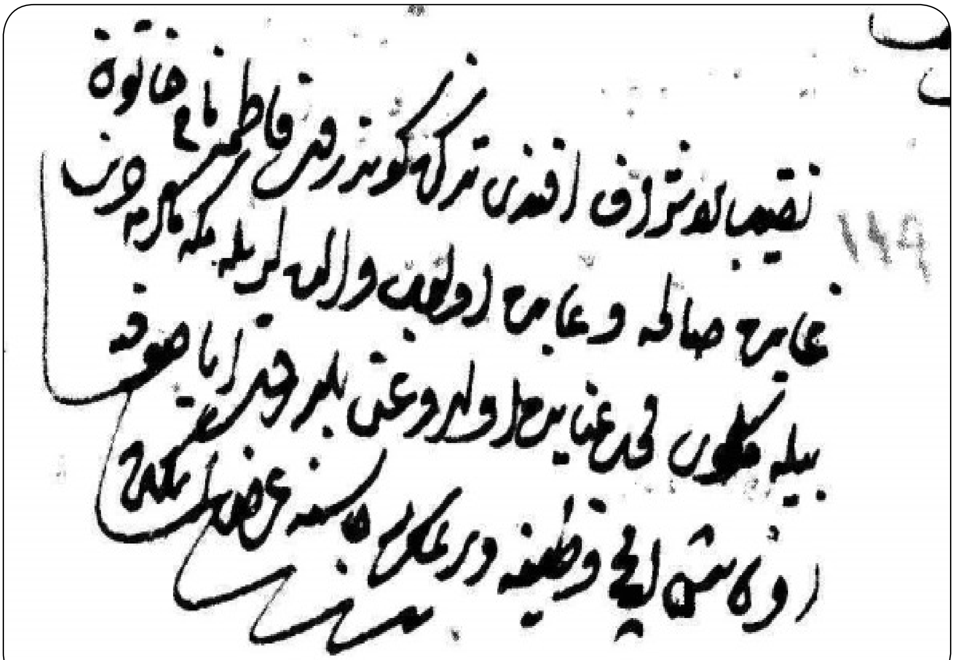
جـاء في الخطـاب المرسـل من شريـف مكة المكرمـة أن مسئول مـال الحجاج المسلمـين هو «سليمان»، وتبلـغ مخصصاته خمسة وعشريـن أقجة، وهو من زمرة السباهيـة. والجدير بالذكر أن المشار إليه يقوم بأداء وظيفته على أحسن ما يكون، مما جعلـه يحظى برضا الحجاج. بنـاءً عليه يجب إلحاقه بزمـرة جاويشي المقام العالي.



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٥٠

رقم الصفحة:	٤٨
رقم الحكم:	٢١٩
التاريخ:	غرة محرم سنة ٩٩٣ هـ [١٥٨٤-١٥٨٥م]

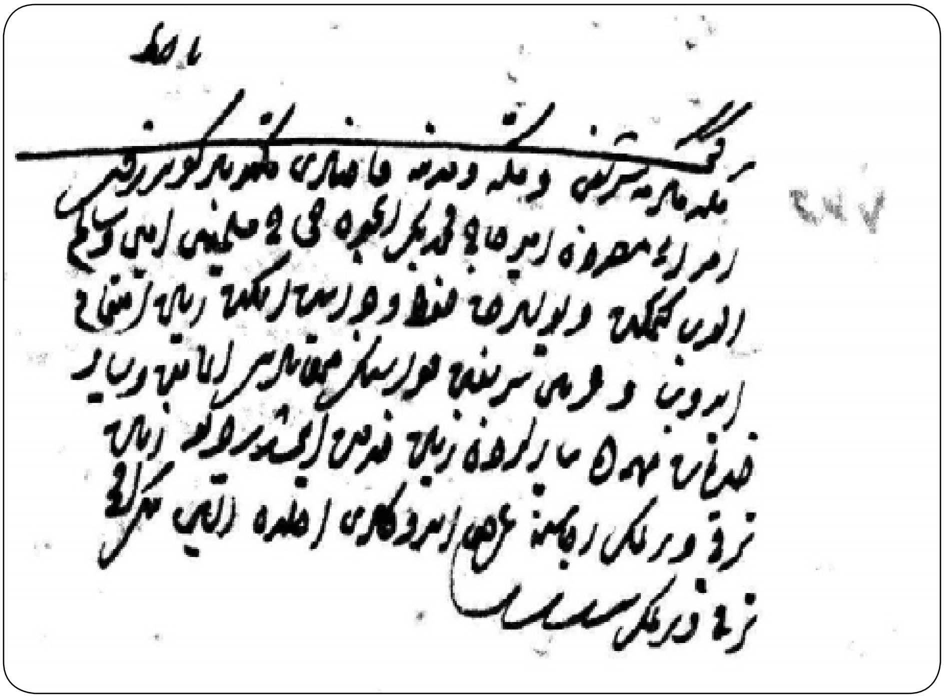
جاء في المذكرة المرسلة من طرف الأفندي نقيب الأشراف، أن السيدة «فاطمة» هي من النساء الصالحات العابدات. عليه يرجى تخصيص مكان لها في مكة المكرمة هي ووالدتها، مع تخصيص إعانة أيضاً.



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٥٠

رقم الصفحة:	٥١
رقم الحكم:	٢٣٧
التاريخ:	٢ ربيع الأول سنة ٩٩٣ هـ [١٥٨٤-١٥٨٥م]

تم إرسال خطابات من شريف مكة المكرمة وقاضيي مكة المكرمة والمدينة المنورة. وجاء في تلك الخطابات أن أمير الحج «محمد بك» من أمراء مصر يقوم بعمله تجاه الحجاج على أحسن ما يكون، ويبذل جهداً كبيراً في ذلك. كما تمتد خدماته أيضاً إلى فقراء الحرمين الشريفين، وكل الشؤون الخاصة بهم. بناءً عليه فهو يستحق الترقية والمكافأة. لذا نرجو منحه ستة آلاف أقجة نظير ما يقوم به من خدمات جليلة.

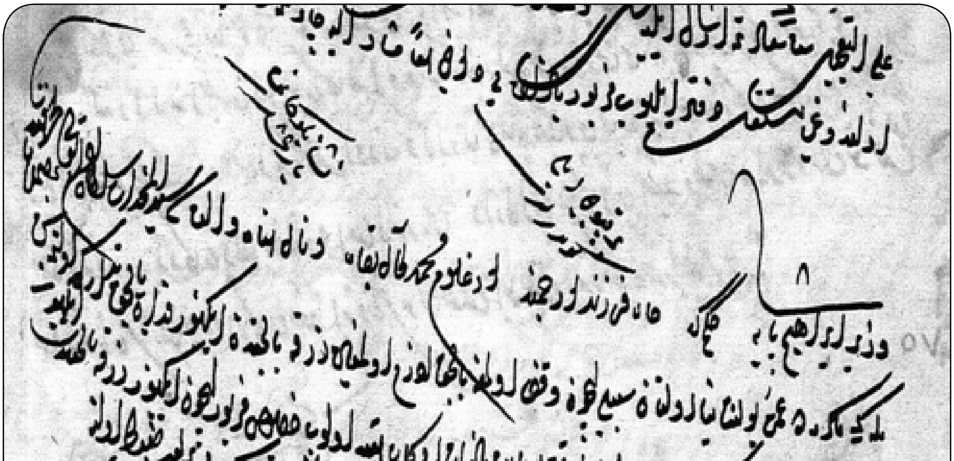


(و) | دفتر المهمة العثمانية، رقم: | ٥١

رقم الصفحة:	١٧
رقم الحكم:	٥٧
التاريخ:	١١ شعبان سنة ٩٩١ هـ [١٥٨٢-١٥٨٣م]

حكم إلى الوزير "إبراهيم باشا"

لقد قامت سيدة المخدرات السلطانة دامت عصمتها والدة ابني «محمدٍ» طال بقاه ونال مناه بناء سبيل على طريق العمرة بمكة المكرمة، وجعلته وقفاً. ووقفاً لقرار الصادر يجب توفير عدد (٢٠٠) إناء من أجل السبيل المذكور. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك، وتوفير المستلزمات المطلوبة، وإعلامنا بكافة التفاصيل في استانبول، مع حفظ سند الوقف.



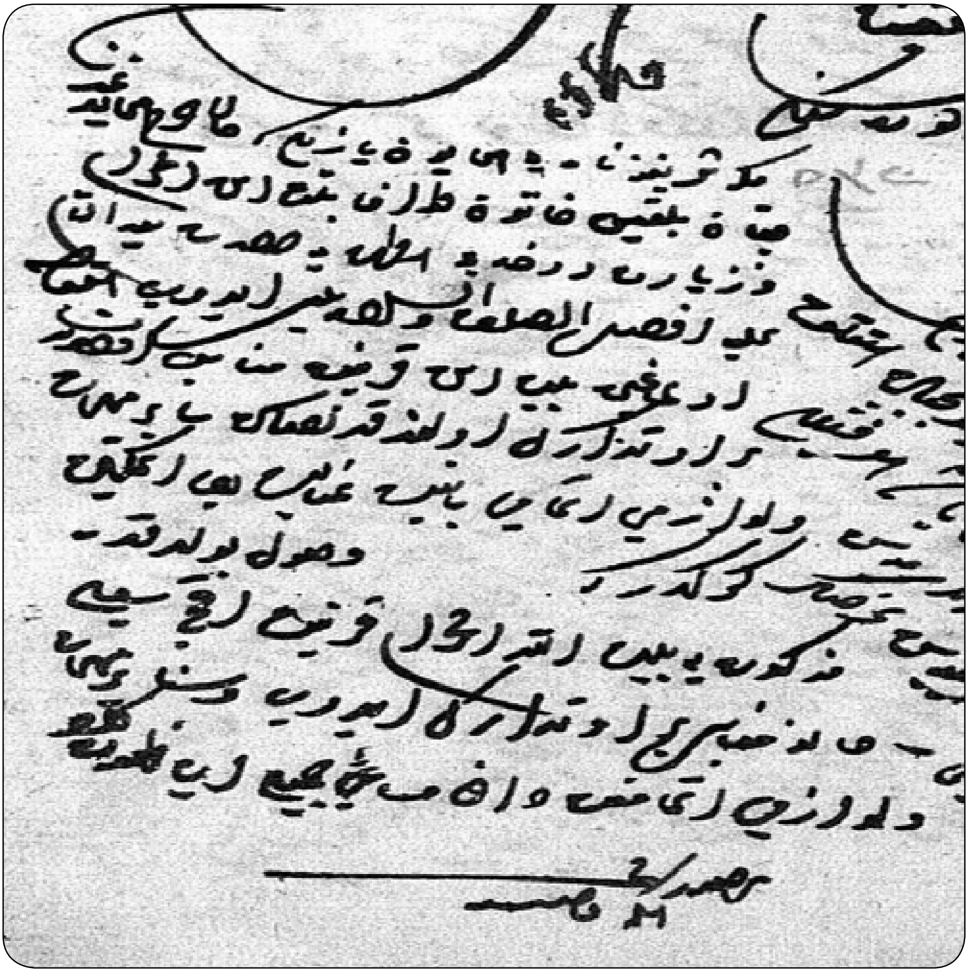
(ز)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٥٢

رقـــم الـصـفـحـة :	٢٠٤
رقـــم الـحـــكـــم :	٥٣٢
الـــتـــاريـــخ :	٢٣ ذي الحجة سنة ٩٩١ هـ [١٥٨٢-١٥٨٣م]

مرسوم سلطاني إلى شريف مكة المكرمة

قامـت السيـدة «بلقيس» من الحـرم السلطـاني بالطواف ببيـت الله الحرام وزيارة الروضة المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام. وبعد أن قامت بتلك المناسـك، رغبت في تأمين منزل مناسب بالقـرب من بيت الله الحرام، وإكمال كل مـا يختص له. عليـه يجب توفير المنزل المطلـوب، بحيث يكون بالقـرب من البيت الحرام، وتوفير كافة لمستلزمات الخاصة به.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٥٢)



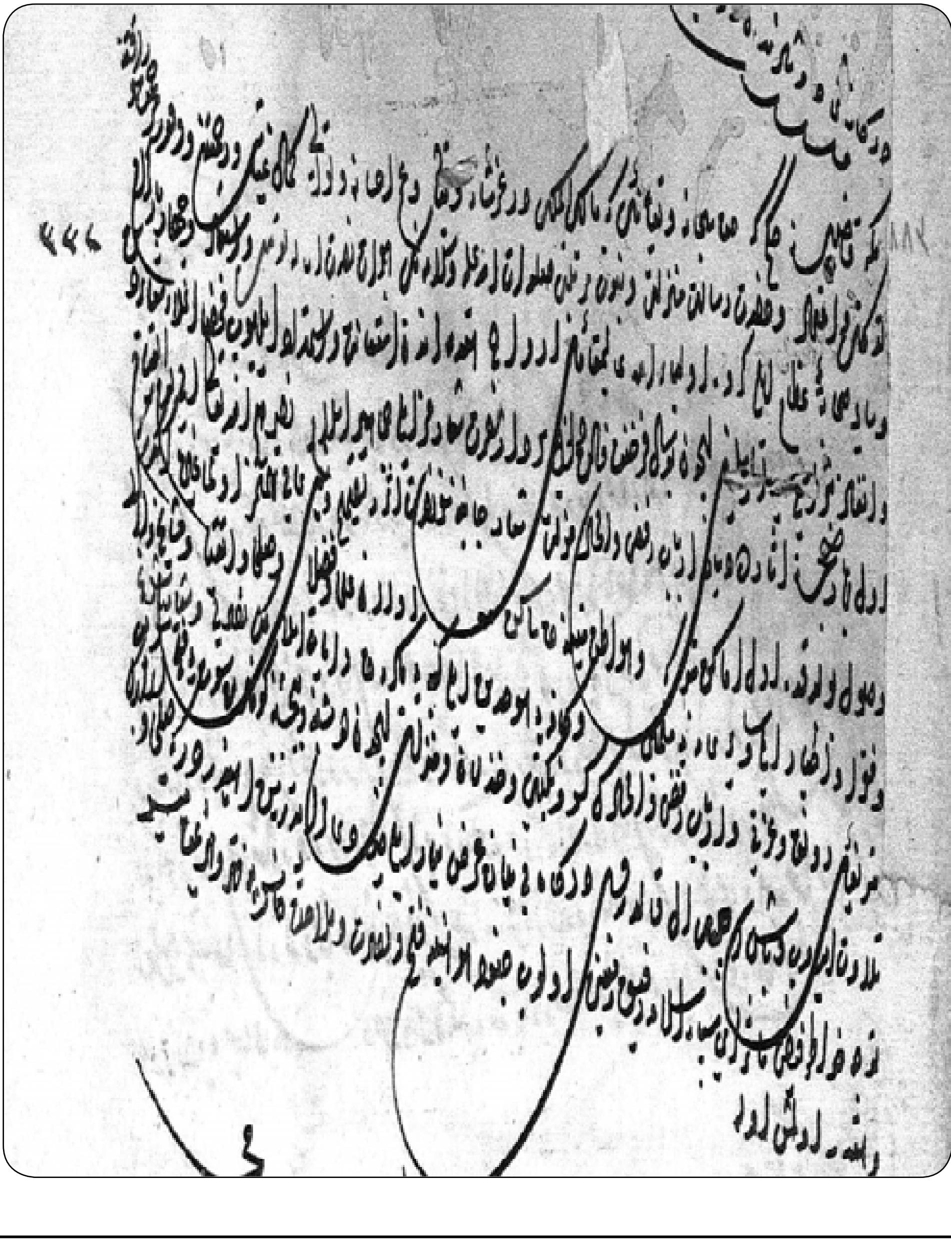
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٥٢

رقـــم الـصـفـحـة:	٣٣٢
رقـــم الحـــكـــم:	٨٨٣
الـــتـــاريـــخ:	غرة ربيع الأول سنة ٩٩٢ هـ [١٥٨٣-١٥٨٤م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

إن الضــرورة تستوجب الاهتمــام والعناية بكافة الموجوديــن بمكة المكرمة، ثم الصلاة والسلام على من نال منزلة الرسالة ومرتبة النبوة. ونحن بلا شك ننتصر ونفوز بجاهه، وكذلك بالصحابة الكرام. ولا ننسى هنا أولياء الله الصالحين. وفي الحقيقــة فإن الوصول إلى العزة والشأن يكون بالســير على آثار العلماء والفضلاء والصالحــين والأتقياء والمشايخ والفقــراء المقيمين في تلك البقاع المقدسة. ولا شك أن النصر على الملاحدة يكون بالاستعانة بأولئك الصالحين، ومصاحبتهم، وكسب ودهم، والإحسان إليهم.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٥٢)

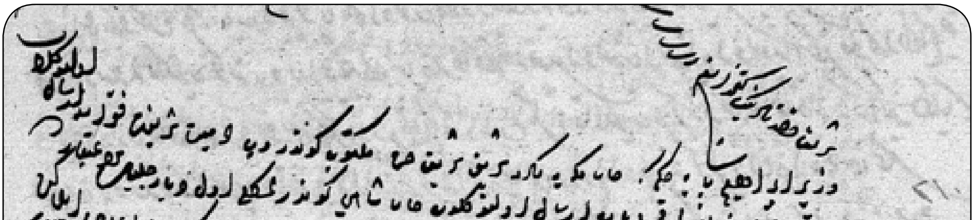


(ح) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٥٣

رقـــم الـصـفـحـة :	٧٧
رقـــم الحـــكـــم :	٢١٠
الـــتـــاريـــخ :	١٢ جمادي الآخر سنة ٩٩٢ هـ [١٥٨٣-١٥٨٤م]

حكم إلى الوزير "إبراهيم باشا"

جـاء في الخطاب المرسل من الشريف «حسن» شريـف مكة المكرمة، أن العادة الجاريـة منذ القديم هي إرسال النقـود والأموال إلى فقـراء الحرمين الشريفين. بيـد أن تلك العادة توقفت في الفترة الحالية، وهـذا الأمر الذي تسبب في مضايقة الفقراء ومعاناتهم. عليه أصدرت أمري بإرسال ما هو مقرر منذ القديم، سواء كان عبـارة عن صرر، أو غيرها مـن الصدقات الأخرى، مع عـدم التسبب في مضايقة الفقراء. ومن المهم كذلك عدم إرسال أي نقود بصورة مخالفة للمرسوم السلطاني الصادر في هذا الخصوص، وإرسال كل الأموال بموجب مرسومي السلطاني فقط.

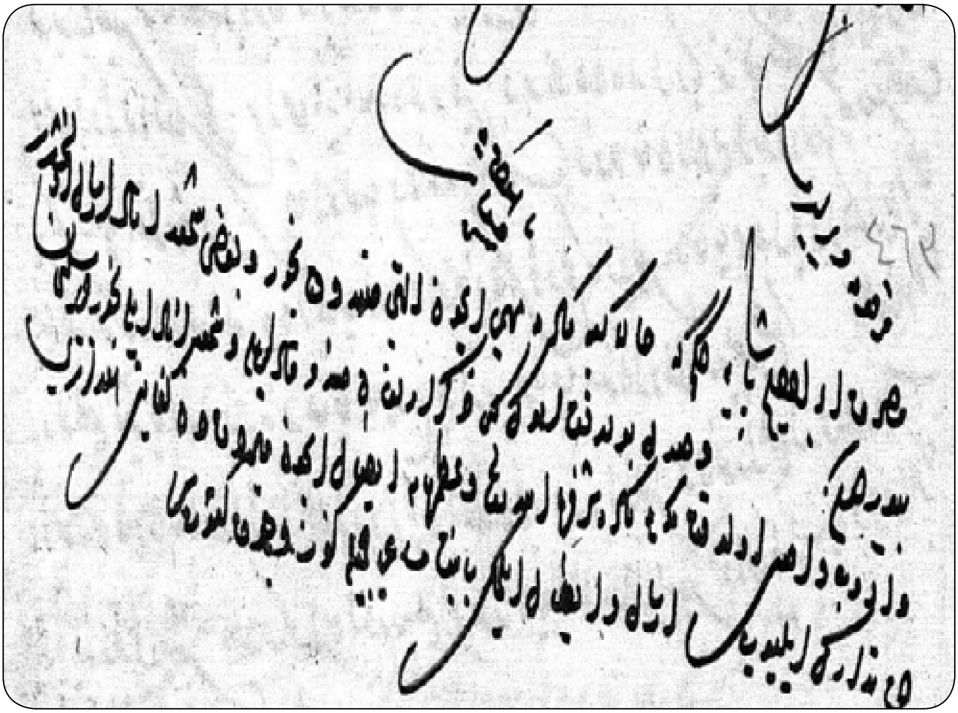


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٥٣

رقم الصفحة:	١٥٨
رقم الحكم:	٤٦٣
التاريخ:	٣ رمضان سنة ٩٩٢ هـ [١٥٨٣-١٥٨٤م]

حكم إلى «إبراهيم باشا» الموجود في مصر

لقد تم في الوقت الحالي إرسال ستة صناديق من البخور وبعض الشمعدانات إلى الكعبة المكرمة. عليه أصدرت أمري بإيصال الصناديق والشمعدانات إلى مكة المكرمة شرفها الله تعالى وعظمها، وبذل كافة الجهود من أجل ذلك.



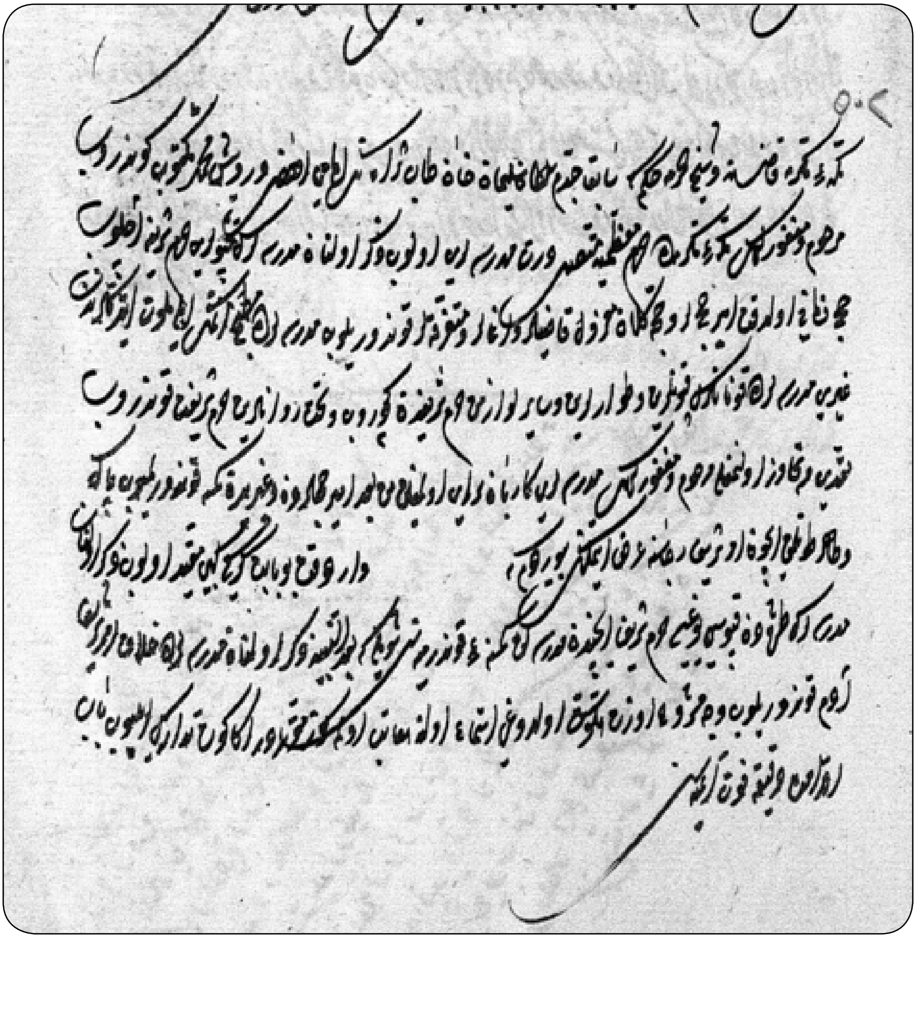
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٥٣

رقـــم الـصـفـحـة :	١٧٢
رقـــم الـحــكــم :	٥٠٢
الــتـــاريـــخ :	٢٦ رمضان سنة ٩٩٢ هـ [١٥٨٣-١٥٨٤م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة وشيخ الحرم

تم إرسـال خطـاب من «درويش محمـد» الإمام السابق لجـدي «سليمان خان» طاب ثراه. ووفقاً لما جاء في الخطاب المذكور، فإن للمرحوم والمغفور له جدي أربعة مدارس متصلـة بالحرم المعظم في مكـة المكرمة. والجدير بالذكـر أن أبواب تلك المدارس تفتـح على الحـرم الشريف. وقد لوحـظ أنه أثناء الحـج الشريف، يقوم أمـراء الحج بإسـكان القضاة المعزولين وغيرهم في المدارس المذكورة، وغير ذلك مـن عمليات التعدي والتجاوز التي لحقـت بالحرم الشريف مثل التلوث وغيره. لذا نرجـو إصدار أمـر شريف يمنع قيام أمـراء الحج بإسـكان أي شخص داخل تلك المدارس. عليه أصدرت أمري بقيد تلك التفاصيل على النحو المطلوب، وعدم إسكان أي شخص من الخارج في المدارس المذكورة. وفي حالة أن يقيم أحدهم في المدارس المذكـورة عقب التنبيه الموجه في هذا الشأن، بصورة تخالف الأمر الشريف، سوف تتـم معاقبة الشخص المعنـي. ووفقاً لتلك المعطيات يجب القيام بما هو لازم في هذا الخصوص.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٥٣)



٦

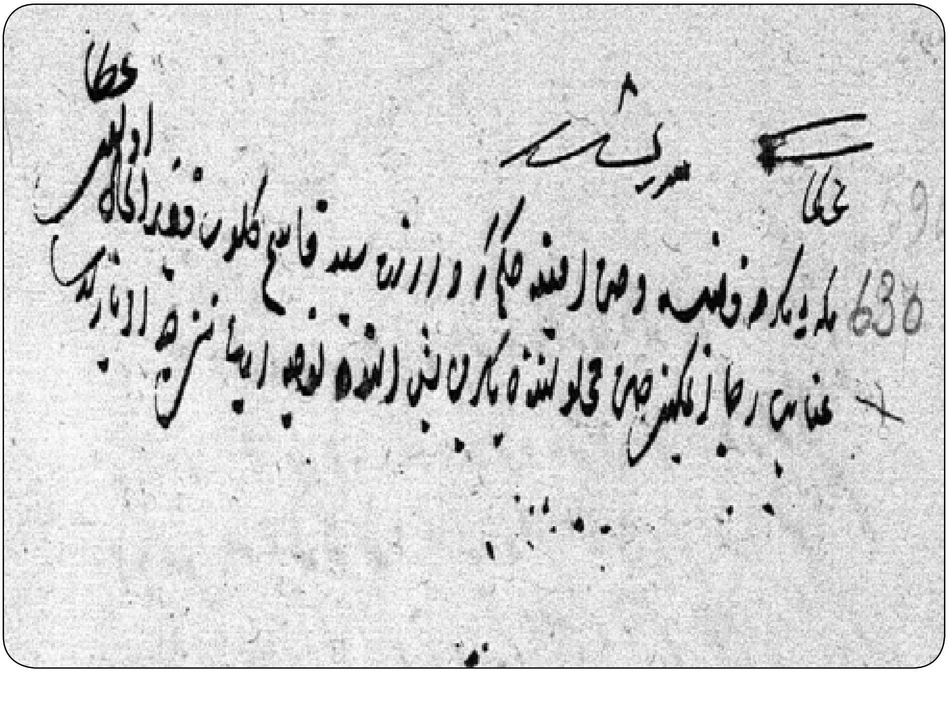
(دفاتر المهمة العثمانية)
الأرقام (٥٤ - ٥٥ - ٥٧ - ٥٨ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٤)

(أ) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٥٤

رقم الصفحة:	١٥٨
رقم الحكم:	٦٣٠
التاريخ:	١٢ صفر سنة ٩٩٣ هـ [١٥٨٤-١٥٨٥م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة وأمين الصرة

لقد جاء السيد «قاسم»، وهو فقير الحال. عليه نرجو العناية به والإحسان إليه، وتخصيص خمسة وعشرين قطعة ذهبية له من الحصص الشاغرة من الصرة.



(ب) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٥٥

رقـــم الـصـفـحـة :	٧
رقـــم الحـــكـــم :	١١
الـــتـــاريـــخ :	١٩ شوال سنة ٩٩٢ هـ [١٥٨٣-١٥٨٤م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

شهدت فـترة السلطان «سليم» ضرورة توسيع الحـرم الشريف. ولهذا السبب تم شـراء بعضٍ المواقـع الكائنة بجوار الحـرم مـن أصحابها. كمـا تم أخذ بعض الأوقـاف أيضـاً. وعقـب ذلـك تم هدمها. وفي تلـك الفترة كان شيـخ الحرم بمكة المكرمة وقاضيها هو القاضي «حسين»، قام بتقديم عريضة في هذا الخصوص إلى استانبـول، حيث أشـار إلى أنه صدر أمر إلى أمير أمراء مصر من أجل توفير مبلغ وقدره (٢٠,٠٠٠) قطعة ذهبية من خزينة مصر من أجل دفعه لأصحاب الأملاك والأوقاف. وبالرغم من ذلك لم يقم المشار إليه بإرسال المبلغ المطلوب. وبالطبع فإن ذلـك يعني عدم وصول الحقـوق إلى أصحابها من الفقراء. والجدير بالذكر أنه تم إرسال خطاب بذلك إلى شريف مكة المكرمة. عليه يجب تقديم معلومات كافية عن المنازل وبقية المباني التي تم هدمها خلال فترة المشار إليه، وتخمين المبلغ المطلوب، وبيان ذلك بشكل مفصل إلى مقامي السامي. ومن المهم دفع المبلغ المطلوب، وعدم المساس بأصحاب الحقوق، وضرورة اشتغالهم بالدعاء إلى دولتنا بصورة دائمة.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٥٥)



(ج)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٥٧

رقـــم الـصـفـحـة :	١٠٣
رقـــم الحــكـــم :	٦١٣
الـــتــــاريـــخ :	أواخر جمادل الأول سنة ١١٦٧ هـ [١٧٥٣-١٧٥٤م]

حكم إلى القضاة الموجودين من الإسكندرون حتى الشام الشريف، وأعيان اللواء والولاية

جاء إلى استانبول ابن عم أمير مكة المكرمة، وقد تم تعيين مخصصات له. كما تم تكليـف أحد جنودي «إسماعيل» زيد مجده بأمر عودته إلى الشام الشريف. وقد حظـي هنـاك بالأمر نفسه، حيث تم توفير كافة مستلزماتـه قبل وصوله إلى الشام الشريـف. بناءً على ذلك لم يكن من الجائز لهم البقـاء والتوقف هناك. وبموجب الشـروط الموضوعة لما سـوف يركبه المشـار إليهما، ومن هـم في معيتهما، فقد تم توفـير خمسـة عشر رأساً من الخيل. ومن جهة أخرى فـإن أمري الشريف الخاص بدخـول المشار إليهما إلى أي مكان، يظـل محفوظاً في السجلات، ولا يمكن إرساله البتـة. وبموجب الشروط الموضوعة حديثـاً، يقوم الأهـالي بتوفير خمسة عشر رأساً مـن الخيل، وإرسالها بالصـورة المطلوبة إلى حيث يوجد المشـار إليهم. وفي مقابل ذلـك يتم استلام سند بذلك من المشار إليهم. وفيما يتعلق بأجرتهم، فيتم أخذها من طرف الدولة. ومن المهم إرسال كافة التفاصيل المتعلقة بهذه المسألة إلى مقامي السامـي باستانبول. ويجب إعطاء هـذه المسألة الاهتمام الذي تستحقه، مع الحذر من التأخير والإهمال.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٥٧)

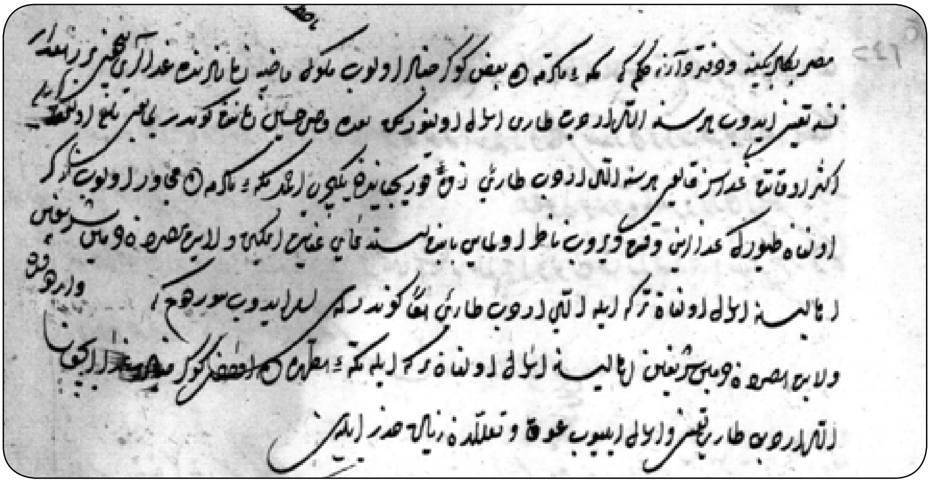


(د) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٥٨

رقم الصفحة:	٨٧
رقم الحكم:	٢٤٦
التاريخ:	١٥ جمادي الأول سنة ٩٩٣ هـ [١٥٨٤-١٥٨٥م]

حكم إلى أمير أمراء مصر ومسئول المال بها

كما هو معلوم يوجد حمام في مكة المكرمة. وشهدت فترة الملوك السابقين إرسال مقـدار من الحبوب لإطعام الحمام المذكور. وبلغ مقـدار ذلك خمسين أردباً. بيد أن تلـك العـادة توقفت إبان فترة القاضي «حسين». وهكذا ظـل الحمام دون طعام. لذا يجـب إرسال خمسين أردب سنوياً من أجل ذلك الحمام، وتكليف «أحمد» المجاور في مكـة المكرمة بتلك المهمة. إن الضرورة تستوجب إرسال طعام الطيور في وقته وزمانه المحـدد. وعلى هـذا الأساس يتم إرسال الحبوب الخاصـة بالحمام مع المخصصات التـي تُرسل إلى أهالي الحرمـين الشريفين من مصر. عليه أصـدرت أمري بإرسال خمسين أردب من الحبوب للحمام المذكور مع مخصصات أهالي الحرمين الشريفين القادمة من مصر، والحذر ثم الحذر من إعاقة إجراء ذلك أو تأخيره.

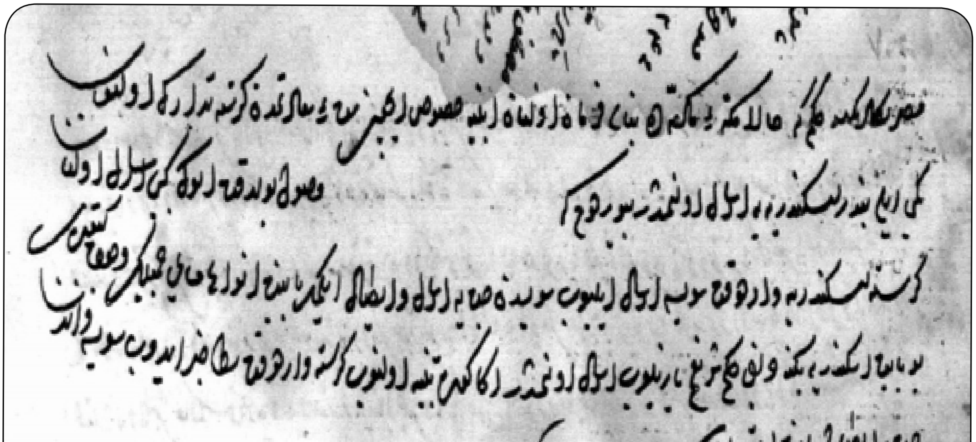


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٥٨

رقـــم الـصـفـحـة:	٢٧٦
رقـــم الحـــكـــم:	٧٠٢
الـــتـــاريـــخ:	٧ رمضان سنة ٩٩٣ هـ [١٥٨٤-١٥٨٥م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

صـدر مرسوم بإنشاء بعض المباني في مكة المكرمة، وإرسال الأخشاب اللازمة بذلـك من استانبول إلى الإسكندريـة بواسطة السفن. عليه أصدرت أمري بإرسال الأخشـاب اللازمـة إلى الإسكندريـة، ومن هناك إلى السويس، ومـن السويس إلى جـدة، وبذل المساعي والجهود من أجل ذلك. وقد قمـت بإرسال حكم شريف حول هذا الموضوع إلى أمير الإسكندرية، وتم التنبيه على تلك الصورة. لذا يجب الاهتمام بهذا الموضوع، وإخطارك عند وصول الأخشاب، ومن ثم نقلها إلى السويس، ثم إلى جدة.

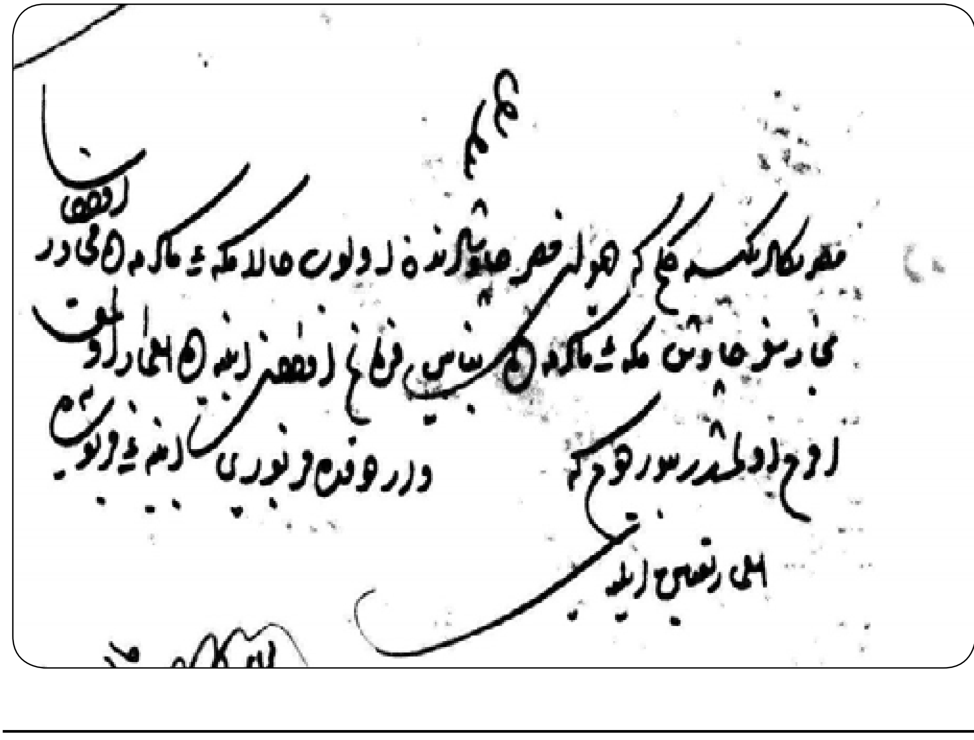


(هـ) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦٠

رقــم الـصـفـحـة:	١٠
رقــم الحــكــم:	٢٠
الـــتـــاريـــخ:	٢٨ رمضان سنة ٩٩٣ هـ [١٥٨٤-١٥٨٥م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

إن «بخـار سفرٍ جاويش» هـو منٍ مجاوري مكة المكرمة، وهو يقيم هناك حالياً. وقـد أصدرت أمراً بتعيينــه معمارياً على المباني التي تقرر إنشـاؤه في مكة المكرمة بموجـب مرسومي السامـي. عليه أصدرت أمـري بتعيين المشار إليـه معمارياً على المباني المذكورة.

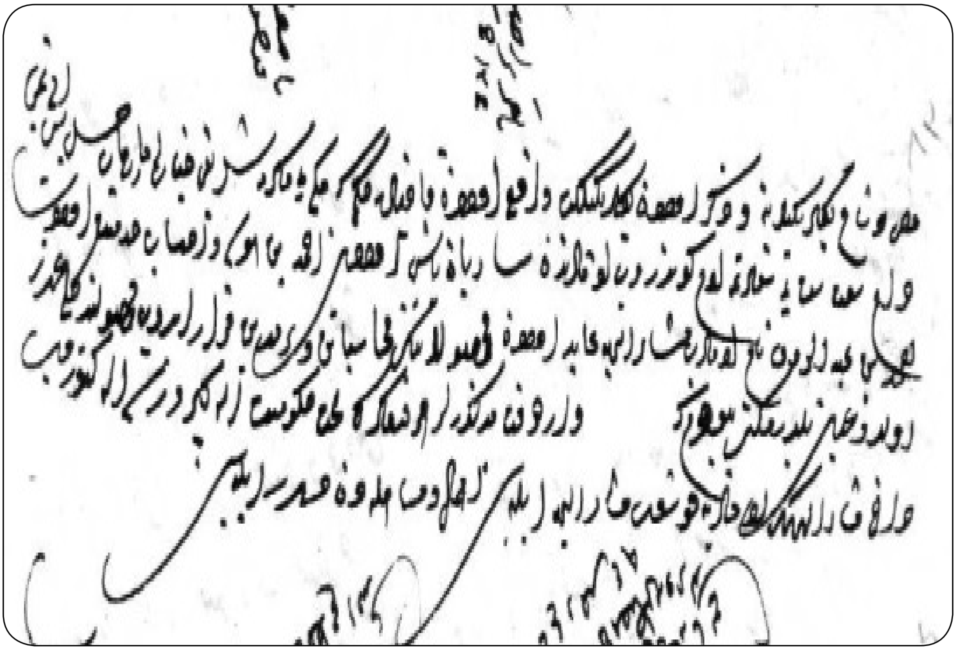


(و) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٦١

رقم الصفحة:	٢٩
رقم الحكم:	٨٣
التاريخ:	١٤ رجب سنة ٩٩٤ هـ [١٥٨٥-١٥٨٦م]

حكم إلى أمير الأمراء بكل من مصر والشام، والقضاة الموجودين بهما

أرسل شريف مكة المكرمة «حسن بن أبي نمي» رجلاً إلى مقامي السامي، حيث ذكر أنه لم يتم إعطاء المخصصات المتعلقة بـ «أحمد بن موسى» ..... و«أحمد بن عبد الرحمن» الذي يعمل في وظيفة الاحتساب. ولا شك أن ذلك يعتبر من الظلم والغدر. عليه أصدرت أمري بعدم التساهل والمسامحة في هذا الخصوص.



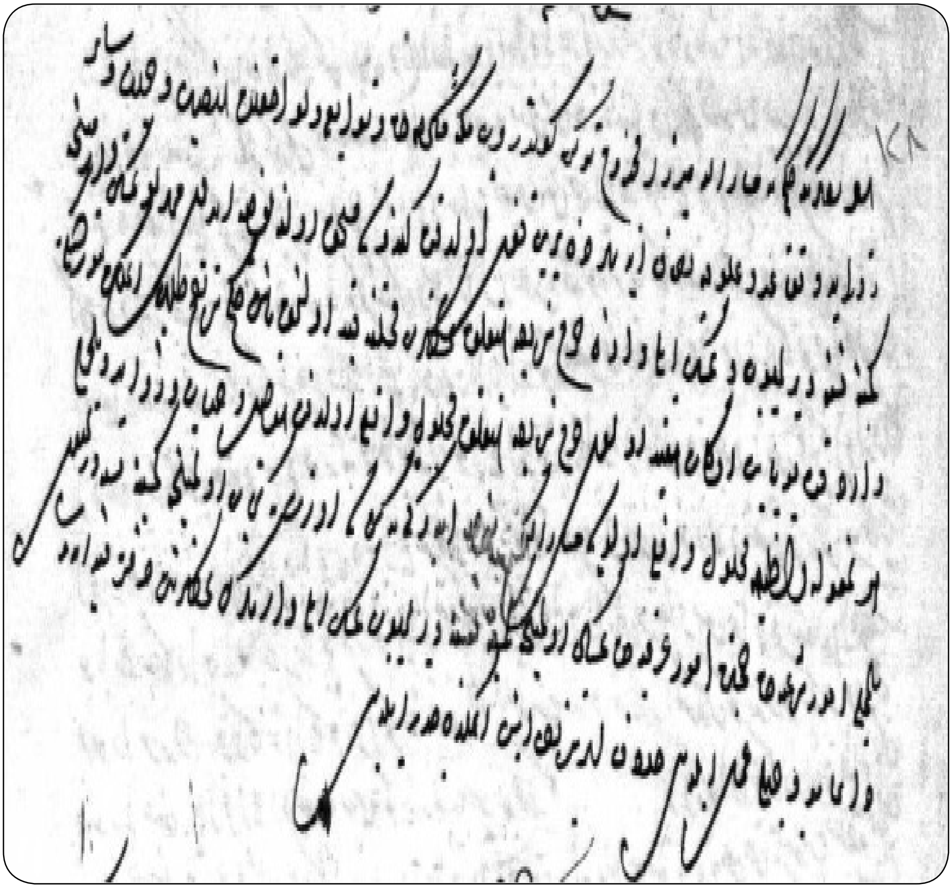
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦١

رقـــم الـصـفـحـة:	٤٧
رقـــم الحـــكـــم:	١٢٨
الـــتـــاريـــخ:	٥ شعبان سنة ٩٩٤ هـ [١٥٨٥-١٥٨٦م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

لقـد أرسل «ميرزا» المشـار إليه ابنه، حيث أشـار إلى المخصصات والتعيينات وغيرهما من الأشياء الأخرى في مكة المكرمة وتوابعها وملحقاتها، وأنه يستحق نيل بعض تلك المخصصات. وبالرغم مـن إمتلاكه ما يؤكد ذلـك، إلا أنه لم يُمنح أي شـيء. لذا فهو يطالب بإصدار أمر شريـف في هذا الخصوص، وكذلك في الشؤون المتعلقـة بالحـرم. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك، وتحديـد الحصص الشاغرة في الحرم، والنظر في تلك الأمور بموجب الشرع الشريف، وقيد كل شيء على الدفتر، ومن ثم إرساله إلينا، والتأكيد على العمل بصورة لا تخالف الشرع الشريف.

تابع : دفتر المهمة العثمانية، رقم (٦١)



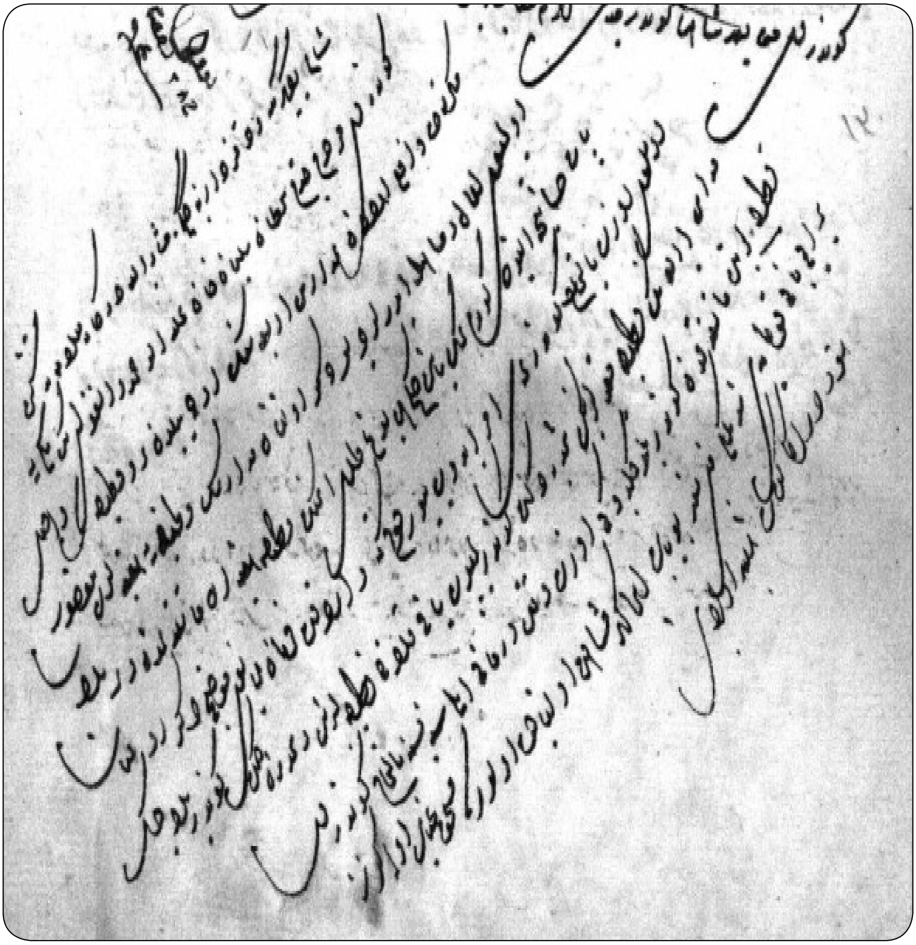
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦١

رقـم الصفحة :	٤٧
رقـم الحكـم :	١٣٠
التـاريـخ :	٥ شعبان سنة ٩٩٤ هـ [١٥٨٥-١٥٨٦م]

حكم إلى أمير أمراء الشام ومسئول المال بها

قـام المشار إليـه بإرسال [خطـاب] إلى مقامنا السامي، وجـاء فيه أنه توجد هنـاك أربعة مدارس في مكة المكرمة تابعة لجدي المرحوم السلطان «سليمان خان» عليه الرحمة والغفران. وقد ظلت تلك المدارس محرومة من المخصصات منذ ثلاث سنـوات، ولا شك أن ذلك يعنـي إهمالاً تاماً. والحال يقتضـي إرسال مخصصات المدارس كاملـةً غير ناقصـة. عليه أصدرت أمـري بإرسال المخصصـات المتعلقة بالمدارس الأربعـة التي لم تُرسَل حتى الآن، وذلـك بموجب مرسومـي السلطاني الصادر في هذا الشأن. وعقب ذلك يتم إرسال المخصصات في وقتها المحدد. ومن المهم عدم الإهمال والمسامحة في هذا الخصوص.

تابع : دفتر المهمة العثمانية، رقم (٦١)

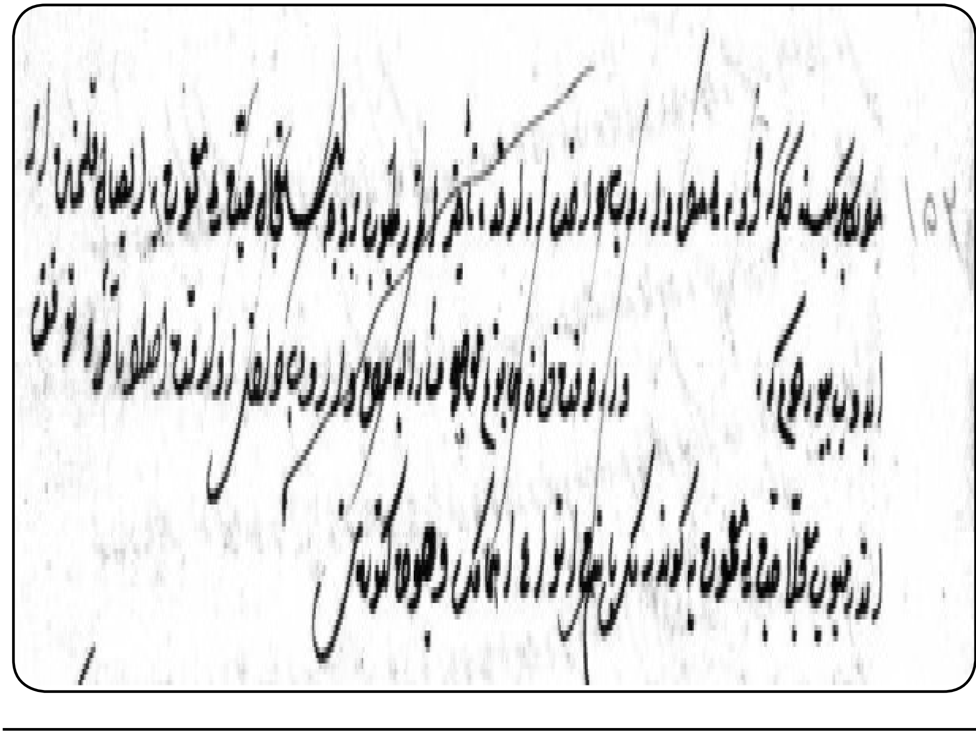


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦١

رقـــم الـصـفـحـة:	٥٨
رقـــم الـحـــكـــم:	١٥٣
الـــتـــاريـــخ:	٢٣ شعبان سنة ٩٩٤ هـ [١٥٨٥-١٥٨٦م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

يجب عنـد وصوله إلى مصر [ابن ميرزا]، عدم التأخـير، وإيصاله إلى جدة المعمورة بالسرعة المطلوبة. عليه أصدرت أمري بعدم التأخير، وإيصال المشار إليه إلى جدة المعمورة بالسرعة المطلوبة بعد وصوله إلى مصر، وذلك بموجب مرسومي السلطاني الصادر في هذا الشأن، مع عدم التساهل والإهمال.

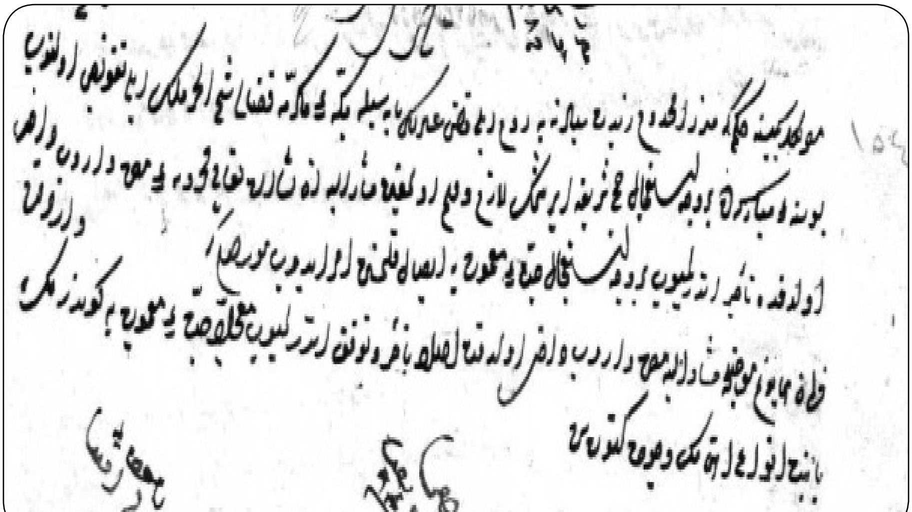


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٦١

رقم الصفحة:	٥٨
رقم الحكم:	١٥٤
التاريخ:	٢٣ شعبان سنة ٩٩٤ هـ [١٥٨٥-١٥٨٦م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

لقد تم منح ابن «ميرزا» زيدت سيادته رتبة قاضي عسكر «الروم إيلي»، وتفويضه شيخاً للحرم بمكة المكرمة مع القضاء. ومن المهم في هذا الإطار أن يلحق المشار إليه بموسم الحج الشريف خلال هذه السنة المباركة. ولهذا السبب صدر الأمر أنه عند وصوله إلى مصر، يجب عدم التأخير والإسراع بإيصاله إلى جدة المعمورة. عليه أصدرت أمري بالإسراع في إيصال المشار إليه إلى جدة بعد وصوله إلى مصر، وذلك بموجب المرسوم السلطاني، مع ضرورة عدم الإهمال والتساهل في هذا الخصوص.



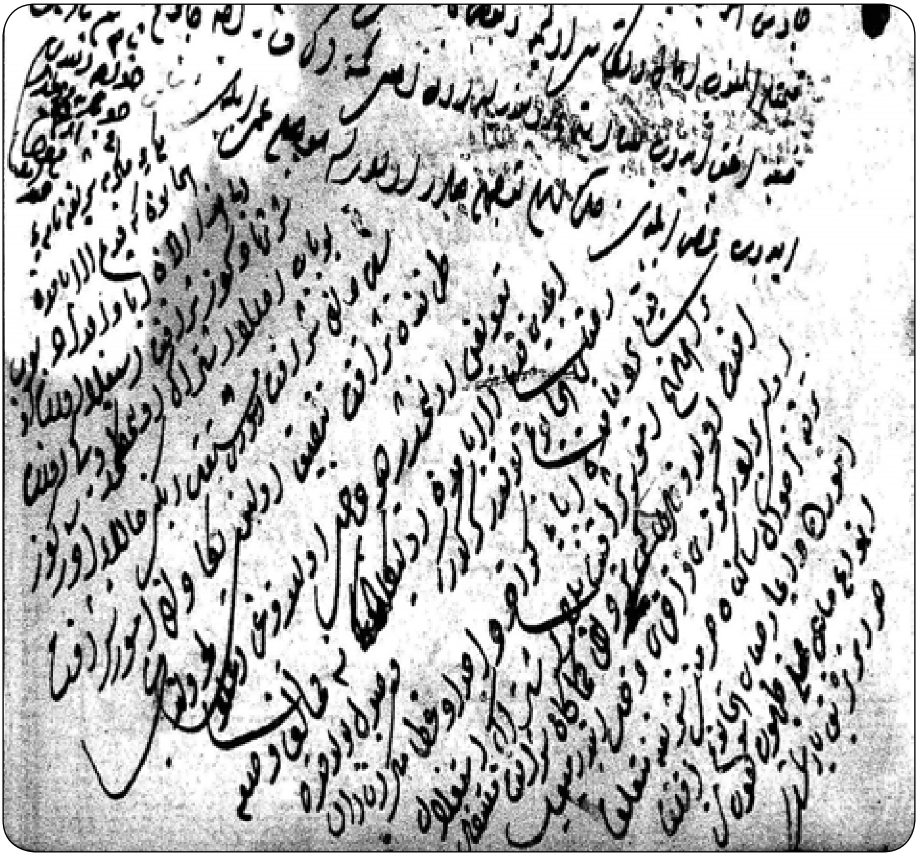
(ز) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦٢

رقـم الصفحة :	٩١
رقـم الحكـم :	٢٠٢
التـاريـخ :	١٦ شوال سنة ٩٩٥ هـ [١٥٨٦-١٥٨٧م]

مرسوم سلطاني إلى شريف مكة المكرمة

لقد ظلت وظيفة الشرافة موجودة منذ قديم الزمان في عهدة آبائي وأجدادي، ولا يوجد على الإطلاق أحد يشاركهم في ذلك. وفي الوقت الذي ظلت فيه الشرافة على تلك الصورة من الاستقلالية، بدأ التضييق عليها مؤخراً. والحال أن أموري الشرافة وشؤونها قد أُحيلت إلى طرفي. عليه أصدرت أمري بعدم الاشتراك في الشرافة التي ظلت منذ القديم في عهدة الآباء والأجداد، وعدم القيام بأمر يخالف رضائي أنا جناب السلطان. ومن المهم التعامل مع الشرافة على الصورة التي كانت عليها أصلاً. ومن الملاحظ أن الوصايا السلطانية ظلت تصدر بصورة دائمة فيما يخص الشؤون المتعلقة بالحرمين الشريفين.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٦٢)



(ح)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٦٤

رقم الصفحة :	١٠
رقم الحكم :	٢٧
التاريخ :	٣ شعبان سنة ٩٩٦ هـ [١٥٨٧-١٥٨٨م]

حكم إلى قاضي الكعبة المكرمة

أرسل «محمد أمين» أحد مجاوري الكعبة المعظمة شرفها الله تعالى عريضةً، جاء فيها أنه عند وفاة أحدهم، يقوم مسئولو بيت المال بتعداد تركته، وتحديد ورثته، وكتابة ذلك، ثم ختم ذلك. عليه أصدرت أمري في الشؤون المتعلقة ببيت المال عند وفاة أحدهم في مكة المكرمة، بحيث يقوم مسئولو بيت المال بتحديد تركته وفقاً لما جاء في الشرع الشريف، وهذا أمر لازم ومهم، إذ من الضروري عدم التحرك في هذا الخصوص بصورة تخالف الشرع الشريف. ويرجى حفظ حكمي السلطاني هذا في السجل، والعمل به بصورة عادلة.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٦٤)



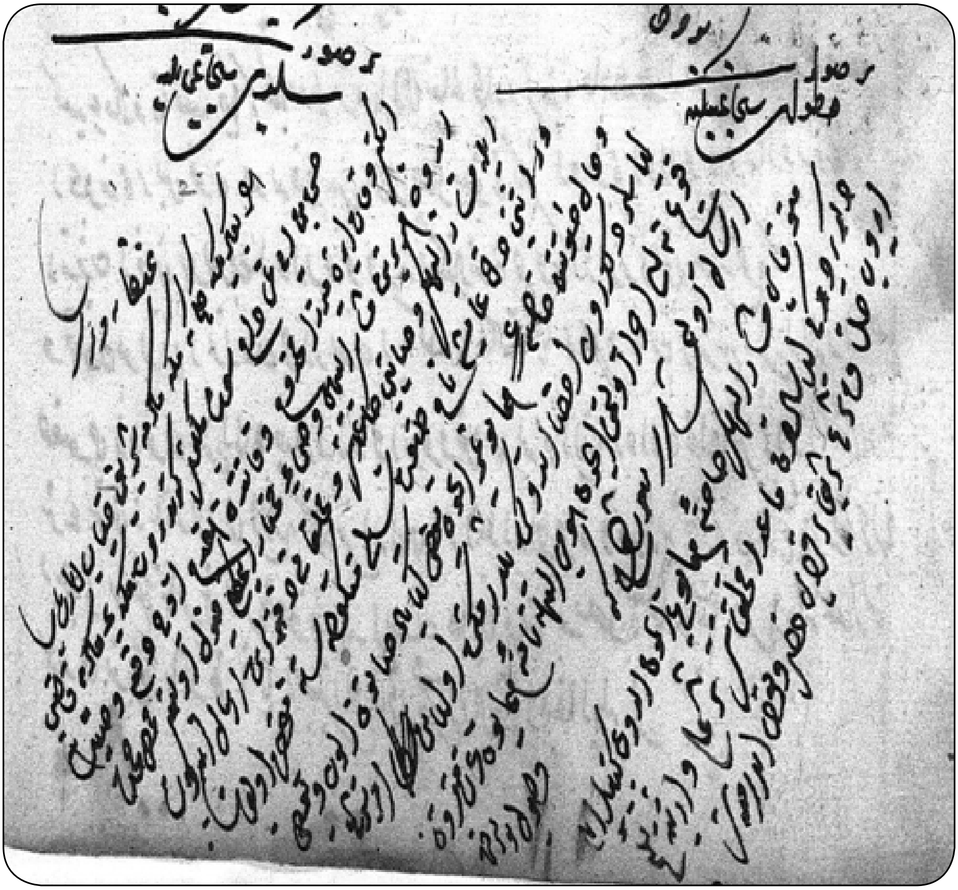
(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٦٤

رقـــم الـصـفـحـة :	١١
رقـــم الحـــكـــم :	٣٠
الـــتـــاريـــخ :	٣ شعبان سنة ٩٩٦ هـ [١٥٨٧-١٥٨٨م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

لقـد أرسـل شريف مكة المكرمة جنـاب الأمير «حسن بن أبـي نمي» دام سعده خطاباً، جاء فيه أن «ميرزا» قاضي مكة المكرمة توفي خلال عمله في القضاء. وكان المشـار إليـه قبل وفاته قد كتـب وصيته ثلاث مـرات، وتم إرسال ذلـك مع الدفتر المعـد في هـذا الشـأن. وفيمـا يتعلق بورثتـه، فهي محصـورة في «عائشـة». لذا تم إرسـال خطاب سلطـاني إلى المشار إليها، خاصة بسبب قيامـه أثناء حياته بشراء بعض المستلزمـات مـن أجـل السلطـان. عليـه أصدرت أمـري بالنظـر في تركته بموجـب الشرع الشريف، واستبعاد تلك الأشيـاء التي كان قد قام بشرائها لصالح جناب السلطان.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٦٤)



(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٦٤

رقـــم الـصـفـحـة :	١٥
رقـــم الحـــكـــم :	٤١
الـــتـــاريـــخ :	٩ شعبان سنة ٩٩٦ هـ [١٥٨٧-١٥٨٨م]

خطاب سلطاني إلى حضرة الشريف

جاء إلى مقامي العالي «حافظ محمد أمين» أحد السكانٍ الحاليين بالحرم المحترم شرفه الله تعالى، وذكر أنه ينال (٣٥) أقجة يومياً من واردات جدة المعمورة، وذلك بموجب المرسوم السلطاني الصادر في هذا الشأن. وقد ظللت أنال تلك المخصصات منذ غرة ربيع الآخر سنة (٩٩٣ هـ) حتى أوائل ربيع الأول سنة (٩٩٦ هـ)، وحسب ما جاء في كشوفات المحاسبة بجدة المعمورة، فإنه توجد هناك بعض المتأخرات التي لم يأخذها بعد. وكان أمير أمراء مصر الحالي قد قام بإرسال خطاب إلى أمين جدة المعمورة «محمد جاويش» يطلب منه منحي المتأخرات المذكورة عليه، وعند وصول خطابي السلطاني هذا، وبموجب الإعلام الصادر في هذا الخصوص، يجب منح المشار إليهٍ المخصصات التي يستحقها، وعلى أمين جدة المعمورة إعطاء المبلغ المطلوب كاملاً غير ناقص.

تابع : دفتر المهمة العثمانية، رقم (٦٤)



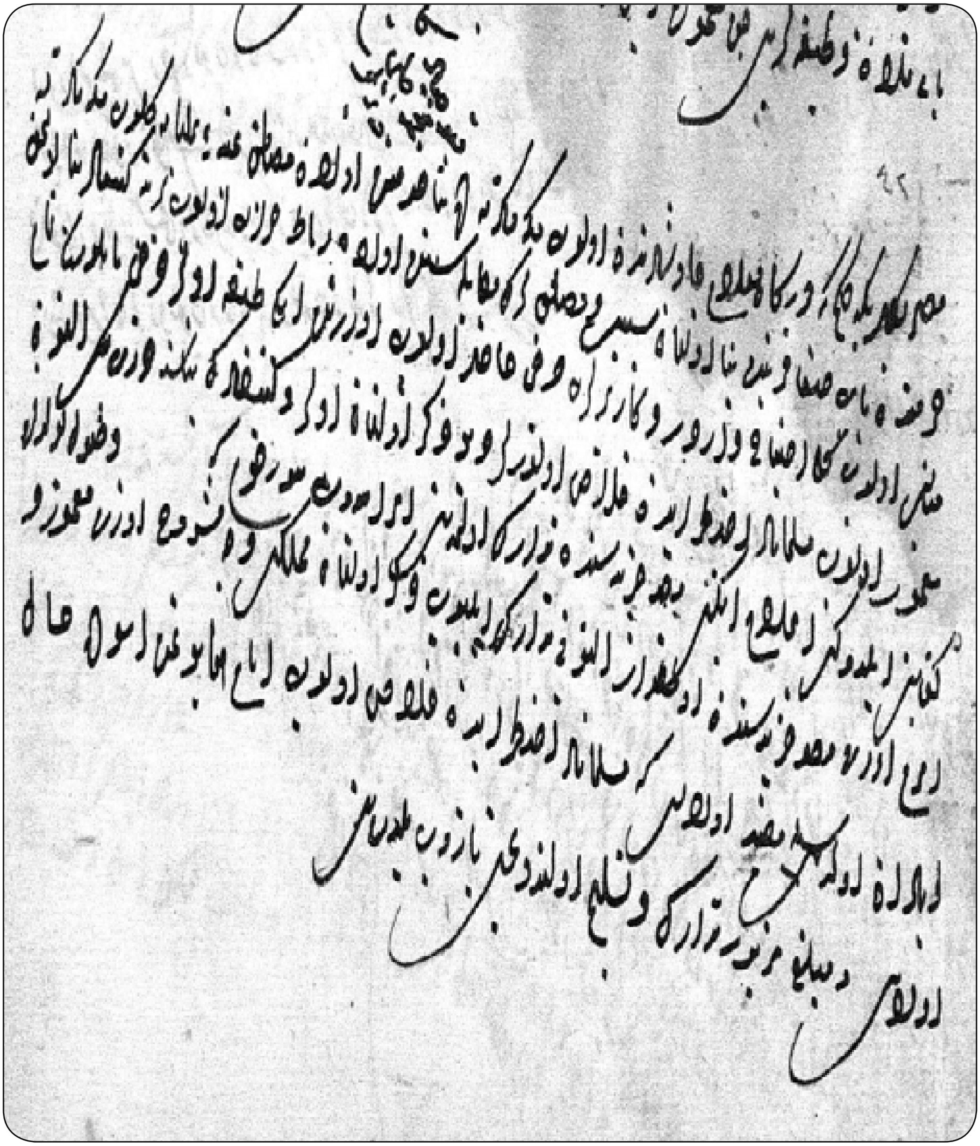
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦٤

رقم الصفحة :	١٥
رقم الحكم :	٤٢
التاريخ :	٩ شعبان سنة ٩٩٦ هـ [١٥٨٧-١٥٨٨م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

جـاء «مصطفى أغا» أحـد جاويشي بالمقام العالي، الذي يعمل حالياً في وظيفة البنـاء بمكـة المكرمة، وذكر أنـه تم بناء سبيل بالقرب من بـاب الصفاء في الحرم المحترم بمكة المكرمـة، ومعه كذلك مصلى. وفي مقابل هذين المبنيين يوجد رباط. ومـن الملاحـظ ان الرباط المذكور في حالة خربة. ولهـذا السبب فمن المناسب بناء منـازل في مكانـه، إذ توجد حاجة ماسـة لذلك. ولا شك أن انجـاز هذا العمل فيه تخليص المسلمين من المعانـاة التي يعانون منها. ومن جانـب آخر سوف يكون من الضروري توفير مبلغ وقدره (٤,٠٠٠) قطعة ذهبية من أجل بناء المنازل المذكورة، مع توفير هذا المبلغ من خزينة مصر. عليه أصدرت أمري بتوفير المبلغ المطلوب من خزينـة مصر حسب ما هو موضح ومشـروح. وبالطبع سوف يكون من المفيد إنشاء المبـاني على تلك الصورة المبينة. وبالتالي يتم تخليص المسلمين من المشاكل التي كانوا يعانون منها. إذن يجب توفير المبلغ المذكور وتسليمه، وإفادتنا علماً بذلك.

تابع : دفتر المهمة العثمانية، رقم (٦٤)



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦٤

رقم الصفحة :	١٦
رقم الحكم :	٤٤
التاريخ :	٩ شعبان سنة ٩٩٦ هـ [١٥٨٧-١٥٨٨م]

حكم إلى قاضي الكعبة المكرمة

جاء إلى مقامي العالي «مصطفى جاويش» أحد جاويشي مقامي الرفيع السامي، الذي يعمل حالياً في وظيفة البناء بمكة المكرمة، وذكر أنه توجد مدرستان وبعض المنازل في أطراف الحرم المحترم، وجزء منها يمتد إلى الطريق العام، والجزء الآخر يدخل ضمن مكان السعي الشريف. وبالإضافة إلى ذلك تم إنشاء دكاكين على كلا الطرفين، وبالتالي أصبحت عمليات البيع والشراء تمارس على الطريق. وتسبب ذلك في إزعاج الحجاج والمعتمرين بصورة كبيرة. والجدير بالذكر أنه كان قد صدر قرار بمنع أي شخص من بناء دكان باستثناء الدكاكين المذكورة الواقعة خارج نطاق الطريق العام. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك، ومنع بناء الدكاكين في المكان المذكور، وعدم السماح بأي وضع يؤدي إلى إزعاج الحجاج، ومن المهم الاهتمام بهذا الخصوص، وكل ما فيه خير للمسلمين.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٦٤)

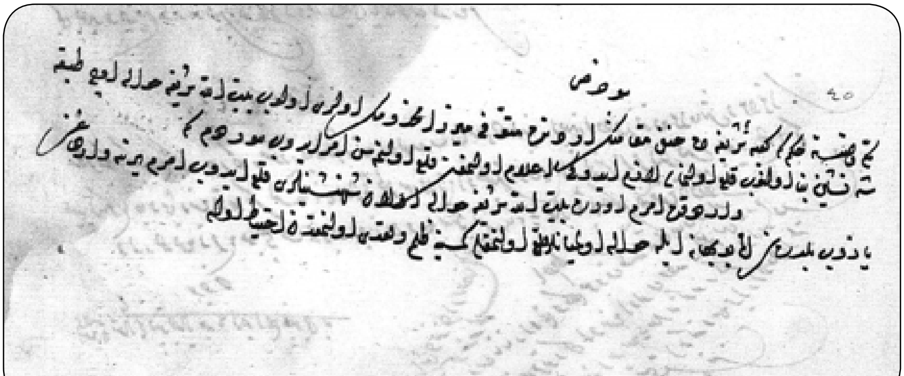


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦٤

رقم الصفحة :	١٦
رقم الحكم :	٤٥
التاريخ :	٩ شعبان سنة ٩٩٦ هـ [١٥٨٧-١٥٨٨م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

يوجد منزل خاص بابن المرحوم «ميرزا» الذي كان في المقام الحنفي بالكعبة الشريفة. وقد تم بناؤه على بُعد مسافة من بيت الله الشريف. لذا من الضروري إزالته، وصدر أمر بذلك الخصوص. عليه أصدرت أمري بإزالة كل ما هو في حوالي بيت الله الشريف، ومن المهم إنفاذ أمري هذا، وإفادتنا بذلك كتابياً، مع عدم التعدي، أو إلحاق الظلم بأي شخص.



٧

(دفاتر المهمة العثمانية)
الأرقام (٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٩ - ٧٠ - ٧٢ - ٧٣)

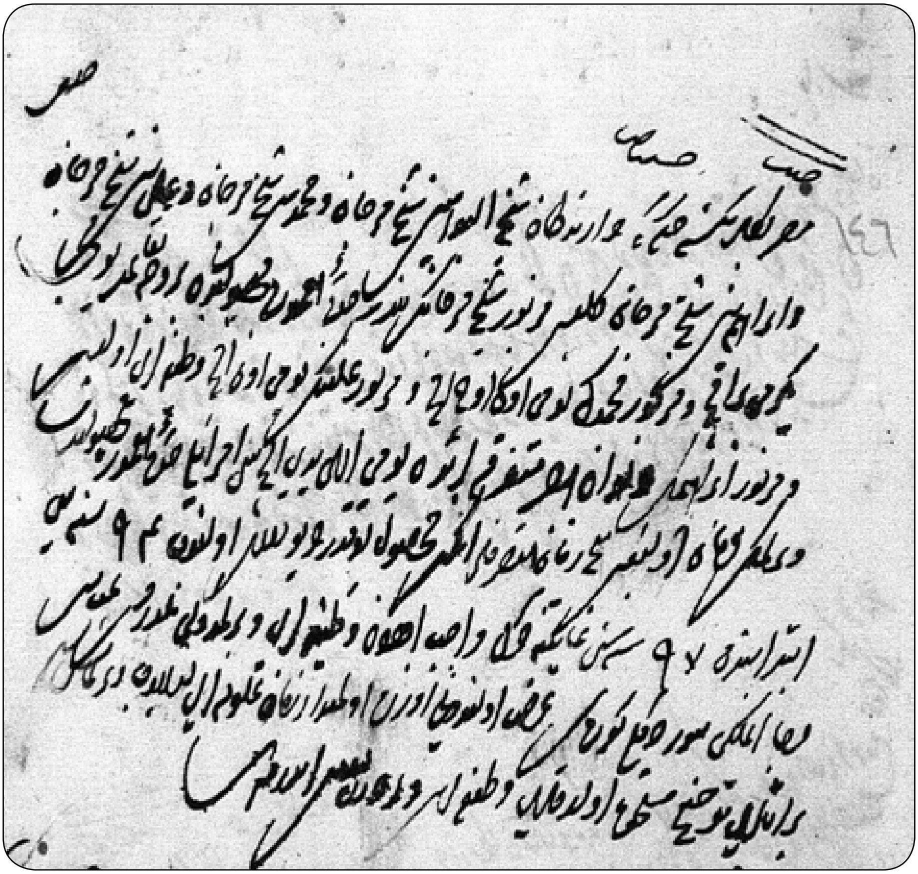
(أ) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦٥

رقـــم الـصـفـحـة :	٣٦
رقـــم الحـــكـــم :	١٤٦
الـــتـــاريـــخ :	٩ ذي القعدة سنة ٩٩٧ هـ [١٥٨٨-١٥٨٩م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

جاء شيخ البوابين «الشيخ مرجان» ومعه «محمد بن الشيخ مرجان» و«علي بن الشيخ رمضان» و« إبراهيم بنٍ الشيخ مرجان»، وذكروا أن «الشيخ مرجان» المشار إليه كان ينال (٢١) أقجة يومياً من واردات ميناء جدة المعمورة. وعلى النحو نفسه فإن مخصصات «محمد» المذكور كانت (١٣) أقجة في اليوم، ومخصصات «علي» (١٠) أقجة، في حين أن مخصصات «إبراهيم» من ديوان مصر بلغت (٥٧) أقجة يومياً. وكان قد صدر مرسوم بمنحه مخصصاته من واردات جدة المعمورة. إن الضرورة تستوجب معرفة السبب الذي حال دون منح المخصصات خلال الفترة الممتدة من بداية سنة (٩٩٤ هـ) إلى سنة (٩٩٧ هـ). عليه أصدرت أمري بعرض تلك التفاصيل، ومنح المخصصات المذكورة في وقتها المحدد.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٦٥)

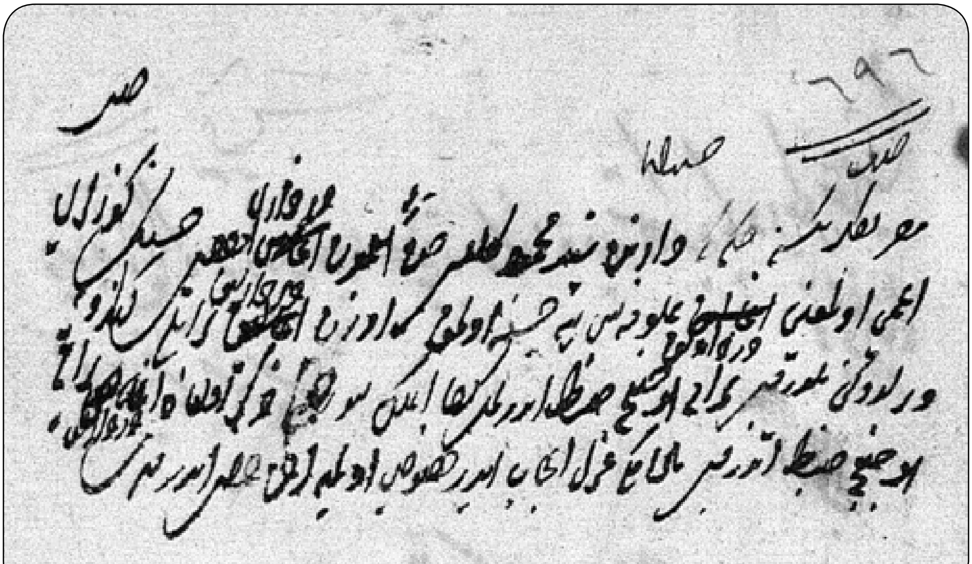


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦٥

رقـــم الـصـفـحـة :	١٦٩
رقـــم الحـــكـــم :	٦٩٦
الـــتـــاريـــخ :	٩ ربيع الآخر سنة ٩٩٨ هـ [١٥٨٩-١٥٩٠م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

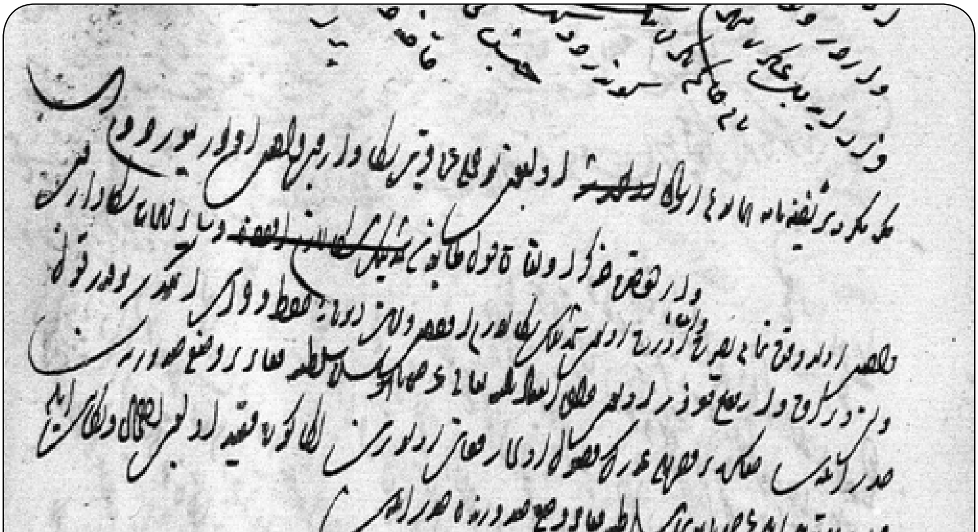
جـاء السيد «محمود»، وذكر أن «حسين» هو كفيـف البصر. ونتيجةً لذلك فإن مخصصاته من واردات جدة المعمورة هي حسنة واحدة. وينال حسنةً من واردات جـدة المعمـورة. وكان قد صدر قرار في هذا الشأن. لـذا يجب إجراء ما هو مطلوب بموجـب القرار الصـادر. عليه أصدرت أمري بضبط ذلـك بموجب القرار المذكور الصادر، وعدم القيام بأي شيء مخالف.



(ب) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٦٦

رقم الصفحة:	٢٢٢
رقم الحكم:	٤٧٢
التاريخ:	١٤ رمضان سنة ٩٩٨ هـ [١٥٨٩-١٥٩٠م]

لقد تم إرسال خطاب سلطاني إلى شريف مكة المكرمة. عليه أصدرت أمري عند وصول طائفة الجند وبقية المهمات إليك، أن تتحرك في ذلك الموضوع ببصيرة وحكمة تامة. وفي الوقت نفسه يقوم الرجل المرسل إليك بمهمة الحفظ والحراسة. ومن المهم جداً ألا يكون هناك وضع مخالف للسلطنة. وعقب القيام بتلك الإجراءات، يتم إجراء حساب ذلك، ومن ثم قيده وتسجيله، ويُمنع منعاً باتاً الإهمال في هذا الخصوص، أو اتخاذ التدبير غير المناسب، مع الحذر من كل شيء يخالف السلطنة.



(ج)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٦٧

رقم الصفحة:	١١١
رقم الحكم:	٢٩٨
التاريخ:	١٦ جمادي الآخر سنة ٩٩٩ هـ [١٥٩٠-١٥٩١م]

خطاب سلطاني إلى حضرة شريف مكة المكرمة

جاء في الخطاب المرسل من قاضي مكة المعظمة أن السفن التي كانت تأتي في السابق إلى جدة، أصبحت لا تأتي، بل تتجه إلى ميناء المخا. ونتيجة لذلك تناقصت واردات ميناء جدة، وأصبحت المخصصات تصل إلى أصحابها ناقصة، وأصبحت الأمور مكدرة وغير جيدة. لذا من المهم عرض تلك المعلومات على مقامي الرفيع بشكل مفصل ودقيق. إن الضرورة تستوجب أن يستظل التجار وغيرهم بظل صاحب العدالة. ومما لا شك فيه فإنه يجب رفع الظلم الذي حاق بالتجار وسائر الطوائف الموجودين في ميناء جدة. عليه فإنه عند وصول خطابي السلطاني هذا، يجب تعيين أشخاص من أصحاب الدين والإعتدال على ميناء جدة، وإصدار تنبيهات وتأكيدات محلية بذلك. ومن المهم الختم على السفن التي تأتي إلى الميناء المذكور، والنظر إلى الرسوم وفقاً لما جرت عليه القاعدة القديمة، وبيان ذلك وتوضيحه إلى الشريف والقاضي وكل من يهمهم الأمر. وينبغي البعد كل البعد عن الظلم والتعدي واللجوء إلى القوة، بل يجب إتباع سياسة العدل والإنصاف. ولا شك أن التعامل الجيد مع السفن الواردة إلى ميناء جدة، يساعد على مضاعفة واردات الميناء، وبالتالي يكون من الممكن إعطاء أصحاب المخصصات مخصصاتهم كاملة. وفي هذا الصدد تم إرسال مرسوم سلطاني مؤكد إلى المسئول عن ولاية اليمن الوزير «حسن باشا». وعلى هذا الأساس فإن السفن سوف تقوم من الآن فصاعداً بالوصول إلى ميناء جدة، وعدم التوجه إلى ميناء المخا، وغيره من بقية الموانيء الأخرى، وقد صدرت تنبيهات وتأكيدات في هذا الشأن. وإن شاء الله تعالى سوف تأتي السفن إلى ميناء جدة، ولا تذهب إلى اليمن. ومع ذلك يجب الإبتعاد عن الظلم والتعدي، والتحلي بالعدالة، مع ضرورة الاهتمام بهذا الموضوع.

تابع : دفتر المهمة العثمانية، رقم (٦٧)



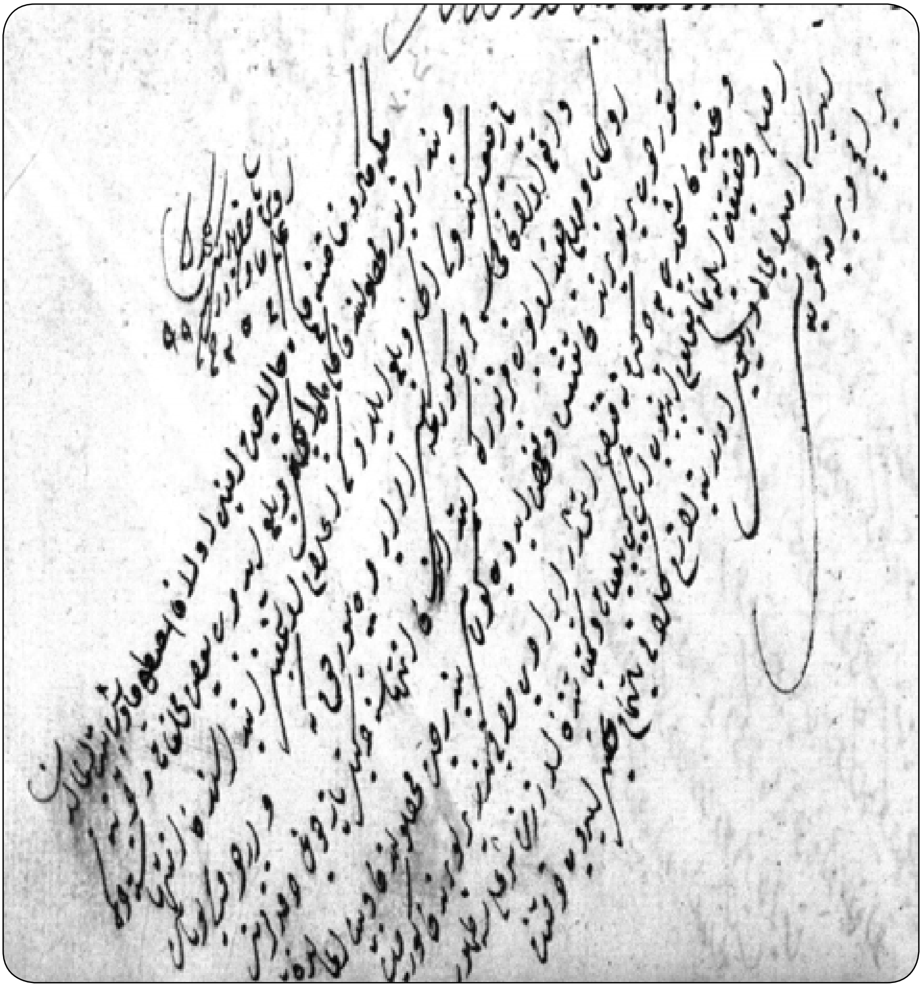
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦٧

رقـــم الـصـفـحـة :	١١٢
رقـــم الحـــكـــم:	٣٠٢
الــــتـــــاريـــــخ:	١٦ جمادي الآخر سنة ٩٩٩ هـ [١٥٩٠-١٥٩١م]

إلى قاضي مكة المكرمة

استــولى الأمين الحالي لجــدة «مصطفى جاويش» على أمــوال طائلة من بيت المــال ومن واردات الميناء المذكــور. ومن الملاحظ أنه لا يقوم بقيــد وتسجيل أشياء كثــيرة، ويأخــذ تلك الأشياء لصالحــه الشخصي هو. ولهذا السبــب فإن الضرورة تقتضــي مراجعة المحاسبة المذكورة. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك، وإحضار كافة الدفاتر التي قام المذكور بإعدادها، ومن ثم تفحصها، بالإضافة إلى معرفة المقدار الــذي تم الاستيــلاء عليــه حتى الآن ســواء كان ذلك من بيت المــال، أو من واردات مينــاء جدة، أو من جهــة أخرى، إذ من المهم معرفة ذلك بشــكل دقيق. كما ينبغي إعادة ما قام بالاستيلاء عليه من أموال.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٦٧)



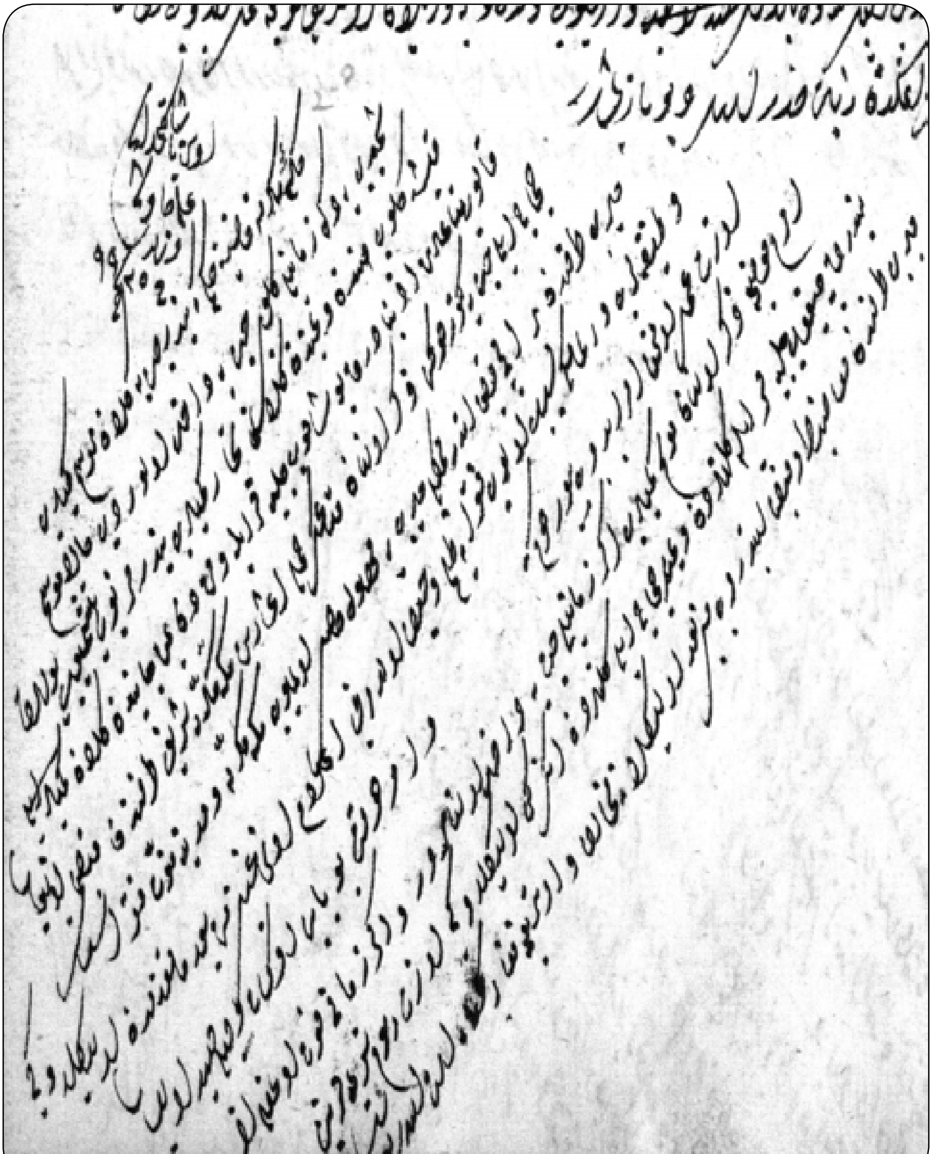
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦٧

رقم الصفحة :	١١٣
رقم الحكم :	٣٠٥
التاريخ :	٢٦ جمادي الآخر سنة ٩٩٩ هـ [١٥٩٠-١٥٩١م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

كما هو معلوم، فإن السفن تأتي إلى ميناء جدة حينما يحل وقت قدومها. أما الآن فقد جاء موسم الشتاء، وهو الأمر الذي يعني أن سفن التجار لن تأتي من الهند واليمن إلى الميناء المذكور. ولا شك أن ذلك يعني بقائها على الطرق، وعدم الوصول إلى الموانيء. والجدير بالذكر أن السفن القادمة من اليمن تحمل معها الحجاج إلى جدة. وفي هذا الصدد فإن شريف مكة المكرمة هو الذي يقوم بأخذ الأعشار، مما يعنٍي أن الدولة لا تنال أي شيء من تلك الأموال. وبدوره فإن هذا الوضع ينعكس سلباً على الفقراء بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة، بمعنى أنهم يتعرضون للظلم والحيف. عليه أصدرت أمري بالنظر في السفن التي تصل إلى ميناء جدة في موسمها، وكذلك الحجاج القادمين من اليمن، بحيث تقوم الدولة بتحصيل الرسوم الشرعية الناتجة عن ذلك، مع الحذر من مخالفة هذا الأمر.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٦٧)



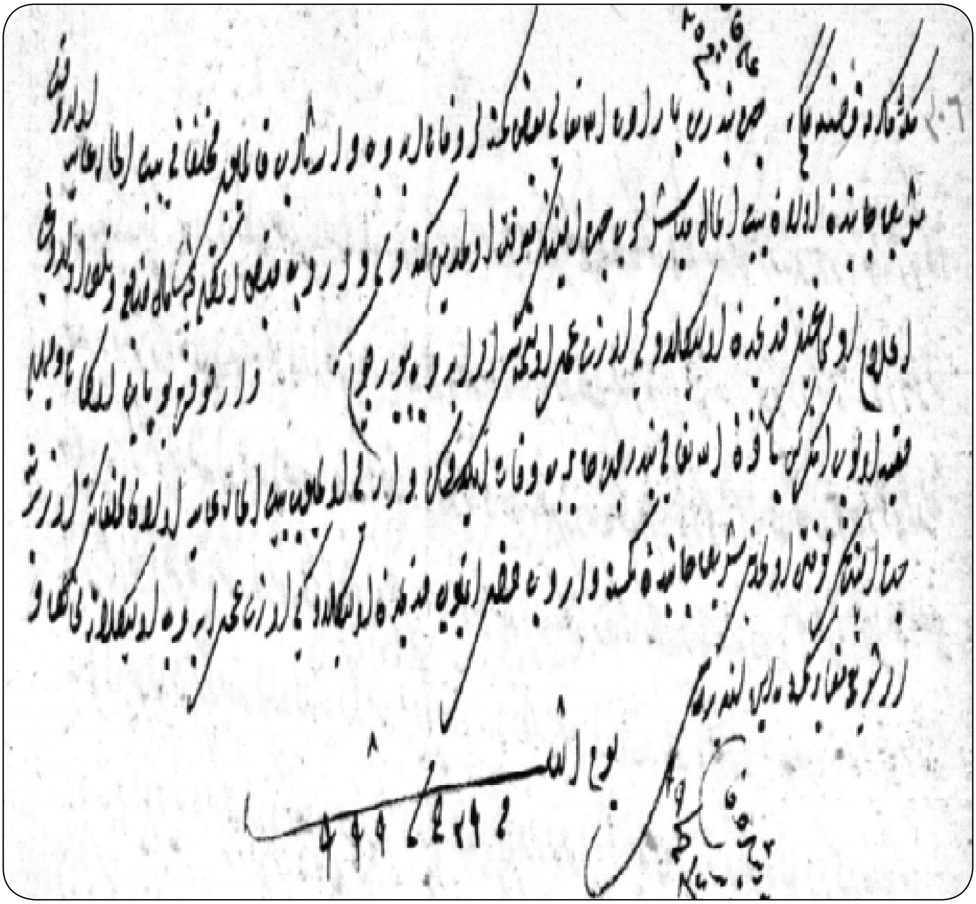
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦٧

رقـــم الـصـفـحـة :	١١٤
رقـــم الحــكـــم :	٣٠٦
الـــتـــاريـــخ :	٢٦ جمادي الأول سنة ٩٩٩ هـ [١٥٩٠-١٥٩١م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

مـن الملاحـظ أن هناك بعض الأشخاص انتقلوا إلى الرفيـق الأعلى في ميناء جـدة، وليس لهم ورثـة، مما يعني نقل تركتهم إلى بيت المـال. وينبغي ألا يتم ذلك بواسطة مباشري بيت المال المكلفين من طرف الشريف، وكذلك أمين جدة. والحال أن عدم الاهتمام بهذا الموضوع، ادى إلى ضياع وتلف مقدار من تلك التركات. ومن المهم هنا العمل وفقاً للامر الصادر في السابق حول هذا الخصوص. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك، بأن تحال تركة الشخص الذي يتوفى في ميناء جدة وليس له وارث إلى بيـت المـال، وألا يكون لأمين جـدة أي دور في هذا الخصوص، كما ينبغي عدم قيـام أولئك الذين جاءوا من طرف الشريف بالنظر والبت في المسألة، بل يجب أن تسـير الأمور وفقاً لما جرت عليه العادة، مـع ضرورة ألا يتحرك أي شخص بصورة تخالف أمري الشريف الصادر في هذا الشأن.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٦٧)



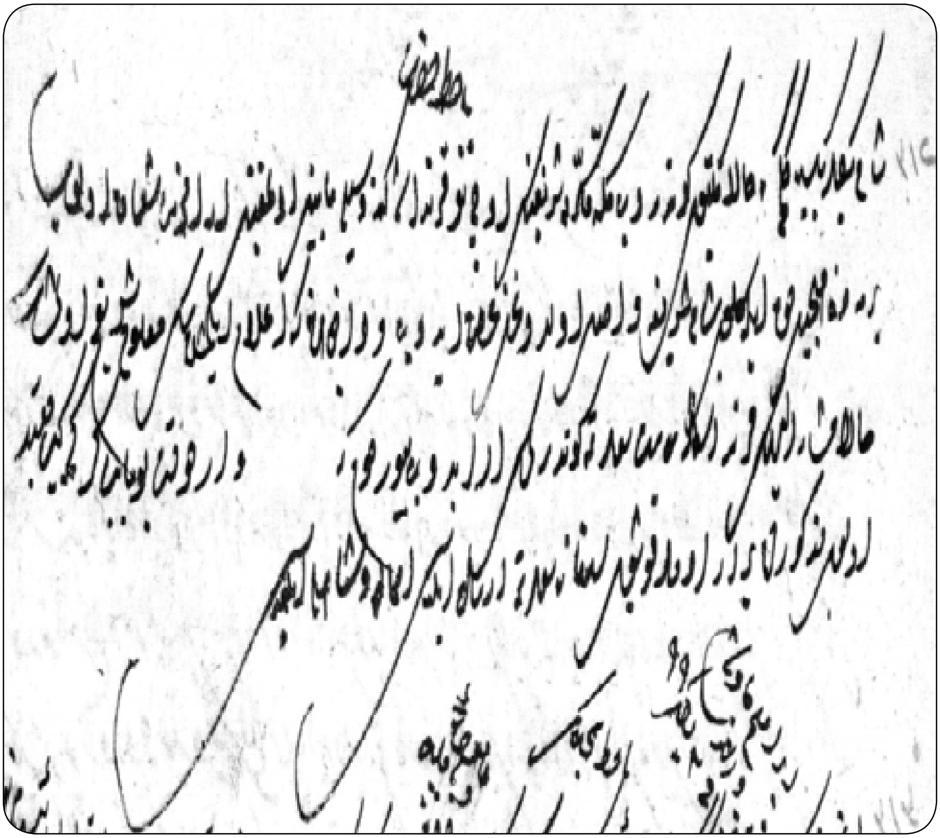
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٦٧

رقـــم الـصـفـحـة :	١١٦
رقـــم الحـــكـــم :	٣١٢
الـــتــــاريـــخ :	٢٩ جمادي الآخر سنة ٩٩٩ هـ [١٥٩٠-١٥٩١م

حكم إلى أمير أمراء الشام

لقـد جاء في الخطاب المرسـل حالياً أن هناك خلاف وشقـاق بين شريف مكة المكرمـة وثلاثة مـن إخوته، وقد وصل أحدهـم إلى الشام الشريـف، وذلك حسب المعلومـات التـي حصلت عليها في هذا الشأن. لذا أصـدرت أمراً بإرسال الشخص المذكـور إلى مقامـي العـالي باستانبول. عليه أصـدرت أمري بقيد ذلـك، وإرسال الشخص المذكور إلى استانبول، وعدم إهمال ذلك.

تابع : دفتر المهمة العثمانية، رقم (٦٧)



(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٦٧

رقـــم الـصـفـحـة :	١٢٧
رقـــم الحـــكـــم :	٣٤٣
الـــتــــاريـــخ :	غرة شعبان سنة ٩٩٩ هـ [١٥٩٠-١٥٩١م]

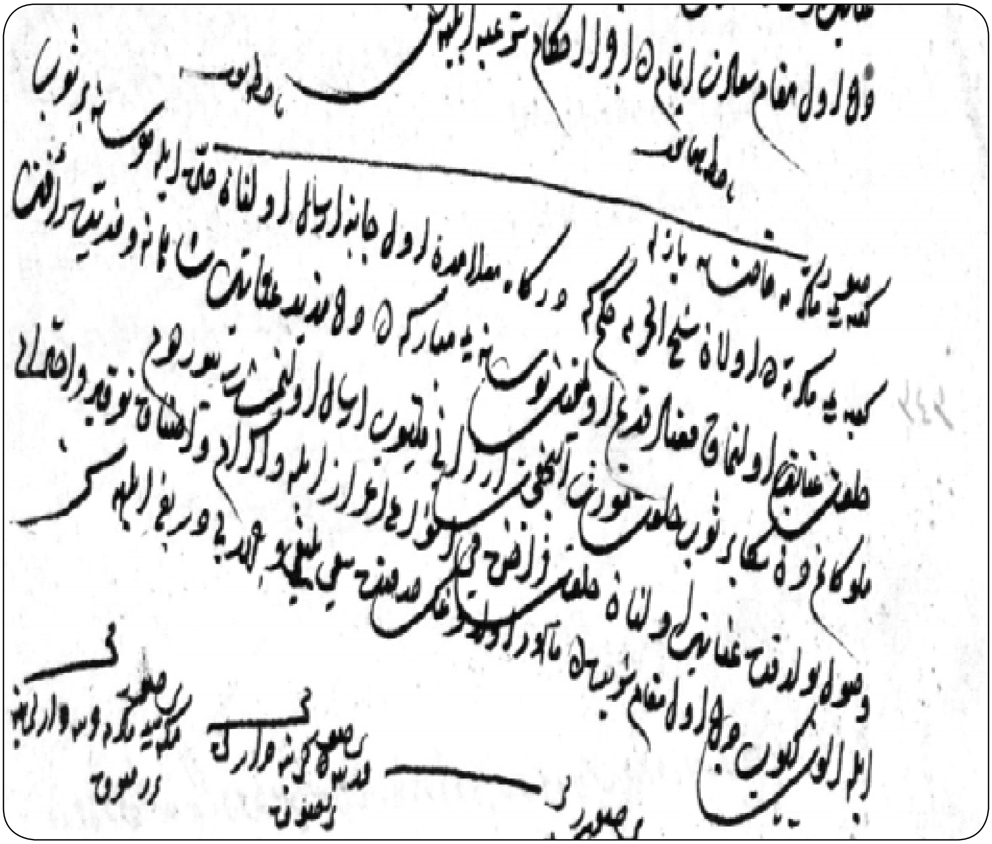
صورة (من حكم) إلى قاضي مكة المكرمة

حكم إلى شيخ الحرم في الكعبة المكرمة

تم إرسال الصرة من مقامي العالي إلى تلك البقعة، ومعها خلعة وفقاً لما جرت عليـه العادة القديمـة. والحال أننا نحـن السلطان قد أحسنا إليـك في هذه السنة المباركـة بتلك الخلعة رأفـةً وإحساناً منـا. عليه أصدرت أمـري بإكرامك بالخلعة المذكـورة، واعتبارهـا من بـاب التوقير والاحـترام، مع ضـرورة قيامكم بالخدمة المطلوبة في ذلك المقام الشريف.

- صورة إلى شيخ الحرم بالمدينة المنورة.
- صورة إلى نائب الحرم بالمدينة المنورة.
- صورة إلى مسئول الخزينة بالمدينة المنورة.
- صورة إلى مسئول الخزينة بمكة المكرمة.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٦٧)

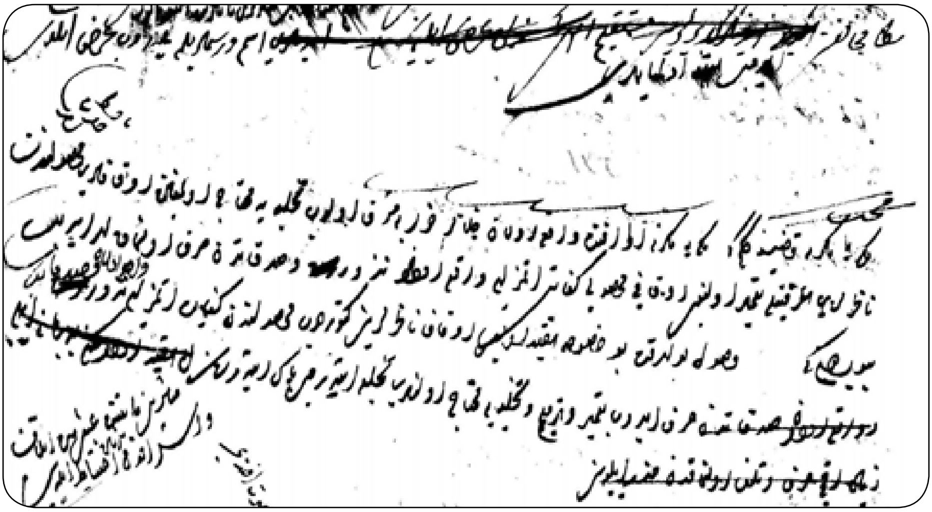


(د)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٦٩

رقـــم الـصـفـحـة :	٦٨
رقـــم الحـــكـــم :	١٣٦
الـــتـــاريـــخ :	٢٩ ذي القعدة سنة ١٠٠٠ هـ [١٥٩١-١٥٩٢م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

إن (.........) الواقعة في أطراف مكة المكرمة على وشك الانهيار، وهي تحتاج إلى صيانة وترميم. ولهذا السبب تم صيانتها بواسطة ناظر الأوقاف، على أن تتكفل واردات الأوقـاف بالمبالغ المطلوبة للصيانة. أما في حالـة أن تكون واردات الأوقاف غـير كافية، يجب اللجـوء إلى النذور والصدقـات، والصرف منهـا على الصيانة والترميـم. عليه أصدرت أمـري بقيد ذلك، وإحضار ناظر الأوقـاف. وفي حالة أن تكـون تلك الواردات غير كافية، يتم اللجـوء إلى الصدقات، ومن ثم القيام بكل ما هو مطلوب.

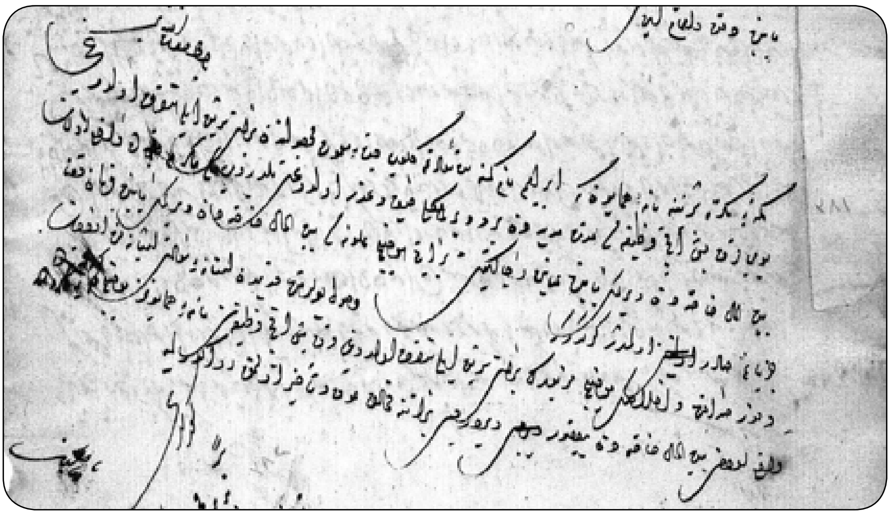


(هـ) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٧٠

رقم الصفحة:	٢٠١
رقم الحكم:	٣٨١
التاريخ:	١٩ جمادي الآخر سنة ١٠٠١ هـ [١٥٩٢-١٥٩٣م]

مرسوم سلطاني إلى شريف مكة المكرمة

جاء الشخص المسمى «إبراهيم» إلى مقامي العالي، وذكر أن هناك أمراً شريفاً نص على منحه (١٥) أقجة يومياً من محصول جدة. بيد أن المبلغ المذكور لم يُمنح لـه منذ فـترة طويلة من الزمن، ممـا يعني تعرضه للظلم والحيـف. ولهذا السبب فهـو يرجو منحـه المبلغ المذكور من بيت المال الخاص الموجـود بمكة المكرمة. عليه، وبموجـب إخلاصه وصدقه لمقامنا العـالي، وكذلك بموجـب مرسومنا السلطاني، نأمـر بمنحه المبلـغ المذكور كاملاً غـير ناقص من بيت المال الخاص الكائن بمكة المكرمة، وعدم مخالفة ذلك، والإسراع في إنفاذ الأمر.

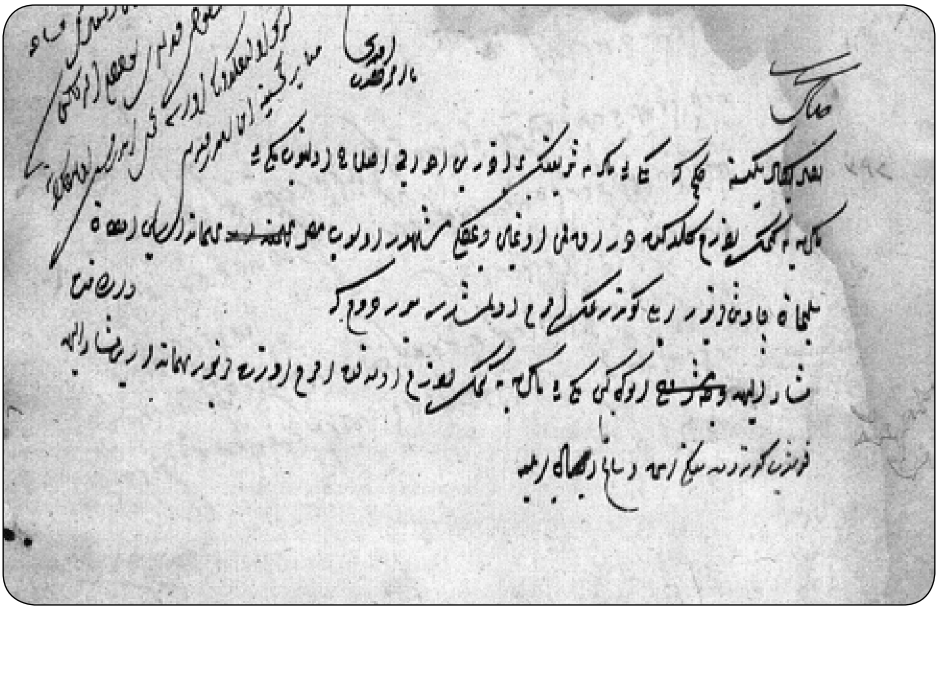


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧٠

رقـــم الـصـفـحـة:	٢٠٥
رقـــم الـحـــكـــم:	٣٩٢
الـــتـــاريـــخ:	١٩ جمادي الآخر سنة ١٠٠١ هـ [١٥٩٢-١٥٩٣م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

جاء شريـف مكة المكرمة، وذكر أنه لابد من إصـلاح أوضاعها وأحوالها، وهو مشهـور بـ «أبو نمـي». وقد أرسلت أمري مـع «الجاويش سليمان» مـن مصر. عليه أصـدرت أمري بضرورة الذهاب إلى مكة المكرمة، كما هـو الحال بالنسبة للمشار إليه، وإرسال ما هو مطلوب إليه.

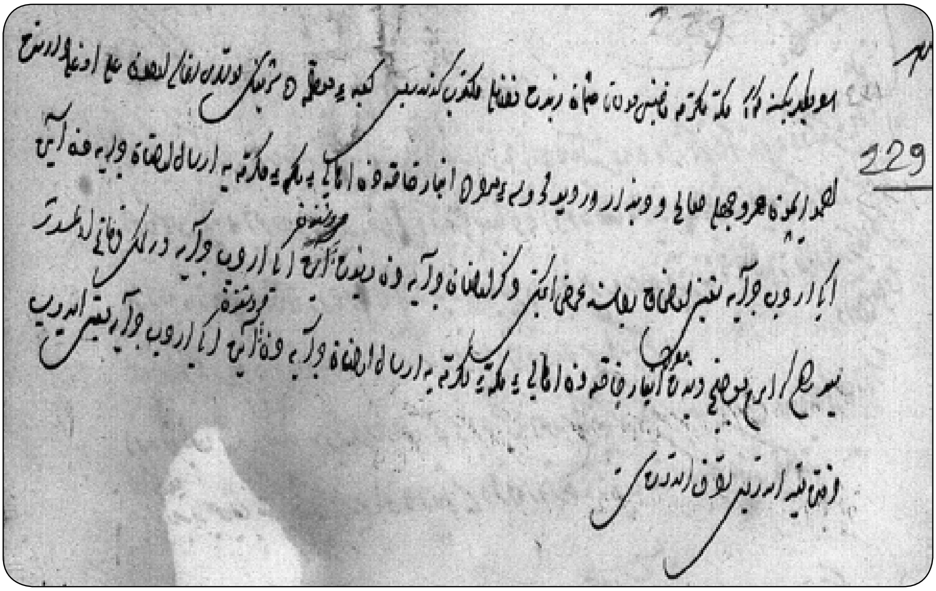


(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم: ٧٠

رقم الصفحة:	٢٢٧
رقم الحكم:	٤٣١
التاريخ:	٢٧ رجب سنة ١٠٠١ هـ [١٥٩٢-١٥٩٣م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

أرسل قاضي مكة المكرمة «عثمان» زيدت فضائله خطاباً، جاء فيه أن «علي» أغا جنود الشريف، يعتبر من الرجال الصالحين من جميع الجهات. وقد تقدم بطلب تخصيص عدد أردبين له من المرتبات المخصصة لأهالي مكة المكرمة من المخازن الخاصة بمصر، وذلك كل شهر. عليه أصدرت أمري بتخصيص عدد أردبين من المرتبات المرسلة من المخازن الخاصة بمصر لأهالي مكة المكرمة، وذلك كل شهر، وقيد تلك التفاصيل على الدفتر.



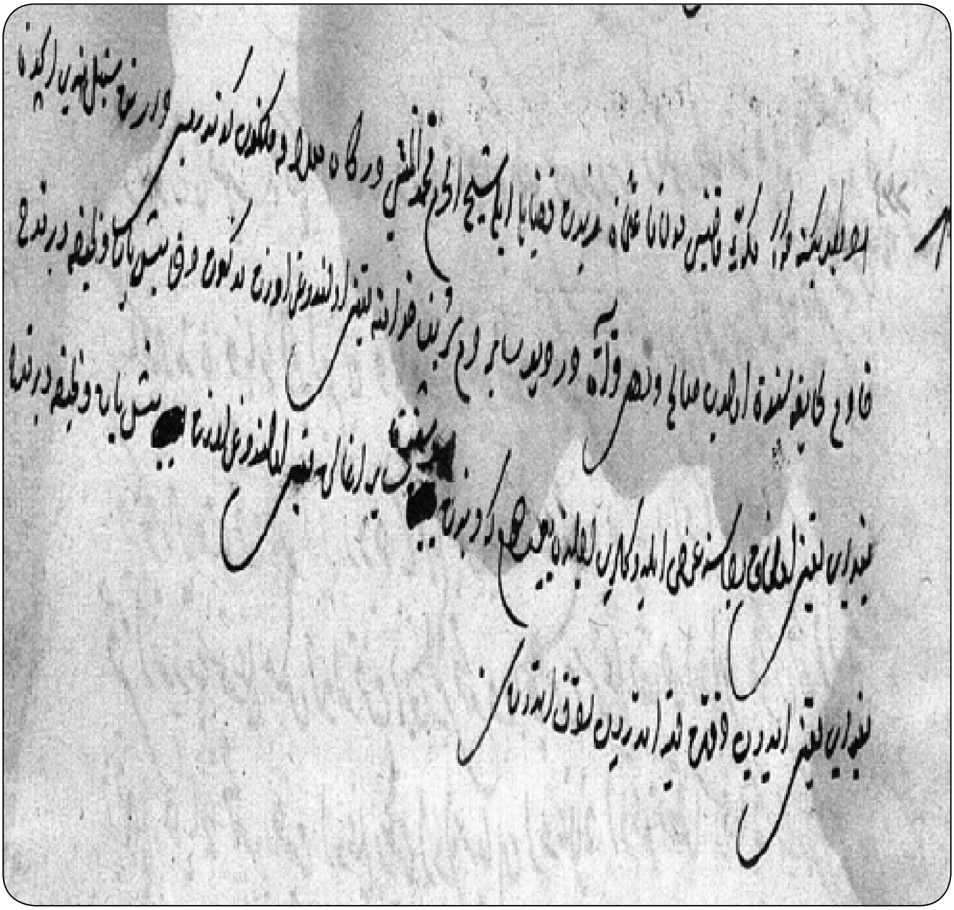
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧٠

رقـــم الـصـفـحـة :	٢٢٧
رقـــم الحـــكـــم :	٤٣٢
الـــتـــاريـــخ :	٢٧ رجب سنة ١٠٠١ هـ [١٥٩٢-١٥٩٣م]

حكم إلى أمير أمراء مصر

تم إرسال خطاب من طرف قاضي مكة المكرمة «مولانا عثمان» زيدت فضائله، وشيـخ الحـرم «محمـد المنشـي» إلى مقامي العـالي. وحسب ما جـاء في الخطاب المذكور، فإن «سنبل» يعتبر شخصاً صالحاً من الخدام. وقد تقدم بطلب تخصيص (٥) بـارة وقـدح واحد من القمح يومياً مثله في ذلك مثـل أقرانه من خدام الحرم الشريف. عليه أصدرت أمري بتخصيص (٥) بارة وقدح من القمح يومياً للمذكور، وقيد ذلك على الدفتر.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٧٠)



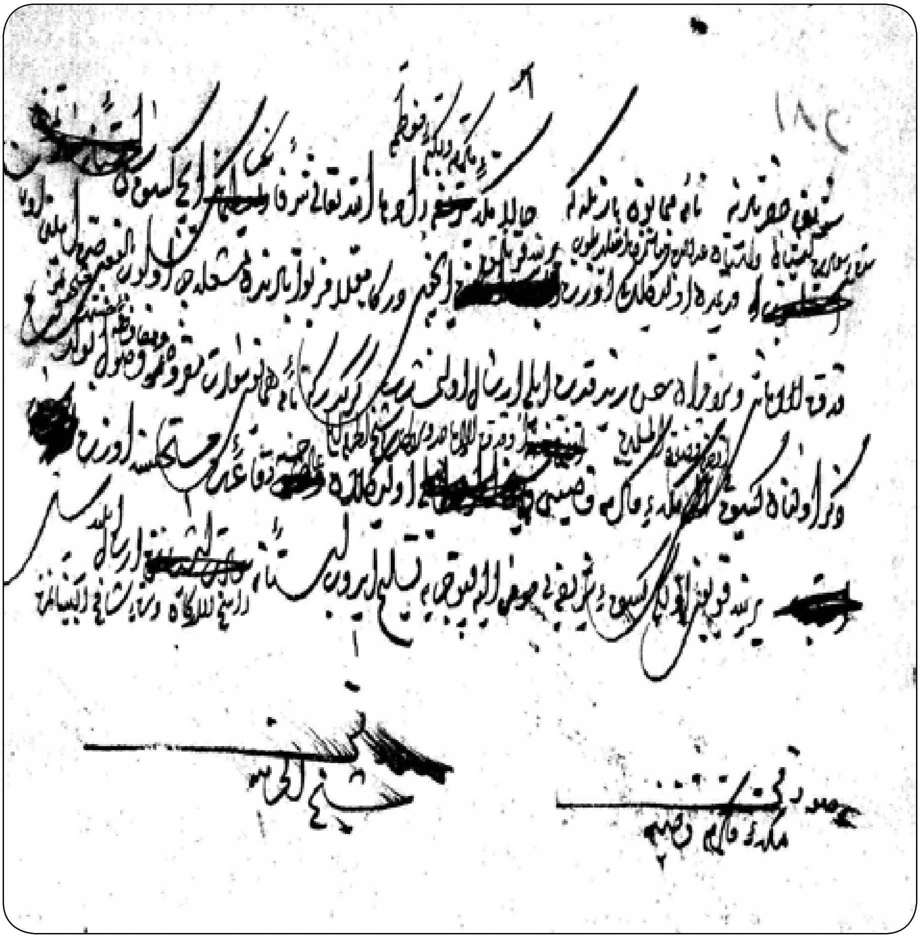
(و) | دفتر المهمة العثمانية، رقم : | ٧٢

رقـــم الـصـفـحـة :	٩٣
رقـــم الـحـــكـــم :	١٨٢
الــــتـــــاريــــخ :	١٥ شعبان سنة ١٠٠٢ هـ [١٥٩٣-١٥٩٤م]

خطاب سلطاني إلى شريف مكة المكرمة

جرت العادة أن يقوم مقامي السامي بإرسال الكسوة الشريفة من أجل وضعها داخل الكعبة المعظمة بمكة المكرمة زادها الله تعالى شرفاً. وبالتالي فإن تجهيزها يتم من طرفنا نحن المقام السامي. لذا تم إرسالها مع أمين الصرة قدوة الأماجد «حسن» زيد قدره، وهو في الوقت نفسه أحد حاملي الشعلى بمقامنا السامي، وذلك من أجل أن توضع في الجزء الداخلي من البيت الشريف. عليه عند وصول خطابي السلطاني هذا، يقوم كل من أقضى قضاة المسلمين قاضي مكة المكرمة زيدت فضائله، وقدوة الأماجد شيخ الحرم زيد مجده بوضع الكسوة الشريفة المذكورة في مكانها المخصص لها حسب ما جرت عليه العادة الحسنة والقاعدة المستحسنة، وتسليم الكسوة القديمة إلى حامل الشعلى المذكور، وبذل الجهد من أجل إيصالها إلى استانبول.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٧٢)



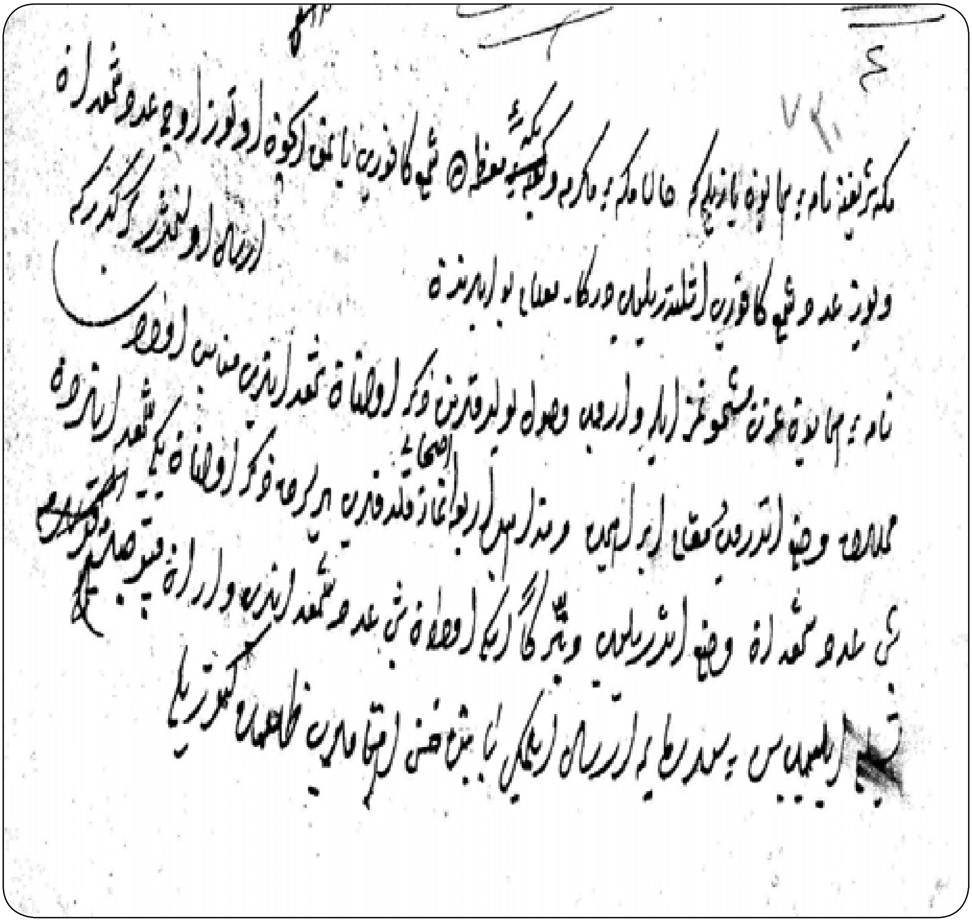
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧٢

رقــم الـصـفـحـة :	٣٧٧
رقــم الحــكــم :	٧٣٠
الـــتـــاريـــخ :	١١ رجب سنة ١٠٠٣ هـ [١٥٩٤-١٥٩٥م]

خطاب سلطاني إلى شريف مكة المكرمة

تم إعـداد ثـلاث وثلاثـين شمعدان ومائة عدد مـن الشمع الكافـوري من أجل إضـاءة مكة المكرمة والكعبـة المعظمة، وتم إرسال الأشياء المذكـورة مع أحد بوابي مقامـي السامي. عليه عند وصول خطابي السلطاني هذا، يجب وضع الشمعدانات في المواضـع المناسب، بحيث يتـم وضع خمسة من الشمعدانـات الجديدة في مقام «إبراهيـم»، والمواقع التي تؤدى فيها الصلـوات للمذاهب الأربعة. ومن المهم إرسال عـدد خمسة من الشمعدانات القديمة إلى استانبول مـن باب التبرك، على أن تتم عملية الإرسال مع المشار إليه.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٧٢)



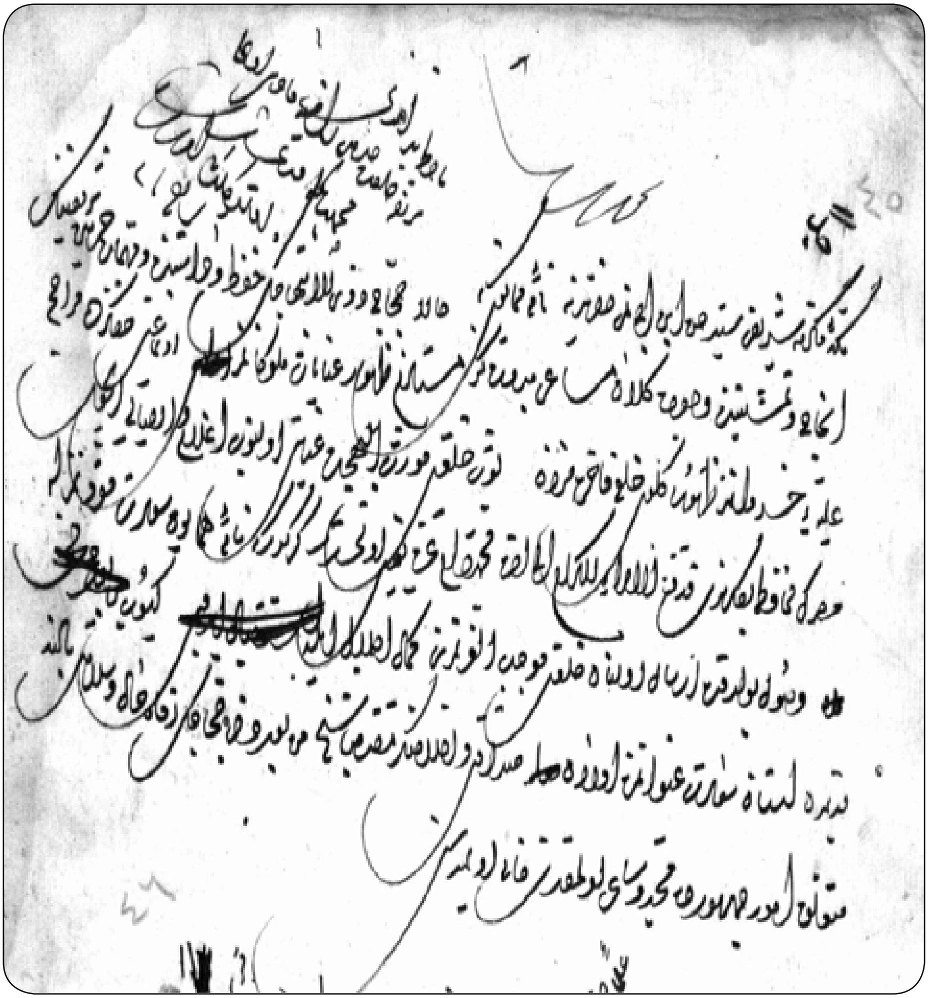
(ز) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧٣

رقم الصفحة :	١٩
رقم الحكم :	٤٥
التاريخ :	١٥ جمادي الأول سنة ١٠٠٣ هـ [١٥٩٤-١٥٩٥م]

مرسوم سلطاني إلى شريف مكة المكرمة حضرة "السيد حسن ابن أبي نمي"

إنكم تستحقون العناية السلطانية بسبب جهودكم ومساعيكم الكبيرة التي تصب في إطار المحافظة على سلامة الحجاج ذوي الابتهاج، وإنجاح كافة الأمور المتعلقة بالحرمين الشريفين. ولهذا السبب قررت منحكم خلعة من الخلع الفاخرة، وإرسالها لكم بواسطة قدوة الأمراء الكرام «محمد» دام عزه من المحافظين بمصر. عليه أصدرت أمري بإرسال الخلعة إليكم، مع ضرورة الاستمرار في بذل الجهود والمساعي المتعلقة برفاهية الحجاج وتأمين سلامتهم.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٧٣)



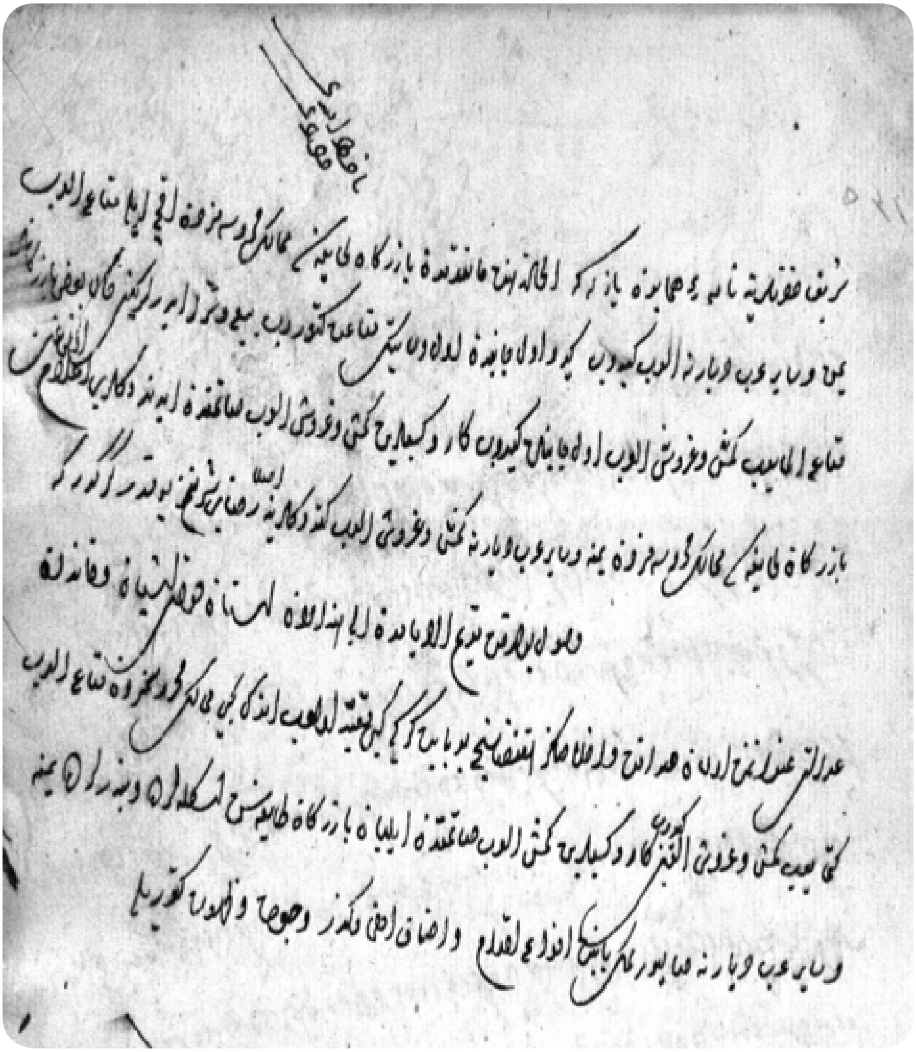
(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٧٣

رقـــم الـصـفـحـة :	٢٢٧
رقـــم الحـــكــم:	٥٣١
الـــتـــاريـــخ:	٤ شوال سنة ١٠٠٣ هـ [١٥٩٤-١٥٩٥م]

مرسوم سلطاني إلى حضرة الشريف

قامـت طائفة التجـار الموجـودة في بلادنا المحروسـة بشراء أغراض ومتاع، وإدخالهـا إلى اليمن وغيرها من البـلاد الأخرى. وفي الوقت الذي كانت تجري فيه عمليـة البيع والشراء لتلك الأشيـاء، لوحظ أن بعض التجار كانوا لا يأخذون المتاع، بـل يأخذون الفضـة والنقود، ثم يتجهـون إلى تلك الأرجاء، يعملـون لكسب قوتهم مـن خلال العمـل في بيع وشراء الفضة والنقود. إن مقامي الشريف لن يرضى على الإطـلاق بقيام طائفة التجار بحمل الفضة والنقود من بلادنا المحروسة، وإدخالها إلى اليمـن وغيرِها من البلاد الأخرى. عليه نطلب منكم إجراء ما هو لازم في هذا البـاب انطلاقاً من صداقتكم وإخلاصكم لنا منذ قـديم الزمان. كما نطلب منكم القيـام بالقبض علـى كل تاجر يحمل الفضة والنقود مـن بلادنا المحروسة، ويتجه بهما إلى بلاد اليمن وغيرها من البلاد، على ان تكون عملية القبض داخل الموانيء والمراسي.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٧٣)



(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٧٣

رقـــم الـصـفـحـة :	٢٢٧
رقـــم الحـــكـــم :	٥٣٢
الـــتـــاريـــخ :	٤ شوال سنة ١٠٠٣ هـ [١٥٩٤-١٥٩٥م]

حكم إلى أمير جدة

تقوم طائفة التجار بشراء الأمتعة بواسطة النقود، والذهاب بها إلى بلاد اليمن وغيرها من البلاد الأخرى، وذلك من أجل بيعه هناك. وفي مقابل ذلك يقوم بعض التجار بشراء الفضة والنقود، وعدم شراء الأمتعة، وذلك لكسب قوتهم. إن مقامي الشريف لن يرضى على الإطلاق بنقل الفضة والنقود إلى تلك المناطق والعمل بها. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك بموجب المرسوم الصادر في هذا الخصوص. والنظر إلى التجار الذين لا يشترون الأمتعة، ويحملون الفضة والنقود إلى اليمن وسائر بلاد العرب، باعتبارهم مخالفين، مما يستجوب القبض عليهم في الموانيء والمراسي.

تابع : دفتر المهمة العثمانية، رقم (٧٣)



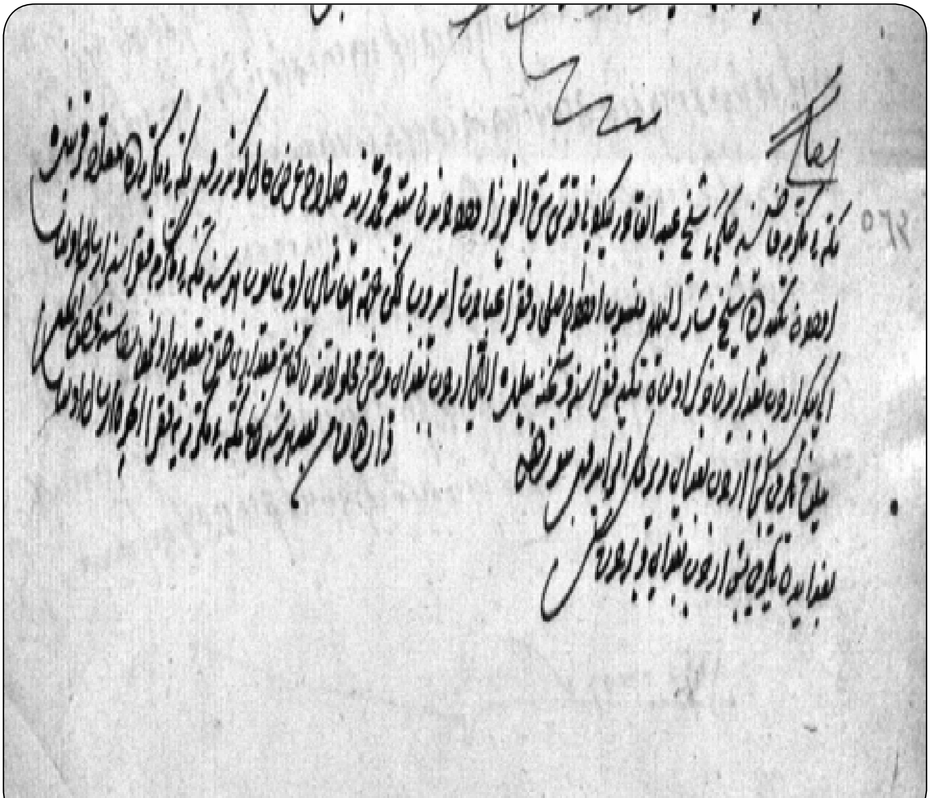
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧٣

رقـم الصفحة :	٢٤١
رقـم الحكـم :	٥٦٣
التـاريـخ :	١٨ رمضان سنة ١٠٠٣ هـ [١٥٩٤-١٥٩٥م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

لقـد تم تقديم عريضة من طرف السيـد «محمد» زيد صلاحه من أبناء الشيخ عبـد القـادر الجيلاني قُدس سره. وجاء في تلك العريضـة، أنه توجد مجموعة من الفقراء والصالحين المنسوبين إلى الشيخ المشار إليه تمارس العبادة في التكية الواقعة بالقرب من (...) بمكة المكرمة. بيد أن المذكورين ليس لهم مصدر رزق. لذا يرجى تخصيص (٥٠) أردب من القمح سنوياً لفقراء التكية المذكورة وشيخها، وذلك من القمـح الذي يُرسل كل سنة إلى فقراء مكـة المكرمة البالغ مقداره (٢٠٠٠) أردب. وفي مقابل ذلك تخصص أيضاً (٢٥) أردبن من الحصص الشاغرة للصرة. عليه أصـدرت أمري بتخصيص (٢٥) أردب من القمح الـذي يرسل سنوياً لفقراء مكة المكرمة.

تابع : دفتر المهمة العثمانية، رقم (٧٣)



(تابع)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٧٣

رقـــم الـصـفـحـة :	٢٨٢
رقـــم الحـــكـــم :	٦٤٦
الــــتــــاريـــــخ :	٢٧ ذي القعدة سنة ١٠٠٣ هـ [١٥٩٤-١٥٩٥م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة وأمير جدة

قـام أغا دار السعـادة (استانبول) وناظر أوقاف الحرمـين الشريفين افتخار الخواص والمقربـين «مصطفى» أغا دام علوه بإرسال عريضـة إلى مقامي العالي، حيث جـاء أن المرحـوم السلطـاني «قايتباي» قـام بإنشـاء مدرسـة متصلة بباب السلام، ويلاحظ أن الغرف السفلى والعليا للمدرسة المذكورة توجد في حالة خربة، وهـي بالتالي غير قابلة للسكن، بل نلاحـظ أن الغالبية العظمى منها خاليةٍ. وعلى النحـو نفسه فـإن جدران المدرسـة الأربعـة، ودورات مياهها، تعتـبر أيضاً خربة. والجديـر بالذكـر أن دورات المياه تقـع بالقرب من مكان السعـي الشريف. كما إنه توجـد منازل من الوقف المذكور بالقرب من مـكان السعي والمروة. وفي ذاتٍ الإطار توجد سبايل تابعة للأهالي خربة كذلك. إن مدرسة الشرابية متصلة تماماً مع باب السـلام. ومن جانب آخر توجد أوقـاف كذلك للسلطان «قـلاوون». ومن الملاحظ أن تلـك الأوقاف أصبحـت خراباً بسبب أن المتولين استولـوا على أموالها. وكما هو معلـوم، فإنه يوجد مكان يسمى «التنعيـم»، وهو داخل وخارج الحرم بمكة المكرمة. وتوجـد مجموعـة من السبايل في ذلك المكان. بيد أن الغالبية العظمى منها ليس به مـاء. وفي ذات الإطار فـإن مدرسة المرحوم والمغفور له السلطـان «سليمان» تحتاج إلى صيانـة وترميـم بدرجة كبـيرة للغاية. والسبـب الأساسي في وصـول الأوقاف المذكـورة إلى حالـة الخراب والتدمـير الكبيرة، يعود إلى استنـاد العاملين بها إلى قـوة إنتسابهـم إلى الأشراف، وهـم «ياقوت الحبشي» و«سالم بـن ياقوت» والكاتب والمتولي والناظر. ولهذا السبب يجب إحضار متولي الأوقاف المذكورة ومعه الكاتب والنـاظـر، وغيرهـم، بجانب إحضـار المباشرِيـن. إن الضـرورة تستوجب مراجعة واردات الأوقـاف المذكورة ومنصرفاتها وفقاً لما نص عليه الشرع الشريف، وذلك مـن أجل الوصول إلى الأموال الكاملة لتلك الأوقاف. وعقب ذلك تتم عملية صيانة

وترميم كل وقف منها. كما ينبغي من الآن فصاعدا منع «ياقوت الحبشي» و«سالم ابن ياقوت» من التدخل في تلك الأوقاف بأي صورة من الصور، مع تعيين أشخاص يتصفون بالأمانة والاستقامة عليها.



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧٣

رقــم الـصـفـحـة :	٥٠١
رقــم الحــكــم :	١٠٩٤
الـتـاريـخ :	٣ ذي الحجة سنة ١٠٠٣ هـ [١٥٩٤-١٥٩٥م]

حكم إلى أمين جدة

قام ناظر جدة أغا دار السعادة إفتخار الخواص والمقربين «مصطفى» دام علوه بتقديم دفتر قضايا إلى مقامي العالي، حيث جاء فيه أنه توجد هناك مخصصات لقاضيي مكة المكرمة والمدينة المنورة وشيخي الحرم، والخطباء والأئمة وغيرهم من العاملين بالحرمين المحترمين. ومن الضروري منح المخصصات كاملة إلى مستحقيها. وعقب ذلك يتم النظر في احتياجات الكعبة المشرفة شرفها الله تعالى، وتحديد المبالغ اللازمة لتلك الاحتياجات. ووفقاً للمرسوم السلطاني، يجب منح العلماء والصالحين مخصصاتهم على الترتيب، والعمل بموجب ما تمت الإشارة إليه. عليه أصدرت أمري بعرض ذلك، ومنح المخصصات إلى القاضيين وشيخي الحرم وسائر العاملين بالحرمين المحترمين، مع منح العلماء والصالحين مستحقاتهم على الترتيب، وعدم الزيادة على ما جاء في المرسوم السلطاني.

تابع : دفتر المهمة العثمانية، رقم (٧٣)



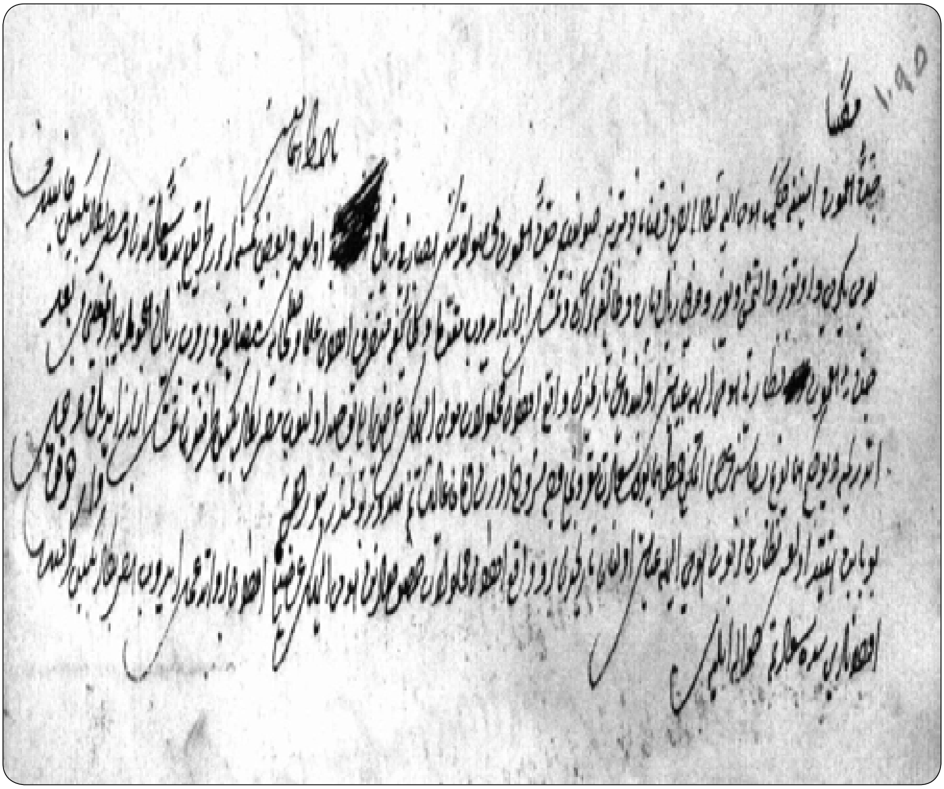
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧٣

رقم الصفحة :	٥٠١
رقم الحكم :	١٠٩٥
التاريخ :	٣ ذي الحجة سنة ١٠٠٣ هـ [١٥٩٤-١٥٩٥م]

حكم إلى أمين جدة

حسب ما جاء في دفتر القضايا المقدم، فإنه توجد منصرفات زائدة من محصول جدة. وقد قام بعض الناس بإظهار سندات توضح تخصيص أموال لهم من استانبول، ومن أمير أمراء مصر، وهي تتراوح ما بين (٢٠) إلى (٣٠) و (٦٠) و (١٠٠) بارة في اليوم. وكان قد تقرر في السابق عدم التضييق على العلماء والصالحين في مستحقاتهم. وكما هو معلوم، فإنه توجد هناك حصص شاغرة اعتباراً من تاريخ تعييني للمشار إليه ناظراً على جدة. وكان أمير أمراء مصر قد أبرز سندات في ذلك الخصوص. لذا من المهم صدور مرسوم سلطاني في هذا الشأن. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك، وعرض الحصص الشاغرة منذ تاريخ تعيين المشار إليه على النظارة المذكورة، والعمل بما تمت الإشارة إليه، وقيام أمير أمراء مصر بإحالة ذلك إلينا.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٧٣)



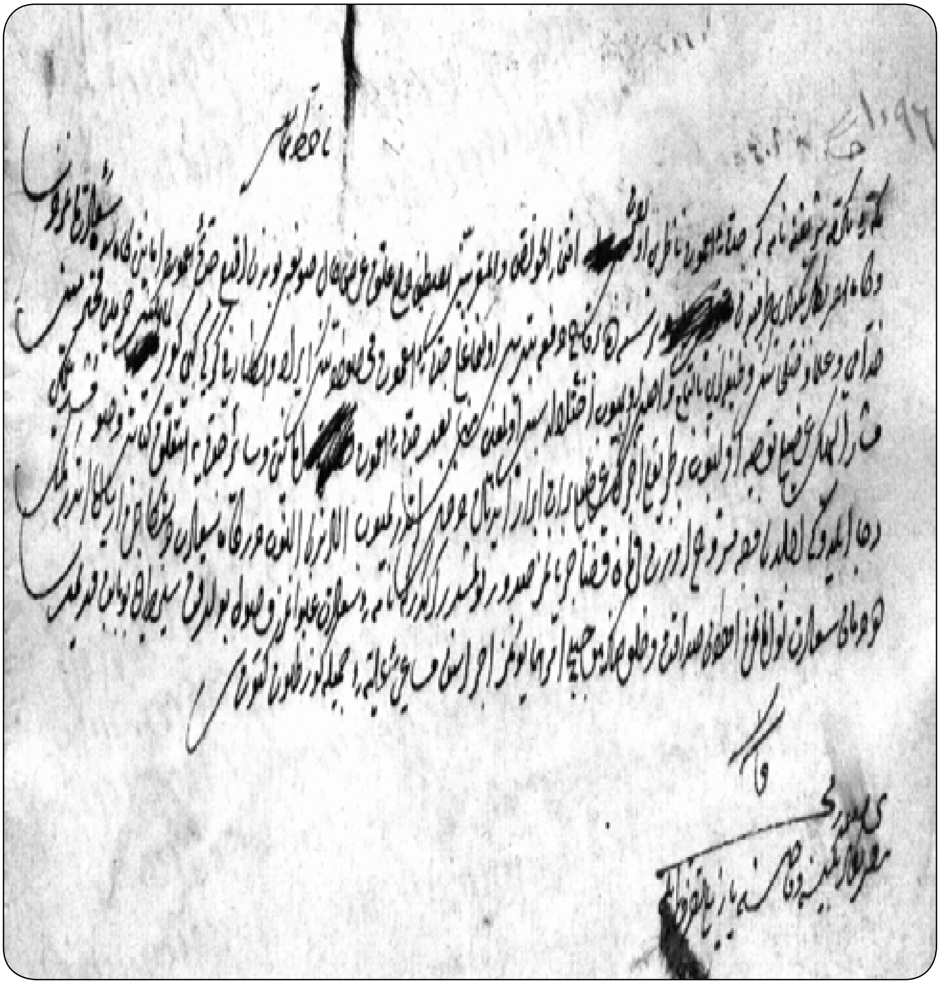
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧٣

رقـم الصـفحـة :	٥٠١
رقـم الحـكـم :	١٠٩٦
الـتـاريـخ :	٣ ذي الحجة سنة ١٠٠٣ هـ [١٥٩٤-١٥٩٥م]

خطاب إلى شريف مكة المكرمة

قام ناظر جدة إفتخار الخواص والمقربين «مصطفى» دام علوه بتقديم عريضة، جاء فيها أن أمانة جدة ظلت تُبدل سنوياً أكثر من مرة، سواء من استانبول، أو من أمير أمراء مصر. عليه أصبح لا يتم النظر في موارد جدة ومنصرفاتها بالصورة المطلوبة. وعلى ذات المنوال أصبحت مخصصات خدام الحرمين الشريفين والعلماء والصالحين لا تصل كاملةً. ولا شك أن ذلك يعني خللاً واضحاً. وفي الوقت نفسه صدرت توصية بعرض مخصصات أهالي جدة والكتّاب ومشدي المياه. وكل من يتدخل بصورة غير لائقة، يجب نقله إلى استانبول. وهكذا صدر مرسومنا السامي في هذا الخصوص. عليه عند وصول مرسومنا السلطاني، يجب عليكم إنفاذه بموجب صداقتكم وإخلاصكم لنا منذ قديم الزمان، وبذل كل المساعي من أجل ذلك.

تابع : دفتر المهمة العثمانية، رقم (٧٣)



٨

(دفاتر المهمة العثمانية)
الأرقام (٧٥ - ٧٦ - ٧٩ - ٨٥ - ٨٩ - ٩٢)

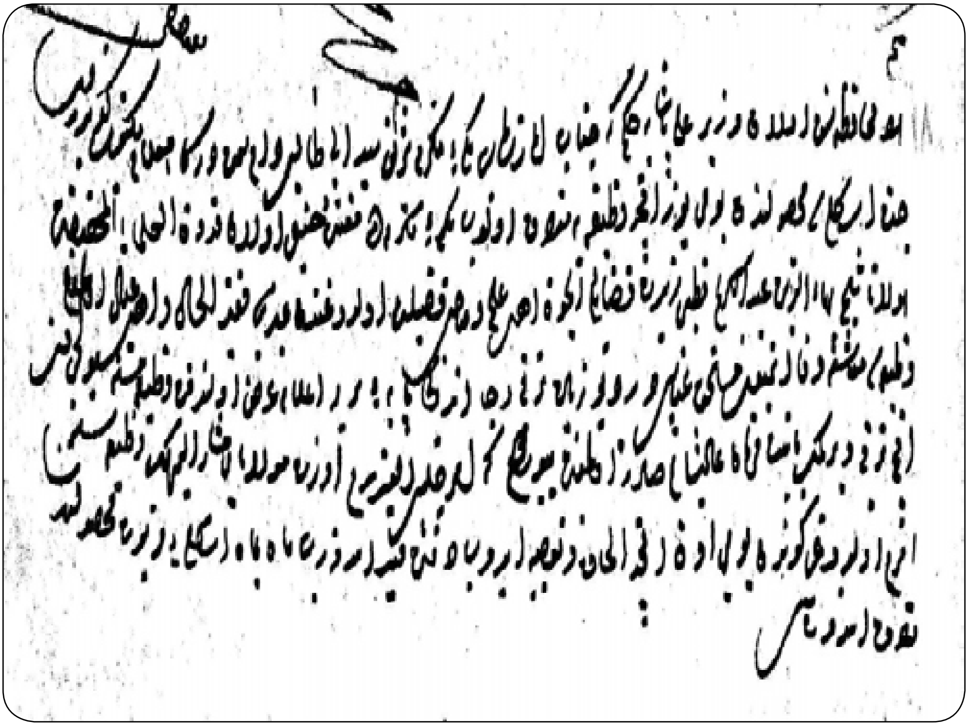
(أ)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٧٥

رقـــم الـصـفـحـة :	٧
رقـــم الحـــكـــم :	١٨
الـــتـــاريـــخ :	٣ ذي الحجة سنة ١٠١١ هـ [١٦٠٢م]

حكم إلى الوزير "علي باشا" محافظ مصر

لقـد أرسل جنـاب أمير مكة المكرمـة الشريف «سيـد أبي طالـب» خطاباً إلى مقامـي السامي، جاء فيه ان مقـدار مخصصاته اليومية مـن واردات ميناء جدة يبلـغ (١٠٠) أقجـة. وفي مقابل ذلك فإن المفتي الحنفي بمكة المكرمة قدوة العلماء المحققـين مولانا الشيخ «بهـاء الدين عبد الكريم قطبي» زيـدت فضائله يعاني من الفقر والفاقة، وهو من أهل العلم والفضل. والحال أن ما هو مخصص له، لا يكفيه هو وعياله. وفي الحقيقة فإن المشار إليه هو من الذين يستحقون العناية والإحسان. لذا نرجو إصدار مرسوم عالي الشأن ينص على زيادة مخصصاته. عليه أصدرت أمـري بإضافة (١٠) أقجات يومياً إلى مولانـا المشار إليه، وقيد ذلك على الدفتر، والتصرف من واردات الميناء المذكور.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٧٥)



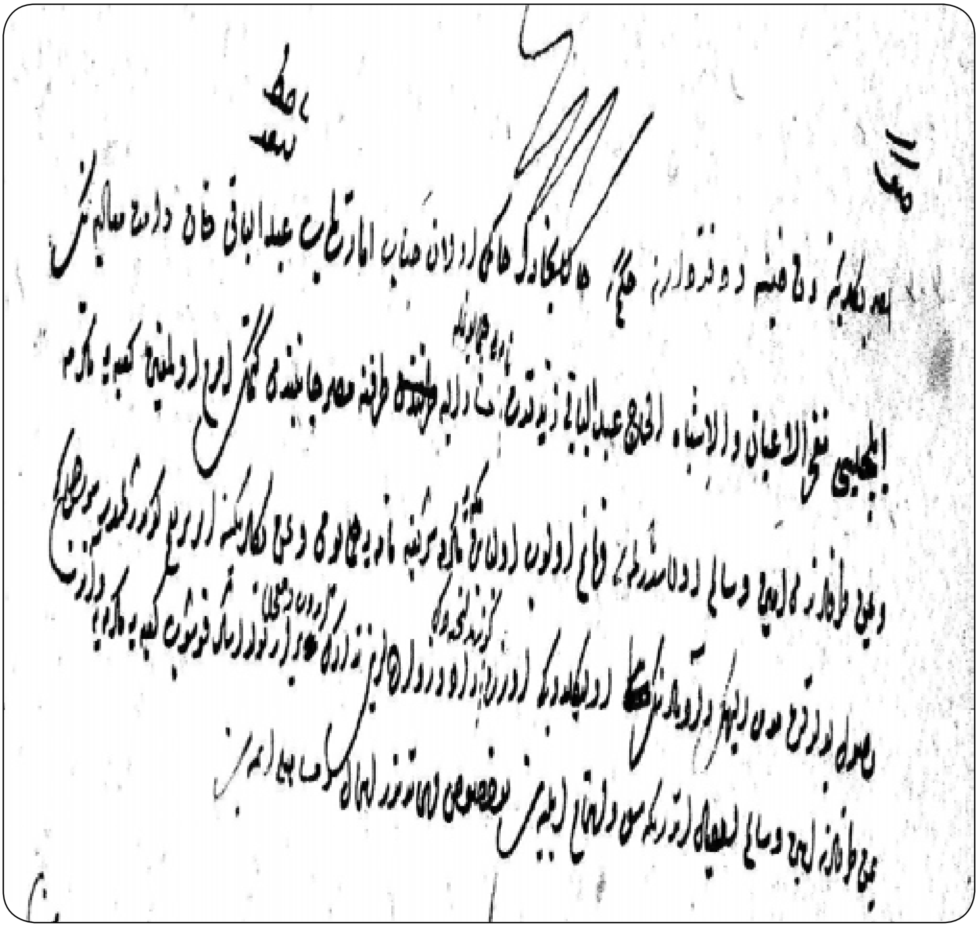
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧٥

رقـــم الـصـفـحـة :	١٦٦
رقـــم الحـــكـــم :	٣٠٣
الــــتــــاريــــخ :	٢٤ جمادي الآخر سنة ١٠١٣ هـ [١٦٠٤م]

حكم إلى أمير أمراء مصر وقاضيها ومسئول المال بها

أصـدرت أمـري بـأن يتوجـه مفخـر الأعيان «الحـاج عبـد الباقي» زيـد قدره سفـير الحاكـم الحالي لبخـارا جناب الأمير « عبـد الباقي خانٍ» دامـت معاليه من مصـر، حاملاً معه خطابـي السلطانيٍ، بحيثٍ يصل آمناً وسالمـا إلى الكعبة المكرمة واليمـن. وكنـت قد أصـدرتٍ خطابـا سلطانيا في هـذا الخصوص إلى شريف مكة المكرمـة، وكذلك أمراً شريفاً إلى أمير أمراء اليمـن. عليه أصدرت أمري بالاهتمام بالمشـار إليـه، وتوفير كل شيء يحتاجـه، وإيصاله إلى الكعبـة المكرمة ثم إلى اليمن آمناً سالما.

تابع : دفتر المهمة العثمانية، رقم (٧٥)



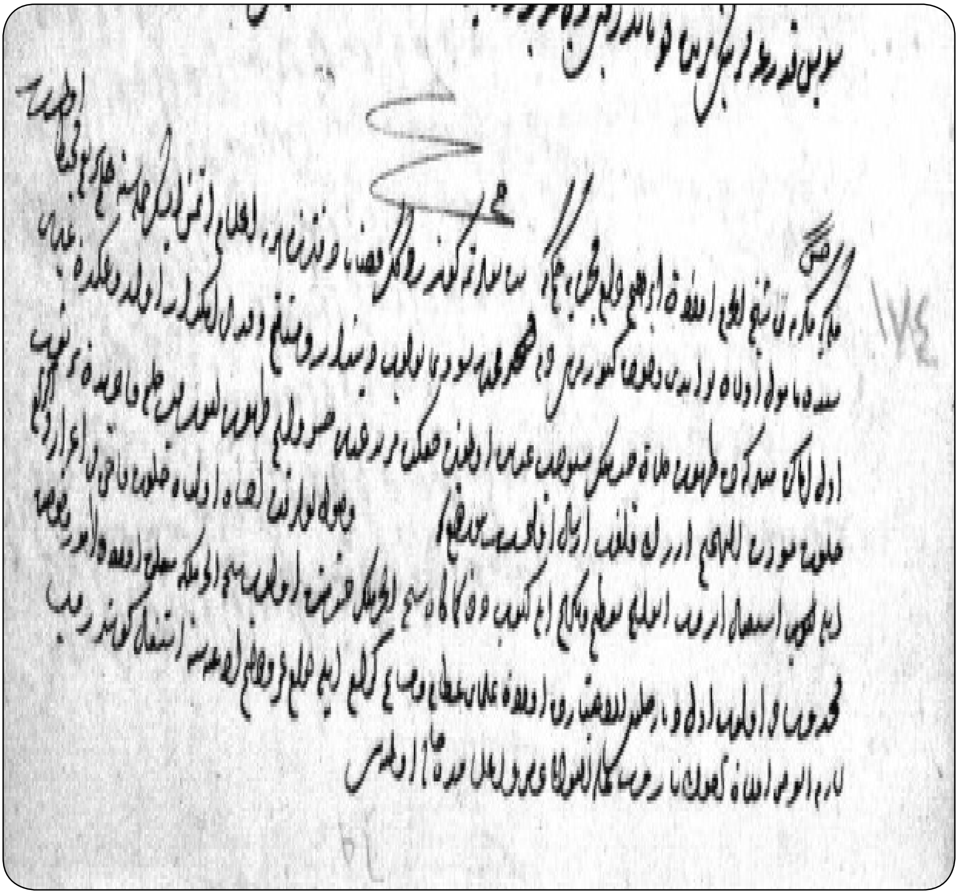
(ب)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٧٦

رقـم الصـفحة :	٧٠
رقـم الحـكـم :	١٧٤
التـاريـخ :	٢٥ ربيع الآخر سنة ١٠٠٦ هـ [١٥٩٧-١٥٩٨م]

إلى شيخ الحرم بمكة المكرمة "إبراهيم" دام مجده

لقد تم إرسال دفتر قضايا إلى مقامي الرفيع. وحسب ما أشار إليه حكمي الشريف الصادر في هذا الشأن، فإن الذي يشغل منصب شيخ الحرم يجب أن يكون رجلاً تقياً ومستقيماً. ومن الواجب عليه أن يبذل قصارى جهده من أجل القيام بالأعمال المتعلقة بتلك الأماكن المباركة، ولا شك أن ذلك سوف يجعله ينعم بإحساني ولطفي، وهو الأمر الذي يعني إرسال الخلعة له. عليه أصدرت أمري بإرسالٍ الخلعة المذكورة، على أن يقوم بالمهام الموكلة إليه. وهكذا سوف تقوم بعملك شيخاً للحرم كما كنت، وبالتالي الإيفاء بكافة الشؤونِ المتعلقة به، بحيث تبذل جهودك ومساعيك من أجل تحقيقها. وعلى الجميع خاصةً العلماء العظام والمشايخ الكرام الاشتغال بالأدعية لمقامنا بأن يمن الله علينا بالعمر والدولة والإقبال.

تابع : دفتر المهمة العثمانية، رقم (٧٦)



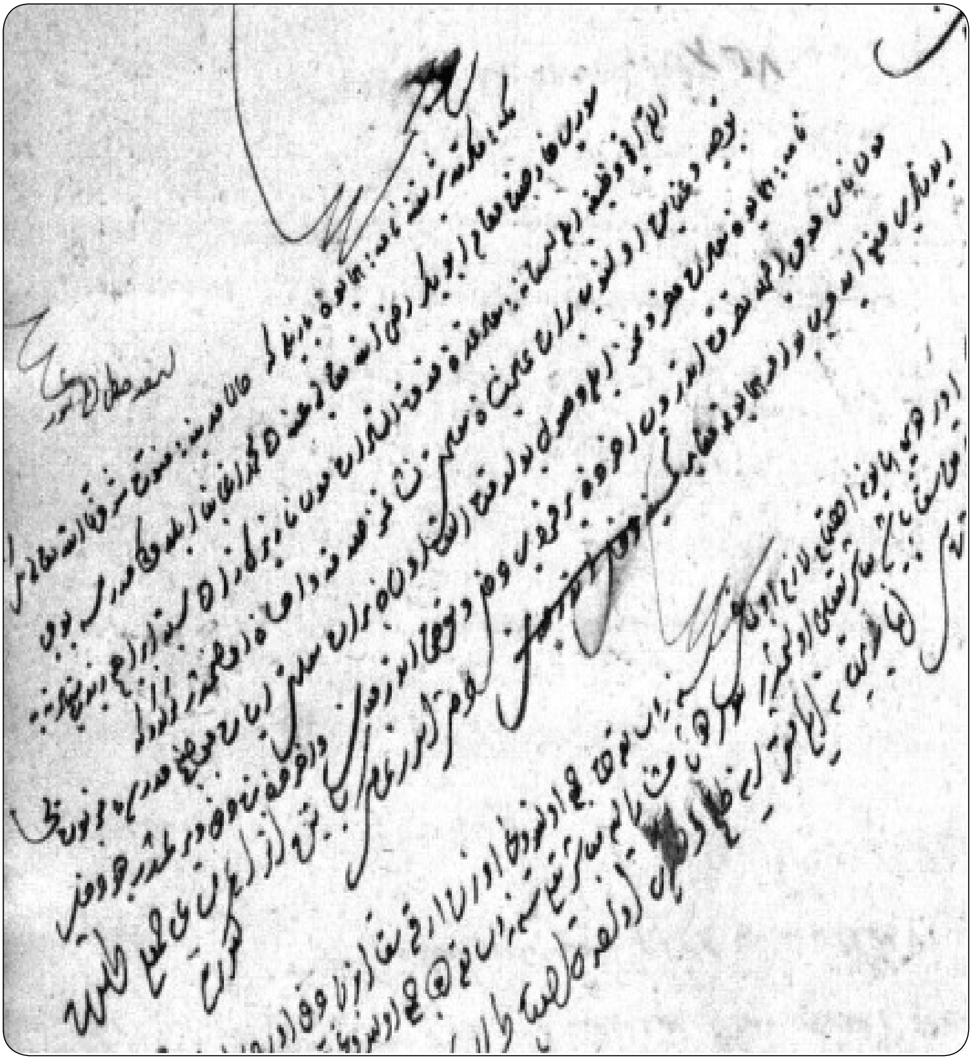
(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧٦

رقـــم الـصـفـحـة :	١٤٢
رقـــم الحـــكـــم :	٣٦٨
الـــتـــاريـــخ :	٣ محرم سنة ١٠٠٧ هـ [١٥٩٨م]

مرسوم سلطاني إلى شريف مكة المكرمة

لقد قام «محمد أغا» ببناء مدرسة عند مقام سيدنا «أبو بكر» رضي الله تعالى عنـه، وذلك خارج سور المدينة المنـورة شرفها الله تعالى. وتم تعيين قدوة السادات مولانـا «السيد إبراهيم» على تلك المدرسة بمعاش وقدره (٥٠) أقجة يومياً، وصدر مرسومـي السامي الشريف حـول ذلك. عليه عند وصول خطابـي السلطاني هذا، يجب تمكين مولانا المشار إليه بالعمل في المدرسة المذكورة بموجب مرسومي السامي المذكور، وعدم تدخل أي شخص آخر في هذا الخصوص.

تابع : دفتر المهمة العثمانية، رقم (٧٦)



(ج) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧٩

رقـــم الـصـفـحـة :	٢٤٠
رقـــم الحـــكـــم :	٥٩٩
الـــتـــاريـــخ :	٣ صفر سنة ١٠١٠ هـ [١٦٠١م]

حكم إلى أمير أمراء مصر ومسئول المال بها، وكذلك إلى متولي الدشيشة التابعة لأوقاف المرحومة "خاصكي سلطان" بمصر

لقـد أرسل إفتخار الخواص والمقربـين ومعتمد الملوك «مصطفى أغا» دام علوه خطابـاً إلى مقامي الرفيع. والجديـر بالذكر أن المشار إليه هـو من أغوات مقامي السامـي الرفيع. وجاء في ذلك الخطـاب أن هناك مقدارا مخصصاً من محصول الدشيشـة من أوقـاف «خاصكي سلطان» الموجودة بمصر يُرسـل سنوياً إلى فقراء الحرمـين الشريفـين وتكيتيهـا الكائنتـين بمكـة المكرمـة والمدينة المنـورة. بيد أن السفينـة المعنيـة بنقل القمح، أُصيبـت بالأعطاب والأضـرار في البحر، مما ألحق الضرر بالوقف. وفي الوقت نفسه فإن نقل القمح بواسطة سفينة أخرى، سوف يعني منصرفات إضافية. لذا من الضروري بناء سفينة جديدة لأجل الوقف، ولا شك أن ذلـك هو الأنفع والأفضل. وقد صدر مرسومـي السامي الشريف عالي الشأن ببناء سفينـة مـن أموال الوقف. عليـه أصدرت أمري ببناء سفينة مـن أموال الوقف من أجل نقل القمح، مع عدم تعرض أي شخص لهذا الأمر، وتقديم المساعدة اللازمة.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٧٩)



(تابع) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٧٩

رقــــم الـصـفـحـة :	٥١٦
رقــــم الحـــكـــم :	١٣١٦
الـــتـــاريـــخ :	١٩ محرم سنة ١٠٢٠ هـ [١٦١١م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة وأمين جدة

قام كل من قطب الأولياء الخواجه «بهاء الدين» النقشبندي ولإفتخار الصلحاء مولانا الشيخ الخواجه «فتح الله» النقشبندي زيد تقواه بأداء فريضة الحج الشريف، وبناءً على ذلك يجب توفير كافة احتياجات المشار إليهما والدراويش الذين في رفقتهم إلى حين عودتهم. ومن المهم عدم تعرضهم لأي نوع من أنواع المضايقات. عليه أصدرت أمري بقيد ذلك على النحو الموضح، وعدم الإهمال والتقصير في توفير احتياجات المشار إليهما والدراويش الذين في معيتهما، خاصة وهما يشتغلان بالدعاء للدولة العلية العثمانية. وفي حالة أن يكون هناك نقص في المؤن والمستلزمات المطلوبة، يجب توفيرها، والحذر ثم الحذر من أي شكوى تصدر من المشار إليهما في هذا الخصوص.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٧٩)



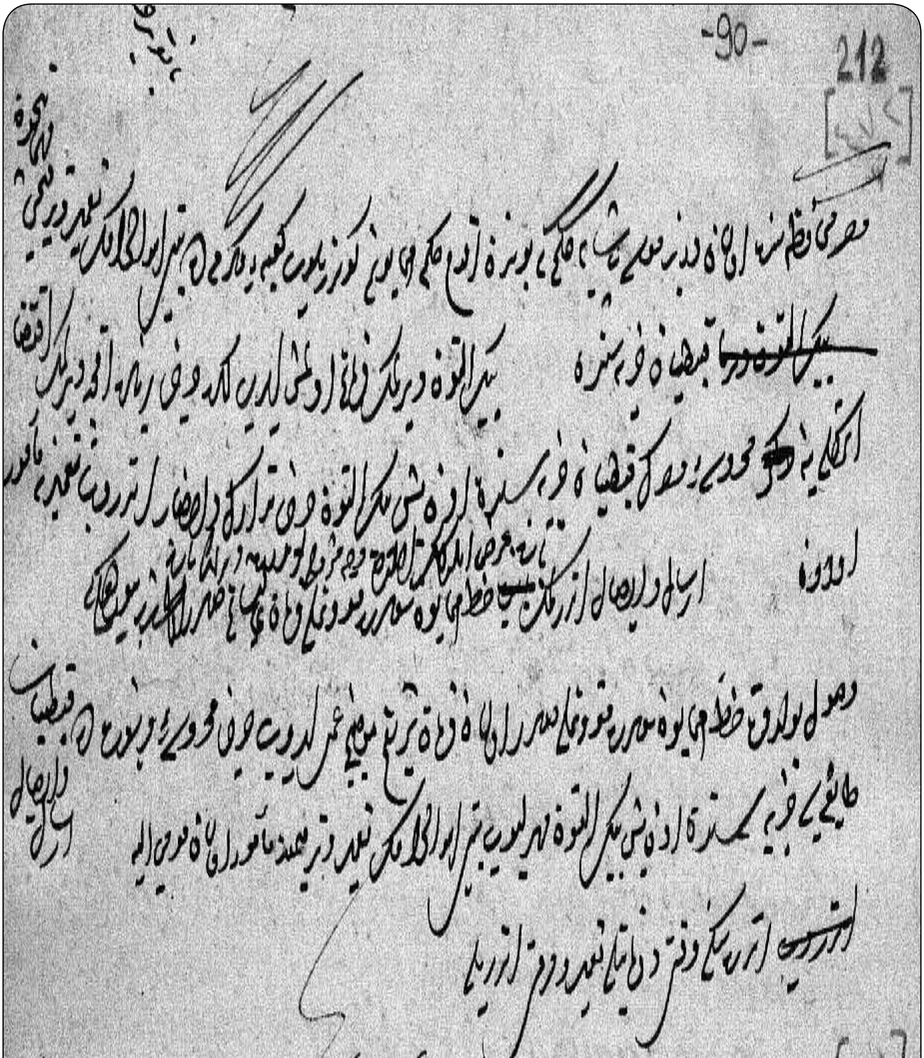
(د)	دفتر المهمة العثمانية، رقم :	٨٥

رقـــم الـصـفـحـة :	٩٠
رقـــم الحـــكـــم:	٢١٢
الـــتـــاريـــخ:	١٠ شعبان سنة ١٠٤٠ هـ [١٦٣٠م]

حكم إلى محافظ مصر الوزير "موسى باشا"

لقـد تم في السابـق إرسـال مرسومي السلطـاني، حيث تمت الإشـارة فيه إلي ضـرورة القيـام بأعمـال الصيانـة والترميـم المطلوبـة في الكعبة المكرمـة. ووفقا للمرسـوم الصادر في هـذا الباب، يجب توفـير (١٠٠٠) قطعـة ذهبية من جزية الأقباط لأجل إجراء ما هو مطلوب. كما اقتضت الضرورة تأمين (١٥,٠٠٠) قطعة ذهبية أيضاً لـذات الغرض من جزية الأقباط بمصر، وإرسالها مع الموظف المكلف بذلـك. عليـه أصدرت أمري بالعمـل بموجب مرسومي السلطـاني الصادر في هذا الشـأن. وفي الوقت نفسه تم الختم على إرسال (١٥,٠٠٠) قطعة ذهبية من جزية طائـف الأقباط بمصر، وإرسالها مع الموظف المكلف بذلك من أجل صيانة وترميم بيت الله الحرام.

تابع : دفتر المهمة العثمانية، رقم (٨٥)



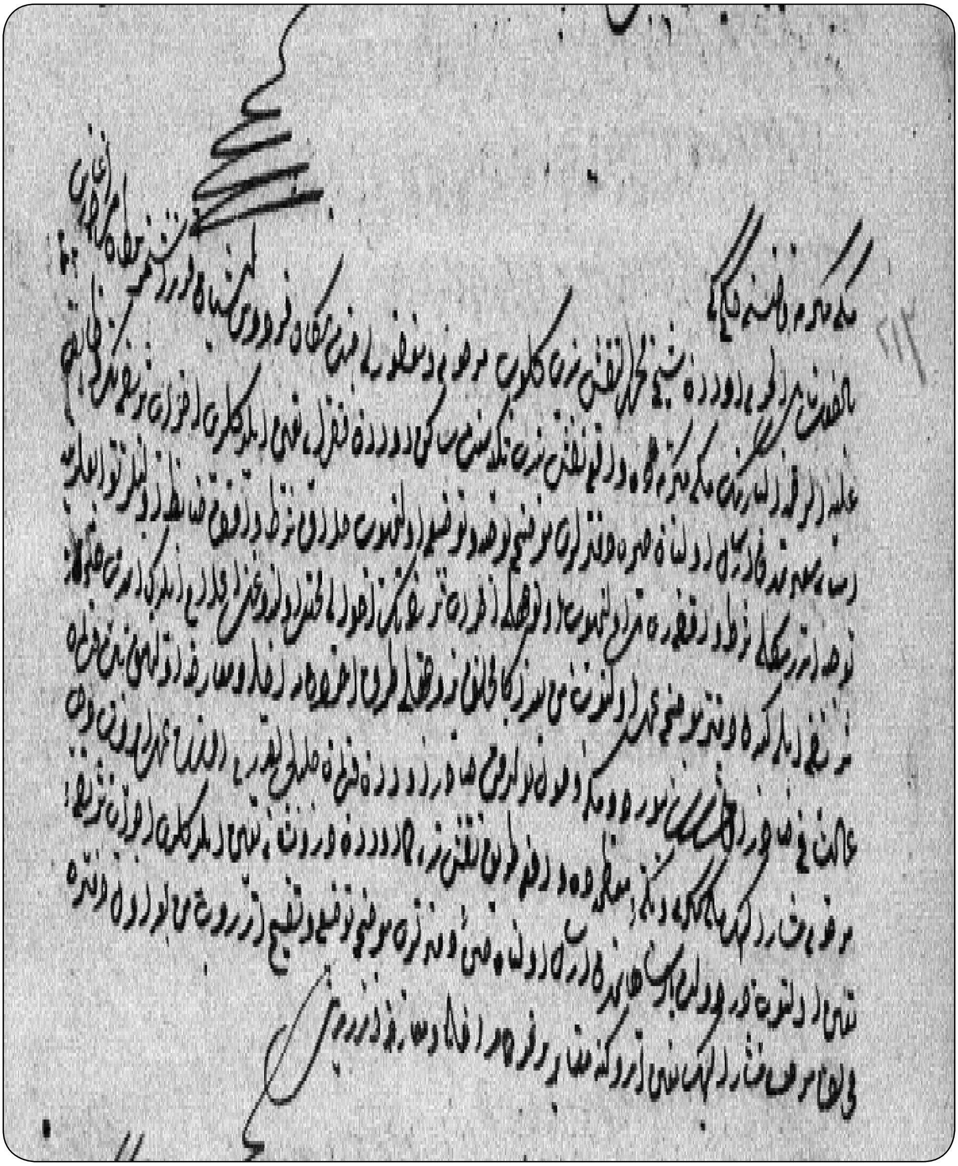
(هـ) دفتر المهمة العثمانية، رقم : ٨٩

رقم الصفحة :	٨٦
رقم الحكم :	٢١٣
التاريخ :	١٩ جمادي الأول سنة ١٠٥٣ هـ [١٦٤٣م]

حكم إلى قاضي مكة المكرمة

جاء نائب الحرم الشيخ «محمد»، وأشار إلى التكية الموجودة بمكة المكرمة الخاصة باسم أخي المرحوم والمغفور له السلطان «مراد» عليه الرحمة والغفران. والجدير بالذكر أنه يوجد عدد من الفقراء يقطن في تلك التكية. ومن الملاحظ أن المخصصات المتعلقة بالأشخاص المذكورين نظير قراءة الأجزاء الشريفة لا تصل مع دفاتر الصرة المرسلة من استانبول. ولا شك أن ذلك يعتبر خلافاً لما جاء في شرط الواقف، إذ لم يراعى شرط الواقف حسب ما هو واضح. وكنا قد قمنا ببيان ذلك وتوضيحه. والحال أنه يجب العمل بموجب الدفتر، بحيث لا يقع من الآن فصاعداً ما يخالف الشرع. وقد صدر مرسومي الشريف في هذا الخصوص. عليه يجب العمل وفقاً لما نص عليه مرسومي الشريف. وهكذا يتم تحديد الأجزاء الشريفة للقاطنين من الدراويش في التكية التابعة للمشار إليه الكائنة في مكة المكرمة. ويجب أن تتم علمية التقسيم بموجب دفاتر الصرة، وعدم مخالفة تلك الدفاتر.

تابع: دفتر المهمة العثمانية، رقم (٨٩)



(و) | دفتر المهمة العثمانية، رقم : | ٩٢

رقم الصفحة :	٥١
رقم الحكم :	٢٢٧
التاريخ :	في أواخر محرم سنة ١٠٦٨ هـ [١٦٥٧-١٦٥٨م]

حكم إلى باشا الشام والملا ومسئول المال بها

قـام فقراء مكة المكرمـة والمدينة المنورة بتقديم عريضـة إلى مقامي السامي، حيـث جاء فيهـا أن هناك أوقـاف في الشام الشريف مخصصـة لفقراء الحرمين الشريفـين، وأن متولي تلك الأوقـاف يسمى «فوزوق أوغلي حسين». وبالرغم من أن مخصصـات تلك الأوقاف تُمنح بموجب شرط الواقف، إلا أن «حسين» المذكور قام بالاستيلاء على تلك المخصصات، وهو الأمر الذي فاقم من معاناة الفقراء بصورة كبيرة للغاية. لذا يجب القيام بالحسابات اللازمة الخاصة بالمذكور. وكان قد صدر أمري الشريف حول ذلك سابقاً. ومن الملاحظ أن المذكور يتعلل ويعاند في الإمتثال لأمـري الشريف، وفي الوقت نفسه لم يتم القيام بالحسابات اللازمة. على كل حال يجب منح المخصصات بموجب شرط الواقف وعدم الحيد عن ذلك.

تابع : دفتر المهمة العثمانية، رقم (٩٢)



ثالثاً

ملاحق الكتاب

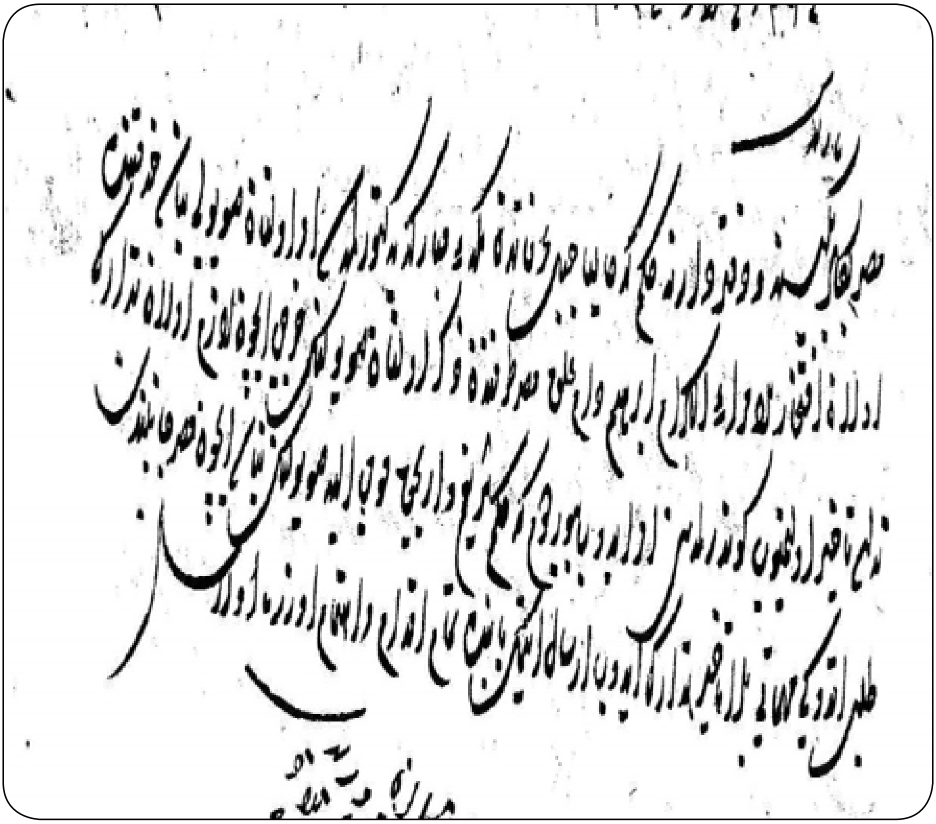
ملحق رقم : (١)

حكم إلى قاضي مكة المكرمة حول تخصيص سكن لبعض زوار الكعبة المعظمة بحيث يكون خارج الحرم (دفتر المهمة رقم ٣، ص. ٣٦٨، حكم رقم ١٠٨٨، ١١ شعبان ٩٦٧هـ/١٥٥٩-١٥٦٠م)



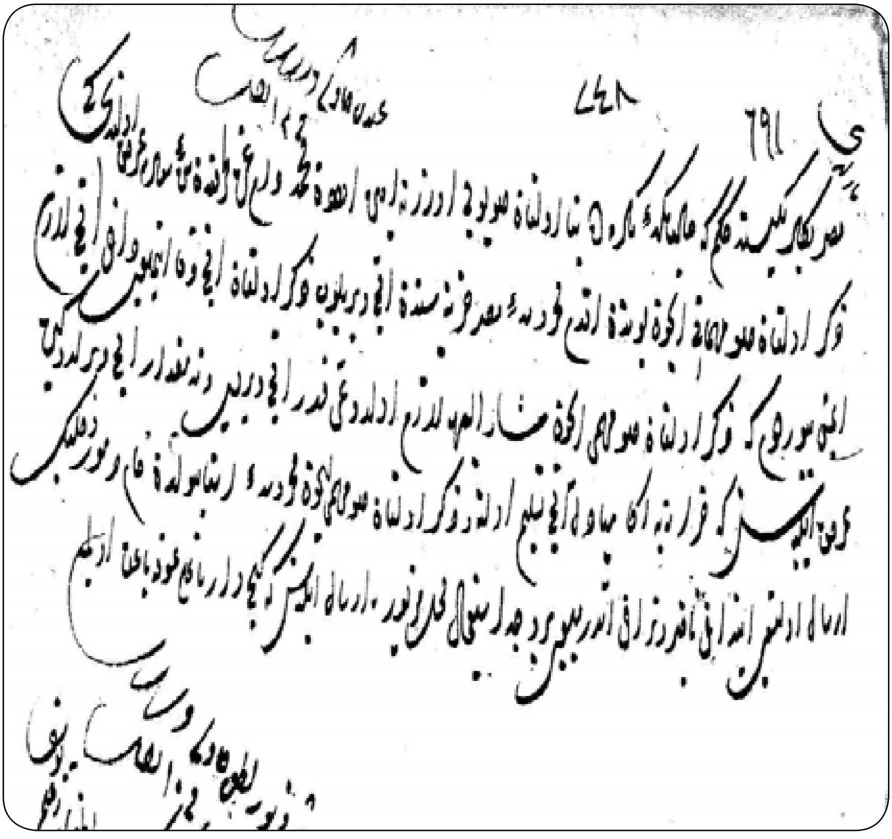
ملحق رقم : (٢)

حكم إلى أمير أمراء مصر ومسئول المال بها حول شق قناة مائية من جبل عرفات إلى مكة المكرمة (دفتر المهمة رقم ٦، ص. ٢٠٢، حكم رقم ٤٣٥، ٢٩ ربيع الأول ٩٧٢هـ/ ١٥٦٤-١٥٦٥م)



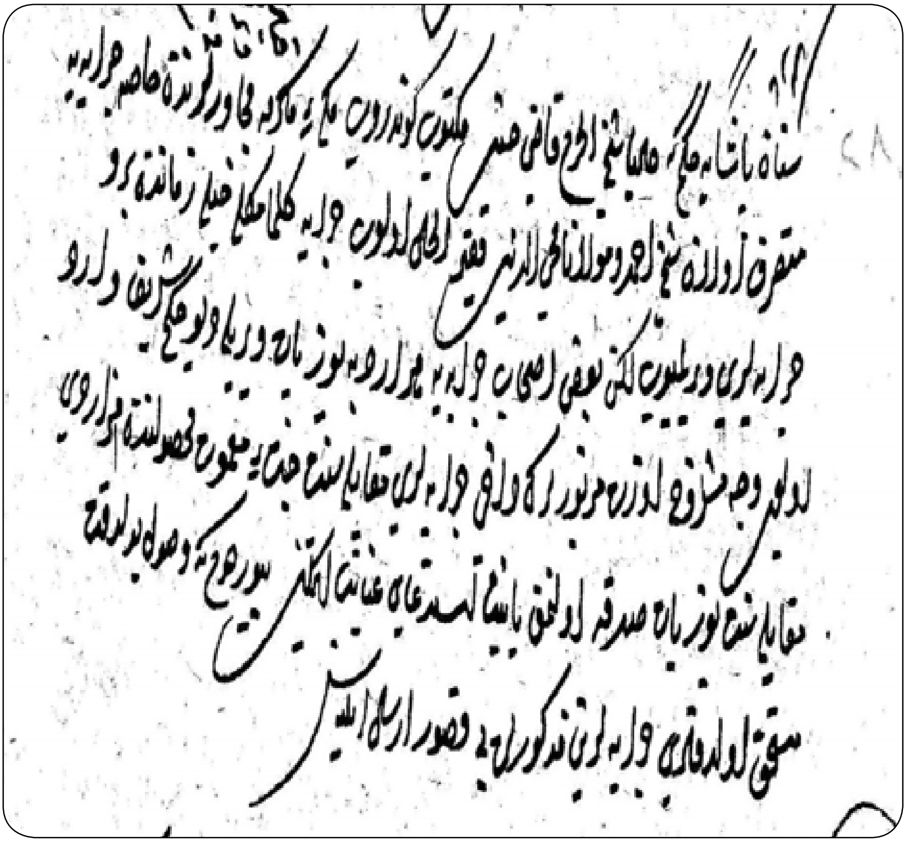
ملحق رقم : (٣)

حكم إلى أمير أمراء مصر حول الأموال المخصصة في السابق من خزينة مصر لقناة المياه بمكة المكرمة (دفتر المهمة رقم ٧، ص. ٢٤٨، حكم رقم ٦٩١، ١٢ رجب ٩٧٥ هـ/١٥٦٧م)



ملحق رقم : (٤)

حكم إلى سنان باشا حول مخصصات بعض المجاورين بمكة المكرمة
دفتر المهمة رقم ١٦، ص. ١٦، حكم رقم ٢٨، ١٧ جمادي الأول ٩٧٩ هـ/ ١٥٧١م



ملحق رقم : (٥)

حكم إلى أمير أمراء الشام وقاضيها حول ضرورة صيانة وترميم الحرم المكي الشريف، وإحضار المختصين اللازمين لذلك (دفتر المهمة رقم ٢١، ص. ٢٠٤، حكم رقم ٤٨٦، ٢١ ذي القعدة ٩٨٠ هـ/١٥٧٢م)



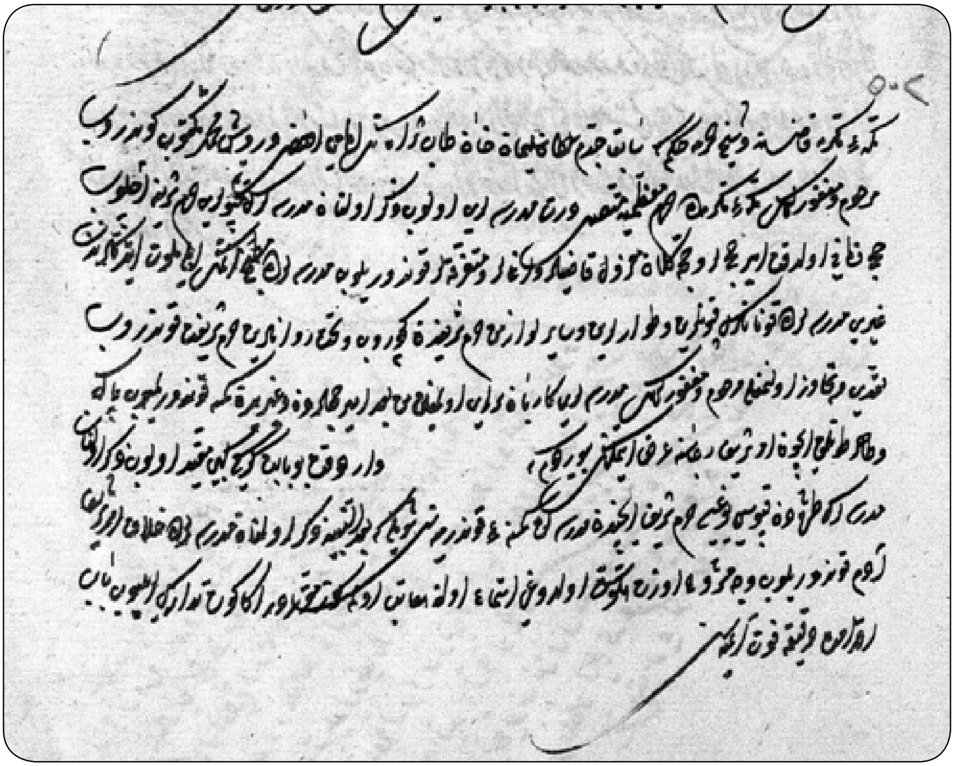
ملحق رقم : (٦)

مرسوم سلطاني إلى شريف مكة المكرمة حول تكريمه من طرف السلطان بسبب الجهود الكبيرة التي بذلها أثناء موسم الحج (دفتر المهمة رقم ٤٩، ص. ١، حكم رقم ٧، ١٥ ربيع الأول ٩٩١ هـ/١٥٨٢-١٥٨٣م)



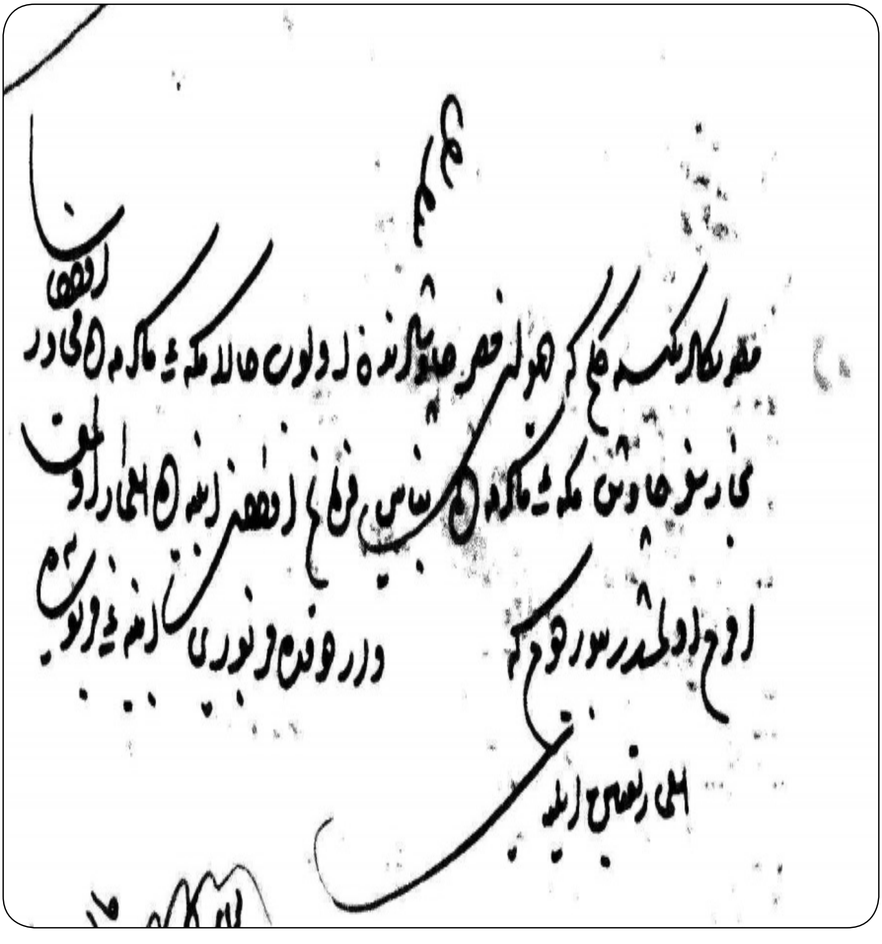
ملحق رقم : (٧)

حكم إلى قاضي مكة المكرمة وشيخ الحرم حول التجاوزات المتعلقة بالمدارس الأربعة التابعة للسلطان سليمان القانوني بمكة المكرمة، وإسكان بعض القضاة فيها (دفتر المهمة رقم ٥٣، ص. ١٧٢، حكم رقم ٥٠٢، ٢٦ رمضان ٩٩٢ هـ/١٥٨٣-١٥٨٤م)



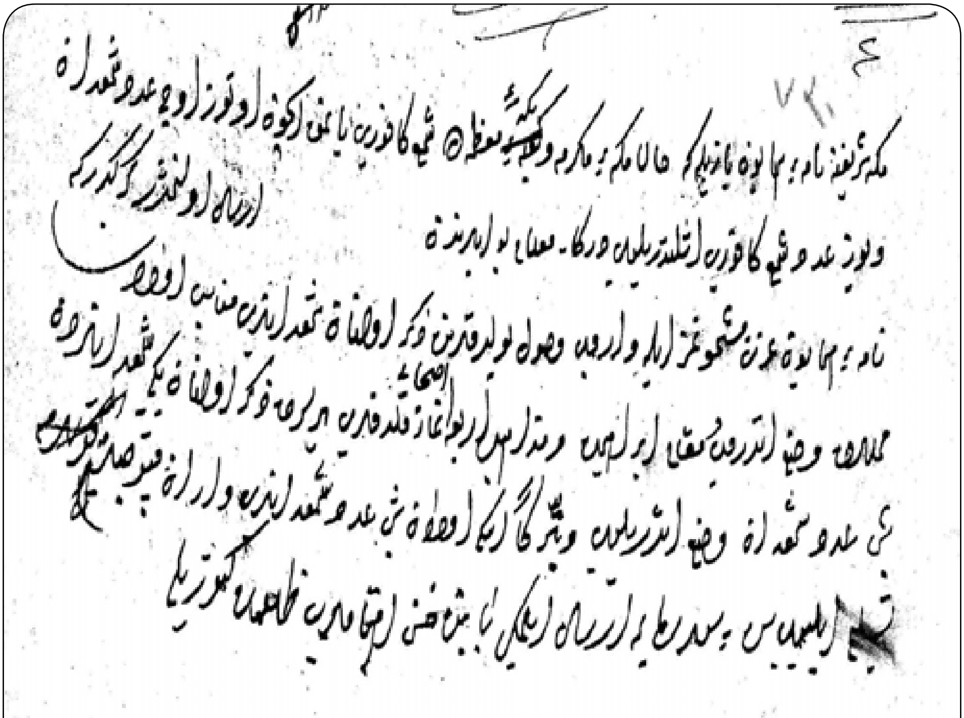
ملحق رقم : (٨)

حكم إلى أمير أمراء مصر حول تعيين أحد مجاوري مكة المكرمة معمارياً على المباني التي تقرر إنشاؤها هناك (دفتر المهمة رقم ٦٠، ص. ١٠، حكم رقم ٢٠، ٢٨ رمضان ٩٩٣ هـ/ ١٥٨٤-١٥٨٥م)



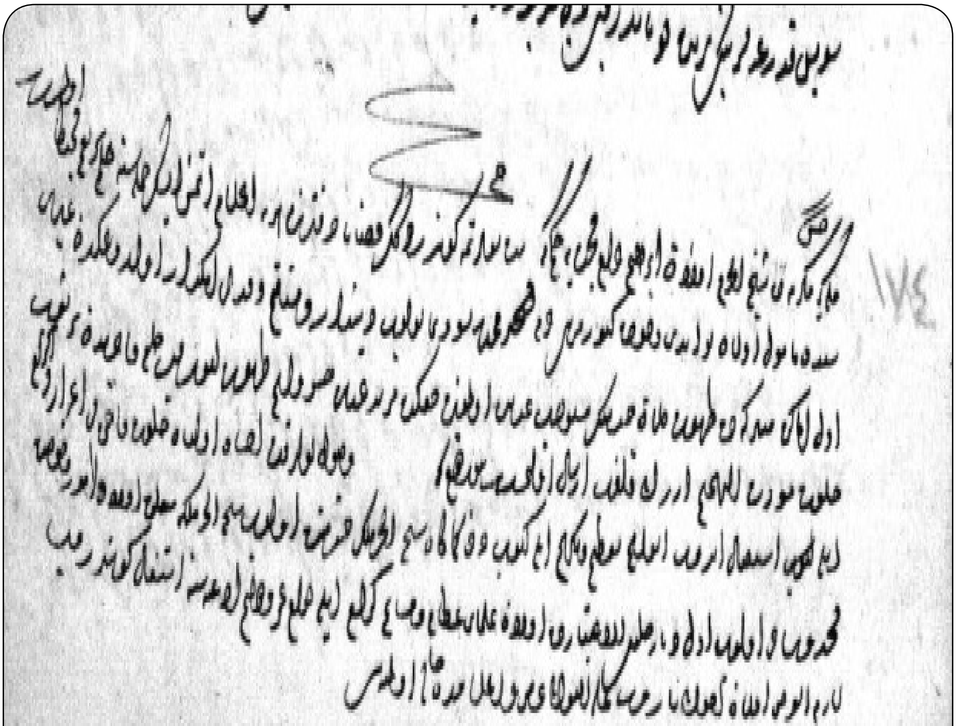
ملحق رقم : (٩)

خطاب سلطاني إلى شريف مكة المكرمة حول إرسال عدد من الشمعدانات والشمع من أجل إضاءة مكة المكرمة والكعبة المعظمة (دفتر المهمة رقم ٧٢، ص. ٣٧٧، حكم رقم ٧٣٠، ١١ رجب ١٠٠٣هـ/ ١٥٩٤-١٥٩٥م)



ملحق رقم : (١٠)

حكم إلى شيخ الحرم المكي حول الصفات التي يجب توفرها في الشخص الذي يشغل منصب شيخ الحرم المكي (دفتر المهمة رقم ٧٦، ص. ٧٠، حكم رقم ١٧٤، ٢٥ ربيع الآخر ١٠٠٦ هـ/١٥٩٧-١٥٩٨م)



Makkah Al-Mukaramah in the Records of the Ottoman Mission

(963 - 1068 / 1555 - 1657)

Transliteration from the Ottoman script into Arabic

Translation and preparation by:

Prof. Ghithan bin Ali bin Jrais
Dr. Anam Mohamed Elkabashi
Mr. Nasser bin Ahmed Al-Emaari

First edition

1448 - 2026

Makkah Al-Mukaramah in the Records of the Ottoman Mission

(963 - 1068 / 1555 - 1657)

Transliteration from the Ottoman script into Arabic

Translation and preparation by:

Prof. Ghithan bin Ali bin Jrais
Dr. Anam bin Mohamed Elkabashi
Mr. Nasser bin Ahmed Al-Emaari

First edition
1448 - 2026